



ملتقى السودان
الدولي للاستثمار

الاقتصاد والاعمال

Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue No 267 / Year 23 / March 2002

آذار / مارس 2002 / السنة الثالثة والعشرون / العدد 267

11 - 12 آذار / مارس 2002

من أزمة الجنيه إلى شرم الشيخ
مصر تباطؤ النمو
وتسارع التصحيح الاقتصادي

بعد أزمة دامت عامين
البنك اللبناني للتجارة
في ولادة جديدة

فضيحة أنرون تنفض
نظام المحاسبة الأمريكي

العلاقات
التونسية الجزائرية
في مرحلة جديدة



أمير في زمن العولمة

اختيار أنا كورنيكوف



www.omegawatches.com

نجمة الجنس أنا كورنيكوف اختار
كونستانتين «مرممة» بالفلاد

Ω
OMEGA



هذا العدد

أواخر شهر آذار/مارس الجاري تستضيف بيروت ولأول مرة منذ الخمسينات، مؤتمر القمة العربية الذي يعقد في ظروف صعبة وقاسية ودقيقة يشهدها عالما العربي، وتكتسب هذه القمة دقتها في كونها الأولى بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر وتداعياتها التي أصابت شغلاياها بلداننا وشوشت الكثير من ملامح هويتنا. ومثل هذه التحديات تجعل الأنظار تتطلع ولو بشيء من التفاؤل نحو هذا اللقاء الذي يجمع الزعماء العرب كلهم مع بعض الاستثناءات المحدودة.

وكما في كل مؤتمر، ولأسيما هذا المؤتمر بالذات، تحتل القضية الفلسطينية رأس الأولويات، وتستحوذ الانتفاضة في الضفة والقطاع على كل الإهتمام وخصوصاً وأنها تتواجه مع وحشية إسرائيلية ندر نظيرها. وإذا كانت الشؤون القومية والسياسية لا تجد مجالها الكافي في هذا المقام، فإن أمام القمة العربية العديد من القضايا الاقتصادية التي تستأهل وقفة وتطلب قرارات، خصوصاً وأن هذه القضايا الاقتصادية هي أيضاً إفراز من إفرازات 11 أيلول/سبتمبر.

فقد كثُر الكلام في الأشهر الأخيرة الماضية عن عودة الأموال العربية المهاجرة، وهو كلام ينطوي على الكثير من الأحلام والتمنيات وإن كان لا يخلو من بعض الحقيقة المتواضعة.

ولاشك في أن مفتاح عودة الأموال العربية، من دون أن يعني ذلك انزعاجها عن العالم، هو دائماً بيد هذه القمة لأنه يتعلّق في نهاية الأمر بالقرار السياسي الراعي إلى توفير المناخ الاستثماري الجاذب وفتح الأسواق العربية على بعضها البعض، وتوفير الديمقراطية والشفافية.

فالطالبة بعودة الأموال العربية لا تكتمل إلا بالمطالبة بتوفير الفرص الاستثمارية القادرة على استيعاب هذه الأموال، ومثل هذه الفرص لا تتوافر ما لم يتوافر التكامل العربي وإزالة الحواجز وتعزيز الثقة.

الشركة العربية للصحافة والنشر والإعلام
إبيكو ش.م.ل.

يصدر عنها مجلة

الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي

المدير المسؤول: إميل خوري

Arab Business Magazine publishing and Inf. Co.
ARABIGO S.A.L. Publishers

Al-Iktissad Wal-Aamal

Arab Business Magazine

رؤف أبو زكي

Editor - in - Chief:

RAOUF ABOU ZAKI

ADDRESS

Lebanon: Beirut, Minkara Center
P.O.Box: 113/6194 Hamra - Beirut 1103 2100
Tel: 740173/4 - 3535778/9
Fax: 00 961 1 354952
Email: iktissad@iktissad.com

SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422
Tel: 4778624 - Fax: 4784946
Email: aiwaks@nesma.net.sa

U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai
Tel : (971-4) 2941441
Fax: (971-4) 2941035
Email: aiwa@emirates.net.ae.

FRANCE:

22 Rue La Boetie 75008 Paris
Tel: (33-1) 42 66 92 71
Fax: (33-1) 42 66 92 75

سعر العدد

- * لبنان 6000 ل.ل. * سوريا 150 ل.س. * الأردن 3 دينار
- * العراق 4 دينار * السعودية 25 ريال * الكويت 2 دينار
- * البحرين 2 دينار * قطر 25 ريال * ليبيا 25 درهما
- * عمان 2 ريال * لبنان 500 ريال * مصر 8 جنيهات
- * فلسطين 3 جنيهات * ليبيا 5 دينار * تونس 2 دينار
- * المغرب 50 درهما * الجزائر 200 دينار.

- * CYPRUS 3LC * AUSTRALIA \$ 10 Ams.
- * U.K. 3LS * CANADA \$8 * FRANCE 30 F.F.
- * GERMANY 14 D.M. * GREECE 400 Drahma
- * ITALY 10000 Lit * SPAIN 1000 Peseta
- * SWITZERLAND 14 FS. * U.S.A. \$ 7.

الإشتراك السنوي 100 دولار أمريكي

ABC

1989 Annual Circulation

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والطبوعات

الاقتصاد والأعمال

— آذار / مارس 2002 - العدد 267 —

المحتويات

- 6 • لبنان: مؤشرات اقتصادية ايجابية وأزمة مالية مستمرة
- أعمال
- 8 - ترتيب مصارف لبنان 2001: استقرار تام في نادي الكبار
- 10 - البنك اللبناني للتجارة: الولادة الجديدة
- الخلاف
- 25 - امير في زمن العولة
- مقابلة
- 40 - هاورد باستر: الشكوى لن تنفع العرب
- مقال
- 44 - التحديات كثيرة والطلب واحد
- اقتصاد عربي
- 48 - مصر: تباطؤ النمو وتسارع التصحيح الاقتصادي؟
- 54 - مصر: تنافس فرنسي - خليجي على سوق توزيع الوقود
- 56 - وزير السياحة التونسي: مؤشرات ايجابية لعودة حركة السياحة والسفر
- 58 - الجزائر: سياق بين الدعم وتأهيل المؤسسات وخصخصتها
- 60 - شركة الشام للنقل البحري في انتظار وصول البواخرتين
- تعاون عربي
- 62 - العلاقات التونسية - الجزائرية: للنمط الايجابي
- عرب وعالم
- 66 - التبادل التجاري الألماني العربي: الصادرات الألمانية زادت 21 في المئة
- مؤتمرات
- 68 - المؤتمر العربي للاتصالات واقتصاد الانترنت: 350 مشاركاً من 25 بلداً
- طاقة
- 82 - سقوط "الزون" يهز نظام الحاسبة الأمريكي
- 88 - أسعار النفط: توقعات سلبية
- المصرفية
- 97
- 113 • الاقتصاد الجديد



62



48



56



68



تول القيادة

فورد إكسبلورر طلاب الصف الثالث، وطلاب الراحة

لن يطالبون سيارة تضم سناً ثالثاً من المقاعد ضمن تجهيزاتها الأساسية، ويطالبون فيها الراحة لهم ولأن مهمهم، تتقدم فورد إكسبلورر الجديدة بالكامل. لقد أعدنا تصميمها كلياً، وأدخلنا عليها حوالي ٣٥٠ تعديل وتطويراً، بما فيها مكيف هواء في الأمام والخلف، ونظام تعليق خلفي مستقل* يجعل رحلتكم وكافها مسير على الحريق، ويوفر راحة تفرد بها إكسبلورر من منافساتها. فورد إكسبلورر الجديدة، كل ما يطلبه في سيارة... طلاب الصف الثالث.

المواصفات قد تختلف.



لبنان: مؤشرات اقتصادية إيجابية

وأزمة مالية مستمرة

إن نظرة متأنية للتطورات الاقتصادية في لبنان خلال العام الماضي تُظهر بوضوح أنَّ هذه التطورات تنطوي على الكثير من الإيجابيات التي تؤكد القوة الكامنة للقطاع الخاص اللبناني وقدرته على إعادة تحريك النشاط الاقتصادي إذا أُتيحت له الفرصة.

وبمراجعة المؤشرات الاقتصادية الرئيسية المتوفرة يتبين أنَّ معظم هذه المؤشرات اتخذت منحى إيجابياً. فمساحة رخص البناء ارتفعت بنسبة 4,4 في المئة للمرة الأولى منذ سنوات عدة، إذ أنها كانت قد انخفضت بنسبة 15 في المئة في العام 2000 ونحو 14 في المئة في كل من 1999 و1998. وتسليمت الإسمت من السوق المحلية ارتفعت بنحو 3,5 في المئة من الأشهر الإحدى عشرة الأولى من العام الماضي بعد انخفاض بلغ 9,4 في المئة من الفترة المماثلة من العام 2000. والمؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة لدى وزارة الصناعة ارتفعت من 418 مؤسسة في العام 2000 إلى 559 مؤسسة في 2001. وارتفعت واردات الآلات والمعدات الصناعية بنحو 15 في المئة عن قيمتها في العام 2000 وهو ما يدل على نمو ملحوظ في القطاع الصناعي واستمرار عملية التحديث والتوسع في المؤسسات القائمة. والصادرات الصناعية حققت قفزة كبيرة في العام الماضي وكانت السبب الرئيسي وراء نمو صادرات لبنان الإجمالية بنحو 175 مليون دولار أو بنسبة 25 في المئة تقريباً. وحركة شحن البضائع ازدادت بنسبة 7,2 في المئة في مرفأ بيروت و6 في المئة تقريباً في مطار بيروت. أما عدد المسافرين عبر مطار بيروت فارتفع بأكثر من 4 في المئة في وقت شهدت حركة السفر العالمية تراجعاً حاداً بسبب أحداث 11 أيلول/سبتمبر الماضي في الولايات المتحدة. وكان السبب الرئيسي لذلك تزايد أهمية لبنان كمقصد للسياحة والتسوق ومركز للمؤتمرات والأعمال في المنطقة. علماً أنَّ عدد السياح ازداد بنحو 13 في المئة في العام الماضي الذي شهد أفضل موسم سياحي منذ نهاية الحرب في لبنان. وجاء الارتفاع في قيمة الواردات بنسبة 17 في المئة ليعكس نمواً في الطلب المحلي الكلي يقدر بنحو 5 في المئة بعد انكماش هذا الطلب في العام

تحقيق الطول لأزمة المالية العامة، وهي حلول متعددة تتداخل فيها العوامل الاقتصادية بالعوامل السياسية.

إنَّ الثقة لا تتعزز بالمناكفات السياسية على أتفه الأمور في بعض الأحيان ولا بالكلام غير المسؤول هنا وهناك عن الانهيار الاقتصادي والإفلاس والتشبيه بالحالة الأرجنتينية وتأكيد ضرورة تخفيض سعر صرف الليرة اللبنانية، وغيرها من التحايل والتصاريع المبنية على أسس غير واقعية في بعض الحالات أو المدفوعة بمصالح وبخلفيات سياسية ضيقة وأنية.

وفي المقابل فإنَّ الثقة بالاقتصاد اللبناني تنقوى وتعمق كلما خطت الحكومة خطوة أساسية إلى الأمام في تصحيح الوضع المالي والحد من انعكاساته السلبية على الوضع الاقتصادي برمته. وفيما يعتبر تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الموعد المقرر لها إنجازاً للحكومة في هذا المجال، فإنه لم يعد هناك ما يبرر التأخر في إطلاق برنامج الخصيص والبدء في تقليص حجم الإدارة العامة بشكل فعلي وجدي، وليس مثلاً بنقل الغنائم الكبير من الموظفين في القطاع العام من جهة إلى أخرى مع إبقاء عبئهم على الخزينة دون تغيير. ويجب بعد ذلك العمل بسرعة على تعظيم الإيرادات من جميع المرافق والممتلكات العامة.

وباختصار فإنَّ على الحكومة خلال هذا العام على أبعد تقدير، تحقيق عدة مهمات صعبة ومتلازمة ألا وهي البدء بتخفيض حجم الدين العام من خلال ما يمكن تحقيقه من إيرادات من خطوات الخصخصة الأولى، وإنجاز ترشيده فعلي وملمس في تكلفة الإدارة العامة وتحقيق إيرادات في الموازنة موازية على الأقل لما هو مخطط، خاصة تلك المتوقعة من ضريبة القيمة المضافة.

ولو حدث كل ذلك، فإنه يمكن الاعتماد على ردة فعل إيجابية من قبل القطاع الخاص تساعد على تثبيت وتسريع النمو الاقتصادي. علماً أنه كلما تسارع النشاط الاقتصادي كلما زادت الإيرادات العامة الضريبية وغير الضريبية وكلما تراجع بالتالي العجز في الموازنة. بمعنى آخر فإنَّ كسر الحلقة المفرغة الحالية بين النمو المستمر في تكلفة خدمة الدين وعجز الموازنة سيؤدي إلى استبدالها بحلقة حيوية يساعد من خلالها النمو الاقتصادي على رفع الإيرادات وتخفيض العجز وكبح جماح نمو الدين العام.

لقد أعطت أحداث 11 أيلول/سبتمبر الماضي ومضاعفاتها الإقليمية والعالية فرصة اقتصادية جديدة للبنان من حيث ما أدت إليه من تعزيز مكانته كمركزك للسياسة والتشويق والخدمات المتعددة الأخرى وعملية الاستفادة من هذه الفرصة للبدء بالخروج سريعاً من الأزمة المالية الاقتصادية التي يعاني منها منذ سنوات. ■

روؤف أبو زكي

2000، واستمرت وتيرة نمو القطاع المصرفي اللبناني رغم أنها كانت أقل من معدل النمو السريع المسجل في الأعوام السابقة. فارتفع مجموع الموجودات بنسبة 5,5 في المئة والموجودات الخارجية بأكثر من 7 في المئة والودائع بنحو 4,7 في المئة. وعكس المؤشر العام للنشاط الاقتصادي جميع هذه التطورات الإيجابية إذ أنه بلغ في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2001 مستوى يفوق ذلك المسجل في الشهر عينه من العام 2000 بنحو 5,2 في المئة. وبإجمال فإنه من المقدر أنَّ الاقتصاد اللبناني حقق نسبة نمو في العام الماضي في حدود 1 إلى 1,5 في المئة بعد انكماش لا يقل عن 1 في المئة في العام 2000.

ورغم أنَّ هذا الأداء الإجمالي قد لا يبدو كبيراً بالمطلق فإنَّ أهميته الخاصة تكمن في أنه جاء في ظل وضع مالي متزامن وضابط أبقى أسعار الفائدة المحلية مرتفعة، ومشاحنات سياسية داخلية متكررة أسهمت في إضعاف الثقة بالليرة اللبنانية واضطرت المصرف المركزي إلى استغناء جزء كبير من احتياطه بالعملة الأجنبية للمحافظة على سعر الصرف، وهو ما كان بدوره سبباً رئيسياً في ارتفاع عجز ميزان المدفوعات إلى مستوى قياسي في العام الماضي.

وفي كل ذلك عبر وندروس يجب التنبه إليها بينما تتسارع الجهود والخطوات فيما أصبح يعتبر الفرصة الأخيرة لتحقيق التصحيح الهيكلي والمالي خلال هذا العام وتجذب الأسواق، فالخطوات الاقتصادية خلال العام الماضي أظهر أنَّ القطاع الخاص اللبناني استطاع مرة أخرى التغلب على المصاعب واستعادة المبادرة والتطلع إلى الأمام. والأسئلة كثيرة: فالصناعة اللبنانية التي قبل أنها انتهت وأصبحت غير قادرة على المنافسة عادت بقوة إلى أسواق التصدير بفضل جهود إعادة البناء والتحديث والتطوير المستمرة. والصادرات الزراعية التي واجهت أزمة كبيرة في الأعوام الماضية عادت إلى الانتعاش النسبي خاصة بفضل البرنامج الذي نفذته المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان لتسويق هذه الصادرات في الخارج وبتنحية الاتجاه إلى تنويع الإنتاج وإنشاء المزارع الحديثة. والقطاع المصرفي للنهم دائماً بأنه المستفيد الأول من أسعار الفائدة المرتفعة أثبت مرة أخرى عن قدرته على تمويل عجز الموازنة والدين العام الأمر الذي لم يحدث في الأرجنتين مثلاً. والمؤسسات والمرافق السياحية ومراكز التسوق تنمو وتتوسع باستمرار وتقدم نوعية من الخدمات ومجالات للتسوق متميزة وهي ما يشكل أحد أسباب الإقبال المتزايد للسياح العرب وخصوصاً الخليجيين على لبنان. واستمرارية هذا الدور الذي يقوم به القطاع الخاص تتطلب أولاً وأخراً الثقة. الثقة بمستقبل لبنان ورسالته الاقتصادية والثقة بقدرة الحكومة والنظام السياسي اللبناني على

إجمالي الموجودات (مليون ليرة لبنانية)		إسم المصرف	
المرتبة 2001	المرتبة 2000	2001	2000
1	1	بنك لبنان والمهجر	9,02
2	2	بنك البحر المتوسط	16.98
3	3	بنك بيلوس	16.24
4	4	بنك عوده	19.90
5	5	البنك اللبناني الفرنسي	-2.92
6	6	فرنسبنك	4.79
7	7	بنك سويسيتيه جنرال في لبنان	-11.63
8	8	بنك بيروت	6.06
9	9	الاعتماد اللبناني	7.29
10	10	بنك سرادار	-0.71
11	11	بنك بيروت والبلاد العربية	9.91
12	12	البنك العربي	6.70
13	13	بنك لاسونال دو بلوي لفرنكوتنتل	-15.20
14	14	بنك بيروت الرياض	3.81
15	15	البنك اللبناني الكندي	54.60

ترتيب مصارف لبنان

2001

إستقرار تام
في نادي الكبار

لم يشهد القطاع المصرفي منذ مطلع التسعينات إستقراراً في ترتيب المصارف العشرة الأولى (فعلياً المصارف الـ 13 الأولى) كالإستقرار التام الحالي من أيّ تبدلات الذي حصل خلال العام 2001، واستناداً إلى الأرقام النهائية غير المدققة الصادرة عن المصارف نفسها.

وقد يكون الإستقرار التام في العام 2001 والإستقرار شبه التام في العام 2000 انعكاساً طبيعياً للظروف الإقتصادية والمالية والمصرفية خلال العامين المذكورين. فقد أكسب العام الماضي بالركود الإقتصادي الملحوظ وبالأوضاع السياسية غير المستقرة المتسببة بالهزات والناكبات، ثم انتهى بأحداث 11 أيلول/سبتمبر وتداعياتها التي كان بعضها سلبياً والبعض الآخر إيجابياً بالنسبة إلى لبنان، وعموماً كانت أجواء العام 2001 تحتم على المصارف أخذ جانب الحيطة والحذر واعتماد السياسات المحافظة التي برزت جلية في المؤشرات الأساسية في الميزانية الجعقة للمصارف.

وانطلاقاً من الترتيب وفقاً لإجمالي الموجودات (راجع الجدول) يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

1- على الرغم من أن العامل الإقتصادي يفسر إستقرار الترتيب، فإن ما شهدته القطاع المصرفي خلال العام الماضي كان من الممكن أن يحدث بعض التغيير. فعمليات الشراء التي تمت من قبل بعض المصارف الكبيرة لمصارف صغيرة لم تحدث فعلياً أية زيادة محسوسة في الحصة السوقية وتالياً في مستويات الترتيب. فالمصرف أن بنك بيلوس اشترى بنك وديج الشرق الأوسط، كما اشترى جزءاً من محفظة تسليفات بنك

مليار ليرة، محققاً نمواً قدره نحو 17 في المئة. واحتل البنك المرتبة الثانية في الودائع وحقوق السامعين لكنه حافظ على الصدارة بالنسبة إلى التسليفات.

2- بقي بنك بيلوس في المرتبة الثالثة مسجلاً نمواً بنسبة 16.2 في المئة وبقاراً أقل من 200 مليار ليرة عن الثاني، واحتل البنك المرتبة الثانية من حيث الأرباح والثالثة من حيث حقوق السامعين والرابعة من حيث الودائع، والخامسة من حيث التسليفات.

3- حقق بنك عوده أعلى نسبة نمو في الموجودات بين المصارف العشرة الأولى، محافظاً على المرتبة الرابعة، في حين احتل المرتبة الثالثة من حيث الودائع، والتسليفات والأموال الخاصة.

4- أما البنك اللبناني الفرنسي فشملت موجوداته تراجعاً طفيفاً (3 في المئة) وبقي في المرتبة الخامسة من حيث الموجودات والودائع، والثالثة من حيث التسليفات.

5- فرنسبنك حافظ على المرتبة السادسة من حيث الموجودات والودائع والأموال الخاصة، وفي المرتبة السابعة من حيث التسليفات، أما من حيث الأرباح حل في المرتبة الخامسة.

6- حل بنك سويسيتيه جنرال في المرتبة السابعة وبنك بيروت في المرتبة الثامنة، وبنك الاعتماد اللبناني في المرتبة التاسعة وبنك سرادار في المرتبة العاشرة.

وبلاحظ من الجدول أن التنافس قائم بين المراكز الثانية والثالثة، في حين أن فئة تنافس بين المراكز الخامسة والسادسة، ويزداد التنافس حدة بين المراكز السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة.

ING الهولندي. كما اشترى بنك البحر المتوسط كامل أسهم بنك المتحد للأعمال، في حين اشترى فرنسبنك، كامل موجودات البنك المتحد للسعودية ولبنان.

2- من عملية شراء بعض المصارف وأن لم تؤثر على الترتيب إلا أنه كان لها أثر على نسبة النمو بصورة عامة، مع العلم أنه من الصعب التمييز - من خلال المعطيات المتوافرة - بين النمو الذاتي والنمو الخارجي. إضافة إلى ذلك، فإن عملية النمو قد تكون ناتجة جزئياً من عملية التجميع التي اعتمدها المصارف بالنسبة إلى موجوداتها في الخارج سواء من خلال فروع أو شركات تابعة.

3- كان من الممكن إنكسار رتابة الإستقرار ضمن المصارف الأولى لو قُضِ إستكمال عملية الدمج التي كانت متوقعة بين البنك اللبناني الفرنسي (المرتبة الخامسة) وبين بنك سرادار (المرتبة العاشرة)، إلا أن النجاح لم يحصل. المغاوضات التي إستمرت لفترة غير قصيرة، علماً أن ثمة في الأفق ما يشير إلى احتمال إستئناف هذه المفاوضات.

ما هو الترتيب؟

يظهر الجدول المنشور بالنسبة إلى إجمالي الموجودات الآتي:

حافظ بنك لبنان والمهجر على الصدارة وهو حقق نمواً ذاتياً بنسبة 9 في المئة، وهو إلى ذلك احتل مركز الصدارة بالنسبة إلى الودائع وحقوق السامعين والأرباح.

بقي بنك البحر المتوسط في المرتبة الثانية وبقاراً عن الأول قدره نحو 2200

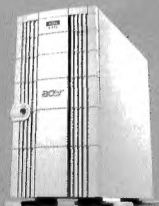




Are you lucky or are you smart?

We know the answer.

When it comes to buying the Altos G500 server, all you've got to be is smart. Smart because you know that to run a competitive business these days, you have to invest in IT. Smart because you know that you don't have to compromise performance, dependability, and efficiency to achieve affordability. Smart because you know that you can start small and grow big.



Altos G500 The smart choice

- Dual Intel® Pentium® III processor
1.13GHz (up to 1.26 GHz)
- 5 HDDs up to 180 GB
- DDR memory up to 4 GB HDD
- Stand alone or 6u rack mountable

acer
we hear you

Algeria: Socarim Tel: 213-2-951745 Bahrain: Computer World W.L.L. Tel: 973-293493 Cyprus: The Cyprus Import Corporation Ltd. Tel: 357-2-435757 UK: GlobalSoft.com Ltd. Tel: 357-2-312828 Egypt: Computerve Tel: 20-2-3386591 Imarstco Tel: 20-2-5799202 TEA Computers S.A. Tel: 20-2-2902019 Ethiopia: Nejeet Computer Services PLC Tel: 251-1-517797 Router Computer Engineering PLC Tel: 251-1-150201 Ghana: Oman Fofor Trading Co. Ltd. Tel: 233-21-220064 Jordan: SCS Scientific Tel: 962-6-5681642 Computer and Engineering Bureau Tel: 962-6-5161116 Special Systems Company Tel: 962-6-5664221 Kuwait: Al Sarraf Computer Services Co. W.L.L. Tel: 965-4814663 Lebanon: Technomania Communication Tel: 961-9-210695 Computel S.A.L.L. Tel: 961-1-735555 Hipardis Sal Lebanon Tel: 00-961-4-405413 Morocco: MACH Tel: 212-2-204555 Nigeria: APTEC Tel: 0234-80-3302363 Oman: Loay Enterprises LLC Tel: 968-7716700 W.J.Towall Computer Services Tel: 968-702907 Pakistan: Synergy Computers (Pvt.) Ltd. Tel: 92-21 4540906 Hi-Tech Business Tel: 92-21-5384866 Micro Innovations and Technologies Ltd. Tel: 92-21-4536440 Shahnewaz Limited Tel: 92-21-2313934 Tel: 972-2-9955163 Qatar: Qatar Computer Services Tel: 974-4441212 Saudi Arabia: Al-Amlah Electronics Tel: 966-1-4770106 Arabian Computer Projects Co. Ltd. Tel: 966-2-6694605 Hoshan Co. Ltd. Tel: 966-1-2170000 Senegal: Netcomm Tel: 221 8236901 Tunisia: TMI Tel: 216-1 860666 Turkey: Infronic Bilgiyasar Sistemleri Sanayi ve Ticaret AS Tel: 90-216-3179950 Uganda: Kazanga Channel Tel: 256-41-258908 U.A.E.: Emirates Computers Est. Abu Dhabi Tel: 971-2-6413641 Al Ain Tel: 971-3-7513001 Dubai Tel: 971-4-2828000 Sharjah Tel: 971-6-5812424 Key Information Technology, Abu Dhabi Tel: 971-4- 3524322/3521275 Jumbo Electronics Co. Ltd. (LLC), Dubai Tel: 3575555/328815 Abu Dhabi, 6270016577995, Sharjah Tel: 559824, Al Ain Tel: 7645225, Fujairah, Tel: 2227636 Ras Al Khaimah, Tel: 2271991 SMI Computers, Dubai Tel: 971-4-3933367 Yemen: National Trading Company, Tel: 967-1-245345 Computer Engineering World, Tel: 967-1-414180



رياض سلامة

مصرف لبنان يدخل شريكاً استراتيجياً البنك اللبناني للتجارة: الولادة الجديدة

الصيرفة بالتجزئة Retail Banking، وإجراء عملية عزل الملفات الشائكة والصعبة وتسليم مسؤوليتها إلى وحدة خاصة بتولاها مدير عام مساعد، على أن يتم تحويل الملفات المعالجة والمتجزئة إلى المصرف الناجح Good Bank ليرد أعضائه وزيادة أرباحه، سيما وأن أغلب هذه الملفات جرى تغطيتها بمؤنات كاملة، ما يعني أن المعالجة الناجحة لأي من هذه الملفات ستؤمن تدفقاً نقدياً إضافياً وشبه أرباح صافية من خلال تحرير المؤنات.

ويبدو أن الخطوات الأولى في إطار الإنطلاقة الجديدة تستشمل إعادة تنظيم الفروع وإطلاق خدمة البطاقات المصرفية من خلال الإنفاق المبرمج قبل الأزمة مع شركة مستشار كارد الدولية الذي يعطي للمصرف حقاً إصدار هذه البطاقات لصالح مؤسسات أخرى وتصميم وإطلاق مجموعة متكاملة من خدمات القروض الشخصية والإستراتيجية والسكنية ومنتجات متطورة في مجال الودائع وتوطيد الغواتير والرواتب، حيث أن هذا الخرج من العمليات المصرفية يلقى إستجابة واسعة في الأسواق المحلية، من دون إسقاط أهمية إستثمار القطاع في الصيرفة التجارية Corporate Banking، والعمليات المصرفية الخاصة Private Banking، وبشكل هادئ ومندروس يتيح إبقاء العمليتين المتضمنة وإمطاعة بهدف الإبتعاد عن أي مخاطرة تعيق الإنطلاقة الجديدة.

وينسجم مع هذا التصريح ويؤكد، ضم الخير المصرفي البريطاني الجنسية أندرو ستيفنزي إلى الكادر الرئيسي للمصرف وتكليفه بإنشاء الوحدة الخاصة لخدمات التجزئة وتصميم الخدمات والمنتجات الجديدة لتهدئ لإطلاقها تباعاً بعد زيادة الرأس مال وتأمين السيولة المطلوبة. والمعروف أن ستيفنزي أمضى فتراته العامين في موقع مماثل في أحد المصارف اللبنانية الكبيرة التي تميزت في حقل الصيرفة بالتجزئة، كما أن ثقافته المصرفية تتسجم مع ثقافة الرئيس والمدير العام الحالي التي تتبنى المفاهيم

إعادة تكوين رأس مال المصرف والتوزيع الجديد للملكية وتغطية خسائر الأزمة السابقة، بل التأسيس على ذلك لإعتماد مفاهيم واستراتيجيات عملية تمّ الإلتزام عليها لتأمين إنطلاقة جديدة للمصرف، ستكون وفق السيناريوهات المتوقعة أشبه بولادة مصرف جديد يركز على قواعد ثابتة وقوية توفر له فرصاً وأعدّة للنجاح وإعادة إحتلال مركز مرموق "مفقود" ضمن لائحة ترتيب القطاع المصرفي اللبناني، وهو هدف واقعي يمكن تحقيقه خلال سنوات معدودة وفق الرؤية الجديدة لإدارة المصرف وعملياته.

وفي معلومات خاصة، فإن الرؤية الجديدة التي يدغمها المصرف المركزي تقوم، بشكل أساسي، على الفصل بين "مواطني الأزمة" وعمليات المصرف المستقبلية، ويعني أنق، إقامة وحدتين مصرفيتين ضمن الهيكل الواحد، الأولى تضم للشركات والمؤسسات المالية والصعبة وللتعثر "Bad Bank"، والثانية تضم الملفات الإيجابية والعمليات الجديدة "Good Bank" وتتمتع بالسيولة اللازمة للتشغيل كما تتمتع بالمواسفات والمعايير المصرفية التي يطلبها المصرف المركزي ولجنة الرقابة على المصارف، مع إخضاع للوحدتين لإدارة مركزية واحدة يتولاها الرئيس والمدير العام الحالي للمصرف مايكل رويهب تحت الإشراف المباشر للمساهمين وفي مقدمهم المساهم الأكبر، وحتى إشعار آخر، مصرف لبنان.

ويؤكد رويهب لـ "الأخبار" أن الأول من آذار/مارس الجاري سيكون موعداً لإنطلاقة الجديدة للبنك اللبناني للتجارة بعد إقرار زيادة رأس المال في الجمعية العمومية العادية التي انعقدت يوم 28 شباط/فبراير، وبعدما استقر إلتحاق المساهمين على إجراء تحول استراتيجي في عمليات المصرف بإتجاه

**الرؤية الجديدة للبنك تفضي بالفعل
بين "مواطني الأزمة" والعمليات المستقبلية**

تتوّ خلال شهر آذار/مارس الجاري أن تتوّ الجمعية العمومية العادية للبنك اللبناني التجاري بصورة نهائية صيغة الحل الناجح الذي تمّ تظهيره في الجمعية العمومية غير العادية للبنك التي انعقدت في آخر شهر كانون الثاني/يناير الماضي، والقاضي بضم مبلغ 100 مليون دولار لإعادة تكوين رأس المال وزيادة الأموال الخاصة، بما يؤمن تغطية ما تبقى من تداعيات الأزمة التي يعانيها المصرف منذ سنتين ويوفر لإدارته السيولة المطلوبة للعودة للميمنة إلى ساحة العمل المصرفي والمالي.

ووفق معلومات موثوقة حصلت عليها "الأخبار" والأعمال، فإن عملية إعادة تكوين رأس مال المصرف، رست على خيار دخول مصرف لبنان المركزي كشريك استراتيجي بكامل البائع المطلوب أو بالجزء الأكبر منه على أقل تقدير مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام المساهمين الحاليين فوراً وضمن مهلة 3 سنوات، للإكتتاب في الأسهم الجديدة المصدرة أو إعادة شراء الأسهم بسعر الإكتتاب مضافاً إليه نسبة فائدة تقارب الفائدة السوفوية وبحسب الفترة الزمنية لحصول العملية. وتشير آخر المعلومات إلى استبعاد أدات غريبة يدهاها المساهمون السعدويون والنائب محمد الصغدني للمساهمة بالزيادة المطلوبة.

واللافت في إعتقاد هذا الخيار، أنه سيؤول إلى تحويل المصرف المركزي إلى أكبر مساهم في البنك بعد إتمام العملية وإقرارها قانونياً، حيث أن الإكتتاب بالزيادة الجديدة سيتم على أساس السعر التقديري للسهم بقيمة توافي دولار واحد، وستكون مساهمته بمبلغ 100 مليون دولار موازية للملكية 100 مليون سهم، فيما سيتوزع المساهمون الحاليون على ملكية 20,16 مليون سهم المصدرة حالياً من دون الإخلال بنسب ملكيتهم ضمن هذه الحصة.

ولعلّ الأهم من مضمون الحل والذي يحظى بموافقة المساهمين والسلطين التقديرة والرقابية، عدم إقتصار مقامي على معالجة



عبد العزيز السلهمان



محمد الصفي

الأميركية للعمليات المصرفية.

وفي الواقع، فإن المصرف الجديد Good Bank، الذي يأسس المصرف المركزي والمساهمون إطلاقه، يتمتع مسبقاً بمزايا تفاضلية في سوق العمل، تشكل في مجموعها قاعدة ثابتة وقوية لإنطلاقة ناجحة وفضاء رحباً لنمو مستدام وتوسيع آفاق وأطر العمليات والتطلع إلى تحقيق أرباح تشغيلية مباشرة تؤمن التغطية المطلوبة والعناية لتداعيات الأزمة التي عانها المصرف في السنتين الأخيرتين بما في ذلك الخسائر التراكمية التي استهلكت معظم الرأس مال والأموال الخاصة، وأبرز هذه المزايا:

1- إستعمادة ثقة السوق والعملاء وتعزيزها من خلال دخول المصرف المركزي كشريك استراتيجي وما يوفره هذا الدخول من إشارات إيجابية للأسواق الداخلية والخارجية إضافة إلى طمأنة المساهمين وحفزهم على الرهان على مستقبل المصرف وليس حاضره وماضيه القريب.

2- عرافة المصرف (تأسس العام 1950) والبناء الحكم السابقي الذي عمل جان أبو جودة (الجد) على إرسائه وتعزيزه على مدار خمسين عاماً، عبر علاقات وثيقة ومتميزة مع الأفراد والمؤسسات، وهذا ما ساهم ببقاء كتلة ودائع تقارب المليار دولار على رغم الأزمة وتداعياتها.

3- قوة وتدور قاعدة المساهمين التي تضم، إضافة إلى مصرف لبنان، مجموعة متميزة من رجال الأعمال العرب والليبنانيين، يفوق حجم أعمالهم بحسب تقديرات الخبراء، مجمل حجم القطاع المصرفي اللبناني، وفي مقدمهم عبد العزيز وحمد السلهمان وحمد الفضل وصالح التريخي وعبد العزيز المنجم وهم من كبار رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية وتتوزع إستثماراتهم وتوظيفاتهم في قطاعات إنتاجية مختلفة ومتنوعة في المنطقة العربية وخارجها، والجموعة الإمارات التي تضم شخصيات مرموقة وتحتل مواقع سياسية واقتصادية مهمة وشركة العين (الأهليان) إضافة إلى رجل الأعمال اللبناني

المعروف النائب محمد الصفي.

4- إستلاك المصرف لواحدة من كبريات شبكات الفروع العاملة تضم 40 فرعاً موزعة في مختلف المناطق اللبنانية والخارج وفي مواقع متميزة مملوكة أو مستأجرة بأكلاف متدنية، بما في ذلك المركز الرئيسي في وسط شارع المصارف.

5- إستلاك المصرف لـ "البنك اللبناني للتجارة" في فرنسا الذي يتبع له أيضاً أربعة فروع عاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي ملكية متميزة بالنظر إلى القوانين السارية في الإمارات التي تمنح إنشاء فروع مصرفية خارجية جديدة، وهذا ما يرفع القيمة السوقية لهذه الملكية التي يقدرها الخبراء حالياً بما يفوق 60 مليون دولار.

6- نفاذة "السجل العدلي" للمصرف بفعل التدخل للباحث للمصرف المركزي ولجنة الرقابة على المصارف خلال السنوات الثلاث الماضية، والذي شمل دراسة وتحصيص جميع الملفات الائتمانية واكتشاف مواقع الخلل والتعثر والإرباك ومعالجة جزء منها ووضع الباقى منها قيد المعالجة مع تخصيص للزونات المطلوبة. وقد أظهرت متابعة هذه الملفات إمكانية إعادة التعامل معها وفق القواعد المصرفية الصحيحة وضعها إلى العمليات الناجحة والريحية.

7- إستفاد البنك من عملية الدمج التي تمت مع "البنك اللبناني المتحد" والقرض الدعوم الذي قدمه المصرف المركزي، لإعادة هيكلة موارده البشرية عن طريق الإستفادة عما يمكن تسميته الأعباء الإدارية والمالية للموظفين غير المنتجين والاستعاضة عنهم بمجموعة من الشباب الجامعيين بأكلاف أقل وإنجازية أعلى تنسجم مع التوجهات الجديدة للعمل المصرفي الحديث.

ويؤكد خبراء مصرفيون وماليون، أن

البنك يتمتع بقاعدة عملاء أوياء ويستكف فروع داخلية وخارجية

عرافة البنك اللبناني للتجارة وتمتعه بقاعدة عملاء أوفياء وإستلاكه لشبكتي فروع داخلية وخارجية متميزتين وقوة وتدور للمساهمين الحاليين، هي من مواطن القوة الأكثر تعميماً وموضوعية لبناء وحدة مصرفية ناجحة في حال تم إستخدامها وتفعيلها بالشكل المطلوب. وتستعزز مواطن القوة والفعالية في البنك بشكل سريع وواضح بعد دخول المصرف المركزي كمساهم رئيسي، ما سيدفع حكماً بإتجاه حسم خيارات المساهمين الأساسيين للرهان مجدداً على مستقبل البنك، وإعادة تكوين مساهمتهم فيه.

وتشير المصادر، إلى أن المصرف المركزي أصلى الإشارات المطلوبة للمساهمين للخروج من دائرة التردد، كما منحهم فرصة فريدة للتعبوض عن الأضرار والخسائر التي لحقت بهم في الفترة الماضية، من جراء تداعيات أزمة البنك، إنطلاقاً من الإنحكاسات الائتمانية والفورية والمستقبلية التي سببتها وجود المصرف المركزي في عداد المساهمين وما يوفره من عوامل دعم وثقة في الأسواق، وأيضاً في الإشراف المباشر وغير المباشر على الأداري والعلماني للبنك.

وبعيداً بحسب المصادر ذاتها، أن للجموعة السعودية وفي مقدمها عائلة السلهمان ستكون أول للمساهمين المتطلعين للفرصة الناجحة، وربما إلى أخذ المبادرة بالإكتتاب فوراً بمحضتها من زيادة الرأس مال والحفاظ بالتالي على موقعها المتقدم داخل المصرف، وهذا ما سيساهم في حسم خيار المساهم اللبناني الرئيسي النائب محمد الصفي الذي تلقى نصائح مصرفية ومالية تحفزه على المبادرة أيضاً، ليكون الشريك الثالث الاستراتيجي إلى جانب الجموعة السعودية والمصرف المركزي.

ويؤكد مصرف مصري كبير، أن إنضمام مصرف لبنان إلى قاعدة مساهمي البنك اللبناني للتجارة "ينعش في إطار استراتيجية محكمة تتبناها حاكمية مصرف لبنان لجمعية وتخصيص القطاع المصرفي اللبناني وإنقاذ البنك اللبناني للتجارة من أزمته وتداعياتها، وهذا الدخول الذي يراوح بين وضعية مساهم رئيسي أو أكبر مساهم سينعصر ضمن نطاق توفير السيولة المالية المطلوبة للإشراف غير المباشر على إدارة المصرف لتعظيمه من الإنطلاق والعودة إلى ساحة العمل المصرفي وتجاوز المشكلات التي يعانيها راعداً، لكنه لن يصل بأي حال للدخول المباشر في ترقية مجلس الإدارة أو الضغط لتعيين رئيس ومدير عام يمثل طائفة الأموال تسيرو وفق الرؤية الجديدة. ■



د. خاطر مسعود



نزار wolf



وليد صعب

سيراميك رأس الخيمة: المصنعان السابع والثامن

أضالفت شركة سيراميك رأس الخيمة المصنع السابع إلى وحداتها الإنتاجية، بطاقة تبلغ 2000 متر مربع يومياً من السيراميك الفرانيتي 10x10 سنتم العالي الجودة والمطلبي بالفخز، لتلبية متطلبات الزخرفة في الحمامات والطابخ الحديثة وفي المشاريع الخاصة والغلات والصور. كما ينتج المصنع أيضاً السيراميك قياس 15x15 و 20x20 سنتم بكثافة عالية 15 كم، لتلبية حاجات الوحدات الصناعية والطابخ التابعة للفنادق والمرائب. بالإضافة إلى ذلك، اشترت "سيراميك رأس الخيمة" المعدات الخاصة بالمصنع الثامن الذي يفتتح خلال الأشهر القليلة المقبلة، والمصممة آتاه خصيصاً بتقنية عالية وفاعلية مضاعفة وفق متطلبات ومعايير الأخصائيين في الشركة، لتصبح معه عدد خطوط الإنتاجية لسيراميك رأس الخيمة 20 خطاً، تنتج كافة أنواع السيراميك والبورسلان بكافة الأحجام والمقاييس.

د. خاطر مسعود مدير عام الشركة قال: "رغم طاقتنا الإنتاجية البالغة 100 ألف متر مربع يومياً، واختراقنا لـ 126 سوقاً حول العالم، فإن سيراميك رأس الخيمة مستمرة في خطتها التوسعية القائمة على التكامل وتنويع المنتجات، لتعزيز المكانة التي حققتها لنفسها وللصناعة الوطنية."

وأضاف مسعود: "فاتت التوظيفات حتى الآن المليار درهم، وتتوقع أن تتجاوز قيمة صادراتنا هذا العام حاجز النصف مليار درهم، تستأثر منها السوق الخليجية بنسبة 23 في المئة، والسوق الأوروبية بنسبة 20 في المئة، والتي احتكرتها بقوة رغم وجود الشركات الإيطالية والأسبانية العربية."

وختم مسعود: "الشركة تقوم باستمرار بمراجعة خطط التطوير ودراسة آفاق التوسع المستقبلي، بهدف تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية وقدراتها التنافسية ومضاعفة قدرتها الإنتاجية، مع الحفاظ على مستويات الجودة العالية والرقابية على الذوق، والتي أعطت الشركة سمعتها في كافة الأسواق التي دخلتها من آسيا إلى أوروبا وأفريقيا والأميركتين حتى أستراليا".

خروج سلسلتين عالميتين من فنادق بيروت

ساحلي تمّ ترميمه وتجديده مؤخراً. والمعروف أن سلسلة هوليديا إن كانت قد خرجت أو آخر الصيف الماضي من إدارة فندق مارتينيز الكائن في منطقة عين المريسة السياحية. 3- أما بالنسبة لفندق مارتينيز فتمت تكمّل حول السلسلة الجديدة التي ستستلم إدارته اعتباراً من منتصف شهر آذار/ مارس الحالي وفقاً للوحدات. ويبدو أن أكثر التوقعات تشير إلى أن "أديسون ساس" الاستثنائية هي السلسلة صاحبة الحظ الأوفر.

4- وعلى صعيد آخر، فقد أفلح فندق "السمولند" أبوابه وباشري في عملية التوسيع التي تشمل بناء طابق جديد للفندق وتأهيل عدد من المرافق الأخرى. ومن المنتظر في وقت قريب كشف النقاب عن السلسلة العالمية التي تمّ الاتفاق معها على إدارة هذا الفندق المتوقع له أن يعود إلى العمل بحلة جديدة ومميّزة.

يجبى السؤال: لماذا يشهد هذا القطاع من وقت إلى آخر فسخ عقود إدارة أجنبية سواء مع سلاسل أو امتيازات (فرانشايز)؟ هل السبب يكمن في المفقود نفسها التي لم تكن موفّرة مصلحة للطرفين؟ أم أن السبب ناتج من اللال القائل "القلة تولد النكار"؟

شهد القطاع الفندق في لبنان تطورات جديدة أدت إلى خروج بعض سلاسل الفنادق العالمية، وربما دخول سلاسل جديدة، وتشتمل هذه التطورات في الآتي:

1- بات في شبه المؤكّد أنه تمّ الطلاق النهائي بين فندق الريفييرا وإدارة سلسلة فنادق "سول ميليا" "Sol Melia" الإسبانية بعد إدارتها الفندق لمدة قصيرة لم تتجاوز العامين... وكانت السلسلة الإسبانية تأمل أن يكون لبنان منطلقاً لدخولها المنطقة لسياً إلى مصر والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وعلم أن إدارة فندق الريفييرا ستعود إلى ما كانت عليه بقيادة نزار wolf صاحب الخبرة الطويلة في هذا القطاع. وعلم أيضاً أنه سيتمّ التعاقد مع سيريل فتال ليكون واحداً من فريق الإدارة.

2- من جهة أخرى، يبدو أن قواراً قد تمّ اتخاذه مؤخراً ويقضي بخروج سلسلة فنادق ميريديان من إدارة فندق كسمودور الذي كانت تولّت إدارته منذ بضع سنوات. ولم يعرف ما إذا كانت سلسلة ميريديان ستقلّ تواجدها في لبنان إلى منشأة سياحية أخرى، علماً أنه تردّد معلومات غير مؤكّدة أن هذه السلسلة تعزم تولي إدارة فندق

ثابت رئيساً لغرفة الصناعات الغذائية

يُذكر أن الرئيس الجديد للغرفة هو رئيس مجلس إدارة "شركة جهينة" لإنتاج العصائر والألبان.

تمّ اختيار المهندس صفوان ثابت رئيساً لمجلس إدارة غرفة الصناعات الغذائية لصيريه خلفاً للرئيس السابق المرحوم اسماعيل بليغ صيرير.

بنك لبنان والمهجر ”أكبر مصرف في لبنان“ مميزات أعمال عام ٢٠٠١

سيولة متزايدة بالغة الإرتفاع مع تعزيز المستوى المتميز للأرباح إرتفاع الموجودات الى ٦,٣ مليار دولار أمريكي

تابع بنك لبنان والمهجر نموه خلال العام ٢٠٠١ ولقد تميزت أعماله بما يلي مقارنة مع العام ٢٠٠٠:

■ سيولة متزايدة بالغة الإرتفاع

في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة، استمرّ المصرف في زيادة سيولته البالغة الإرتفاع. فلقد إرتفعت الأموال النقدية الصافية بالعملات الأجنبية بمعدل ٣٦,٣٢٪ وبلغت نسبتها ٥٠,١٧٪ من مجموع الودائع بالعملات الأجنبية. أما بالنسبة للسيولة بالليرة اللبنانية، فلقد استمرّ المصرف بالحفاظ على سيولة جاهزة تفوق مجموع ودائع الزبائن بالعملات المحلية على اعتبار أن سندات الخزينة بالليرة اللبنانية قابلة للتسييل عند الضرورة من قبل مصرف لبنان.

■ إرتفاع الموجودات الى ٦,٣ مليار دولار أمريكي والودائع الى ٥,٥ مليار دولار

عزز بنك لبنان والمهجر مركزه كأكبر مصرف في لبنان منذ العام ١٩٨٢. رغم إعتماده فقط على نموه الذاتي في ظلّ تكاثر عمليات الإندماج في القطاع المصرفي اللبناني.

زاد مجموع الموجودات بنسبة ٩,٠٢٪ ليصل الى ٦,٢٩٢ مليار دولار أمريكي وإرتفعت ودائع الزبائن بنسبة ٩,٢٨٪ لتبلغ ٥,٥٢٥ مليار دولار أمريكي.

■ تعزيز المستوى المتميز للأرباح

تمكّن المصرف من المحافظة على مستوى ربحية يميّز في ظلّ الأوضاع الاقتصادية الراهنة فقد بلغت الأرباح الصافية ٨٠ مليون دولار أمريكي للعام ٢٠٠١ مقارنة مع ٧٨,٥ مليون دولار أمريكي للعام ٢٠٠٠. وبذلك بلغت ربحية السهم ٣,٤٪ دولار أمريكي مقابل ٤,٢٤ دولار أمريكي في العام الماضي وبلغ عائد شهادات الإيداع GDR ٢٤,٦٪ قياساً لسعرها في نهاية العام ٢٠٠١.

ولقد تمكّن المصرف من تحقيق هذه النتائج بفضل إقباله:

- سياسة ضبط المصاريف: فقد إنخفضت نسبة الأعباء الى الإيرادات من ١٠,٨٠٪ للعام ١٩٩٦ الى ٣٧,٩٤٪.
- سياسة محافظة في التسليف بما إنعكس إيجاباً على الدين المشكوك في خصمها إذ بلغت نسبتها ٧,١٤٪ من مجموع التسليفات بينما تقدر النسبة نفسها في القطاع المصرفي اللبناني بما يزيد على ١٥٪.

■ إرتفاع الأموال الرأسمالية بنسبة ١١,١٩٪ لتبلغ ٤٤٨ مليون دولار أمريكي.

■ المحافظة على معدل ملاءة مرتفع جداً بلغ حوالي ٣ مرات المعدل الدولي وحوالي ضعفي المعدل المطلوب في لبنان.

■ الإنفراد بأعلى تصنيف محلي (A-) لقوة ومثانة المصرف الذاتية

إستمرّ المصرف بإفتراده بأعلى تصنيف محلي (A-) لقوة ومثانة المصرف الذاتية وفقاً للنشرة الأخيرة الصادرة بتاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠١ عن مؤسسة كابيتال إنتاليجنس (Capital Intelligence) المتخصصة بتقييم المصارف في الشرق الأوسط.

■ الحصول على جائزة ”أفضل مصرف في لبنان للعام ٢٠٠١“

إنفرد المصرف بحصوله على جائزة ”أفضل مصرف في لبنان للعام ٢٠٠١“ من قبل كبرى المؤسسات الدولية المختصة The Banker و Euromoney.



بنك لبنان والمهجر
BLOM BANK

راحة البال



الوفد في زيارة الرئيس الحريري وبنده من المصارف السعودية، العين، جنوبي وادي زكي

بيت التمويل الخليجي ومصرف قطر الإسلامي: مشاريع استثمارية في لبنان

أحلك الظروف،
وتنصح الرئيس الحريري للمستثمرين
الخليجيين بضرورة حسن اختيار
الاستشاريين القانونيين والماليين الذين ينبغي
التعاون معهم في نشاطهم الاستثماري بحيث
يتجنبوا أية إشكالات أو مشاكل في المستقبل.
وشرح الرئيس الحريري للوفد سياسة
الحكومة في قطاع الاتصالات مبدئياً ترحيب
الحكومة بالدخول مستثمرين عرب وأجانب
إلى هذا القطاع، مشيراً إلى أنه في إمكانهم
تقديم عروض بالمشاركة أو بأية طرق أخرى
يرونها مناسبة.

كما زار الوفد وزير المال فؤاد السنورة
وأبدى اهتمامه بالاستثمار في لبنان وفي
قطاعات عدة منها: الاتصالات، الصيرفة
الإسلامية، العقارات لا سيما بعد صدور
قانون تلك الأجناس.

وفي زيارة الوفد لحاكم مصرف لبنان
رياض سلامة جرى البحث في أوضاع
القطاع المصرفي والمالي في ضوء القوانين
والتشريعات النافذة لا سيما ذات العلاقة
منها بالمعاملات والاستثمارات الخارجية.
وقد عرض حاكم مصرف لبنان للتشريعات
النافذة للعمل المصرفي، من خلال خيارات
عدة سواء قانون النقد والتسليف أو قانون
العقود الائتمانية أو إنشاء مؤسسات
مالية، لافتاً إلى وجود مرونة في الأنظمة ما
يتيح للمستثمرين اختيار ما يرونه مناسباً
لنشاطهم وأهدافهم.

وعلم من مصادر الوفد أن الزيارة
بلورت عدداً من المشاريع الاستثمارية لا
سيما في القطاعين المصرفي والعقاري.
والتوقع أن تظهر تفاصيلها في وقت قريب.

الاتصالات، العناية الصحية، التطوير
العقاري، القطاع المصرفي والمالي وبعض
الصناعات ذات الأرباح التفاضلية.

وعرب الوفد عن ارتياحه إلى تجربة
الخليجيين في لبنان وإلى الثقة التي زادت
الحرب وسوخاً ببليل أن أملاكهم عادت
إليهم وأن استثماراتهم بقيت مضمونة، فضلاً
عن أن لبنان حافظ على ثوابته الأساسية
وعلى نظامه الاقتصادي والسياسي
واستقراره الاجتماعي.

وأوضح الوفد أن هناك حالة إهتماماً
خليجياً كبيراً بلبنان وأن هناك حالة نفسية
لدى الخليجيين تذكر بذلك التي كانت قبل
الحرب اللبنانية. وما من شك؛ - كما قال
الوفد - أن أحداث 11 أيلول/سبتمبر كان
لها تأثير كبير في حصول هذه الصورة
بأجاء لبنان وبقية البلدان العربية.

من جهة، ركب الرئيس الحريري بالوفد
الزائر وأوضح أن لبنان استحدث الكثير من
التعديلات التي تهم المستثمرين مشيراً إلى
قانون التملك لغير اللبنانيين وقانون
الاستثمار الجديد وسياسة الأجواء الفتحة
والسياسة الجمركية التي قضت بإعفاءات
وتخفيضات كبيرة. وأشار الرئيس الحريري
إلى التسهيلات التي اعتمدها لبنان بالنسبة
إلى تأشيرات الدخول والتي لا تقتصر على
الخليجيين وحسب، بل تشمل مرافقهم
والمرء والمقيم في الخليج أيضاً تكن
جنسيتهم. وأشار إلى أنه لم يعد ينقص
لبنان سوى أن يكون عضواً مراقباً في مجلس
التعاون الخليجي، كما شدد الرئيس
الحريري على العلاقات القوية والمستمرة بين
لبنان وبلدان الخليج والتي لم تنقطع حتى في

زار بيروت أوائل شباط/فبراير الماضي
وفد من المستثمرين الخليجيين يمثل بيت
التمويل الخليجي ومصرف قطر الإسلامي
وبعض الشركات التابعة للمؤسستين. ضم
الوفد الصادة، خالد بن أحمد السعودي،
عصام يوسف جناحي، عبد الخليف عبد الله
المير، زار الوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق
الحريري وعدداً من المسؤولين ورافقهم في
هذه الزيارة مدير عام مجموعة الاقتصاد
والأعمال رؤوف ابو زكي. كما نظمت
للمجموعة للوفد لقاءات ثنائية مع عدد من
أصحاب المشاريع التجارية والسكنية
والعقارية والاستشفائية، حيث جرى البحث
في عدد من المشاريع المحددة.

مع الرئيس الحريري

أبدى الوفد أمام الرئيس الحريري
إهتمامه بالتطورات الايجابية الحاصلة في
لبنان سواء على الصعيد التشريعي أم على
صعيد البنية التحتية أم على صعيد
المؤشرات الاقتصادية الكلية منها بالزاي
التفاضلية للبنان بوصفه مركزاً إقليمياً
للأعمال والخدمات.

وتوقف الوفد الخليجي عند ظاهرة
اعمار وسط بيروت (سوليدير) لافتاً إلى
الحيوية التي يتسم بها هذا الوسط وإلى
الحركة الاقتصادية النشطة التي يشهدها.
وقال الوفد أن وجوده في بيروت هو
دليل وتأكيد على اهتمامه بالاستثمار في
لبنان واقتناعه بجدوى هذا الاستثمار.
وتكثّر على عدد من القطاعات أبرزها:

تملكه شركة "غلف انفسنت" برج سكاني في سوليدير

تملكت الشركة الخليجية الدولية للاستثمار
(غلف انفسنت) عقاراً في منطقة سوليدير مساحته
3114 متراً مربعاً مخصصاً لبناء برج سكني
بمساحة إجمالية صافية تزيد على 38 ألف متر



عبد السلام العوضي

مربع وبارتفاع 26 طابقاً.
وقال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
عبد السلام العوضي أن الشركة اشترت العقار
لحسابها وحساب مجموعة من مستثمريها،
وتم تأسيس شركة لبنانية لهذه الغاية باسم
"بيروت تاو" وتم انتخاب فيصل القدسي رئيساً
اجلس ادارتها وسيجري البرج السكني على نحو
60 شقة سكنية بكلفة إجمالية تقدر بنحو 100
مليون دولار.



THE PREMIER BIRETROSECOND

World Première. Rare handcrafted 950PT platinum timepiece set with an automatic movement — wound with a platinum rotor — featuring a double retrograde second indicator.

HARRY WINSTON

NEW YORK • BEVERLY HILLS • PARIS • GENEVA • TOKYO • OSAKA

In the Middle East exclusively at

Bahrain BAHRAIN JEWELLERY CENTRE Manama T +973 535 091 • **Kuwait** GHADAH JEWELLERY & GIFTS Safat T +965 240 09
51 **Lebanon** KOHINOOR Beirut T +9611 78 87 08 • **Qatar** GHADAH CO. WLL Doha T +974 4408 408 • **Saudi Arabia**
ALFARDAN JEWELLERY CO. LTD. Riyadh T +9661 462 89 72 Al-Khobar T +966 3898 00 09 Jeddah T +9662 664 00 73 • **United**
Arab Emirates AL MANARA TRADING EST. Abu Dhabi T +9712 627 22 22 AHMED SEDDIQI & SONS Dubai T +9714 3536 308

FOR ANY FURTHER INFORMATION HARRY WINSTON ULTIMATE TIMEPIECE SA Switzerland T +41 22 716 29 00 F +41 22 716 29 01 info@hwttimepieces.com



الشيخ
حمد
بن
فaisal
آل ثاني



سمير خوري



حبيب الصباح

قطر: وزارة مستقلة للاقتصاد والتجارة

اعتبر المراقبون أنَّ قرار فصل وزارة الاقتصاد والتجارة في قطر عن الوزارة السابقة (وزارة المالية والاقتصاد والتجارة) تنطوي على أكثر من دلالة إيجابية. وقد أسندت هذه الوزارة الجديدة للشيخ حمد بن فيصل آل ثاني الذي كان يشغل قبل قرار فصل الوزارتين منصب مساعد وكيل وزارة للمالية والاقتصاد والتجارة.

ويأتي إنشاء وزارة الاقتصاد والتجارة لتتوحيها لفئة طموحة تستهدف تنويع مصادر الدخل وتعزيز القطاعات غير النفطية، بدأت في الانتماء بالصناعات الصغيرة والمتوسطة. وقد صدرت جملة من القرارات الصادرة في هذا الاتجاه في مقدمتها قانون تنظيم الاستثمار الأجنبي الذي تضمن تسهيلات وحوافز مشجعة تصد الطريق أمام دخول الرساميل باتجاه الفرص الاستثمارية المناسبة.

كذلك قامت الوزارة سابقاً بتقلد بنك قطر للتنمية الصناعية بالكامل في إشارة توجهها نحو تفعيل ودعم القطاع الصناعي وتحديد الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وقد انعكس كل ذلك إضافة إلى التطوير الضخم لحقول الغاز في ظل الموازنة (2001 - 2002) من العجز لأول مرة منذ 17 عاماً وتسجيلها فائضاً يقارب الـ 500 مليون ريال قطري.

يذكر أنَّ الوزير الجديد الشيخ همد بن فيصل آل ثاني من الشخصيات المشهود لها، ولعب دوراً بارزاً في كل المواقع التي تسلمها، لعل أبرزها الدور الذي لعبه كرئيس للجنة العليا التي نظمت في تشرين الثاني/نوفمبر المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية.

شركة اتحاد الماويلين: نظام المشتريات الإلكترونية

تستهلك مواردها القيمة في الحصول على السلع المطلوبة والتعامل مع الموردين ومزودي الخدمات الآخرين.

سامر خوري، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة اتحاد الماويلين، قال، "تميّز تحالف أريغون-بي دبليو سي كونسلتينغ بكونه شمولياً حيث يجمع بين التقنيات المصرية والخبرة الفعلية في عالم الأعمال". أما الرئيس التنفيذي لشركة أريغون، هازم مجلس، فقال: "كانت شركة اتحاد الماويلين دائماً السبّاقة في اعتماد تقنيات وأساليب إنشائية حديثة لتحسين الفعالية وتسريع وتيرة التنفيذ وتأكيد الجودة العالية للأداء".

وأضاف مجلس، "مع إدراكها لمزايا حلولنا الإلكترونية في مجال المشتريات، استعززت شركة اتحاد الماويلين الآن صدارتها لقطاع الماويلات في الشرق الأوسط. ويسعدنا كثيراً العمل مع هذه المؤسسة الرائدة".

يذكر أنَّ مبادرة شركة اتحاد الماويلين تتمحور حول مشروعين تجريبيين في قطاع النفط والغاز سيتم تنفيذهما على ثلاث مراحل وذلك في حرد في المملكة العربية السعودية، ورأس لقان في قطر.

تحالفت شركة أريغون (Aregon) -- التي تؤمن حلول الأعمال الإلكترونية المتخصصة -- مع شركة الاستشارات "بي دبليو سي كونسلتينغ" (PWC Consulting)، التابعة لـبرايس وأنهاوس كوبريز الشرق الأوسط، لتقديم خدمات إلكترونية شاملة في مجال المشتريات لشركة اتحاد الماويلين (CCC)، أكبر شركات الهندسة والمقاولات في الشرق الأوسط.

ومشروع شركة اتحاد الماويلين يعتبر الأول ضمن سلسلة من برامج المشتريات الإلكترونية التي سيتولى تنفيذها تحالف شركتي "أريغون" و"بي دبليو سي كونسلتينغ".

وكانت "شركة اتحاد الماويلين" التي يعمل فيها أكثر من 40 ألف موظف وتتولى مشاريع هندسية ضخمة في المنطقة، قد أدركت الحاجة إلى اعتماد حل إلكتروني متكامل لمشترياتهما بخفض التكاليف وتعزيز فعالية إجراءات الشراء. وبفضل رؤيتها البعيدة، أيقنت إدارة الشركة -- بإشراف مؤسسها حبيب صباح رئيس مجلس الإدارة، وسعيد خوري الرئيس -- أنَّ الشركات الكبيرة مثل "اتحاد الماويلين"

بارتر كارد Barter Card؛ إلى مصر والكويت

المئة العام الماضي الأمر الذي زاد حجم المبادلات (أو السلع والخدمات المتبادلة) بنسبة 400 في المئة من 12 مليون دولار إلى نحو 60 مليوناً.

وينفي قانونس مقولة لزمباردي المقايضة في ظل أوضاع الركود وشح السيولة، ويقول: "المقايضة كالظلة التي تستعمل شتاءً وصيفاً أثناء العطر والشمس محاً".

وأضاف: "بعد نجاحنا في توسيع دائرة المقايضة بين الأفراد في قطاع التجزئة نتمه الآن إلى المؤسسات الكبرى كالمصارف والشركات العقارية لتأمين خدمات مقايضة لها مع زبائننا أو زبائن محتملين لها".

بعد لبنان والأردن والإمارات العربية المتحدة، ستفوز بارتر كارد - لبنان أسواق مصر والكويت وذلك اعتباراً من آذار/مارس الجاري.

ومعروف أنَّ الشركة، ومقرها الرئيسي في أستراليا تعمل الآن في 15 دولة حول العالم بعد نحو 10 أعوام على انطلاقها. وهي تُشكل وسيطاً بين طرفين يتعاملان بمقايضة السلع والخدمات بينهما ببطاقة بارتر كارد. ويقول أسامة قانونس، رئيس مجلس إدارة الشركة في لبنان، "تخطط أيضاً لدخول أسواق السعودية وإيران. وحصلنا من الشركة الأم على جوائز عدة بالنظر إلى تطور الأعمال في لبنان، إذ ارتفع عدد الأعضاء بنسبة 72 في



JAGUAR

إبداع في الأداء

السيارات التجارية للسيارات
JAGUAR
جيفوار مصر
020 111 1111

السيارات التجارية للسيارات
JAGUAR
جيفوار مصر
020 111 1111

السيارات التجارية للسيارات
JAGUAR
جيفوار مصر
020 111 1111

السيارات التجارية للسيارات
JAGUAR
جيفوار مصر
020 111 1111

السيارات التجارية للسيارات
JAGUAR
جيفوار مصر
020 111 1111

السيارات التجارية للسيارات
JAGUAR
جيفوار مصر
020 111 1111



د. عثمان العائدي

لمناسبة الإحتفال باليوبيل الفضي العائدي: " الشام للفنادق " تمتد للبنان والأردن والعراق

للفنادق" ورغم الظروف الحالية، لم تلجأ إلى تسريع أي من العاملين لديها، أو إقفال أي من فنادقها، ثلما فعل العديد من الشركات الفندقية العربية والعالمية نتيجة إنكماش النشاط السياحي في هذه المرحلة، وقد تقوم في حالات الضرورة بإعادة توزيع العاملين لديها على مختلف منشآتها وحسب مستوى النشاط في كل فندق من فنادقها ووفق الأنظمة والقوانين الرعية، وذكر العائدي أن الشركة شهدت خلال ربع قرن ثلاث أزمات تجاوزتها بنجاح، الأولى الإحتياج الإسرائيلي للبنان في العامين 1982 و1984، والثانية حرب الخليج الأولى (1990 - 1991) عندما تم إلغاء أكثر من 95 في المئة من الحجوزات، والثالثة، هي الأخيرة في أعقاب أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001.

يُذكر أن الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية "الشام للفنادق"، هي من شركات الحكومة لمشارك في سورية، حيث تساهم الحكومة ممثلة بوزارة السياحة بنسبة 25 في المئة من رأس مالها. وقامت الشركة منذ إنشائها بتأسيس الهيكلية السياحية الحديثة في سورية وبسرعة كبيرة، حيث أحدثت "الشام للفنادق" وتقوم بإدارة 20 منشأة سياحية موزعة على مختلف المحافظات، يذكر أيضاً د. عثمان العائدي يعتبر أحد كبار العاملين في القطاع السياحي العالي، إذ أنه يدير في فرنسا مجموعة "ريبال موسو" الفندقية اللمعة، وتدير رئاسة كل من "الإتحاد الدولي للفنادق والسياحة" و"المنظمة الأوروبية المتوسعة للسياحة"، والإتحاد العربي للفنادق والسياحة، كما اشترى مؤخراً أولى الشركات الأوروبية العاملة في بناء معدات وتجهيزات المياه والري، باعتباره من كبار الخبيرين في هذا المجال، حيث يحمل شهادة دكتوراه دولة في الهندسة من جامعة السوربون الفرنسية منذ العام 1955، حصل عليها بعد تخصصه بالعلوم المائية "هيدروليكية" وتخرجه العام 1952 من معهد بوليتكنيك الفرنسي الشهير في غرونوبل.

بتكليف من الحكومة العراقية بإعادة تأهيل عدد من الفنادق في مختلف المدن العراقية حيث يتم بناء هيكلية فندقية حديثة في العراق على غرار ما نجحت بتحقيقه في سورية.

ويعتبر العائدي أن التوجه نحو بلاد الهلال الخصيب يشكل مرحلة أولى مستجيباً لمراحل توسع أخرى باتجاه مختلف الدول العربية، في مصر، السودان والخليج العربي ثم المغرب العربي، لتصبح "الشام للفنادق" خلال ربع القرن الثاني من عمرها، تساهم على زيادة ربط البلدان العربية ببعضها، وعلى تشجيع السياحة البيئية العربية.

وأعلنت شركة "الشام للفنادق" أنها ستوزع الأرباح على مساهميها بنسبة نسبة السنوات الماضية أي 25 في المئة من القيمة الأسهمية، وذلك على الرغم من انخفاض حركة السياحة في المنطقة منذ أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001، إذ أن نسبة إشغال فندق تدير الشام انخفضت إلى 2 في المئة فقط خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بنسبة مئة في المئة خلال الفترة نفسها من العامين السابقين، إلا أن شركة "الشام للفنادق" حققت في النصف الثلاثة الأولى نتائج تفوق العام الذي سبقه، واستطاعت الحفاظ على نتائج تعكسها من الإستثمار في توزيع الأرباح بنسبة نسبة السنوات السابقة، علماً أنها الشركة المساهمة للوحدة في سورية التي قامت وتقوم بتوزيع أرباح سنوية منذ أن باشرت عملها قبل 25 عاماً.

وقال العائدي أن "الشام للفنادق" كانت رائدة عالمياً باعتبارها في العام 1986، سياحة إقتصادية جديدة وطلوحة تجاه العاملين لديها، حيث خصصت 10 في المئة من رأس المال للعاملين لديها يسدونها بالقيمة الاسمية للأسهم عند الإصدار، ومقسمة من دون أية فوائد، ما ساهم في توفير الحوافز وتعزيز الولاء.

وأكد د. عثمان العائدي أن الشام

بعض الذين يتقنون في السن، يجلون نشاطهم، والبعض الآخر يزدادون نشاطاً واندياعاً، ود. عثمان العائدي رئيس الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية - الشام للفنادق - هو بالتاكيد من الفئة الثانية، حيث ينتقل إسبوعياً بين باريس ودمشق وما بينهما من عواصم ونشاطات تتعلق بالشركة أم بالإتحاد العربي للفنادق والسياحة الذي يرأسه منذ العام 1993.

يبدو هذا النشاط جلوساً في برنامج د. عثمان العائدي رئيس شركة الشام للفنادق لمناسبة الإحتفال باليوبيل الفضي (25 عاماً) الذي بدأ بافتتاح ملعب "غولف وناي الشام" وهو الأول في سورية، وواحد بين 10 نوايا مميزة في البلدان العربية والمتوسطة. وتتلكس مسيرة الربع قرن بأن تضاعف عدد المساهمين 60 مرة فارتفع من بضعة مئات إلى 24 ألف مساهم حالياً، كما ازدادت للوجودات من 20 مليون ليرة سورية العام 1977 إلى أكثر من 16 مليارات حالياً (نحو 400 مليون دولار).

وأوضح العائدي أنه بدأت إنطلاقة جديدة للشركة بامتداد الشبكة إلى لبنان والأردن والعراق بعد تغطية جميع المناطق السورية، معتبراً أن ذلك يجعل الشركة الأولى والوحيدة التي تغطي بلاد الشام وما بين النهرين أو ما يسمى "الهلال الخصيب" وتعمل لتصبح هذه المنطقة بالنسبة إلى شركات السياحة العالمية منطقة سياحية واحدة.

ويذكر العائدي بأنه سيجعل هذا العام على الإحتفال فندقيين جديدين في لبنان أحدهما داخل بيروت، وفندقيين في الأردن أحدهما في عمان والأخر على شاطئ البحر الميت، إضافة إلى قيام الشركة،

Io, COMANDANTE DEL TEMPO.



LUMINOR AUTOMATIC CHRONOGRAPH 40 MM
BRUSHED TITANIUM/POLISHED STEEL



COMMANDING TIME...
DISCOVERING ITS SECRETS,
REVEALING THEM TO TRUE
CONNOISSEURS. OFFICINE PANERAI:
A WORKSHOP THAT TRANSFORMS
IDEAS INTO WATCHES THAT DEFY TIME.

PANERAI

WHERE IDEAS COME TO LIFE.

www.panerai.com

• A. BEDDIQI & SONS, WAFI MALL DUBAI, AL MANARA JEWELLERY, HAMDAN ST. ABU DHABI • ELITE, JEDDAH MALL - AL
MAMLAHA MALL RIYADH • M.Y. BENBEHANI, SALHIYA MALL KUWAIT • ASIA JEWELLERS, SHERATON COMPLEX MANAMA
• RIVOLI, CITY CENTER - LANDMARK QATAR • OMAN JEWELLERY CENTRE, SABCO MALL MUSCAT • ABU SHAKRA, ABDOUN
MALL AMMAN • FELOPATEER PALACE, 1ST MALL GIZA CAIRO • W.MRAD, DEAYEN - ASHRAFIEN



وليد تواس
رئيس الشركة

ويسترن يونيون- لبنان تسعى لدخول سورية والسودان وإيران



تسعى شركة ويسترن يونيون لتحويل الأموال لدخول أسواق سورية، السودان وإيران عبر وكيلها في لبنان. وتُلمح أنّ مفاوضات حثيثة يجريها مدير عام الشركة في لبنان أمل أبو زيد مع السلطات المعنية في هذه البلدان وفي مقدمتها سورية والسودان، وقال: "الاقتصاد والأعمال"، النجاح الذي حققناه في لبنان شجّع الشركة الأم في أميركا على تفهم اندفاعنا نحو أسواق لا تزال السلطات الأميركية تحظر أو تحتمل من التعامل معها". وأضاف: نحن نصدد إيجاز أفضل الشيل لدخول هذه الأسواق من دون التعارض مع توجهات الشركة الأم للتمزق من جهتها توجيهات السلطات المالية والنقدية الأميركية.

وأكد أنّ المفاوضات مع المصرف التجاري السوري قطعت شوطاً بعيداً، على أن تنشأ شركة لهذه الغاية هناك وفق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ويكون على عاتقها بداية تقديم خدمات تحويل الأموال من لبنان إلى سورية وبالعكس وكأحد الأمر يتم ضمن البلد الواحد.

يُذكر أنّ شركة ويسترن يونيون - لبنان حازت على جوائز عدة من الشركة الأم أبرزها جائزة أفضل وكيل في الشرق الأوسط وأفضل وكيل على صعيد خطط التسويق والخدمات.

وتتواجد شركة ويسترن يونيون في 186 بلداً ولديها 117 ألف نقطة خدمات وعمرها 150 عاماً، وتُنفذ عبرها 65 ألف عملية في اللبنانية حول العالم وهي عمليات تحويل أموال من أفراد إلى أفراد.

وفي دبي، أعلنت شركة ويسترن يونيون عن افتتاح مقرّها الرئيسي للشرق الأوسط في دبي - الإمارات العربية المتحدة. وسيعمل المقر الجديد الذي أقيم في مدينة دبي للإنترنت كمركز لخدمات ويسترن يونيون في منطقتي الشرق الأوسط وجنوب آسيا، لبشمل: دولة الإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن، فلسطين، لبنان، الكويت، البحرين، قطر، باكستان، السعودية، عمان، اليمن، بنغلادش، نيبال، بوتان، سريلانكا، المالديف والهند.



زياد مكاوي

صناديق "شعاع كابيتال" 2002 "الثقة" لأسهم الإمارات و"TAIF" للسندات الحكومية

"الثقة" عنوان الصندوق الجديد الذي أطلقته "شعاع كابيتال" خلال شهر شباط/فبراير 2002، ويتميّز بأنه يتيح الاستثمار في الأسهم الإماراتية للإماراتيين وللأجانب، ويقول زياد مكاوي، مدير تنفيذي أول في "شعاع كابيتال"، "يتيح هذا الصندوق الفرصة للإماراتيين والأجانب للاستثمار في 12 سهماً مدرجاً في سوق أبو ظبي المالية، و12 سهماً في سوق دبي، بالإضافة لـ 59 سهماً غير مدرج. وتضمّ المحفظة من 12 إلى 18 سهماً من أصل مجموع الأسهم البالغ عددها 83 سهماً. وتتبدّل أسهم "الثقة" حسب رؤية إدارة الصندوق لنمو الشركات ونشاط تداولها، بناءً على مؤشر "شعاع كابيتال" الذي يتيح إجراء دراسة ومقارنة دقيقة، لا على مستوى سوق الإمارات محسب، بل على مستوى الـ 12 سوقاً مالية في المنطقة، حيث يوجد أكثر من 400 شركة عربية تخضع للمراقبة الدقيقة والاستمرّة من قبل فريق العمل في الشركة". ويتابع مكاوي: "صندوق AL-THIQA حاز على موافقة المصرف المركزي، ويسعى إلى تحقيق 100 مليون درهم كإكتتاب أولي، والحد الأدنى للاكتتاب 200 ألف درهم، وهو صندوق مفتوح بإكتتاب شهري واسترداد فصلي، وقد استثمرت فيه "شعاع كابيتال" 3 ملايين دولار".

أمّا عن صندوق "The Arab Income Fund" (TAIF) للسندات الحكومية بالدولار في العالم العربي، فيقول زياد مكاوي: "تعود خبرة "شعاع كابيتال" في أسواق السندات العربية إلى بداية نشأة هذه السوق، حيث ساهمنا منذ 7 سنوات في 14 إصداراً في لبنان "يورو بوندز"، ولدينا معرفة عميقة بهذا القطاع وحققنا فيه نتائج جيّدة، حيث وصل العائد على المحفظة سنوياً إلى 18 في المئة". ويكمل: "هدف الصندوق الجديد توفير التنوّع والربود الثابت للمستثمرين، حيث يمتاز قطاع السندات في العالم العربي بمرود أفضل من الاستثمار في سندات الدين العالمية أو في البلدان النامية. ورغم أنّ حجم سوق السندات العربية يبلغ 7 في المئة مقارنة بمجموع سوق السندات في البلدان النامية (إذا استثنينا الأرجنتين)، أي 20 مليار دولار مقابل 430 ملياراً، إلّا أنه يمتاز بنمو يبلغ نحو 28 في المئة سنوياً". ويتابع مكاوي: "السيلة في أسواق سندات الدين أعلى بكثير، ويعيش القطاع أفضل مراحل نتيجة علاقته العكسية مع أسعار الفائدة. ويوفّر الصندوق الجديد للمستثمرين الدخول بمبلغ 50 ألف دولار، وتستثمر فيه "شعاع كابيتال" 20 مليون دولار، ونسعى لتحقيق إكتتاب عام بـ 100 مليون دولار. ويشمل الصندوق حالياً أسواق: قطر، مصر، المغرب، تونس، الأردن والجزائر، باستثناء لبنان وشّمان في المرحلة الراهنة، علماً أنّ الأول يشكّل 39 في المئة من حجم سوق السندات العربي، لكننا فضلنا التّربّط بانتظار تحسّن الأوضاع الاقتصادية".



لطفى عبد الناصر يتوسط عدداً من الضيوف

الأولى للاستثمار العربي في تونس، وهو يمثل مجموعة استثمارية كبيرة لها موقعها الدولي المتميز خصوصاً في تونس بعد أن دخلت في قطاعات عدة ولا يزال مديرها العام عبد المحسن حيات يقوم بجهود حثيثة لمواصلة الاستثمار. ولا بُدَّ من أن نخضع بالذکر شركة "كوربوزيت بارتنرز Corporate Partners" وهي شركة سويسرية تنشط في قطاع المال والاستثمار ريشرفت عليها الخبر التونسي خالد أية خليفة الذي قام بتوجيه عمليات استثمارية عدة بين مجموعة المال وشركات تونسية أخرى.

وحرص عبد الناصر على توجيهه الشكر إلى المؤسسات المصرفية لما تلعبه من دور مهم في تمويل المؤسسات الاقتصادية في تونس، معتبراً أن خير مثال لنجاح وفعالية السياسة المصرفية في تونس، هو ما حققته "سوموسار" من تطور خلال فترة قصيرة، إذ تمكنت من تطوير انتاجها من بلاط الخزف للاستثمارات المتنوعة، واندمجت مع شركة "المطس" التابعة للمجموعة نفسها، ودخل انتاجها في أسواق عدة مارفع قدرتها التصديرية، وأكد قدراتها الثقافية، كل ذلك قبل أن تجتذب الشركة مجموعة ذات خبرة عالية في الاستثمار تدخل مساهماً في رأس مالها.

للأوراق المالية، وقد صمم النظام لمتابعة التطورات في الأسواق المخترعة مع معايير للتحليلات التقنية يمكن تخصيصها وفقاً للمعطيات الفردية لكل مستثمر.

وقال مايكل كولي، المدير المنتدب للإدارة في رويترز الشرق الأوسط: "يحتاج المستثمر المصري دائم الحركة والتنقل إلى خدمة سريعة وسهلة للحصول على المعلومات المالية الدقيقة التي تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. وتنبهوا "رويترز" بتقنياتها المتطورة الرائدة ومحتواها الذي لا يضاهي، مركزاً ريادةياً يؤمّلها للبية احتياجات هؤلاء المستثمرين".

من جهة أخرى، أعلنت "رويترز" أنها فازت بعقد مهم لتوريد منتجاتها الرائدة في مجال تقنية المعلومات إلى البنك السعودي الهولندي، وسيسمح نظاماً 3000 Xtra و 3000 Dealing التابعان لرويترز للبنك بتعزيز انتاجيته من خلال إتاحة النفاذية السهلة إلى شبكة المتاجرة المالية العالمية فضلاً عن توفيرهما مجموعة لا تضاهي من أحدث المعلومات المالية حول العالم.

وأختبر البنك السعودي الهولندي منتجات رويترز لتقنية المعلومات قبل توقيع العقد، وتأكد من سهولة وسرعة تكييفها واستخدامها، وكذلك ملاءمتها لطبيعة العمل المصرفي. ولذلك، فإنَّ البنك واثق من أنَّ التحول السريع إلى منتجات رويترز وسرعة النفاذ إلى المعلومات المالية العالمية التي توفرها هذه المنتجات سيؤدي على المصرف بنتائج رائعة تتمثل بالدرجة الأولى في زيادة الإنتاجية.

مجموعة عبد الناصر التونسية تحفل بدخول مساهم كويتي



محمد جاسم الصقر

في مناسبة دخول مجموعة المال الكويتية مساهماً في رأس مال شركة "سوموسار" التونسية لصناعة السيراميك، التابعة لمجموعة عبد الناصر، أقام لطفي عبد الناصر حفل استقبال حضره مدير عام الشركة الكويتية عبد المحسن حيات وأعضاء مجلس إدارة "سوموسار" وحشد من رجال المال والمصارف والأعمال في تونس.

والتي عبد المحسن حيات كلمة في المناسبة، عرّ فيها عن ارتباط مجموعة المال الكويتية لهذه التعاون مع مجموعة عبد الناصر، مؤكداً أنَّ مجموعة المال لديها الثقة الكاملة بسياسة السياسة الاقتصادية في تونس، وهي دخلت مساهمة في قطاعات مالية وصناعية وعقارية وسياسية عدة.

وكان لطفي عبد الناصر قال في كلمته الترحيبية: "إنَّ دخول الشركة الكويتية للمال برئاسة محمد جاسم الصقر مساهماً في رأس مال الشركة الحديثة لصناعة الخزف "سوموسار"، يحمل معان عدة، فهو يدل على ثقة المستثمر الأجنبي بالاقتصاد التونسي وبالمؤسسة التونسية، نقول المستثمر الأجنبي لكنه ليس كغيره، فهو من دولة الكويت الشقيقة التي كان لها الدور الريادي والمبادرة

"رويترز" والاتصالات المتنقلة: خدمة جديدة في الكويت

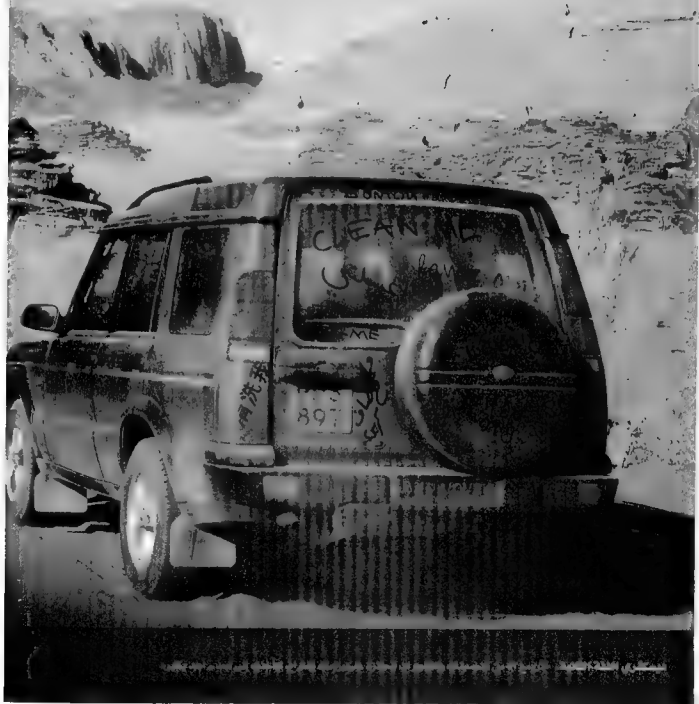


ميرفين توماس

بات في إمكان المستثمرين في البورصة الكويتية حالياً متابعة التفسيرات في الأسواق المالية المحلية والعالمية في الوقت الفعلي بفضل خدمة جديدة أطلقها "رويترز" في الكويت بالتعاون مع شركة الاتصالات المتنقلة، وهي شركة الاتصالات الوحيدة التي توفر مثل هذه الخدمة في الكويت.

وتسمح خدمة Reuters smartWatch، وهي عبارة عن جهاز

نداء يعتمد نظام إرسال شركة الاتصالات المتنقلة، للمستثمرين بمراقبة أسهم ومؤشرات وأسعار وعمليات معينة على مدار اليوم والأسبوع. ويستخدم smartWatch قاعدة بيانات تحوي على أكثر من 500 أداة استثمارية وجهة مالية واقتصادية مثل سوق السندات والأوراق المالية وحركة العملات والأسواق المالية الثانوية وبورصة سوق الأوراق المالية العالمية وغيرها بالإضافة إلى سوق الكويت





أفضل 4x4 على الإطلاق



حسام حاطوم

بعد وزارة العدل اللبنانية أنظمة

"بيزنس سيستمز هاوس" لجامعة زايد

بعد منافسة ثلاث شركات عالمية، فازت شركة "بيزنس سيستمز هاوس" بعقد تزيين وتطبيق برنامجهما Base في جامعة زايد بالإمارات العربية المتحدة، ويتضمن النظام فعاليات شؤون الموظفين والرواتب والتوظيف والتقييم الإداري والتدريب والتطوير والخدمة الذاتية عبر الإنترنت، علماً أن هذا النظام يمتد تطبيقه في العديد من المؤسسات الخاصة والحكومية والمكسرية في المنطقة.

ويأتي هذا العقد تنويهاً لنجاح الشركة في تطبيقات أنظمة الموارد البشرية والتطوير والتدريب، حيث أوكلت أيضاً وزارة العدل في لبنان إلى "بيزنس سيستمز هاوس" مهمة إجراء دراسة مفصلة لاحتياجاتها لإدخال المكتبة إلى جميع الدوائر الإدارية والقضائية والمحاكم، نتيجة خبرتها في مكتبة العمل القضائي في الإمارات منذ العام 1994، وقدم مدير عام الشركة حسام حاطوم إلى وزير العدل سمير الجسر عرضاً مفصلاً عن خصائص نظام الشركة Base، just، حيث التغطية الشاملة للبيانات المتعلقة بالقضايا كافة، التتبع الكامل والدقيق لحركة ملف القضايا والمستندات، سهولة وديناميكية وسرعة تهوية وتطوير النظام، التحكم بسريّة وأمن البيانات، إصدار قسور للأوامر والقرارات والكتابات في القضايا وعمل النظام على شبكتي الإنترنت والإنترنت.

رعاية رسمية لجناح الإمارات في معرض البناء في العراق

يشكّل فرصة مهمة للشركات من خلال الترتيب والتنسيق بين الممثلين والدوائر الحكومية العراقية وبالأخص وزارة التجارة العراقية ووزارة الإسكان والتعمير التي ترى الحدث رسمياً.

وقال عامر علي من مؤسسة الموانئ "رعاية المؤسسة للمعرض هي من الأهمية بمكان نظراً لما يشكّله من أهمية تجارية تنعكس إيجاباً على العلاقات الطيبة بين كل من الإمارات العربية المتحدة والعراق". وأضاف: إن هذه الرعاية تأتي من قناعة لدى المؤسسة أن هنالك فرصاً كبيرة للشركات الوطنية من أجل ترويج منتجاتها. فالمؤسسة كانت دائماً ترحب بالعرض على تقديم الدعم اللازم لشركات القطاع الخاص وذلك من خلال مشاركتها في العديد من المعارض المحلية والإقليمية.

وشدّد ثاني جمعة على أن الوجود الرسمي للإمارات في هذا المعرض هو عامل حقل لكثير من الشركات الراحبة في فتح أسواق جديدة، وقدّ بالعلاقات التجارية المتميزة التي تربط العراق والإمارات العربية المتحدة، ما يخلق فرصة للشركات لزيادة مبيعاتها والترويج لمنتجاتها.

ومن جهته، ركّز رائد شهيت على المزاي التي يتحلّى بها معرض البناء في العراق 2002 من حيث تخصصه القطاعي وأبعاده الإقليمية والدولية وتزامنه مع بداية تمزّق العراق الإصعاري ومعرض "شعّ في لبنان"، ما يساعد الشركات المعارضة على إيجاد فرص عمل بسهولة. كما شدّد شهيت على الرعاية الرسمية الخاصة التي يحظى لها المعرض، فوزارة الإسكان والتعمير ستفتح مكاتبها الدائمة في المعرض لاستدعاء التوجيهات والنصائح وتقديم الخدمات للمعارضين.

وما يجعل هذا المعرض منفرداً هو الخدمات الإضافية التي يقدمها للمنظمين من خلال تقديم كافة المناقصات والمعلومات اللازمة لدخول السوق العراقية Expo Info وخدمة تخزين البضائع للجانية لفترة 6 أشهر وفتح المكتب التمثيلي في بغداد لتابعة كافة الإجراءات المطلوبة لخدمة المعارضين في فترة ما بعد المعرض إلى جانب الخدمات الصحفية والإعلامية (Clarion News).

أعلنت غرفة صناعة وتجارة دبي ومؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي رماعتها لجناح الإمارات في معرض البناء في العراق الذي سيعقد بين 24-29 آذار/ مارس 2002 على أرض معرض بغداد التسويقي الصناعي IMACO وغولوبال بزنس فوروم وبالتعاون مع وزارة الإسكان والتعمير في العراق.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في سلطة موانئ دبي حضره كل من ثاني جمعة مدير إدارة العلاقات الدولية في غرفة تجارة وصناعة دبي وعامر علي مدير العلاقات العامة في مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي، وعن الجهات المنظمة كل من رائد شهيت مدير المعارض وعارف العبار رئيس مجلس إدارة شركة إنماء.

استهل المؤتمر عارف العبار الذي أكّد على الفرص التي تفتّحها للعراق من أعمال ومشروعات مشتركة مشيداً بدور العراق السابق والحالي في بناء الاقتصاد الإماراتي ونهضته، ولجّت العبار إلى أن الخطوات التي تقوم بها الإمارات العربية المتحدة في العراق هي خطوات تمضي بتأييد وتوجيه من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال إن مشاركة دولة الإمارات في معرض البناء في العراق بجناح خاص، هي تكملة للنجاحات التي حققتها شركة إنماء لتنظيم المعارض والمؤتمرات في العراق منذ 1999 ولعاية اليوم من خلال تنظيمها لجناح دولة الإمارات الرسمي في معرض بغداد الدولي وفيه سنويًا الجائزة الذهبية، وقدّ العبار برعاية كل من المؤسسة والفرقة لجناح الإماراتي وأصفى إياه بخطوات مكثفة لتسيرة المؤسسات في دعم شركات القطاع الخاص وفتح أسواق خارجية لها لتوسيع نطاق أعمالها.

وأكد العبار على أن المشاركة من الإمارات هي مشاركة جيدة من حيث النوع والعدد ووصلت مع الشركات المشاركة في معرض بغداد البناء لغاية اليوم نحو 30 شركة من كبرى الشركات والمصانع الإماراتية. وشدد على أن هذا المعرض

أمير في زمن العولمة

الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، سليل المجد السياسي من طرفين؛ رئيس شركة الملكة القابضة، سادس أغنى رجل في العالم وربما أغنى رجل في العالم خارج الولايات المتحدة الأمريكية، أكبر مستثمر دولي في نيويورك وأحد أكبر المستثمرين في العالم مع محفظة استثمارية تزيد قيمتها على 20 مليار دولار. كل هذه الأمور حظيت حتى الآن باحترام كبير من الضوء ولا عجب في ذلك، لكن التركيز الوحيد الجانبي على ثروة الوليد الشخصية وعلى إنشاء استثماراته التي تنتشر في عدد كبير من دول العالم، ساهم مع الوقت في بناء صورة مبسطة عن الرجل تكاد الحقيقية تختلط فيها مع الأسطورة والأهمية الخاصة للتجربة تضيق في خضم الأرقام والتفاصيل. لكن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها، هي أن الوليد بن طلال أثبت أنه ليس ظاهرة مؤقتة أو عابرة بل دليل النمو للشرق سنة بعد سنة لحجم وتنوع استثماراته الشخصية. وفي كل ذلك يختلف حال الأمير الوليد عن العديد من المجموعات الأخرى، في نقطة مهمة هي أن الوليد هو أول مستثمر سعودي وعربي يتخطى بهذه الطاقة في عمليات ذلك واسع غير المقصود انطلاق إلى دور عالمية على مستوى ستراتيغيات استثمارية حيوية وإلى مملكة فاعلة في مجال الهندسة المالية والمتابعة وإدارة الاستثمارات، أبرز ما استرعى انتباهنا في هذه الجولة، هو التخطيط الدقيق لحياة الرجل وعمله لساعات طوال وتوهم القليل واعتناؤه مع ذلك بفنائه وإيافته كما استرعى انتباهنا الخصائص الفريدة وفعاليته الكبيرة في استخدام الوقت وقسمه يومه بين عشرات الاهتمامات والمجالات حتى أنه تكاد يلوح البصر بنقل من بيته إلى أخرى ومن اهتمام إلى آخر ينسج التركيز والقدرة على القرار. وأهم ما يخرج به الحال بعد هذا النوع من الاختيار هو أن الوليد بن طلال لم يصبح غنياً لأنه أمير ولم يعل مقامه في الإمارة لأنه غني، فهذا رجل أعاد الإعمار للشرق من خلال عقاقيره المالية في تطويرها ويعدع عن التذاير ومظاهر الأبهة والعظمة المفرطة، وهذا رجل أعطى الإمارة أيضاً معناها من خلال تواضع التصرف والالتحام بالناس العاديين عبر أحد أكبر برامج العمل الخيري وأكثرها فعالية في المنطقة.

من أجل تحري ظاهرة الوليد بن طلال، دخلت "الانقصاد الأعمال" عرين الأمير وتحدثت إليه على مدى أيام في كل شيء فلسفة بعد جلسة، وجالت على مؤسسات "الملكة القابضة" (السعودية وقابلات المسؤولين عنها واختلعت هذه الجولة الميدانية الكثيرة بتلبية دعوة الأمير لإيافته إلى مسكنه الكبير في بر الرياض حيث التروثت الأرض وشاركت الأمير وضيقه عشاقهم التقليديين قبل أن تنتقل وإيادته وسر القبة إلى سيدة الله في الهواء الطلق وتطلع عن مكتب على أحد جوانب حياة الرجل الأثرة وأهمية، وبطبيعة الحال كانت المحصلة كما كبيراً من المعلومات والملاحظات وجدنا بالفعل صعبة - ورغم المحاولات - في الاختيار منها واختصارها.

في ما يلي المحصلة كما حلقتها
نائب رئيس التحرير
الزميل رشيد حسن.



الأمير الوليد بن طلال في حديث شامل:

عندما دخل الأمير الوليد بن طلال ساحة الأعمال في السعودية كان دخوله أشبه بسقوط حجر كبير في مستنقع. فقد بدأ الرجل مختلفاً عن أنماط العمل التي تسود في بيئة الأعمال والتجارة السعودية منذ عقود، بل أنه بدأ اقرب في ثقافته وفي أسلوبه إلى ثقافة العمل الأميركية من حيث فلسفة الاستثمار ووضوح الأهداف وسرعة التصرف والتناول الجذري، وبلا مهادنة، لنواحي الهدر وعدم الفعالية في المؤسسات التي يمتلكها. ومن أبرز السوابق التي أدخلها الأمير الوليد، عمليات التملك والدمج & Mergers Acquisitions في سوق لم يكن لها عهد بهذا النوع من العمليات، فهو اشترى شركات سعودية متعثرة أو شركات تتضمن طاقة نمو عالية فأعاد هيكلتها ثم دمجها أو جمعها في شركات قابضة، ومع النمو



ستراتيجية الاستثمار وما زالت استثماراتي في أميركا على حالها.

■ لكن للوضع لا يقتصر الآن على نقص الثقة، لأن الدول الغربية كما علمنا تمارس رقابة فعلية على حسابات وتحويلات المستثمرين الخليجيين، وتدقق بل وتحقق أحياناً مع أصحاب الأموال لتعرف وجهة التحويل والهدف منه. وهذا نوع من الضائقة والرقابة غير المعلنة على التحويلات؟

■ الولايات المتحدة لا تلام بصراحة إذا هي اتخذت احتياطات احترازية بهدف ما أسماه الحؤول دون تسرب أموال إلى منظمات الإرهاب. وبالتالي التاكيد من عدم تكرار الحادثة. لذلك فإنني لا أعارض هذا الأمر. ثم إذا كان الإنسان متأكد من نفسه ومن أنه بريء من أي علاقة مع إرهابيين فعم خاف؟ علماً أن هؤلاء الإرهابيين ليسوا فقط خطراً على أميركا أو الغرب بل هم خطر على

البورصات الاسبوية. لكن السبب الآن ولأول مرة، هو خوف المستثمر من اللناخ الرقابي الذي برز في الغرب. كما أن العربي وخصوصاً السعودي الذي يمتلك استثمارات في الخارج أصبح يشعر بنوع من الاضطهاد نحوه أو حتى الكره، ولذا فإن البعض من هؤلاء أعاد استثماراته. لكن هذه الموجة قد تستمر لدى منظور فقط. المشكلة أن بعض العرب يعتقدون من واقع تجاربنا الخاصة أن الأميركيين قد يلجأون إلى التأميم أو للصارعة عند أول أزمة سياسية وهذا غير صحيح طبعاً أنا مثلاً لم أغتبر

نحن مستثمرون ومنتظر عائلاً
التبرع والعمل الوطني شيء آخر
نقوم به في إطاره
لكن الأمرين منفصلان تماماً

■ كيف ترون سموكم أثر الخضة السياسية على الاستثمار العربي المباشر في الدول الغربية؟ هل ترى حاجة لأن يبدل المستثمرون ستراتيجيتهم في هذا المجال؟

الأموال لم تعد

■ لم الحظ ظاهرة نزوح حقيقي للأموال باتجاه المنطقة. حتى الأموال النقدية موجودة في الخارج. يبقى أن السبب الأهم للإطمئنان هو أن أميركا بلد قوانين وإنها فوق ذلك لا تريد الإضرار بمصالحها وزعزعة الثقة بسوقها المالية.

■ لكن عمليات النزوح للأموال من الغرب إلى المنطقة وإن كانت محدودة، فإنها ظاهرة لا سابق لها ربما؟

■ هناك سوابق لكن الأسباب في الماضي كانت اقتصادية. فبعد انهيار البورصات العام 1987 أعاد البعض استثماراتهم إلى المملكة والمنطقة. كذلك الأمر بعد انهيار

الحكم على الانفتاح السعودي سابق لأوانه

حتى جرى إقراره في هذا الدور رسمياً عبر منحه أعلى أوسمة المملكة بعد قليل من مواجهاته القوية مع الإعلام الأميركي، وهذا على الرغم من أن الوليد لا يحمل صفة سياسية ولم يسبق له أن خاض في مثل هذه المواضيع بالطريقة العلنية من قبل.

كل هذه الشؤون كانت مدار حوار شامل ومطول هو الأول من نوعه من حيث استضافته وطرقه لمختلف جوانب نشاط الأمير الوليد ومواقفه السياسية وغير السياسية، وفي هذا الحوار، وبسبب أسلوب الإجابة المباشر والواضح للوليد، قدم الأمير ولأول مرة ربما، صورة على قدر كبير من التفصيل والوضوح عن شخصيته، وهو شرح في الحوار مواقفه السياسية الأخيرة وفلسفته في الاستثمار وفي بناء المؤسسات، حصيلة كل ذلك صورة فريدة لأمر مختلف بل متفرد وصورة أيضاً لرجل أعمال غير عادي يجاهد عصره بالعمل الدؤوب وإعطاء المثال في الإنفاق والفعالية لكل الذين يعملون معه، فهو رجل أعمال وأمير معاصر، بل هو الأمير الكامل التجهيز لعصر العولمة وتحدياته الكثيرة والكبيرة. هذا الحوار الذي أجرته "الاقتصاد والأعمال" مع سمو الأمير الوليد في الرياض:

السريع لحجم استثماراته داخل السعودية وفي الخارج، وتنامي حضوره في الإعلام المحلي والدولي بدأت الإشاعات والأقويل تلاحق الرجل، لكن إذا كان الوليد بن طلال يثير هذا القدر من الجدل حوله باستمرار، فلأنه تجاوز إلى حد كبير كل المقاييس المعروفة لحجم رجل أعمال واحد بل حجم مجموعة أعمال في بلد عربي، بل أن الوليد زاد على حجم مصالحه المتوسعة في المملكة محفظة استثمار ضخمة في الأسواق الأوروبية والأميركية، وهذه المحفظة منحة أيضاً صفات جديدة لم يحظ بها أي مستثمر عربي في السابق مثل "أكبر مستثمر دولي في نيويورك" أو "سادس أغنى رجل في العالم" أو "أغنى رجل في العالم خارج الولايات المتحدة".. وكان كل هذا الحجم وهذا الحضور الدائم في الإعلام ليس كافياً، فإن الأمير الوليد كسر محظوراً جديداً في الأونة الأخيرة هو ولوج باب السياسة، إذ جاءت حادثة تيزعه بمبلغ 10 ملايين دولار لعمدة بلدية نيويورك ثم ردّ الشيك على أثر تصريحات انتقد فيها الأمير الوليد السياسة الأميركية، بمثابة إطلاق رسمي للوليد الدبلوماسي، أو للامير السياسي، ولم يكذب يتجرب باستخدام صداقاته وحجمه في الدفاع عن بلده والعالم العربي

كبير في العالم، سيبقى هناك إرهاب على الأرجح. لكن لكي يكون هناك إرهاب قاصر على زعزعة الاستقرار بالشكل الذي حصل مؤخراً لا بدّ له من الاعتماد على دول. الإرهاب المدعوم من الدول سيتراجع بقوة. وهذا يعني أن تأثير الإرهاب على حياة الناس والعالم سيتراجع كثيراً، وسيكون ذلك أمراً إيجابياً للجميع.

■ سياسة الانفتاح السعودي على الاستثمارات الأجنبية وتحريك الاقتصاد، هل أعطت في نظرك النتائج المطلوبة؟

□ القوانين كلها ستحدث حديداً ولم يعض على العمل بها أكثر من ستة ونصف أو أكثر قليلاً. البعض قد يقول أن الأمور تسير ببطء شديد، لكن يجب عدم التسرع في الحكم وأن تعطي هذه السياسة فرصة، ذلك أن هناك في المملكة جهوداً واضحة لتغيير الأفكار وأسلوب العمل. وأنا مقتنع بأن ذلك يحصل لأنني أعيش مع الحكومة بكافة مؤسساتها. طبعا

مصر والأردن التي تعتمد اعتماداً شديداً كلياً على السياح الغربيين وليس على السياحة البينية العربية. الناس لا يريدون الانتقال. لكن أميركا أكثر بلد تأثر لأنها تعتمد بقوة على السفر الداخلي والسياحة الداخلية.

الإرهاب المدعوم

■ هل تعتقد أن عملية أفغانستان

ستهي الإرهاب؟
□ تحليتي هو أنه بعد انتهاء العملية ضد طالبان وبين لادين سيتغير الوضع بصورة

مدينة الملكة ومستشفى الملكة

ومدارس الملكة ومركز الملكة

تجارب إذ نجحت، سألتوسع في تعميمها

حتى خارج السعودية

العرب والمسلمين وعلى السعودية كذلك. ■ للمستثمر يجب في العادة أن يتردّد على بلد الاستثمار، بل حتى أن يملك بيوتاً فيه. فإذا انقطع عن زيارة البلدان التي كان يقصدها لن يؤثر ذلك على حركة الاستثمار؟ □ لا شك أن هذا عامل مؤثر في المدى المنظور.

ضرورة للسياسة

■ القطاع السياحي يبدو أهم ضحايا الأزمة، وأنتم لديكم استثمارات كبيرة في السياحة فما هو تقييمكم؟

□ السياحة تلقت ضربة عنيفة في كل أنحاء العالم. أميركا كانت الأكثر تأثراً مع تراجع السياحة الداخلية والسياحة من الخارج لكن الدول العربية تأثرت أيضاً. نسبة الامتلاء في شرم الشيخ كانت بعد الحادثة بشهرين في حدود الثلاثة في المئة وهذا يصعب على العديد من المنتجعات في

الوليد .. في سطور



- في الثالثة والأربعين من عمره متزوج وله ولدان خالد وريم متدين لكن ليس على طريقة بن دكن
- من أكثر رجال الأعمال إنفاقاً على العمل الخيري في السعودية مع ميزانية تزيد على 50 مليون دولار سنوياً
- ملتصق بعائلته ويخصص لهم كل يوم عصرًا وكامل يوم الخميس الذي يمضونه في معسكره الكبير في البر
- يلتزم انضباطاً يكاد يكون عسكرياً على صعيد الاستخدام الفعّال للوقت. يعمل أكثر من 14 ساعة يومياً ولا يأخذ أكثر من 5 ساعات
- فائزورة الهافت الشهيرة للأمير نحو 85-80 دولار يتلقاها للبقاء على اتصال يومي مع استثماراته وأهله حول العالم
- يتمتع بسرعة خاطر وقدرته على متابعة أمور عدة في آن واحد. يروي أحد العاملين معه كيف حضر إلى مكتبه لإجراء أول مقابلة بالقول: "كان يطرح على أسئلته كالسهم ويتابع شاشات "رويترز" ويقلب المحطات الفضائية. يرد على الاتصالات الهاتفية ويقرأ أوراقاً ويوقع عليها ويرن الجرس طلياً لأشخاص في المكتب. ويعطي التعليمات حول هذه المسألة وتلكه، وكان كل ما خلفت أن يلفظ انتباهه لي يقول: تابع أنا معه".
- شاشات الفضائيات الدولية لا تفرقه وهناك عند منده مجهز له أينما ذهب. حتى في الصحراء يستقبل الوليد ضيوفه بين شاشات عن يمينه وأخرى أمامه ويتابع الأخبار والأسواق بلا انقطاع.
- يمارس رياضة المشي السريع بين الساعة والساعة ونصف الساعة صباح كل يوم ويهتم اهتماماً خاصاً بهذا.
- قارئ نهم (كتب عدة في آن واحد) ويتطالع يومياً معظم الصحف والمجلات العربية والأجنبية ويعطي على هوايته ثم يحول خلاصة قراءاته إلى مساعده لاطلاع أو فزيد من المتابعة.
- يخصص مساء كل أربعاء من أيام السنة للخروج إلى معسكره في البر حيث يقوم باستقبال الجموع الغفيرة من مواطني القرى والساكنين السعوديين الذين يأتون غالباً مع الحماصات الساعده أو للتسليم عليه أو يقفون طوابير في مجلسه الصحراوي لإلقاء قصائد الشعر النبطي بين يديه (انظر: أمير الصحراء).
- شغل عن الوقت الذي يترشح فيه للعباب: الراحة ليست عدم العمل بل العمل بسور. المسألة كلها في فكرنا وأنا نوماً في عمل ما منذ لحظة استيقاظي وحتى الإخلاء إلى النوم. أما الراحة بمعنى الانقطاع عن أي عمل والتأمل في الفراغ فهذا لا أعرفها.
- يتوقع الكثير ممن يعمل معه. إذا وُفق بساعده له أعاده الصلاحيات والثقة الكاملين. يكره أن يأتيه أحد من المسؤولين بمشكلة. يقول: "لأن علي أن يأتي بصل وأنا لا أوظف أحداً لثباتيني بالمشاكل ويضعها أمامي".

مشايخ ذات طابع قومي، دخلنا في جميع مشايخ السلطة الفلسطينية لأنها كانت ترمي إلى رفع السيطرة الإسرائيلية عن الاقتصاد الفلسطيني أو إلى تشجيع بقاء العرب في القدس والأراضي العربية ومقاومة بيع الأراضي. وهذه المشايخ لم تنجح كما يفترض لكنها ليست هاشلة أيضاً. دخلنا مشروع زيت الزيتون في تونس وهو ذو أهمية ستراتيجية لتونس.

الثمنك والدمج

■ عندما بدأت في عمليات الثمنك والدمج

سنة. في غضون تلك السنة قمنا بدراسة الملف ودعنا إلى الرئيس مبارك وأجيت بهاني ساعدنا للمشروع في حال توفرت بعض النقاط التي عرضناها. وبالفعل وافق الرئيس مبارك وتم الاتفاق. استقلنا شركة "صن وورلد" الأمريكية واشتلتهم شركاء. دخلنا في سوق الفنادق في سورية. ما بهننا هو الجدوى وإضافة قيمة على ما هو قائم. هناك أيضاً تحدثت معهم بصراحة وقلت نحن مستثمرون ونختط عائدنا. التجرع والعمل الوطني شيء آخر نقوم به في إطاره لكن الأمرين منفصلان تماماً. في فلسطين مثلاً

لو رأيت أن العملية بطيئة أو أن هناك روتيناً وتأخيراً فأني سأصرخ بذلك.

الاستثمارات العربية

■ أنت معروف باستثماراتك في أميركا، لكن قليلون هم الذين يعرفون الحجم الإجمالي والمنتج القطاعي والجغرافي لاستثماراتك في العالم العربي، فما هي صورة الوضع هنا في المنطقة؟

■ معظم استثماراتنا العربية موجودة في السعودية ومصر. عندنا مجموعة فنادق تركز عليها في العالم العربي وهذه تعمل تحت اسم Four Seasons أو Movenpick في كافة الدول العربية. عدد الفنادق العاملة يقارب 30 فندقاً لكننا نقوم حالياً ببناء 10-15 فندقاً جديداً في العالم العربي نحن مالكوها.

عندنا مشاريع ستراتيجية كما في السعودية "مستشفى الملكة" و"مدينة للملكة" و"مدارس الملكة" ومركز الملكة. كلها مشاريع ضخمة ستجاوز الإنفاق عليها الثلاثة مليارات دولار. ساهمت مباشرة في خلق البنك السعودي الأمريكي الجديد من خلال مجيء مع القاهرة السعودية-التجاري المتحد. ساهمت مباشرة في تكوين شركة صافولا القابضة التي تهيم على 80 في المئة من سوق السكر في 42 في المئة من الألبان ومشتقاتها و75 في المئة من سوق الزيوت النباتية ونحو 22 في المئة من سوق السوبرماركت. عندنا أيضاً الاستثمارات العقارية ومساهمتنا الرئيسية في شركة التصنيع الوطنية. فنكون بذلك في جميع القطاعات الاقتصادية للمملكة. لا يوجد شخص في السعودية ليس داخلها في علاقة ما مع "الملكة القابضة" فهو إما يتسوق عندنا أو يشتمل مصرفياً (وإن بصورة غير مباشرة عبر السعودي الأمريكي) أو يأتي مستخدماً أو يدرس عندنا. أما في مصر فعندنا استثمارات كبيرة في الفنادق وفي شركات محلية مع شركاء.

مشروع توشكا

■ ما هو دورك في مشروع توشكا في مصر؟

■ مشروع توشكا في الظاهر زراعي لكن إذا تعمقت فيه فهو مشروع اقتصادي مالي اجتماعي. لكنه ذو طابع ستراتيجي أيضاً. الرئيس حسني مبارك دعاني وقال لي أريدك أن تهتم بهذا المشروع. قلت له أعطني مهلة



VOLVO
for life



موديلات فولفو الأخرى تطلق عليها لقب 'سيادته'.

الفخامة، مزايا أمان لها أول و لكن ليس لها آخر. إضافة إلى جهاز استيريو يداعب الأذن و القلب. كل هذا قد يقسر السبب في أن أية سيارة أخرى، مقارنة بسيادته، قد تبدو متواضعة و اللقطة ببقية في معرض فولفو.

عظمته، رقم ١، الزعيم، كلها ألقاب فيلت و تقال من فولفو S80 الجديدة، و لكن دعنا نترك الألقاب على جنب و نتحدث عن ما هو أهم، محرك تيرمو مزدوج يلتهم الطرقات بنهم، مقاعد جلدية فاخرة ترفع مستوى الراحة إلى



الإمارات، المشروعات التجارية، دبي ٢٩٥٤٨٦٢، أبوظبي ٦٢١٣٢٠٠، السعودية، واحد تراكطور، جدة ٨٣٢٢٢١٦، الرياض ٢٣١٩٧٧٩، الدمام ٨٥٨١٩١٦
الكويت، سيارات القرين ٨٠٥٠٠٨، البحرين، سيارات الحزيرة ٧٣٦٢٢٢، عمان، شركة الواحة التجارية ٩١٢٢٢٢، قطر، دوماسكو ٤٤٧٧٩٠٠

الماضي لكنهم الآن تغلبوا عليها.

■ كم تملك من صافولا القابضة؟

■ أنا أملك نحو 17 في المئة من المجموعة.

■ وتجربة "التصنيع الوطني"؟
■ التصنيع الوطنية كانت شركة فاشلة

عندها مشاريع ومساهمات صغيرة هنا وهناك، وبعثوا مواردهم ولم يكن هناك خطة حقيقية. عندما استلمتها طبقاً فورا إعادة هيكلة سريعة. أتينا بـمبارك الخفرة وكان وكيل وزارة الصناعة. بدأنا ببيع الحمص الصغيرة واستخدمنا الحصيلة لزيادة رأس مال الشركات التي اعتبرناها ذات أهمية استراتيجية فاصح للشركة تأجير عليها. أما الإنتاج فقد تحولت من الخضراوات إلى أرز تقارب 34 مليون ريال. الصناعة نفسها طويلة. وأنا صابر.. أنا معهم. مشروع البتروكيماويات قد تفوق عوائد 50 في المئة سنوياً.

الملكة القابضة

■ لكن التجربة الأهم تبقى ربما في الشركات الخاصة التي أطلقتوها في ظل "الملكة القابضة"؟

■ بالإضافة إلى نشاط التملك والدمج بدأت منذ سنوات في إطلاق مؤسسات خاصة وذلك في سياق خطة الاستثمار في عدد من القطاعات الاستراتيجية في السعودية. وهذه الشركات الخاصة تملكها مع شركاء ولكن أسهمها غير متداولة في السوق، ومعظمها يقع تحت شركة "الملكة القابضة" مثل "مدارس الملكة" و"مستشفى الملكة" و"مدينة الملكة" و"مركز الملكة" والعقار إلخ. هذه المشاريع ليست جميلة بل هي مؤسسات فعالة ومربحة. وأعطيك مثلاً مدينة الملكة حيث مندا أعلى نسبة امتلاء (98 في المئة) وربعاً على الأسعار أيضاً. لماذا؟ انشل وانظر ستري أنك في الغرب من حيث التصميم والنخ والتجميل والتسهيلات ونمط الحياة للتواري للقاطنين. 330 وحدة يقطنها نحو ألف شخص. مدارس الملكة في أول سنتين تسجل فيها 800-900 طالب. ومن يديرها؟ الجامعة الأميركية في بيروت، وهذه نواة مدارس أخرى. أنا أجرب في السعودية. إذا نجحت طبق التجربة في بلدان أخرى عديدة، المثل الآخر مركز الملكة. انهب أيضاً

أميركا دولة قوانين ومؤسسات ومخاوف المستثمرين العرب غير مبررة

نجدت فعلاً في تحويل الشركات التي دخلتها؟

■ الجواب موجود في نتائج تلك الشركات. كيف كانت عندما أخذناها وكيف هي الآن ثم ما هو خط تطورها المتوقع في المستقبل. أنا عندما أخذت السعودي التجاري كان بنكاً صغيراً ومقلساً عملياً. رعت أموره ثم بمرجة بالفاخرة السعودي لأنني متأكد تماماً أنه لا مكان في الزمن الحالي للكيانات الصغيرة. قد يستمر بعضها لكن على عكازات، وأنا لا أحب العكازات بل أحب المشي السريع وبلا معوقات. بعد دمج للتحد بالفاخرة السعودي فكرت بدمج الكيان الجديد بالسعودي الأمريكي. وأنا عندي 5 في المئة في سيتي بنك ففانتمهم بالأمر وافترضهم وأقنعت الساهمين، الجهات المسؤولة، في السعودية فحدث الدمج.

■ وماذا كانت النتيجة؟

■ كانت خلق أفضل بذك من حيث الربحية وأكبر بذك من حيث قيمته السوقية. أخذت "العريضة" ودمجتها مع "بنده" التي كانت معتزة مالياً. فكانت النتيجة خلق شبكة من المخابز السوبر ماركت تقارب الأربعين فرعاً. بعدما وجدت صافولا لا تقبلوا الفكرة وتم الدمج معهم ونحن نتوسع الآن في منطقة الشرق العربي (الأردن، لبنان، سورية ومصر).

"صافولا" و"التصنيع الوطني"

■ كيف تقيمون أداء صافولا؟

■ صافولا عندما خطت خمس سنوات، تنتهي في العام 2005 الهدف منها الوصول إلى خمسة مليارات من البيعات (مقابل اثنين فاشلة حالياً) و500 مليون ريال من الأرباح. سموا الخطة لذلك 555 أي خمسة مليارات ريال تنتج خمس مئة مليون ريال أرباحاً في خمس سنوات. في 2005 إذا لم يحققوا هذه النتائج، فإنهم يكونون قد أخلوا بوعدهم.

■ هل تعتقد أنهم وبحسب نتائج الستين الأوليين من الخطة قريبون من الأهداف المحددة؟

■ نعم. كان عندهم مشكلات العام





أكبر عليها مثل اللغة الإنكليزية والعلوم. لكن لب البرنامج ثابت لا يمكن أن تمس به. لذلك نحن أخذنا لب البرنامج كما هو وزينا بعض

الجرعات في التكنولوجيا وبعض الجرامات في اللغة الإنكليزية بحيث نقوي ثقافة الطالب والطالبة فيكونان مؤهلين أكثر لدخول الجامعات سواء المحلية أو العالمية.

■ هناك كلام بأنك تعدّ لتأسيس جامعة خاصة؟

□ صحيح. هناك دراسة تقوم بها الجامعة الأميركية في بيروت. وهذه الدراسة انتهت ونحن بصدد تقييمها لإقامة "جامعة الملكة" في الرياض بإدارة الجامعة الأميركية في بيروت. وستكون هذه الجامعة امتداداً لدارس الملكة التي تدار أيضاً من قبل الجامعة الأميركية.

■ هل سيكون هامش الحسرك على المستوى الجامعي أوسع؟

□ لا شك. الجامعة ستقدم مناهج وبرامج حديثة.

■ هذا قد يخلق تأثيراً إيجابياً على التعليم ككل لأنك سترفع المستوى؟

□ اقتصاد الملكة حر وتنافسي. المنافسة أحد أعمدة تقدم هذا الاقتصاد. إذا كان إدخال جامعة خاصة حديثة يساهم في تطوير الجامعات القائمة فليكن. أين المشكلة؟ السعودية سنت قوانين كثيرة في اتجاه تعزيز الاستثمار الأجنبي والانفتاح الاقتصادي والسياسة. نحن ننفذ من المساحة الجديدة وهذا ما تطلبه الدولة من القطاع الأهلي أساساً.

■ لكن هذا الإسهام وحده قد لا يكفي لتطوير التعليم بحيث يخرج أشخاصاً قادرين على المنافسة في سوق العمل وعندهم المؤهلات التي يطلبها القطاع الخاص؟

□ المشكلة الحساسة الأهم التي تواجهنا والتي يتكلم عنها الأمير عبد الله والأمير نايف دوام هي مشكلة دفع الطلاب إلى العمل وليس نقص الوظائف. بمعنى آخر الوظائف وفرص العمل موجودة. لكن مشكلة السعودية أنه لا يقبل أن يأخذ عملاً براتب أقل من توقعاته أو لا يلائمه اجتماعياً. عندما يكون في البلد ستة ملايين وافد من دول شقيقة ومجاورة وصديقة فهذا يعني أنك لا تشكو من نقص في الوظائف.

نخطط لإقامة "جامعة الملكة" في الرياض بإدارة الجامعة الأميركية في بيروت

وقارن بنفسك أكبر مجمع تجاري وأكبر قاعة للأعراس والمؤتمرات في الشرق الأوسط. أما البرج فيحتوي على البنك السعودي الأمريكي

وفندق فور سيزونز وفيها شقق ومكاتب. الملبقات المستخدمة 32 طابقاً. عندنا شركة مربي للأطعمة السريعة. وهذه أنجح شبكة محلية وأكثر الشبكات ربحية في المملكة. هناك "العزيرية للاستثمار" وهي ذراعي الاستثمارية في الملكة مع عدد من المستثمرين. وعندنا العقارات.

ميدان التعليم

■ هناك حوار متزايد حول نظام التعليم والحاجة لتطويره بحيث يلائم حاجات سوق العمل. ما هو رأيك بالحوار الجاري؟

□ نظام التعليم في السعودية يسمح بفتح مدارس أهلية. لكن البرنامج الدراسي والشعبي محدد من وزارة المعارف ومن الرقابة العامة لتعليم البنات. طبعاً يعطونك الحق بإيجاد مواد إضافية أو صرف جهد





علاقته بالأميريين أبغى أن تأتي أحدث مصداق ومكشتر



الوليد أكبر المستثمرين العرب في شركات التنمية الفلسطينية

دور يبحث عن بطل

الوليد واللوبي العربي الجديد

اتصالات من عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين والخليجيين الذين وضعوا أنفسهم بتصرفه في أي مبادرات حوارية أو إعلامية قد يفكر في تنفيذها لاحقاً.

أصوات التشجيع هذه شددت من زعامة الأمير الوليد الذي قرّر تحويل الحوار مع الصحف الأمريكية والعربية من جهد فردي إلى ما يشبه مذبذباً ثابتاً توغّر له الإمكانيات اللازمة ليمارس تأثيراً حقيقياً ومستمرّاً. لكن الأمير الوليد مقتنع بأن الدور الأهم في أي حوار لا يقع على الإعلام العربي بقدر ما يجب أن يتم عبر مسؤولين ومفكرين وإعلاميين وخبراء غربيين ممن يخطون باحترام مجتمعاتهم ويحملون في الوقت نفسه وجهات نظر عادلة وغير منحازة خلافاً للغالبية الساحقة من الإعلام الأمريكي.

والواقع أن المساهمة الكبرى التي يمكن للوليد أن يقدمها في هذا المجال، ليست فقط توفير الإمكانيات التي لا غنى عنها في أي عمل بل توظيف المصداقية التي يتمتع بها خصوصاً في الولايات المتحدة في عمليات الحوار لاستقطاب شخصيات مستقلة في الغرب ليس من السهل استقطابها لأي عمل عربي رسمي. أضف إلى ذلك الخبرة الكبيرة للوليد في بناء المؤسسات على مبدأ الفعالية والأداء، وهذه العوامل تجعل منه بالتالي أفضل شخص يمكنه أن يرعى تكوين لوبي فعال للحوار ودفع وجهة النظر العادلة (وليس بالضرورة تسميتها وجهة النظر العربية) إلى ساحة الحوار والنقاش داخل المجتمع الأمريكي.

لعبه الأمير الوليد من موقعه كمستثمر في مواجهة وثقة لوسائل الإعلام الأمريكية الأكثر تأثيراً، بل إنهما اكتشفتا على الأرجح الفعالية الخاصة لكلام الوليد الذي لا يحتاج لأن يزن (أو بالأحرى يعقّم) تصريحاته بالطريقة نفسها التي يفعلها الديبلوماسيون خصوصاً وأنه يعلن صراحة بأنه أكبر مستثمر في نيويورك وصديق للولايات المتحدة، ما يعطيه نظرياً صفة أقوى للحدث إلى الأميريين.

وسارعت الدولة السعودية عبر الملك فهد لفتح الأمير أعلى وسام في المملكة في إشارة أوحت ليس فقط إلى ارتياح المسؤولين لأداء الوليد الدبلوماسي، بل أيضاً لمباركتهم الفعالة له في الدور الجديد الذي قبل بحمل تبعاته على رغم أنه لا يتمتع بأي صفة سياسية رسمية بل ربما لأنه لا يحمل الصفة الرسمية.

وحصلت مواقف الوليد على استقبال حماسي مماثل من الأوساط العربية والفلسطينية، وتلقى الأمير مكافآت هاتفة مؤيدة من شخصيات مثل الرئيس رفيق الحريري والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى والعديد من المسؤولين والسياسيين العرب. وعرض عمرو موسى وخلفاءه عشراوي والشخصية الفلسطينية المرموقة وأمينة الإعلام في الجامعة العربية التعاون مع الأمير الوليد في أي جهد عربي يرمي إلى شرح الموقف العربي عبر وسائل الإعلام الدولية وخصوصاً الأميركية. وتلقى الوليد أيضاً

من استدرج من في حادثة "الشيخ" الشهيرة بين الأمير الوليد وعمدة نيويورك روليف جوليانسي. وهل كان دخول الوليد بن طلال باب الدبلوماسية من باب الأعمال والاستثمار رد فعل، أم أنه اختيار توقيتاً مناسباً لافتتاح دور جديد له يتجاوز الاستثمار وجمع اللبائز إلى استخدام قوته المالية في العمل العربي؟ أم أنه الشيخ من عمدة نيويورك فقد يكون حادثاً فعلاً لكن كان في إمكان الأمير حصر القضية لولا أنه قرر بسرعة البدهاء التي يتمتع بها أن الحادثة نفسها يجب أن توطف في اختراق ولو بسيطاً لمتاريس الإعلام الأمريكي للعرب والمسلمين، من هذا المنظور قبل الوليد دعوة عدد كبير من وسائل الإعلام الأمريكية التي استشارها الحادث إلى الحوار وأجاب بصراحة وقوة على الأسئلة الاستفزازية أحياناً التي انهمالت عليه. واحتلت صور الوليد وتصريحاته القوية والمتزنة على مدى أسبوعين حيزاً مهماً من اهتمامات محطات عالمية مثل "تايم" و"نيوزويك" و"بيزنس ويك" فضلاً عن محطات التلفزيون الأمريكية مثل CNN التي خصصت ثلاث حلقات لحوار شامل مع الأمير الوليد.

الإعلام الناجح

وفي العالم العربي وخصوصاً السعودية ومصر اللذان كانتا الهدف الأول لمساهم الحملة الإعلامية الأمريكية جاء كلام الوليد مثل انهماك الغيث على الأرض اليابس، فقد اغتبطت حكومتنا البلدين بالدور الفعال الذي

أميال إضافية

الانضمام إلى «سكاي واردز»



انضموا اليوم لعضوية «سكاي واردز» واحصلوا مجاناً على ما يصل إلى ١٥,٠٠٠ ميل «سكاي واردز»

سيتمح لكم الانضمام لعضوية «سكاي واردز» برنامج مكافأ ولاء للمسافرين الدائمين مع طيران الإمارات والخطوط الجوية السيرلانكية. علماً رجباً من المكافآت وسنائل أولى تلك المكافآت في أول رحلة تقومون بها مع طيران الإمارات أو الخطوط الجوية السيرلانكية خلال ٦ أشهر من انضمامكم. حيث سيضاف لرصيدكم ٥٠٠٠ ميل عند الصفر بالدرجة الصاعدة ١٠,٠٠٠ ميل لدرجة رجال الأعمال و ١٥,٠٠٠ ميل للدرجة الأولى مع هذه البداية المشجعة ستصبحون على مقربة من الاستمتاع بالرحلات المجانية أو ترفيع درجة السفر. هذا بالإضافة إلى العديد من الترابا الأخرى التي تجعل السفر معاً تجربة ممتعة حتى بعد انتهاء رحلتكم.

للاضمام اليوم أو لمزيد من المعلومات زهرو موقعنا www.skywards.com مع اختيار اليمر PAAW. واكتشفوا أفاقاً أوسع من امتيازات السفر.





أمير الصحراء

الأشجار الكبيرة عندما يكون الطقس بارداً، لكن الأمير الذي لا يتوقف عن العمل، غالباً ما ينشط بمقابلة الأخيار عبر شاشات تلفزيون ضخمة مثبتة في مقابله في زوايا "الخلعة" إضافة إلى جهاز ذي شاشة مسطحة يضعه أمامه مباشرة، فهو لذلك دائم التحول من محطة لمحطة أو هو يرد على الهاتف عبر جهازين موضوعين أمامه، ويقطع الأمير أحياناً مجرى الأخبار بتعليقات نفاذة وعقوبة على الأحداث مبلّغاً بضيوفه بالتألي أراءه في ما يجري، لكن الأمير قد يتنقل من السياسة إلى الأسواق ليتابع آخر تطوراتها وتطوريات الأسهم خصوصاً تلك التي تهبط، فهو تدو نصف ساعة من راحة ما بعد العشاء، يؤذن للزوار الذين اكتمل عددهم في خيمة الانتظار شخص من بينهم الأمير وغالباً ما يتجاوز عدد هؤلاء المائتين أو الثلاثمائة شخص من بينهم شعراء يهذون لإلقاء الشعر الشعي الشيعي المعروف، وهو شعر أهل الصحراء، بين يدي الأمير، يقابل الناس جالساً أرضاً مرتدياً ثوباً سعودياً عادياً من دون العباءة إذ قد يتردى فوق الثوب سترة ثقيلة ببرد الصحراء، وهو يستقبل زائريه باهتمام ومن دون لبه أو حاسراً من دون غطاء الرأس فيلبسهم بذلك أنه واحد منهم، تصرفه مع الناس مشوب بأخلاق الحلم وخال من أي صلب وتري بوضوح أنه يحترم زواره ويشغل على حال الضعفاء منهم ويشعر براحة حقيقية في العطاء بسفاه وتفرج كرب الملوفين خصوصاً كبار السن وأعضاء القوم الذين يواهبون مصاعب غير منتظر.

رغم انشغاله بضيوفه وقاصدي كرمه الذي بات ذا شعاً تراه مع ذلك مستغرقاً في بيئة الصحراء وصلته في حالة من التأمل الذي لا تعكره حركته الظاهرية التي أصبح لها "روتينا" أراها الأمير يحتفظ في عريته الصحراوية بذات خارجية نشطة وذات داخلية مستكنة لا يعلم سوماً إلا هو.

تسالك كيف يمكنه أن يتمتع في هذه الخطوة الفريدة وهو لا يكاد يخلقي ولو للحظة مع نفسه، يرد ببساطة: ليست الراحة في عدم العمل، الراحة هي أن تعمل الأشياء بهيئة أنت داخلها في حالة من السلام لأنك قد لا تكون تعمل وجالساً لوحده، لكن الظنون والهواجس تطاردك، قد يكون ذلك حقيقة لكن الأمير في سعيه الطبيعي للوازن لا يكثر حاجة بشخص بشارطة الاستثنائية للالتزام أحياناً عن كل شيء، فهو بعد مقابلة آخر الضيوف قد يبقى ساعراً في "الخلعة" يتأمل الكبار المتراصين في اللواقد الكبيرة والصور الصامتة التي تُصَف أمامه هي أعواد خضراء تلتهم بوسادات صغيرة قد تشتيت بها الصقر، وقد يخرق في صمت عميق مستسلماً لعظمة هذا الغلاء السليح الترامزي حتى الأفق، أخيراً يطلب الأمير فرسه فركبه مضطجاً في ليل الصحراء إلى مكان بعيد عن قلب الحظ، هناك يترجل الأمير ويجلس وحده ربما حتى ابتلاع الفجر حول نار يكون مساعده قد أقدموها له.

أحد الإنجازات للسلطة الموليد بن طلال هي مقترحه الطبيعية على أن يعطي لحياته مجموعة من المعاني المتكاملة والأدوار التي يلعبها كلها بكفاءة فيجمع بينها في وحدة تظهر إنساناً ثرياً بالإمكانات ومشوقاً للفعل والتأثير في زمنه وبيئته، لكن الوليد بن طلال قبل أن يكون مستشاراً دولياً أو سعودياً أو عربياً هو بالدرجة الأولى أمير يجمع في دمه أعرق الأنساب السعودية والعربية إذ أن جده لأبيه هو مؤسس الدولة السعودية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن وجده لأمه هو بطل الاستقلال الليتاني رياض الصلح كما أن جده والدته لأمها هو رئيس الوزراء الاستقلالي الراحل سعد الله الجابري، هذا التمسك الملكي والاستقلالي العربي يعطيه الوليد بن طلال أيضاً حقه الطبيعي غير منقوص.

وهو يعيش نوره كأمير سعودي بنفس الفعالية والإقناع اللذين يعينان قوامه بكافة أفعاله، وقد بنى الوليد للإمارة مؤسسة حديثة ونظاماً شاملاً يضمن القيام بتبعياتها على أفضل وجه، وأول شيء فعله هو أنه جعل مسيرتها ليس قصراً عامراً في العاصمة بل في الصحراء السعودية الشهيرة حيث يمكنه أن يعيش مع السمويين العاديين من بدو وحضر وأهل مدن وأهل قرى ومسؤولين وموظفين وزعماء قبائل، وفي الصحراء بنى الأمير لنفسه ولزواره مسكراً ضخماً يضم خياماً عملاقة كاملة التجهيز مخصصة لاختلاف فئات الضيوف وخياماً لإقامته الخاصة وخيمة ضخمة من الشعر لتجده خالد وأخري لأبنته ريم وملابح تنس وإسطبلات لسيلول وخياماً خاصة لحصون الصيد ومدربيهها ومطبخاً رئيسياً ومركزاً لتوليد الكهرباء وبرج اتصالات بالأقمار الصناعية يبقى الوليد على اتصال دائم بكافة أنحاء العالم.

كل أريحاء

وفي كل أريحاء ينتقل الأمير مع مرافقيه وحراسه إلى الموقع المقام على مسافة نصف ساعة تقريباً من مدينة الرياض فيخذ لبعض الراحة في خيمته الخاصة قبل أن ينتقل لتناول العشاء في مجلس خاص من نحو 30 ضيفاً مختاراً، وغالباً ما يقدم العشاء في الهواء الطلق إذا كان الطقس مناسباً، في هذه الأثناء يكون زوار الأمير وضيوفه الآخرين الذين يتوافدون كل أريحاء بانتظام من القرى والقبائل قد وضعوا في خيمة خاصة يقدم لهم فيها الطعام والقهوة. ويحذر أن ينتهي الأمير من تناول العشاء ينتقل مع ضيوفه إلى "الخلعة" وهو مجلس كبير في الهواء الطلق محاط بسور صغير من الأحجار والطين وقروح الأغصان، فرشت جنياته بالبسط والأرائك، يرتاح الأمير وضيوفه نحو نصف ساعة في "الخلعة" التي توقد في وسطها نار من قطع

The image shows a black and white photograph of a spiral-bound notebook lying flat, revealing two blank, lined pages. The notebook's dark cover is visible around the edges of the pages. The entire background of the image is filled with a dense, overlapping, and slightly blurred pattern of various financial and banking-related terms. These terms are repeated multiple times in different orientations and shades of gray, creating a textured effect behind the notebook. Some legible words include "PROJECT FINANCING", "STRUCTURAL AND ACQUISITION FINANCE", "PRIVATE BANKING", "ASSET MANAGEMENT", "SAVING ACCOUNTS", "STAKEHOLDER PENSIONS", "CREDIT CARDS", "MORTGAGES", "INTELLIGENCE", "FLEXIBLE LOANS", "EQUITY RELEASE", "SAFE DEPOSIT BOXES", "CURRENT ACCOUNTS", "BUSINESS AND PERSONAL", "PORTFOLIO OF INVESTMENT FUNDS", "DIVERSE PORTFOLIO", "LETTERS OF CREDIT", "TRAVELLERS CHEQUES", "MORTGAGES", "INTELLIGENCE", "FLEXIBLE LOANS", "EQUITY RELEASE", "SAFE DEPOSIT BOXES", "CURRENT ACCOUNTS", "BUSINESS AND PERSONAL", "PORTFOLIO OF INVESTMENT FUNDS", "DIVERSE PORTFOLIO", "LETTERS OF CREDIT", "TRAVELLERS CHEQUES".



www.arabbank.com

رؤية جديدة

أكبر شبكة مصرفية عربية

كيف يدير الوليد "المملكة القابضة"

ويستخدمون التكنولوجيا بسهولة. ثم أتى أقدم شروطاً جديدة، باختصار استراتيجيتي هي أن أصنع خلافاً، مدارس المملكة يعتمدون الآن على أنفسهم، أنشأت المدرسة وقعت اتفاقاً لإدارة مع الجامعة الأميركية ثم قلت لهم مع السلامة، مثل خط إنتاج، نحن ندرس ثواب التنفيذ ثم ينقي على وظيفة التوجيه والمتابعة فقط. المثل الذي أعطيه هو مثال الهليكوبتر. إذا رأيت مشكلة أهبط فوراً في المكان، لا أستخدم طائراً عادياً لأن عليك أن تهبط في المطار وتركب تاكسي وتأخذ وقتاً بالتالي حتى تصل. لا فائدة. في الهليكوبتر إذا احتجت تهبط وسط الأطلال، في أي مكان ثم تصعد.

ويؤكد الوليد بن طلال على أن دوره هو الاهتمام بالصورة الكلية أي "المacro"، وهو لا يريد التدخل بالتفاصيل بل أكثر من ذلك "إذا جاءني بعض مساعدي ليبحث تفاصيل "مايكرو" أنفعل، أقول للمعني، أنت المسؤول، لماذا تأتيني بمشكلات عليك أنت أن تحلها. إذن فأنت لست قيادياً، أتروك المسألة

الكفاءات في حقولهم ليقوموا هم ولحسابك بكل ما ينبغي ويعرضوا عليك خيارات. وانت تختار بناء على تخصيص هؤلاء الخبراء والتوصيات التي يقدمونها لك. وليس بالضرورة أن تقول نعم، لكنك إذا قلت "نعم" أو "لا" فأنت تعرف على ماذا تبني قرارك. على معلومات حقيقية وعلى مواهب قيادية في حقولها. لذلك، فإن أحد أهم الأدلة على فعالية "المملكة القابضة" هي أنها تقوم بكل ما تقوم به بفريق صغير نسبياً، لكنه مكون من أشخاص أكفاء يعملون بتفانٍ حقيقي وتضمن روابط وحسن ولاء وأمانة وتعلق. كلهم أنكياء سريعون في الإنجاز

تسأل الوليد بن طلال: هذه الاستثمارات الخارجية والداخلية التي تغطي عشرات الدول والشركات وعدد كبيراً من القطاعات وتدخلكم في علاقات عمل مع الوف الناس من يديرها؟ لا بد من وجود مؤسسة فعالة لها عمقها الإداري والمالي؟ يبدو على الفور مفتيحاً للسؤال وتحفزاً للجواب. والجواب ببساطة هو أن الأمير الوليد لا يحب المؤسسات الكبيرة المزدهمة بالموظفين وهو يطبق عليها آخر نظريات الإدارة الحديثة في الجمع بين إدارة مركزية قوية وفعالة وبين الاعتماد القوي على المشورة الفنية كلما دعت الحاجة.

الخيز للخيز

وهو يشرح فلسفته هذه بالقول، "إذا أردت الاستثمار في أميركا كيف يمكنني أن أقيم الاستثمار من الرياض، أو أردت شراء عقار في لبنان ماذا يفعلني خبير العقار القاطن في مكتب في جدة؟ لذلك فإن إدارة استثمارات بهذه الضخامة والتنوع هي أن تعطي خيزك للخيز. أي أن تولف لصالح أفضل



مكيال جيس رئيس فريق سيني غروب العمل مع الأمير



مصطفى المجالي المدير التنفيذي للاستثمار الدولي



سجن سليمان: المدير التنفيذي للاستثمارات العقارية



صالح الفوز المدير التنفيذي للإدارة والمالية



ب.ج. شفيق نائب مدير الاستثمارات الدولية

غروب، كيف تخفي استثمارك في كناري وورث أو في إيميزي أو في شبكة فور سيزونز؟ لذلك اتخذت قراراً بأن أبقى الشكوى فإني "سأناقك على خديك وأقول لك أسف هذه نهاية الطريق..." وهذه فكرة جديدة ليست مطبقة في المنطقة.

وما يعزز قوة الوليد المالية وجود قاعدة واسعة من المستثمرين قد تصل إلى 150 مستثمراً يدخلون في استثماراته كل في القطاع الذي يحب.

في السويدية اختار الأمير الوليد بعناية ما يعتبره قطاعات استراتيجية ومطلوبة في قطاعات التعليم والصحة والمراكز التجارية وتجارة التجزئة والعقار، فدخلها مع مشاريعه بمشاريع نموذجية، وهو يحاول الآن تعميم هذه التجارب والإفادة من الخبرات التي تراكمت لدى فريقه في هذه المجالات. ويؤكد الوليد "أن تتوقع إطلاق أي مشروع جديد قريباً، لأننا نحتاج على الأقل لاستئجار خبير نضاهم ما قمنا به إلى الآن. هناك منحنى تعلمي تطور في عملية التعلم من التجارب learning curve، نحن نستفيد من الأخطاء التي واجهتها في مستغنى المملكة مثلاً. تعلمنا من تجربة المدارس وما زلنا، تعلمنا من تجربة مدينة الملكة. المهم الآن هو تطبيق تلك الخبرات في تركيز ما هو قائم والبناء عليه، وعندها فرص كبيرة لتعميم التجارب الأولى والتوسع لكن في القطاعات التي أصبحت لنا قوة وميزت فيها.

أحضّر ابني خالد

نصل أخيراً إلى السؤال الحساس، كل هذا ممتاز لكن هل يمكن للمملكة القابضة أن تعمل من دون الوليد بن طلال؟ جواب الأمير الوليد يأتي فوراً ومن دون تردد، لو أنني انتقلت غداً إلى الدار الأخرى فبأن شركات المملكة كلها ستبقى تعمل بصورة طبيعية، لأن النجاح الحقيقي لمؤسس أي عمل كبير ليس في أن يكون العمل كله معتمداً عليه في ما شيء بل بالعكس أن أنه لو غاب عن العمل لبقى العمل بل استمر في التطور. ويستدرك الأمير فجأة، "على فكرة بدأت أحضر ابني خالد، تدريب سنة مع سبتي بنك في جنيف. لنجرب تدريبه على الخامسة لتدريب من الخامسة صباحاً حتى الخامسة مساءً. وأنا عندي أشخاص جدد وعملت مجلس إدارة طل" إذا غادرت الدنيا في يوم



بدأت في تحضير ابني خالد

الوليد" فيلون عرفوا تطبيقه أو حتى فكروا فيه، فمنح مستثمرون ماليون في نهاية المطاف وطلبا بقي وبننا خفيفاً فإن في إمكاننا التحرك لأي مكان نريد والخروج من أي مكان لا بلأمننا.

أوراقى مكشوفة

لكن كيف يقيم الأمير الوليد أداء الحفظة الاستثمارية؟ يقول: هناك أشياء نجعلنا فيها وهناك أشياء لم نتجح فيها. لماذا الإنكار؟ بلانت هوليوود لم نتجح فيها، لكن الأغلبية الكبرى من استثماراتنا ناجحة. أعطيكم مثلاً العائد الداخلي على الحفظة هو 28,6 في المئة كمتعدل سنوي للسنوات العشر الأخيرة. وكل هذه الإحصاءات ليست لي بل تأتينا من فريق سبتي غروب في جنيف المتفرغ للعمل معنا. أنا أوراقي مفتوحة. لماذا؟ لأنني إن أخفيتها (وإن كان ذلك من حقي كمستثمر فرد) فإنهم سيقولون: هناك شيء ما يجعل الوليد بن طلال يخفي حساباته. استثماراتي أصلاً كبيرة ولا يمكن إخفاؤها. كيف تخفي استثماراً بمئشرة مليارات دولار في سبتي

لن ننفذ مشاريع جديدة قريباً
لأننا نحتاج سنتين لنهضم ما عندنا



أنا لا أؤمن ببناء تركيب
بيروقراطي يزعم أنه قادر على عمل
كل شيء

والوليد يبحث عن رجال إنجاز: "إذا لم تستطع الإنجاز عليك أن تتركنا". وهو يعطي الشخص فرصة ثانية وثالثة لكن إذا بقيت الشكوى فإني "سأناقك على خديك وأقول لك أسف هذه نهاية الطريق..." وهذه فكرة جديدة ليست مطبقة في المنطقة.

فريق الـ "Cash"

لكن كيف يتم اختيار الاستثمارات وتفضيل هذا الخيار على ذاك؟ الجواب عن الوليد هو ما يسميه "فريق الخطير" الآخر وهو غير الفريق الخاص في شركة للملكة. هذا الفريق يلخصه الأمير الوليد بكلمة CASH باعتبارها الأحرف الأولى لأسماء المؤسسات المالية التي ينتمي أعضاء الفريق إليها. فهناك أو لا CitiGroup (حرف C) وهم مستشارو الاستثمار ويعمل منهم فريق من ثمانية أشخاص في جنيف بصورة متفرغة لحساب الأمير. هؤلاء يدرسون الاستثمارات ويحضرون الفحريات والاقتراحات ليتم بثها من فريق الأمير الوليد. ثم هناك Arthur Anderson (حرف A) التي توفر للأمير خدمات التدقيق وعمليات تقييم الشركات ومشكلاتها ثم هناك Satchi & Satchi (حرف S) للعمليات العامة وأخيراً Hogan Hudson (حرف H) وهم المستشارون القانونيون. أما قرارات الاستثمار، فتتخذ ضمن لجنة من ثلاثة أشخاص يرأسها الأمير الوليد وتضم كلاً من رئيس سبتي غروب في جنيف ما يهمل جنسن والمدير المساعد للاستثمارات الدولية ج.ب. شافير. وصيغة المجموعة الدولية التي يلخصها الأمير الوليد بكلمة CASH تشرح في الواقع أموراً كثيرة ليست واضحة دوماً للناس، صريح أن الفريق القيادي للمملكة ليس نسبياً، لكن من خلال التكامل بينه وبين المجموعة الدولية يمكن القيام بأي شيء، إذا طرح على "المملكة" مشروع في الأرجنتين فإن الفريق القيادي يحرك على الفور مجموعة الإنسان الدولية. وهو قد يحصل بواسطة الهاتف، وفي وقت قصير، على مشورتهم في الموضوع. ويلخص الأمير فلسفة التحالفات هذه بالقول "رحم الله امرؤاً عرف حقه فوق عنده". لذلك في كل مرة يكون على الوليد عقد صفقة معينة فإنه يتشكل فريق عمل Task Force لهذا الغرض بالتحديد، حتى إذا تمت الصفقة "تفوق للفريق شكراً مع السلامة". هذا الأسلوب يقول الأمير

ممتلكات الأمير الوليد بن طلال

نحو 4%	مجموعة سيتي غروب Citigroup	1
7.2%	البنك السعودي الأمريكي	2
10%	شركة العزيزية بنده للاستثمار	3
13.7%	اينيكوبك EonBank	4
14%	بنك نيجيريا للمتح	5
5%	Call Merchant Bank - غانا	6
1%	أبل للكمبيوتر Apple Computers	7
1%	كوداك Kodak	8
1%	كومباك Compaq	9
15.3%	تيلديسك Teledisc	10
1%	موتورولا Motorola	11
حصة غير محددة	إم سي آيز وورد كوم World Cm	12
25.4%	سلكي لاسكي	13
10%	شركة الاتصالات السنغالية SONATEL	14
حصة غير محددة	AOL Time/Warner	15
حصة غير محددة	Amazon	16
حصة غير محددة	E-bay	17
5.4%	برايس لاين Priceline	18
7.5%	نيوز كورب News Corp	19
3%	ميديا ست Mediaset	20
3.2%	كيرش ميديا KirohMedia - ألمانيا	21
30%	لتلفزيون العرب ART المائكة لحصة 50 % من LBC	22
17.3%	ديزني لاند - باريس Disneyland-Paris	23
حصة غير محددة	والت ديزني Walt Disney	24
20%	بلانت هولود Planet Hollywood	25
25%	رولانا للصوتيات والريثيات	26
22%	فنادق فورسيزونز Four Seasons Hotels & Resorts	27
27%	فنادق موفنبيك Movenpick Hotels & Resorts	28
100%	فندق جورج الخامس Hotel George V Paris	29
16.5%	سلسلة فنادق فيرمونت Fairmont	30
50%	فندق بلازا-نيويورك New York Plaza	31
6%	مجمع كناري وورف Canary Wharf	32
100%	فندق فورسيزونز - لندن Four Seasons - London	33
50%	مجمع النيل بلازا Nile Plaza - Cairo	34
32.5%	مشروع مركز الملكة	35
39%	مجمع مدينة الملكة	36
36.4%	مستشفى الملكة	37
30%	مدارس الملكة	38
3%	بالاست نيدم Ballast Nedam	39
5%	شركة فلسطين للتنمية والإعمار PADICO	40
5%	شركة القدس للإعمار والتعمية JEDICO	41
2.3%	ساكس فيفث أفينيو Saks Fifth Avenue	42
حصة غير محددة	بروكتر أند غامبل Procter & Gamble	43
حصة غير محددة	بيبسي Pepsi	44
30%	شركة التصنيع الوطنية	45
50%	شركة الملكة للزراعة والتطوير KADCO	46
18%	مجموعة صافولا	47

فإن المجلس سينبثق ويعمل فوراً. أضف إلى ذلك أن كل الشركات التابعة مصممة لاعتماداً على نفسها.

أي أنك لست قلقاً على المستقبل؟

لست خائفاً، لكنني في هاتين السنتين بدأت أفكر في هذا الموضوع وأرتبه. لا يمكنك أن تكبر مثل ما كبرنا من دون توفير عمود فقري وروابط عضوية تصل كل الأجزاء بصورة صحية وطبيعية بالمراس. أنا رست كل شيء مثلاً، الصدقات والزكاة والتبرعات لفلسطين كلها أصبحت موجبات قانونية في تركيبة المؤسسة ستبقى حتى لو لم أكن موجوداً.

العقل المدبر

لكن هل يمكن أن نذكر أن هناك تأثيراً كبيراً للشخص، للمواهب، للرؤية الخلاقة؟ حتى في المؤسسات والشركات الدولية العملاقة نوعية القيادة الفردية مهمة جداً وشركات كثيرة قلبها أشخاص أو سقطوا بها؟

لا فائدة في الإنكار يقول الوليد، فانا حقاً العقل المدبر. هناك قادة يصنعون شركات ولا يوجد إلا في ما تد شركات في إمكانها صنع القيادة. المواهب سيادة. عندما جاء كارتر ضعفت هبة أميركا. جاء ريغن فأعاد هبة أميركا بسبب موهبته في التحدث للناس العاديين والهجومية التي أدخلها إلى الخطاب الأمريكي. القيادة مهمة وأساسية. في نهاية المطاف كل شخص هو صنع نفسه وله خصوصيته، لا يمكن تكرار الناس. لكن ما هو هذا؟ إذا تركت الشركة أن يستمر العمل فيها وفق الأسس نفسها والثقافة نفسها التي نحاول تطويرها. هذا هو الطموح، لكن لا أحد يضمن شيء. الأمور مرهونة بمواقفها. جاك ولش عمل من جنرال إلكتريك عملاقاً قيمته السوقية 410 مليارات دولار. ما الذي سيفعله إمريت (خليفته) لا أحد يعلم بعد لا بد من إعطاء الرجل فرصته.

إن مشكلة الخلافة موجودة ولو نظرياً في مؤسسة الملكة؟

الذي لا يفكر بهذا الموضوع لا يكون إنساناً. لكن النجاح هو أن تستمر الشركة بل تتحسن بعد ذهاب المؤسس. لكن لا يمكنك الحكم على ذلك الآن، الزمن وحده هو الذي سيحكم. لكن أنا باق الآن بصحتي جيدة ولياقتي الجسدية والذهنية في أوجها والحمد لله. ■

Corum Trapez. Chronograph watch in steel. Designed by Severin



CORUM

SWISS TIMEPIECES

الرياض: لفريمان ٦٢١١٦٢ عجة: لفريمان ٦٦٤٠٠٧٣ الحبر: لفريمان ٨٩٨٠٠٠٩ أبوظبي: لفريمان ٢٦٧٤٥٠٠٠ العين: لفريمان ٧٦٤١١٥٠ دبي:
صديقي ٢٢٤٦٠٦٠ / ٢٢٤٣٢٢٥ البحرين: مجوهرات آسيا ٥٢٤٤٤٤ اللوحة: لفريمان ٤٤٠٨٤٠٨ الكويت: غادة ٢٤٠٠٩٥١ مسقط: جواهر عمان
٥٧٣٢١٧٨: دمشق: أوروبا ٢٢٢٢٢٢١ بيروت: أنطوان حكيم ٣٣٣٠٧٨ (٠١) عمان: ركن الهندايا ٥٨١٦٦٢٩ / ٥٦٠٢٩٠٠ القاهرة: لم لم ٥٧٣٢١٧٨

العلاقات العامة وجماعات الضغط

رئيس Hill & Knowlton هاورد باستر: الشكوى لن تنفع العرب



ديي: مروان النمر

منذ عقدين

يقول باستر: "الدور الذي يمكن أن تلعبه العلاقات العامة في منطقة الخليج والبلدان العربية كبير وهام جداً، بالنظر إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية التي تعيشها المنطقة، واستغروب تهميش العرب حتى الآن لهذا القطاع الحيوي في علاقاتهم الدولية والبيئية. وكذلك أهمية العلاقات العامة في حماية سمعة البلدان والمؤسسات والأفراد في الأوقات العادية وفي زمن الأزمات، حيث تشكل "إدارة الأزمات" والتخضير المسبق لواجهتها والفضاها الشائكة جزءاً هاماً من الأعمال التي تتولاها العلاقات العامة".

ويتابع باستر من صناعة العلاقات العامة في المنطقة، "أصبح السوق في المنطقة العربية بدأت تعرف على العلاقات العامة منذ نحو عقدين، حيث افتتحت "هيل أند نولتون" مكاتبها في الخليج منذ ما يقارب السبعة عشر عاماً، وهي ما تزال إلى اليوم الشركة العالمية الوحيدة التي لديها تواجدها إقليمي مباشر في المنطقة، وهذه مسألة هامة جداً لأننا نستثمر في المنطقة ونتبادل الخبرات والمعلومات وزملائنا في "الخليج هيل أند نولتون" لديهم الخبرات والمهارات التي يتحلى بها موظفونا في أي بقعة من العالم. ولكن التطور الذي طرأ على هذا المجال في الغرب، حيث أصبحت العلاقات العامة غاية في التخصص، ما زال بعيداً بعض الشيء عن المنطقة العربية".

مرحلة متوسطة

وحول المحطات التاريخية التي مضى بها القطاع يقول باستر: "مؤ هذا القطاع تاريخياً

تُعاني معظم الشركات في العالم والمنطقة من تغلب الصورة النمطية لخدمة أو منتج متفوق لها على الهوية الشاملة لروحها خدماتها ومنتجاتها، حول هذه العنصرية ومثيلاتها تتمحور المهمة الأولى والأخطر لشركات العلاقات العامة، لإزاحة الغبار عن صورة زياتها، سواء كانوا أفراداً أم حكومات أم شركات، والتعريف بشمولية نشاطاتهم وحماية صورتهم وإدارة أزماتهم وسمعتهم. لكن يبدو أن شركات العلاقات العامة نفسها في المنطقة وقعت في المثل الذي تحاول إخراج زياتها منه، فالبعض يلخصها بالخبر الصحفي الصادر عنها نيابة عن زياتها، والبعض الآخر، إذا أنصف، ينسب نشاطها إلى حلقات التسويق المتعددة للشركات.

ما هو دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات وإدارة السمعة؟ هل يتلخص في عرض المنتج أم حمايته؟ ماذا عن تثبيت العلامة التجارية؟ هل يتمحور نشاطها حول الشركات فقط، أم أن الأفراد والإدارات والحكومات أيضاً من زياتها؟ هل صحيح أن الإدارة الأميركية تحديداً تلجأ إلى شركات العلاقات العامة لتسويق الحروب الخارجية في مجتمعها، كما حدث في حرب الخليج الثانية وأفغانستان؟ ماذا عن دورها في تشكيل جماعات الضغط Lobbying؟ كيف تستعين الدول المتهمة بانتهاك حقوق الإنسان، ومنها دول عربية وإسرائيل، بشركات العلاقات العامة لتسويق نفسها داخل المجتمعات الغربية خصوصاً في المجتمع الأميركي والكونغرس والبيت الأبيض؟ هل صحيح أن الهجمة التي يتعرض لها العرب والإسلام في الإعلام والمجتمع الأميركي لا تحتاج إلا "علاقات عامة" لمواجهةها؟ هل الحق على الإعلام الغربي في تشويه صورة العرب النمطية، أم على العرب أنفسهم لعدم تواصلهم وإدراكهم لأهمية العلاقات العامة بالنسبة لهذه المجتمعات؟

"الإقتصاد والأعمال" التقت رئيس مجلس إدارة "هيل أند نولتون" ورئيسها التنفيذي هاورد باستر، أحد أقطاب قطاع العلاقات العامة في العالم، والرئيس السابق لجماعات الضغط في البيت الأبيض خلال ولاية الرئيس الأميركي بيل كلينتون،

ولكن هذا هو الواقع. الناس يخافون ما يجهلون وما هو جديد ومختلف، ولكن مع الوقت، كما تبهرهم خبرتنا في الولايات المتحدة، فإن التوعية ستقضي على هذه المسألة.

لا تنهوا الإعلام

وعن السبل لتحقيق ذلك يقول باستر: "الناس في الولايات المتحدة بحاجة إلى معرفة المزيد عن العرب عامة وشعب، عليهم أن يفهموا أن الإسلام لا يعلم الإرهاب وأن يتعرفوا إلى حقيقة وجوه الشخصية العامة دوراً جوهرياً تلعبه في هذه العملية. واتمنى أن تنشأ عناصر في المنطقة العربية، سواء كانت بلداناً أو مؤسسات، تأخذ على عاتقها مهمة التوعية في الولايات المتحدة، وبطريقة علمية. فلن تنفع العرب الشكوى من الإعلام الغربي مقصراً، لا بل مجحف، بحجمه واتهامه بالتمييز ضدهم، فالإعلام ليس هو المشكلة الرئيسية التي يواجهها العرب، المشكلة الرئيسية هي الجهل لدى العامة، يعتقد البعض أنهم لو تحدثوا إلى بعض الرموز السياسية أو الاقتصادية في واشنطن أو نيويورك، يكونون قد حققوا هدفهم في إيصال وجهات نظرهم إلى الولايات المتحدة وحلوا بذلك قضاياهم معها ومع إدارتها، ومجتمعها. الولايات المتحدة دولة كبيرة ويجب أن يصل الصوت إلى كل بقاعها ومدنها، ولدي قناة ثابتة بأهمية ذلك".

ورداً على سؤال حول ما يجب أن يفعله العرب للحصول على نوع من التوازن في مواجهة الماكينة الإعلامية الصهيونية في الولايات المتحدة، يقول باستر: "الويبي اليهودي وإسرائيل يبدون مهمة الفضل في توصيل كلمتهم وموقفهم، ما يجب أن يحصل الآن من قبل العرب هو استخدام أسلوب مماثل في التواصل مع المجتمع الأمريكي من خلال إيصال وجهة النظر العربية عبر جميع الأندية وإلى جميع فئاته، فهكذا تجري الأمور في مجتمع مفتوح وفي إداره، كل جهة تستطيع أن تطرح وجهة نظرها وتشكل رأي ليصل إلى الفئات المستهدفة، ولن يستطيع العرب طرح وجهات نظرهم من خلال الشكوى



الثاني والثالث الذين يندحرون من أصول عربية ومنهم الطبيب والمحامي والموظف، كانت لديهم أسباب كافية للاستعانة بالعلاقات العامة لدحر التمييز العنصري ضدهم. الآن وبعد 11 أيلول/سبتمبر، تعاطفت المسألة وأصبحت أسوأ بكثير من ذي قبل، إذ لم يكن أحد ليتوقع أن القضية ستصبح بهذه الضخامة والتعقيد.

ويتابع حول التمييز العنصري ضد العرب في الولايات المتحدة: "لا شك أنه يوجد تمييز عنصري، ويوجد تاريخ من التمييز ضد مجموعات عرقية مثل الأمريكيين من أصل إيرلندي الذين اضطهروا في بدايات القرن العشرين والأمريكيين من أصل إيطالي ويهودي وإسباني وأميركي لاتيني، للأسف

بمراحل من النمو بدأت بالعلاقات الإعلامية، أي توصيل وجهة النظر والصورة من خلال وسائل الإعلام، ومن ثم نحو التخصص في قطاعات اقتصادية معينة مثل تقنية المعلومات أو الصحة أو الغذاء، وجاء التخصص أيضاً ليطال القطاعات بعينها، مثل إدارة الأزمات والعلاقات المالية واتصالات التسويق والشؤون الحكومية والشؤون العامة".

عن موقع المنطقة يقول باستر: "العلاقات العامة في منطقة الخليج تمر بمرحلة متوسطة، فلا هي في أولى بداياتها ولا تطورت لتصل إلى قريبتها في الغرب، لكن الحاجة إلى جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال في اقتصادات ما بعد النفط، سواء كان ذلك في قطاع التكنولوجيا أو الإنترنت أو السفر والسياحة، تحتم على البلدان العربية أن تتبنى موقفاً يؤمن بأهمية العلاقات العامة وما تستطيع أن تحققه لها، وأن تلتزم التزاماً كلياً بهذا القطاع وبشكل يحصل العالم كله عليه، فالعامة كبيرة ومتشعبة وتناحها غير آنية، بل عادة ما تكون تحتاج مشاريع العلاقات العامة بعيدة المدى".

الجهل يؤد الخوف

وفي ما يخص بالولايات المتحدة والأمريكية، والصورة التي "تخلقها" بها العرب هناك وما إذا كانت تساعد على خلق بيئة صميمة لتبادل المصالح المشتركة، يقول هاوارد باستر: "يوجد جهل كبير لدى الناس هناك حول الشرق الأوسط وجغرافيته وبلدانه وشعوبه وتاريخه، ومن هنا يوجد ميل، في غياب المعلومات الصحيحة، إلى الاعتقاد بمسائل قد لا تكون دقيقة، مثلاً يعتقدون هناك أن كل العرب مسلمون ولكننا نعرف أن هناك مسيحيين عرباً، ويستخدم الأمريكيون عبارتي العرب والمسلمين لتعني كل منهما الأخرى وذلك بسبب الجهل، فعدم المعرفة بشكل عام يؤد الخوف والقلق من الآخر، والتوعية هي أهم العناصر التي ستكسر هذه الحواجز وتقود إلى التعاون والمفرد والبناء".

ويضيف باستر: "قبل 11 أيلول/سبتمبر، وأشد على كلمة "قبل" بدناً، تعمل في الولايات المتحدة مع مجموعة أميركية من أصول عربية تدعى اللجنة العربية الأميركية لمكافحة العنصرية"، وهي مجموعة من الأمريكيين من الجيل



يوش في تسود تلمطين المسلمين الأمريكيين بعد الضائقات التي تعرضوا لها



■ اللوبي اليهودي يؤدي مهمته

وعلى العرب مواجهته بسلاح

■ تكوين جماعات الضغط

وبعض الدول العربية تقوم بذلك

من القواسم المشتركة لجهة التعريف بوضوح بالعلامة لدى المجتمع المتلقي، فليس من الخطأ التعاطي مع شخصية أو فريق سياسي كعلامة Brand، وإن كان البعض لا يستسيغ ذلك، لكنه ما يلبث أن يتبداه خصوصاً في مرحلة الانتخابات. كذلك ورغم التفاوت بين ثبات العلامة التجارية والمواقف المتغيرة للسياسيين، فإن دور العلاقات العامة تحقيق الهبوط المريح Soft Landing في كلا الحالتين بحيث يكون التغيير بطيئاً ومقبولاً لدى المتلقي. وفي حال حدوث خطأ من قبل سياسي أو من قبلنا فإن تصحيحه، من خلال الاعتذار مثلاً، أسهل بكثير في هذا المجال من تصحيح الخطأ على المستوى التجاري، ولكن في كلا الحالتين فإن دور العلاقات العامة ليس فقط عرض صورة السياسي أو صورة المنتج، بل حمايتها أيضاً من التشويه وإدارة الأزمات وإدارة السمعة أيضاً.

عن استعانة بعض الدول بالتهمة بانتهاك حقوق الإنسان، أو ذوات الصور المشوهة في المجتمع الأميركي، بشركات العلاقات العامة لتلميع صورتها، يقول باستر: "تكوين جماعات الضغط في المجتمع

ذلك في الولايات المتحدة، ولكن يجب أن يكون هناك شفافية في العمل، خاصة في ما يتعلق بالعمل مع حكومات أجنبية، فعند ذلك يجب أن تسجل شركة العلاقات العامة نفسها ونشاطها لدى الحكومة وأن تصرّح عن طبيعة العمل والمبالغ المتقاضاة عنه. علماً أنه ليس من الضروري استخدام العلاقات العامة دائماً لتشكيل مجموعة ضغط سياسية في عاصمة القرار، ولكن بعض الأمم قد تستخدم العلاقات العامة أحياناً لأمر أو عدة أقل تعقيداً مثل جذب الاستثمارات أو تنظيم مؤتمر صحفي لرئيس دولة خلال زيارته".

السياسة والتجارة

وبعد باستر الفرق بين دور العلاقات العامة على مستوى السياسة والحكومات، ودورها بالنسبة للشركات والعلامات التجارية: "إذا انطلقنا من زاوية علاقات السوق، فإن العلاقات العامة للشركات هي بمثابة توظيف فرص أخرى وجديدة للمبيعات، ما يختلف جذرياً عن حشد التأييد على المستوى السياسي، لكن هناك العديد

ضد الإعلام الأميركي".
ويكمل باستر: "يمكن عرض الموقف

العربي وتوصيل وجهة النظر العربية من خلال العمل المستمر الإيجابي على التوعية وعرض تاريخكم وثقافتكم، والتعريف بقيم الإسلام وبدور العالم العربي في التجارة الدولية وفي الحضارة والثقافة العالمية. لكن هناك في العالم العربي من يستسهل أسلوب الشكوى من الإعلام الأميركي بدلاً من الخروج منه إلى العمل على توصيل وجهة نظرهم بأسلوب إيجابي. أود أن أراهم يتحدثون إلى الناس في مينيابوليس وشيكاغو وفينيكس وسان فرانسيسكو وجميع المدن الأميركية وفي الجامعات ومراكز حوار أخرى، وليس التوجه للمحيد مع الصحفاعة أو بعض السياسيين والاقتصاديين في عواصم السياسة والمال فقط، ما يهم الذين يودون توصيل صوته هو أن يكون لديهم رسالة واضحة ومستمرة ومتناغمة وثابتة".

توضيح الصورة

ويتابع باستر: "لكن اعتقد أن الذين لا يمتلكون صحافة حرة أو شفافية في مؤسساتهم ودورهم يصعب عليهم فهم الطريقة التي يستطيعون فيها التعامل مع مثل تلك المؤسسات وفي مثل هذه المجتمعات، وهذا ليس وضعا خاصاً بالمنطقة العربية وحدها ولكن تشارك فيه بلدان عدة حول العالم". ولكنه يضيف: "أفد أن التعامل ضد العرب بعد 11 أيلول/سبتمبر زاد أضعافاً، كالحملة التي تعرض لها المملكة العربية السعودية في مؤسسات

"مردوخ" الإعلامية وقناة Fox News وصحيفة New York Post، لكن السبب ليس تحيزاً مدروساً من قبل الصحافة بل ناتج عن الجهل والقلق من عدم معرفة الآخر، كما أن معظم المؤسسات الإعلامية تثير هذه السائل رغبة في الدخول بحوار مباشر لتوضيح الأمور".

وعن دور العلاقات العامة تجاه توضيح صورة العرب في ظل هذه المعطيات، يقول باستر: "العلاقات العامة يمكنها تحسين الصورة أو السمعة أو حمايتها من خلال تفسير ما يحصل وتوصيل الصورة الصحيحة إلى الفئات المتعددة، ويمكن أن يتحقق



العنصرية الأمريكية تحال العرب
بعد الإبر للشيخين والإيطاليين والإنسان

NOKIA
6510

متطور دون تعقيد. أنيق دون بهرجة.



نحت الشكل الكلاسيكي لهذا

الهاتف الأنيق، توجد آلة عالية

الأداء، يؤمن Nokia 6510

ربطاً قوياً بخدمات WAP

على GPRS، عندما تجد شيئاً

بمحبك، يمكنك شراء مباشرة

على الخط باستخدام الخدمة

الائتمانية الإلكترونية، بفضل

كلمة السر "locker" الموجودة

في هاتفك والتي

تحتوي على المعلومات المتعلقة

بمطابقك الائتمانية.

Nokia 6510 يلائم

إحتياجاتك العملية لأنه متطور

دون تعقيد، وثبت حضوره في

أي مجال لأنه أنيق دون بهرجة.

مقال

المنتديات كثيرة والمطلوب واحد

الدكتور شفيق المصري

الفقر مصدر الفوضى

إلا أن كلاً من هذه المواضيع قابل لاجتهادات التفسير ومحاولات التبرير ومدى صدقية التطبيق، لذلك فإن قراءة متأنية للبيانات النهائية لهذه المنتديات واللقاءات تستدعي للملاحظات التالية:

إن الفقر في كل أسبابه وتداعياته ومخاطره كان المحور الأساسي لهذه المنتديات سواء في تأثيره على القضايا الأخرى كمسألة الإرهاب أو في تخفيفه لتحقيق أهداف أخرى كمسألة الاستقرار والأمن.

ووعي هذه العلاقة لا يقتصر على دول الجنوب وحدها ولا على دوائر الأمم المتحدة، وإنما تمتد مسؤولية هذا الوعي أيضاً إلى زعماء دول الشمال كذلك، فالجميع مدرك أن الفقر يشكل العامل الأول للفوضى الدولية على كافة أصعداتها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وهذا الإنمراك عثر عنه وزير الخارجية الأمريكي في منتدى دافوس في نيويورك إذ قال: "إن الإرهاب ينمو حيث الغلبة للفقر واليأس".

وقد أكد هذا القول للمستشار الألماني الذي صرح أن مكافحة الإرهاب لن تتجني على المدى الطويل ما لم تكن تحت شعار العمل على توسيع نطاق العدالة العالمية. كذلك تناول رئيس الوزراء البريطاني الأميرالطوق ذات حين حذر، من إحدى مقابلاته الصحفية، من أن الغرب قد يواجه تحديات إرهابية جديدة إذا لم يتدخل لاتخاذ إجراءات لتخفيف الفقر في القارة الأفريقية. وكان الرئيس الفرنسي قد حذر، في سياق لقاءه الزعماء الأفارقة، إلى النتيجة ذاتها، وتعدّد بيلاده هذا الموضوع الأهمية التي يستحق مع شركائه في مجموعة الدول السبع.

مسؤولية دول الشمال

والمعروف أن الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت وافقت مع بداية الألفية الثالثة على حشد كافة الطاقات الدولية من أجل مكافحة الفقر وتخفيض عدد الفقراء (1.3 مليار نسمة الذين لا يحصلون أكثر من دولار واحد يومياً) إلى النصف الأول خلال مرحلة زمنية محددة لا تتعدى العام 2015.

ولا يزال الأمين العام للأمم المتحدة يذكّر بهذا القرار ويطالب باعتباره بشكل أكثر جدية ومسؤولية. وفي التقرير السنوي للأمين العام ذاته من العام 2001 يتضح:

أن المطلوب، بشكل ملخ اليوم، هو تضاعف الجهود الدولية، وبالسعة للمعركة، من أجل التعجيل في اعتماد السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية لمكافحة الفقر وذلك من خلال تفعيل السياسات التي سبق أن أعلنتها قمة الألفية لشار إليها أعلام.

إن بعض الوكالات الدولية المتخصصة ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية وغيرها تقوم، في إطار برنامج إثماني متكامل، بدورها في هذا السياق. وذلك على الرغم من محدودية قدراتها المالية والتقنية والإدارية.

إن مكافحة الفقر تتضمن عدداً من الموجبات الأخرى الملزمة مثل ضرورة التعليم ومنع التمييز وإعلاء الدول الفقيرة جداً (أكثر من 49 دولة) من بدونها الخارجية وتعزيز الأوضاع الصحية والسكنية والموارد الأساسية وغير ذلك من الإعطاءات أو المساعدات اللازمة.

كما أن المساعدات التقنية والتسهيلات التجارية تساعد في تحقيق الغاية ذاتها بقدر ما تسهم في النمو الاقتصادي لهذه الدول الفقيرة.

شهدت الأسابيع القليلة الماضية حشداً كبيراً من المنتديات الدولية أهمها:

– منتدى دافوس الاقتصادي الذي عقد استثنائياً في مدينة نيويورك (تماطفاً معها) بعد ضربة 9/11/2001 للوثة.

– منتدى بروكس للبحر الاجتماعي الذي عقد للمرة الثانية في المدينة ذاتها (في البرازيل) في وقت متزامن مع المنتدى الاقتصادي الدولي.

– لقاء باريس الذي عقد في 28/2/2002 بحضور 15 رئيس دولة وحكومة أفريقية وكان الرئيس الفرنسي واعياً لهذا اللقاء.

– اجتماع وزراء المالية لمجموعة الدول السبع الذي عقد في أوتوا – كندا في التاسع من شباط / فبراير 2002.

– منتدى أسطنبول – تركيا الذي عقد في منتصف شباط / فبراير 2002 بين مجموعة الدول الإسلامية (54 دولة) ودول الاتحاد الأوروبي (15 دولة) من أجل تعزيز الحوار الإسلامي – الأوروبي.

ولعل الجامع المشترك بين كل هذه المنتديات واللقاءات تمكّن في:

– دراسة الأوضاع الاقتصادية الدولية لمرحلة ما بعد 9/11/2001 والعمل الجماعي من أجل إعادة تنشيط الاقتصاد الدولي وتسريع عجلته الطبيعية.

– توحيد السياسات الدولية الهادفة إلى مكافحة الإرهاب الدولي بما ينسجم مع أحكام القرار 1373 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 9/9/2001، والذي يكاد أن يمثل نظاماً عالمياً جديداً.

– مكافحة الفقر الذي اعتبره الجميع "تحد أرواح الفتى" و"خادم الإرهاب" ولا سيما في الدول الأفريقية، وبعض دول الجنوب بشكل عام.

– ضرورة اعتماد الأسلوب الحوارى الحضارى بين الأديان والشعوب.

– ضرورة دعم جهود السلام ولا سيما في الشرق الأوسط.

– الدعوة إلى تصويب مسيرة العولمة وتجنبها الانتقادات والتفجرات الخطيرة وإعطائها الدفع الاجتماعي اللازم بحيث تصبح أكثر إنسانية وعدالة.

– الدعوة إلى المزيد من التعاون الدولي من أجل بناء سلام وأمن عالميين في إطار ازدهار اقتصادي واستقرار اجتماعي.

الأوساط.

— كما أن الحكومة الأميركية المهتمة بمصالح الشركات الكبرى أدارت ظهورها لكافة الشؤون الأخرى البيئية والاجتماعية والإنسانية التي تعني الشعوب كلها.

— هذا فحسب عن الإفلاس والركود اللذين يضرهان الاقتصاد المعول بجدّة مشهورة.

ومع ذلك، فإنّ هذه اللتدني لم يستطع، بعد، أن يفرض ظاهرة دولية متجانسة تسعى إلى تحقيق برنامج مفاكس ومتكامل.

فالتّي يجمعه، لغاية الآن، هو الانتقاء المشترك لسيرة العولة بكل وجوهها، وإنما لم يترق هذا الانتقاء إلى برنامج متكامل على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وقد حاول أحد منظمي منتدى بورتو الليغري التخفيف من وطأة هذا التشرّد فقال أنه ما زال من المبكر جداً لتتمكّن من الانتقاء في مناقشة واسعة لأنّ تصوراتنا لا تتلاقى كثيراً. هذا التّبرير، وإن كان ما يجري على الأرض يأتي تعبيراً صادقاً له، إلّا أنّ المفروض أن لا يطول هذا الانتظار من أجل ضرورة المواجهة من جهة ولأجل الاستفادة من الإقرار الذي تعلّنه دول الشمال أن المطلوب هو مكافحة الفقر من جهة أخرى. فطالما أن المطلوب واحد لدى الغربيين، فإنّ مسألة البرنامج — وبأنّ لا يكون استراتيجية الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة قمة الألفية الثالثة — هي التي يجب أن يتركّز الضغط الدولي عليها من أجل اعتباره الحد الأدنى المقبول عالمياً لدى المنتدبين معاً.

كلام... كلام

وجرت في سياق اللتدنيات أيضاً محاولة لتأسيس علاقة حوارية حضارية بين الدول الإسلامية ودول الاتحاد الأوروبي، إلّا أنّ منتدى استنبول لهذا الحوار تعرّك في خطواته الأولى الهادفة إلى تعريف الإرهاب (ونك لإبهاهه عن الإسلام السياسي من جهة وعن المقاومة الوطنية المشروعة من جهة أخرى). وكانت الفرية الأوروبية الظاهرة أنّ محاولة التعريف تخرج من نطاق اللتدني.

كلّ ذلك فشل اللتدني في الاستجابة إلى طلب الدول الإسلامية تحويله إلى صيغة مؤسسية لئلا يُفسّر أنه استفاد للولايات المتحدة.

وكان واضحاً من النتائج السلبية والغامضة لهذا المنتدى أنه تتناول الضمائر العامة أكثر من السطط الجدية لتحقيقها، وأنه اكتفى ببعض اللعنات المتعلقة بالإرهاب من دون التطرّق إلى أسبابه الأساسية وأهمها الفقر والظلم.

وفي تخفيض سريع لكل هذه اللتدنيات التي شهدناها شهر شباط/

فبراير على المستوى الدولي. يبقى أن المطلوب الأساسي لها جميعاً هو مكافحة الفقر، وأن هذا المطلوب يشكّل المدخل الرئيسي لكل المسائل

الأخرى للتعاطي بالإرهاب أو بسواه. وفي استنتاج سريع أيضاً يتضح أنّ مكافحة الفقر في خمسين دولة تعدّ الأكثر فقراً في العالم، لا يمكن أن

تقتصر على دولة واحدة ولا حتى على مجموعة واحدة من الدول. ولذلك يبدو البيان النهائي لقمة الألفية مقبولاً ضمن المعالجة الجدية لهذا الأمر.

إلّا أنّ ما يجري حالياً من تحويل المطلب الأميركية إلى قرارات دولية ملزمة، ومن الإصرار على العولة الهادفة إلى "الربح قبل الناس" ومن

مجرد الاكتفاء بانتقاد هذه العولة من دون الانتقال إلى برنامج عمل دولي موحد... ما يجري حالياً لا يستجيب لسياسة مكافحة الفقر ومعه

للمرض والجمل والأمية. ■

— إنّ إعلان بروكسيل لمساعدة هذه الدول الفقيرة خلال العقد الحالي (2001-2010) أكد على المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي من أجل تحقيق المبادئ التي تهافت إلى حماية الكرامة الإنسانية والمساواة والعدالة، ومن أجل جعل العولة أكثر إنسانية وإيجابية. ولذلك يُنتظر من كافة الدول ولا سيما دول الشمال أن تحترم التزاماتها في هذا الصدد.

دافوس و"فلسفة الربح"

وعلى الرغم من هذه القناعات المتنافسة دولياً حول ضرورة مكافحة الفقر من أجل مكافحة الإرهاب، فإنّ ما أعلن عن هذه اللتدنيات (ولا سيما منتدى دافوس الاقتصادي ولقاء مجموعة الدول السبع) لا يبشر خبراً بصدقية هذه الالتزامات وبفاعليتها.

أ- فمندی دافوس الذي عُقد في نيويورك أظهر أنّ الاهتمام الجدي بعولة الاقتصاد يقتصر على الربحية المباشرة ويعصر النظر من مسألة الفقر ومتطلبات مكافحته. وقد عبّر عن هذا الموقف وزير المالية الأميركية الذي لم يرغب بموضوع المساعدات والإعفاءات من الديون وإنما فضّل عملية القروض في مقابل خفض المساعدات (بنسب تراوح بين 50 و80 في المئة) من أجل "جدية التعاطي مع هذه الدول.

ب- إنّ الشركات المتعددة الجنسية (وهي للمستفيد الأول من هذه العولة الاقتصادية) ليست متفائلة في تعاني الاقتصاد الدولي بعد 9/11/2001 في وقت قريب، وأن نصف هذه الشركات عمدت إلى تسريح الموظفين لديها.

هذا إضافة إلى أنّ مسألة الإفلاس الاحتمالي لشركات أثرون تم تغب عن مناقشات منتدى دافوس ولا عن تحفظاته، ذلك لأنّ "انهيار هذه الشركة العملاقة أثار تساؤلات مهمة عن النزاهة والمساءلة داخل النظام الرأسمالي".

ويبدو أنّ ملاحظة إحدى الأكاديميات المشاركة في المنتدى كانت ذات شأن عندما أكدت أنّ هذه الفترة شهدت "انفصال السلطة، في الدول الصناعية، من السياسيين اللتدنيين إلى شركات ومنظمات متعددة الجنسية تتسم بعدم الديمقراطية ولا تخضع لأيّة مساءلة".

ج- وكان اجتماع الدول السبع حاول أن يضيّق بعض الأمل في نهوض الاقتصاد العالمي واستعادة نموّه، وتطوّر إلى وضع الدول الأكثر فقراً وأعلن مساعدتها معتبراً أنّ المساعدات الخاصة بالتنمية لهذه الدول يجب أن تتم بصورة أكثر فاعلية. ولكن هذا الإعلان لم يفتن بأي برنامج عملي ملموس في هذا الصدد. وهو لم يخرج، تالياً، من إطار الوضع الضبابي الذي يتكرّر في بيانات ومناسبات أخرى.

الوجه الآخر

أمّا بالنسبة للمنتدى الاجتماعي الدولي الذي عُقد في بورتو الليغري وجاء معارضاً لمنتدى دافوس ومناهضاً لهذا الوجه السائد من العولة، فقد حرص على إظهار بعض المواقف الإيجابية بالنسبة لمكافحة الفقر ومنها:

— إنّ الحقوق المدنية والسياسية في جميع أنحاء العالم تُنتهك بإسـم "الحرب ضد الإرهاب". ومن ثمّ يصر، من خلالها، إلى تحويل الإسلام إلى سيطان.

— وحال الحرب هذه زادت من حدّة اندحام الاستقرار في الشرق



تقرير مجلس الإدارة

بالرغم من التباطؤ الاقتصادي المالي فإن عام ٢٠٠١ كان عاماً قياسيماً بالنسبة لبنك الاستثمار الإسلامي الأول، ش.م.، ويتوافق مع الله عز وجل نجاح البنك مرة أخرى في أن يقدم نموذج عمل يجتدي به حيث تمكن من تحقيق نمواً كبيراً في الإيرادات وصافي الدخل من خلال محفظة الاستثمارات المتزايدة التنوع.

لقد ارتفع صافي الدخل لهذا العام بنسبة ٥٩,٩% في المائة ليصل إلى ٢٢,٢ مليون دولار أمريكي مقارنةً بمبلغ وقدره ٢٠,٥ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٠. كما ارتفع دخل التشغيل بنسبة ١٧% في المائة ليصل إلى ٦٠,٧ مليون دولار أمريكي مقارنةً بمبلغ وقدره ١١,٢ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٠، بينما ارتفع حجم إجمالي مصروفات التشغيل إلى ٢٨,٠ مليون دولار أمريكي مقارنةً بمبلغ ٢٠,٦ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٠.

وكانت نسبة المائد على متوسط رأس المال ٢٢,٩% في المائة مقارنةً بنسبة قدرها ١٦,٥% في المائة في عام ٢٠٠٠ حيث ارتفع إجمالي رأس المال إلى ١٤٥,٢ مليون دولار أمريكي. وقد أوصى مجلس إدارة البنك بتوزيع أرباح قدرها ١٦,٩ مليون دولار أمريكي بنسبة ١٥% في المائة من رأس المال المدفوع.

خلال عام ٢٠٠١ تمكن البنك من استكمال ثلاث صفقات في الاستثمار المباشر وذلك في مجالات قطاع الرعاية الصحية، الطيران الخاص وصناعات الرياضة والأنشطة الترفيهية. في شهر يونيو، قام البنك بتملك جميع أسهم شركة مديفاكس إي دي آي، وهي شركة رائدة في تقديم خدمات تحليل المعلومات إلى قطاع الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد بلغت القيمة الإجمالية للصفقة ١٢٣,١ مليون دولار أمريكي. وتعد شركة مديفاكس إي دي آي، من أكبر الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم خدمات تحليل المعلومات للمؤسسات خدمات الرعاية الصحية والجهات التي تدفع تكاليفها. وأظهرت الشركة نمواً قوياً في الإيرادات وصافي الدخل، كما إنها في موقع يسمح لها بالاستعواذ على الحصة الأكبر في هذه السوق وأن تقوم بتطوير مصادر جديدة للدخل وذلك من خلال توفير خدمات إضافية إلى عملائها.

في شهر أغسطس، قام الإسلامي الأول بتملك حصة نسبتها ٦١% في المائة في شركة سيروس إنديستريز، إنك. حيث بلغ إجمالي الصفقة ١٤٢,٢ مليون دولار أمريكي. وتعد سيروس من أكبر الشركات في العالم التي تصنع الطائرات الخاصة ذات المحرك الواحد والتي تعمل على المكابس. وقد اختارها مؤخراً مجلة "فوربس" المالية كأفضل طائرة خاصة وأيضاً كواحدة من أفضل خمسين منتج في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومع اقتراب نهاية العام، تمكن الإسلامي الأول من استكمال دمج شركة باكيما برودكتس، إنك.، الشركة الأمريكية الرائدة في صناعة حوامل الأمثلة الرياضية وكافة ملحقاتها، وشركة تم تقديم خدماتها في الولايات المتحدة من خلال شركة في العالم في صناعة قوارب الكاياك وملحقات رياضة التجديف. وقد تم دمج الشركتين تحت شركة قابضة وهي شركة ديستينش أوت دور، إنك. وقد بلغ حجم هذا الدمج ١٧٢,١ مليون دولار أمريكي والذي من خلاله تم طوارة واحدة من أكبر الشركات المنتجة لأدوات الرياضة الترفيهية في الولايات المتحدة الأمريكية بأسماء تجارية قوية وموقع ريادي في السوق.

وخلال عام ٢٠٠١، أكمل الإسلامي الأول ثلاث صفقات عقارية في قطاع منشآت التخزين والتوزيع الصناعي وقد بلغت القيمة الإجمالية للصفقات ٦٠٢,٥ مليون دولار أمريكي. وقد تم تنفيذ هذه الصفقات من خلال شركة في العالم في صناعة عالية رائدة توفر منشآت وخدمات التوزيع الصناعي الكاملة. وقد تملك هذه الشركة حصص إجارة في محطة من المنشآت المجرية بالكامل من قبل مستأجرين من ذوي الملاءة المثبتة في جميع أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم تصميم هذه الصفقات بحيث تدر تدفقات نقدية مستمرة ومجزية في مقابل مخاطر معتدلة نسبياً.

وحالاً نفس العام تم ترهيب تمويل صفقة مربحية مستمرة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي من خلال مشاركة جماعية لعدد من البنوك الإقليمية لفترة تمتد إلى ثلاث سنوات. هذه الصفقة التمولية ساعدت الإسلامي الأول على تمديد حجم عملياته واستمداً أيضاً على الاستناد من فروع التملك الجديدة في المستقبل.

هذا ولتوفيق أنشطة البنك عند هذا الحد بل استمر في تنمية الكوادر البشرية ذات المستوى الرفيع ونظم المعلومات وكذلك البنية التحتية للبنك، وهي كما تمثل عناصر هامة لاستقبال مرزده. إن الإسلامي الأول ملتزم بتحقيق مناخ تكنولوجي متقدم مع دعامة أوتوماتيكية لكل عمل يقوم بأنجازها. فإن ناس الوقت، فإن نظام المراقبة المالية يمد جراً هاماً لضمان تولى البنك مركز الصدارة كمؤسسة ذات أداء رفيع.

إننا حقاً في غاية الامتنان لحكومة دولة البحرين المؤثرة ومؤسسة نقد البحرين ليس فقط لما قدموه لبنك الاستثمار الإسلامي الأول من دعم وتشجيع طوال العام المنصرم ولكن أيضاً من أجل عناية المستثمر على إيجاد اقتصاد قوي ومناخ تنظيمي دقيق مع جعل من دولة البحرين مركزاً عالمياً مرموقاً لمنطقة الخليج العربي. كما نود أن نفتتح هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والامتنان إلى أصحاب الفضيلة أعضاء هيئة الفتوى والرقابة الشرعية والسادة المساهمين والسادة أعضاء مجلس الإدارة. ولا يفتونا أن نمرن من خالص شكرنا إلى موظفينا لفناهم وخلصهم في نيل العهد طوال العام من أجل مواصلة مسيرة البنك نحو مزيد من الإنجازات والتجارب بمشيئة الله سبحانه وتعالى، والله الموفق.

عاطف أحمد عبد الله
الرئيس التنفيذي

محمد عبد العزيز الجموح
رئيس مجلس الإدارة

مكتب الولايات المتحدة

كرست كابتال انقسمتس، إنك.

٧٥ شارع البراري عشر، الطابق ٢٤،

أتلانتا، جورجيا ٣٠٣٠٩، الولايات المتحدة الأمريكية

هاتف: ٩٢٠٠٠٠٠ (٤٠٤) ٩٢٠٠٠٠٠، فاكس: (٤٠٤) ٩٢٠٠٠٠٠

www.crescentcapital.com

المكتب الرئيسي

بنك الاستثمار الإسلامي الأول، ش.م.

مركز بتكو التجاري، الدور الثامن، شارع آل خليفة

ص.ب. ١١٠٦، المنامة، دولة البحرين

هاتف: ٢١٨٣٣٣ (٩٧٢) ٩٧٢، فاكس: ٢١٧٥٥٥ (٩٧٢)

www.firstislamic.com

الميزانية العمومية الموحدة

٣١ ديسمبر ٢٠٠١

(دولار أمريكي بالآلاف)

٢٠٠٠ ٢٠٠١

الوجودات

يقدّر وأرصدة لدى البنوك
أصول استثمارية سائلة
استثمارات قصيرة الأجل
استثمارات طويلة الأجل
دعم وسندات مدنية
موجودات أخرى
موجودات ثابتة

مجموع الموجودات

المطلوبات وحسابات الاستثمار
المطلقة وحقوق المساهمين

المطلوبات

مبالغ مستحقة للبنوك ومؤسسات مالية أخرى
مطلوبات أخرى

مجموع المطلوبات

حسابات الاستثمار المطلقة

حقوق المساهمين

رأس المال

أرباح إعادة إصدار أسهم

احتياطي قانوني

أرباح مستحقة

أرباح أسهم موسى بتوزيعها

التغيرات المشاركة في القيمة المضافة

مجموع حقوق المساهمين

مجموع المطلوبات وحسابات الاستثمار

الاستثمار المطلقة وحقوق المساهمين

محمد عبد العزيز الجعيج

رئيس مجلس الإدارة

عاطف أحمد عبد الملك

الرئيس التنفيذي

البيان الموحد للدخل

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠١

(دولار أمريكي بالآلاف)

٢٠٠٠ ٢٠٠١

دخل العمليات الاستثمارية

دخل الأدوات الاستثمارية السائلة:

أرباح مكتسبة

أرباح موزعة على أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة

مصاريف المراجعة

إيرادات التشفيول

مصاريف العمليات الاستثمارية

مصاريف الموظفين

استهلاك

مصاريف عمومية وإدارية

المصاريف التشغيلية

صافي دخل السنة

البيان الموحد للتغيرات في حقوق المساهمين

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠١

(دولار أمريكي بالآلاف)

رأس المال	علاوة إصدار أسهم	احتياطي قانوني	أرباح مستحقة	أرباح أسهم موسى بتوزيعها	تغيرات متراكمة في القيمة المضافة	الاجمعي
١١٢,٥٠٠	٤٠٨	٢,٨٠٥	٤,٥٤٣	١١,٢٥٠	-	١٣١,٥٠٦
-	-	-	-	(١١,٢٥٠)	-	(١١,٢٥٠)
-	-	-	٢٠,٥٤٩	-	-	٢٠,٥٤٩
-	-	٢,٠٥٥	(٢,٠٥٥)	-	-	-
-	-	-	(٤١١)	-	-	(٤١١)
-	-	-	(٥٢٤)	-	-	(٥٢٤)
-	-	-	(١١,٢٥٠)	١١,٢٥٠	-	-
١١٢,٥٠٠	٤٠٨	٤,٨٦٠	١٠,٨٨٣	١١,٢٥٠	-	١٣٩,٨٦٠
-	-	-	-	(١١,٢٥٠)	-	(١١,٢٥٠)
-	-	-	-	-	٢,٢٠٧	٢,٢٠٧
-	-	٣,٣٧١	٣٢,٧١١	-	-	٣٦,٠٨٢
-	-	-	(١٥٤)	-	-	(١٥٤)
-	-	-	(٨٠٤)	-	-	(٨٠٤)
-	-	-	(١٦,٨٧٥)	١٦,٨٧٥	-	-
١١٢,٥٠٠	٤٠٨	٨,١٣١	٢١,٩٤٩	١٦,٨٧٥	٢,٢٠٧	١٦٢,٠٦٠

تقرير مدقق الحسابات إلى السادة المساهمين

إن الميزنة العمومية الموحدة لتلك الاستثمار الإسلامي الأول ش.م.ب. (معماد) والبيان الموحد للدخل والبيان الموحد للتغيرات في حقوق المساهمين للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠١م والمبينة أعلاه في مقتضيات من البيانات المدققة وغير المتحفظ عليها للبنك.

إرنست ميونخ

٣٠ يناير ٢٠٠٢م، القاهرة، البحرين



د. هافظ غنيم

من أزمة الجنيه إلى مؤتمر شرم الشيخ مصر: تباطؤ النمو وتسارع التصحيح الاقتصادي؟

حصلت مصر في ما سمي مؤتمر المجموعة الاستشارية للدول المانحة الذي عقد في شرم الشيخ يومي 5 و6 شباط/فبراير، على تعهدات بمنحها قروضاً ميسرة بقيمة 10,3 مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات منها 2,1 مليار دولار هذه السنة. وكانت الحكومة المصرية، بالتعاون مع البنك الدولي قد وجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر إلى نحو 40 دولة ومؤسسة عربية ودولية مانحة بينها الولايات المتحدة، كندا، فنلندا، النرويج، الدانمارك، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، السويد، المفوضية الأوروبية، اليابان، سنغافورة، كوريا الجنوبية وأستراليا. إضافة إلى 5 دول عربية هي السعودية، الكويت، الإمارات، قطر وسلطنة عمان، وكذلك إلى صندوق النقد الدولي، مؤسسة التمويل الدولية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، الصندوق العربي للإنماء، البنك الإسلامي للتنمية، صندوق النقد العربي، صندوق أوبك للتنمية الدولية، الصندوق الكويتي، صندوق أبو ظبي والصندوق السعودي.

مؤشرات أخرى عدة جاءت مخالفة له. فالطلب المحلي الإجمالي بقي ضعيفاً خلال العام 2000 بسبب تأثيرات السياسة المالية المتشددة التي اعتمدت في أواخر العام 1999، كما أن نسبة نمو القروض للقطاع الخاص انخفضت من 25 في المئة في تموز/يوليو 1999 مقارنة مع تموز/يوليو 1998 وإلى 14 في المئة في حزيران/يونيو 2001 مقارنة أيضاً بحزيران/يونيو 1999.

وكانت نسبة نمو الإنفاق الحكومي مضمومة أيضاً في السنة المالية 2000 حيث بلغت 6,6 في المئة، فيما انخفض الإنفاق الاستثماري بنسبة كبيرة بلغت 19 في المئة. وفي مواجهة العجز المتنامي في الموازنة العامة عمدت الحكومة إلى تأخير الدفعات المستحقة للمقاولين وإلى زيادة الاقتراض من القطاع المصرفي المحلي منافسة بذلك القطاع الخاص.

ولكن في المقابل، كانت هناك بعض التطورات الإيجابية حيث ازدادت التدفقات الاستثمارية المباشرة على الرغم من تباطؤ برامج الخصيص وارتفعت صادرات النفط بنسبة 45 في المئة في السنة المالية 2000 والصادرات غير النفطية بنحو 33 في المئة، وتراقف ذلك مع ارتفاع ملحوظ في إيرادات السياحة.

وبناء على تقديراتها لنسبة النمو في

السياسات، وضمان مرونة سعر صرف الجنيه المصري وإعادة النظر بالإنفاق العام وتنظيم سوق العمل والضرائب والجمارك. راجعاً: تنفيذ جميع شروط الانضمام إلى اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والالتزام بالبنود الأساسية لاتفاقية الاتصالات في إطار منظمة التجارة العالمية، ووضع وتطبيق قانون لمكافحة غسل الأموال.

وكان رئيس الوزراء المصري د. هافظ عبيد أشار في افتتاح المؤتمر إلى المصاعب الاقتصادية التي تواجه مصر حيث توقع انكماشاً في الناتج القومي بنسبة تتراوح ما بين 4 و5 في المئة وانخفاضاً في عدد فرص العمل بنحو 370 ألف فرصة عمل وتراجعاً في احتياطي النقد الأجنبي بنحو 2,3 مليار دولار.

منذ العام 2000

وكان العام 2001 بدأ بالكثير من التفاؤل في مصر بعد أن أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن نسبة النمو الحقيقي في العام 2000 بلغت 6,5 في المئة، وهي أعلى نسبة نمو في السنوات العشر الأخيرة. لكن هذا الرقم المعلن فاجأ الكثير من المراقبين والمحللين بحجمه خصوصاً وأنه لم يشمل قطاعي النفط والسياحة، وحيث أن

جاءت موافقة الدول والمؤسسات المانحة على صرف 2,1 مليار دولار من المبلغ الإجمالي على وجه السرعة خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في شهر حزيران/يونيو المقبل استجابة لما أعلنته الحكومة المصرية أنها بحاجة لقروض عاجلة بقيمة 2,5 مليار دولار لسد العجز المتوقع في ميزان المدفوعات والناتج عن انخفاض إيرادات السياحة والنفط وتراجع الصادرات بسبب تداعيات أحداث 11 أيلول/سبتمبر الماضي.

خطوات إصلاحية

وفي المقابل، تعهدت الحكومة المصرية أمام المؤتمر بتطبيق مجموعة من السياسات والخطوات الإصلاحية التي تساعد على إعادة النمو إلى الاقتصاد المصري وأهمها ما يلي:

أولاً: تنفيذ خطة إصلاح مكيلى شاملة تهدف إلى زيادة القدرة التنافسية وتنويع القاعدة الإنتاجية وبالتالي جذب الاستثمارات الخارجية.

ثانياً: تطوير التشريعات المصرفية والتمويلية المصارف والقوانين الأخرى المساعدة للنشاط الاقتصادي. ثالثاً: إجراء مراجعة شاملة للسياسات المالية والنقدية والعمل على استقرار هذه



محافظ البنك المركزي محمود أبو العيون

المصرية. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إن محاولات البنك المركزي الحد من كمية الدولارات المتوفرة في السوق، أدت إلى نشوء سوق سوداء بلغ فيها سعر الدولار في بداية شباط/ فبراير 2002 نحو 5,4-5,5 جنيهات لكل دولار، فيما كان سعر الصرف الرسمي 4,645 جنيهات.

وعليه، ظهرت في أوائل شباط/ فبراير مؤشرات واضحة عن أن الحكومة قوّرت وقف سياسة التدخل في سوق صرف العملات الأجنبية من دون إعلان ذلك بصراحة، ما يعني ترك تقرير سعر صرف الدولار لحوامل السوق، فيما واصل البنك المركزي سياسته المتحفظة في ضخ الدولار إلى المصارف العامة والخاصة من دون تعيين والحد من ضخ أقل من 40 في المئة من طلبات تغطية المراكز المالية المتشوّبة، علماً أنه كان طلب سابقاً من المصارف الاعتماد على مواردها الذاتية في تمويل فتح الاعتمادات المستندية، وهو ما فسر بأنه إشارة صريحة إلى قراره وقف ضخ الدولار في السوق على التوجّه التي اعتمدها في العام 2001

في الخلاصة ويمرّاجة موضوعية لتطور سياسة سعر الصرف في مصر، يمكن القول أنها انطوت على سلسلة من الأخطاء كانت لها انعكاسات خطيرة على الاقتصاد المصري. فقد أرادت الحكومة أولاً تهريب سعر صرف الجنيه مع ما يعنيه ذلك من تقبّل ما تفرّضه السوق في هذه الحالة، ولكنها أرادت أيضاً إبقاء هذا السعر ضمن حدود معينة ولم تعط أهمية كافية لانعكاسات السياسات الاقتصادية الأخرى على سوق القطع، كما أنها لم تنطلق على الأرجح من سعر واقعي للجنيه عندما قررت تعويمه، ثم اضطرت الحكومة، بعد ذلك، وبعد استنفاد جزء كبير من احتياطي العملات الأجنبية في عمليات دعم لا تتوافق مع سياسة التعويم المقترضة، إلى إعطاء سياسة سعر صرف منافضة تعاملاً للتعويم واستناداً إلى آلية معقدة وغير واضحة المعالم، ما زاد من أزمة الثقة بالجنيه. وذلك من استنفاد الاحتياطي حفاظاً هذا المرة على سعر التثبيت ولكن من دون جدوى أيضاً. وهكذا وبعد استعمال ما يقدر بنحو 12 مليار دولار من الاحتياطي، قوّرت الحكومة المصرية على ما يبدو ترك تحديد سعر الجنيه لعوامل العرض والطلب في السوق من جديد وذلك بعد أن أصبح سعره غير الرسمي أقل من سعر التعويم في العام 2000 بنحو 35 في المئة.

العام 2000، كانت الحكومة المصرية تتوقّع نمواً إضافياً بنسبة 5,5 في المئة في العام 2001 مع استقرار في معدل التضخم و في نسبة العجز في الموازنة العامة للنتائج المحلي الإجمالي، وكانت التوقعات في ذلك الوقت تشير إلى أن الصادرات المصرية لن تتأثر كثيراً بالتباطؤ الاقتصادي العالمي، حيث أن 40 في المئة من الصادرات المصرية تذهب إلى دول أوروبا الغربية التي حافظت على نسبة نمو مقبولة. كما توقّعت الحكومة استقراراً في صادرات النفط وارتفاعاً في أعداد السياح القادمين من أوروبا، ما يعوّض عن انخفاض محتمل في عدد السياح من الولايات المتحدة والدول الآسيوية.

بداية الأزمة

وفي خطوة لإنعاش نشاط القطاع الخاص، قام البنك المركزي في نيسان/ أبريل 2001 بتخفيض سعر الفائدة مرّتين وذلك للمرة الأولى منذ نحو 28 شهراً، وتبعاً لتخفيض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، إلا أن براد الأزمة التي تواجه الاقتصاد المصري اليوم كانت بدأت عندما أعلنت السلطات النقدية في آذار/ مارس 2001 عن سياسة جديدة بالنسبة لسعر صرف الجنيه المصري حدّدت فيها سعر الصرف على مستوى 3,85 جنيهات لكل دولار، وسمحت للبنوك بتداوله في حدود 1 في المئة أعلى أو أقل من هذا السعر. وكانت هذه الخطوة بالفعل خطوة إلى الوراء، فبعد تسع سنوات من تطبيق نظام سعر صرف مرنّ على الدولار أبقى سعر الجنيه ضمن حدود 3,4-3,3 جنيهات لكل دولار، قامت الحكومة في أيار/ مايو من العام 2000 بتحويل سعر الصرف كلياً وتركه لعوامل العرض والطلب في السوق المحلية. والرأي الذي ساد في حينه أوساط المعلنين كما صندوق النقد الدولي هو أن سعر الجنيه عند تعويمه كان أعلى من سعره الطبيعي في السوق بنحو 10-12 في المئة، أي أن السعر الطبيعي هذا قدره 3,75 جنيهات لكل دولار تقريباً بدلاً من 3,4-3,3 جنيهات لكل دولار. بالفعل تراجع سعر الجنيه بعد تعويمه بسرعة أكبر مما كان متوقّعا فبلغ نحو 4,09 جنيهات لكل دولار في شباط/ فبراير 2001، أي بانخفاض قدره 17 في المئة تقريباً عن مستوى أيار/ مايو 2000 وهكذا جاء سعر ربط الجنيه في نظام الارتكاز شبه المثبت على الدولار الذي اعتمد في شهر آذار/ مارس 2001 أعلى من سعره في السوق في حينه بنحو 8 في المئة. وتضمّن هذا

النظام الجديد قيوداً عدة جاءت مخالفة تماماً لتعليمات التحوير الاقتصادي. فقد أصبح لزاماً على جميع الشركات التي لا تتعامل مع الأسواق الخارجية تحويل جميع أرصدها بالدولار الأميركي إلى الجنيه المصري، كما أصبح لزاماً على جميع شركات الصيرفة أن تقدّم تقارير متواصلة لكل ساعة عمل عن عمليات القطع التي تقوم بها، وأن تقوم ببيع الفائض من العملات الأجنبية الذي يتكوّن لديها يومياً إلى المصارف. وأثار النظام الجليد أيضاً علامات استهزاء عمدة كل تكن للصيرفة أن الاستقرار في سوق القطع، فقد أعلن البنك المركزي أنه سيقوم باحتساب سعر الصرف على أساس معدل موزون للأسعار التي تمّت عليها جميع عمليات تبادل الجنيه مقابل الدولار في ثلاثة أسابيع وهو ما أدّى إلى التوقع بأن البنك المركزي سيعمل على تخفيض سعر الجنيه تدريجياً.

نظام الارتكاز

والواضح أن عودة مصر إلى نظام الارتكاز شبه المثبت كان خياراً صعباً لتجنب الاستنفاد المستمر في احتياطي العملات الأجنبية من خلال الحسابات لوقوف انخفاض سعر الجنيه في مرحلة التعويم السابقة، علماً أن احتياطي القطع انخفض بما يقدر بنحو 23 مليار دولار في نهاية 1997 إلى 12 ملياراً في أوائل العام 2001. الواقع أن النظام الجديد لم يؤدّ إلى الغاية المرجوة منه، إذ اضطّر البنك المركزي خلال العام الماضي إلى الاستمرار في ما سمي بمعركة الدفاع عن سعر الجنيه واستنفذ في هذه المعركة نحو 4 مليارات دولار إضافية في احتياطه أو نحو ثلث هذا الاحتياطي باعتراف رئيس الحكومة



قناة السويس

في أسوأ الأوقات

وما زاد من حدة مشكلة الجنيه وتناحها السلبية أن السياسات الاقتصادية في السنوات الأخيرة تميّزت بالكثير من التخطيط، وهو ما انعكس على الأداء الاقتصادي بشكل عام، ثم جاءت أحداث 11 أيلول/سبتمبر للمضي في أسوأ الأوقات بالنسبة لحصر لتزيد من تفاقم الأمور.

فالمعجز الزمن في الميزان التجاري المصري شهد ارتفاعاً ملحوظاً في الفترة ما بين 1996 و 1997 من 9,5 مليارات دولار إلى 12,56 ملياراً أي بنسبة 32 في المئة تقريباً. وبلغ المعدل السنوي للمعجز في السنوات 1997-1999 نحو 11 ملياراً. ونتج هذا الارتفاع من النمو السريع في الواردات في ظل سعر منخفض نسبياً للجنيه مقابل الدولار. وبسبب ارتباط الجنيه بالدولار في هذه الفترة وارتفاع الدولار مقابل العملات الأوروبية بشكل عام، انخفضت أسعار السلع الأوروبية المستوردة إلى مصر بشكل شجع على المزيد من الواردات. وعكس هذا الارتفاع في الواردات نسبة للإنتاج الاستهلاكي للدخل وصلت إلى ما وصفه المحللون بالمستوى الخطر تراقف مع انخفاض معدل الانخراط إلى نحو 16 في المئة.

وبنتيجة ذلك، وعلى الرغم من الفائض الكبير نسبياً الذي حققته مصر في تلك الفترة في حساب الخدمات، فقد تحول وضع الحساب الجاري في ميزان المدفوعات من فائض بلغ 120 مليون دولار في 1996/1997 إلى عجز كبير يقدر بنحو 1,07 مليار دولار في 1999 و 1,3 مليار دولار في العام 2000، أي ما يوازي 5,1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتوافق ذلك مع ارتفاع في الدين الخارجي لحصر من نحو 28 مليار دولار في 1998 إلى أكثر من 30 ملياراً في العام 2000.

وبابتداء من نهاية 1998 حصل نقص حاد في كمية النقد الأجنبي المتوفرة في السوق المحلية بسبب الإنفاق المستمر على الاستيراد

والارتفاع السريع في حجم الإقراض المحلي. وكانت ردة فعل الحكومة على ذلك، اعتماد سياسة نقدية متشددة للطلب من البنوك الحد من الإقراض والتركيز على تمويل الديون المصعقة، لكن هذا التشدد في الإقراض تزامن أيضاً مع تأخر الحكومة في سداد المستحقات للقطاع الخاص وهو ما وضع الكثير من الشركات في موقف صعب ورفع نسبة الديون الهائلة أو غير المدومة لدى البنوك المصرية. بمعنى آخر فقد سمحت الحكومة ألا ينمو سريع في الاستيراد والإقراض المحلي الذي كان موجهاً إلى هذا كبير لتمويل هذا الاستيراد ثم اتخذت إجراءات تشددت نقدي مفاجئة واعتمدت سياسة تقشف في الإنفاق في الوقت نفسه بحيث كان لذلك وقع الصدمة على الاقتصاد وانعكس سلباً على الثقة بالجنيه.

وتواترت جميع هذه التطورات مع تباطؤ ملحوظ في برنامج الخصيص في العام 2000 بعد تهاج ملحوظ في 1999 حقق للجزينة إيرادات مالية بلغت نحو 10,6 مليارات جنيه. وتباطأت مع برنامج الخصيص خطوات الإصلاح الاقتصادي الأخرى في وجه معارضة سياسية وشعبية لهذا البرنامج وتلك الخطوات مخافة من أنها ستسهم في تفاقم أزمة البطالة، ولم يكن كل ذلك لصالح الثقة بالجنيه أيضاً.

ضربة 11 أيلول

وفي ظل هذه الأوضاع بقي القطاع السياحي مصدر قوة في الاقتصاد المصري، إذ ارتفع عدد السياح إلى أكثر من 5 ملايين سائح في العام 2000، فتمتدّت إيرادات السياحة بنحو 4,5 مليارات دولار في السنة المالية 1999/2000. كما شكّلت صادرات البترول مصدراً أساسياً للإيرادات في ظل استقرار نسبي في الأسعار خلال العام 2000 والنصف الأول من 2001. وبلغت صادرات البترول في هذا الوقت، نحو 30 في المئة من مجمل الصادرات، أما الصادرات غير

البترولية فقد ارتفعت بنحو 33 في المئة في السنة المالية 1999/2000.

لكن أحداث 11 أيلول/سبتمبر الماضي ومضاعفاتها أثت بضرية متعددة الأبعاد للاقتصاد المصري، إذ أنها أثت أولاً إلى انخفاض حاد في حركة السياحة في الربع الأخير من السنة وتراجع في عدد السفن العابرة لقناة السويس وبالتالي للعائدات منها، وانخفاض في الصادرات غير البترولية وهبوط ملحوظ في إيرادات النفط وكذلك في تحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وحسب الأرقام الأخيرة التي أعلنها وزير السياحة، انخفض عدد السياح القادمين إلى مصر بنسبة 15 في المئة في 2001 إلى 4,6 ملايين سائح، وتركز هذا الانخفاض في الربع الأخير من السنة، إذ كان توقيت لصر التي يبدأ موسمها السياحي في الربع الأخير من السنة مع اعتدال درجات الحرارة وانخفاضها في أغلب دول أوروبا الغربية.

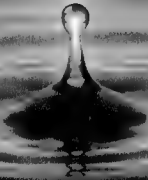
وفي الإجمال، عكست سوق الأسهم المصرية الأزمة الاقتصادية المتزايدة إذ انخفضت أسعار غالبية الأسهم في أواخر كانون الثاني/يناير 2002 إلى أدنى مستوياتها منذ سبع سنوات، خصوصاً في ضوء التقييمات غير الإيجابية المتزايدة للاقتصاد المصري وبعض البنوك من قبل مؤسسات التصنيف الدولية.

مرحلة انتقالية صعبة

وفي ضوء كل ما سبق، فإنه من الواضح الآن أن الاقتصاد المصري سيمرّ بمرحلة انتقالية صعبة إلى الرغم من المساعدات التي اقترت في مؤتمر الدول للمناعة الأخير، وتتمثل أهم ملامح هذه المرحلة بما يلي؛ أولاً بالنسبة لاسعر صرف الجنيه المصري، فإن التزام الحكومة المصرية في مؤتمر شبراخيت إجراء مراجعة شاملة للسياسات النقدية والمالية وضمن مرونة سعر الصرف، يعني على الأرجح أنها ستضطر إلى إعطاء الأولوية لعوامل العرض والطلب في السوق في تقيير سعر الصرف في المرحلة المقبلة، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى انخفاض ملحوظ في سعر الصرف في الأشهر المقبلة، علماً أن السعر الرسمي الأخير للجنيه كان 4,645 جنيهات لكل دولار، في حين بلغ هذا السعر في السوق السوداء نحو 5,30 جنيهات. والواقع أن أحد أهم البدائل المطروحة هو ترك سعر الصرف ليتراجع أو يتساوى مع السعر السائد في السوق



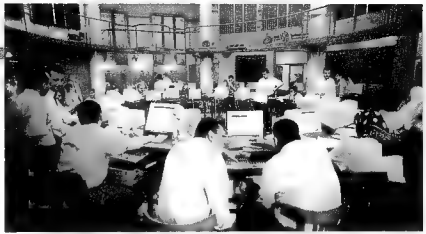
صفاء في الأداء



هل تتطلع إلى امتلاك سيارة تؤمن أفضل الأداء، ومنتهى الاعتمادية والراحة التامة. هل تحلم بسيارة عائلية تجعل من رحلاتكم الطويلة عامرة بالفرح والقيادة الآمنة. هل ترغب بالحصول على سيارة تعتمد عليها ١٠٠٪ وتمنحك الشعور بحب التملك. لا تطل البحث، في هيوندي ندرك كل هذه التطلعات، وقمنا بتصميم سيارة متكاملة لك. إستمع لتحقيق أحلامك، فكّر هيوندي، فكّر ببعد.



 **HYUNDAI**
إستمع بامتلاكها



بورصة القاهرة

السياسة وضعف العائدات النفطية. وسيمضي ذلك ارتفاعاً في عجز الحساب الجاري في عجز ميزان المدفوعات الذي من المتوقع أن يصل إلى نحو 2,5 مليار دولار.

وأياً كان جميع هذه التطورات السلبية تتركب التوقعات السائدة، بأن الاقتصاد المصري سيشهد تباطؤاً ملحوظاً هذه السنة، فيما ستصعب المساعدات المالية العاجلة التي أقرت في مؤتمر شرم الشيخ ولو بشكل غير مباشر في الحد من تأثير العوامل السلبية، كما أن تعويم سعر صرف الجنيه قد يتيح المجال لتخفيض أسعار الفائدة المحلية دعماً للنشاط الاقتصادي، لكن جهود الحكومة على الأقل في النصف الأول من هذه السنة ستتركز على إدارة أو معالجة الأزمة الحالية، وهذه الجهود قد تتعارض في بعض نواحيها مع متطلبات تسريع النشاط الاقتصادي أو أنها لن تعطيها الأولوية.

خامساً، وبعد التعهدات التي قدمتها الحكومة المصرية للدول والمؤسسات المانحة في مؤتمر شرم الشيخ مقابل الحصول على المساعدات المخفضة الموعودة، فمن المرجح أن تشهد السنة الحالية جهوداً لتسريع أو إتمام إنعاش خطوات التصحيح الاقتصادي، بما في ذلك برنامج الخصخصة إلى الحد الذي تسمح به أوضاع السوق المالية. وإضافة إلى المراجعة الشاملة للسياسة النقدية والمالية وقانون التمويل العقاري الذي صدر مؤخراً، فإن هذه الخطوات تشمل إصدار قانون جديد للبنوك وآخر لمكافحة غسل الأموال ولبدء بتنفيذ إصلاحات قطاعية عدة لتحقيق التحرير الاقتصادي في هذه القطاعات وتشجيع تدويرها ورفع قدرتها التنافسية، وإنشاء مناطق اقتصادية خاصة تقدم المزايا والحوافز والإعفاءات لتشجيع الاستثمار الأجنبي وغير ذلك من خطوات. كما أعلنت الحكومة أنها تخطط لتمويل أولوية خاصة لإعادة تسريع برنامج الخصخصة مع التركيز على تخصيص البنوك الأربعة الكبرى المملوكة من قبل القطاع العام والذي كان تأجل في السابق. ولعل من أهم الخطوات التي ستسخرها الحكومة إلى اتزانها في المدى القصير انطلاقاً من تعهداتها في مؤتمر شرم الشيخ هي رفع القيود المشددة التي وضعت في الفترة الأخيرة في على التفاعلين في سوق القطع والتي أسهمت في الحد من المضاربة على الجنيه والتعامل في السوق السوداء وساعدت على تخفيض سعر صرف الجنيه في هذه السوق مقارنة بالسعر الرسمي. ■

والتعويل أن الحكومة تنتهج سياسة التجارة الحرة ولا يمكنها التدخل في فرض أسعار السلع والخدمات. على أي حال، فإن هذه الموجة التضخمية ستقضي نهائياً من دون شك على متحى نمو الإنفاق الاستهلاكي الذي عرفته مصر في السنوات الأخيرة. ويغض الخوف عن الآثار الاجتماعية التي ستنتج عن ارتفاع الأسعار، فإن ما يحدث هو أمر حتمي وضروري بحسب النظرية الاقتصادية لتحقيق التعديل المطلوب في هيكلية التجارة الخارجية لصر الذي فرضه انخفاض سعر صرف الجنيه بحيث أنه سيؤدي إلى تراجع الواردات ويساعد على تصحيح وضع الميزان التجاري.

ثالثاً، بعد الضربة التي أصابت الموسم السياحي في الفصل الأخير من السنة الماضية والجزء الأول من هذه السنة، توقع رئيس الوزراء أن تنخفض عائدات السياحة خلال السنة ككل، بنسبة 30 في المئة أي بنحو 2 مليار دولار. وسيكون لذلك آثار بعيدة المدى على القطاع السياحي والمشايخ السياحية الجديدة الجاري تنفيذها أو المخططة. أما إيرادات النفط فإنها خاضعة لأوضاع غير المستقرة في سوق النفط والتي لا تضيغ على توقع تحسن في الأسعار، بل أن الأثبات الأخيرة تظهر التزاماً ضعيفاً من دول الأوبك بتخفيض الإنتاج ابتداءً من العام الحالي، حيث فاق الإنتاج الفعلي لهذه الدول في كانون الثاني/يناير سقف الإنتاج المقرر بمقدار 1,3 مليون برميل. أما الدول المنتجة الأخرى خارج الأوبك التي تعهدت بالمساعدة في تخفيض الإنتاج فقد كان التزام معظمها أقل من ذلك، إذ انخفض إنتاجها بنحو 100 ألف برميل فقط بدلاً من 300 ألف برميل كما هو مطلوب. وكل ذلك ينذر بأوضاع مقلقة في سوق النفط خصوصاً مع انتهاء فصل الشتاء في الدول الصناعية.

بمعنى آخر، فإنه في مقابل الانخفاض المتوقع في الواردات سيحافظ ميزان المدفوعات هذه السنة من تراجع إيرادات

السوداء أو غير الرسمية وهو ما يعني تخفيف قبضة السلطات النقدية على هذا السعر وإعطاء المصارف هامشاً أكبر لتداوله بعيداً عن سقف الـ 3 في المئة الذي كان معتاداً في الفترة الأخيرة. ويرى البعض أنه من شأن هذه السياسة أن تعيد سيطرة المصارف على السوق شرط تلبية البنك المركزي طلبات للمصارف من النقد الأجنبي.

ومع التوجه إلى اعتماد سياسة سعر صرف أكثر مرونة، فإن السلطات النقدية تخطط لتنويع سلة احتياطي النقد الأجنبي بحيث تشمل عدداً من العملات الأخرى، إضافة إلى الدولار ومنها بشكل خاص اليورو. وكانت الحكومة قد اتجهت إلى اعتماد هذا الخيار وسط وعود من الاتحاد الأوروبي بذلك الاستثمار الأوروبي بتقديم قروض مباشرة بقيمة 1,1 مليار يورو، لكنها فضلت في حينه عدم الإعلان صراحة عن هذا التوجه وذلك على ما يبدو بسبب التخوف من أي تأثير سلبي على سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

ثانياً، سيؤدي انخفاض سعر صرف الجنيه إلى ارتفاع كبير في أسعار السلع المستوردة وبالتالي إلى تراجع حاد في الإيرادات خلال هذه السنة وذلك حتى لو لم تضع الحكومة قيوداً محددة على الاستيراد في المدى القصير، علماً أن قيوداً كهذه ستكون مخالفة لتعهدات التحرير الاقتصادي التي أعطتها الحكومة في اجتماع شرم الشيخ. وتفيد التقارير الأخيرة أن مصر تشهد موجة ارتفاع كبير في الأسعار طاولت كل السلع الأساسية وراجحت ما بين 30 و50 في المئة. وللقطع هنا أن الزيادة في الأسعار شملت غالبية السلع المنتجة محلياً، إضافة إلى السلع المستوردة. وبالنسبة للسلع المستوردة فقد ارتفع سعر السيارات بمعدل 13 في المئة مصري، وأسعار قطع غيار السفارات مثلاً بنحو 55 في المئة. وتفتت الحكومة عاجزة في وجه هذه الموجة التضخمية، إذ أعلن وزير التجارة الداخلية

إسترح .



البنك يأتيك

أول مجموعة شاملة لخدمات إلكترونية آمنة

الريادة سلوك متأصل في أداء البنك الأهلي التجاري، وتأكيداً لذلك يقدم البنك اليوم أكبر مجموعة خدمات إلكترونية تتيح لك ممارسة العمليات البنكية في سهولة تامة وأمان كامل دون حاجة الحضور إلى البنك لأنه في هذه الحالة سينقل إلى راحة يدك، فحينما كنت عطلة أيام الأسبوع على مدار الساعة يمكنك إجراء العمليات المصرفية المتعلقة به.

- الحسابات البنكية • بطاقات الائتمان • التمويل الشخصي
- الحوالات المالية • سداد فواتير الخدمات العامة • صناديق الأهلي للاستثمار

تزيد من المصروفات فضلاً اتصل على الرقم المجاني ٨٠٠ ٧٤٤ ١٠٠٥ أو لدى أقرب فرع لديك.
اشترك اليوم مجاناً بهذه الخدمات المبتكرة عبر موقعنا www.alahli.com أو لدى أقرب فرع لديك.

خدمات الأهلي الإلكترونية
البنك في راحة يدك



مفاوضة وزير الكهرباء المصري الأسبق ورائد الشمس يوقان الاتفاقية

4 مليارات دولار حجم السوق

مصر: تنافس فرنسي - خليجي على سوق توزيع الوقود

القاهرة - محمود عبد العظيم

صراع عربي أجنبي وتحديدًا فرنسي خليجي بدت ملامحه في الأفق منذ فترة على "هيزنس" محطات تمويل الوقود في مصر.

ويمثل اتساع حجم هذا الـ "بيزنس" - تقدره دراسات مبدئية بنحو 4 مليارات دولار سنوياً وعمق السوق التي تضم 4 ملايين سيارة و 70 مليون مستهلك وقابلة للنمو بمعدل 15 في المئة سنوياً - حافزاً مهماً للشركات العالمية والإقليمية لسرعة دخول هذه السوق بعد كسر احتكار 3 شركات محلية تابعة للقطاع العام قبل سنوات قليلة وهي شركات، إسو، مصر للبترول، الجمعية التعاونية للبترول، إضافة إلى شركة "موبيل" الأميركية وهذه الشركات مجتمعة كانت تسحقه على نسبة مئة في المئة من السوق.

ومنذ كسر هذا الاحتكار وثمة صراع ومنافسة شديداً بين الشركات الخليجية والفرنسية على دخول السوق للحصول على حصة مناسبة من هذه الكعكة الغنية.

البداية سعودية

بدأت معركة محطات الوقود في مصر عندما قررت شركة "بترولوب" السعودية دخول هذه السوق وإنشاء شركة "بترولوب مصر" عبر خطة استراتيجية ذات جناحين في ذلك الوقت. تمثل الجناح الأول في طرح منتجات خاصة بها من زيوت السيارات بينما تمثل الجناح الثاني في إنشاء سلسلة

من محطات الوقود. وقد نجحت "بترولوب" في تحقيق هدفها الأول بينما أخفقت في تحقيق الهدف الثاني بسبب خلافات نشأت فجأة مع شركائها المحليين، ويبدو أن "بترولوب" السعودية فضّلت الاستمرار في مجال إنتاج وتوزيع الزيوت والتركيز عليه بعد أن حققت في هذا المجال نجاحاً كبيراً.

تلا دخول الشركة السعودية اقتحام فرنسي واسع النطاق عبر دخول شركتي "تام أويل" و"توتال" الشهيرتين. وكان دخول "تام أويل" إلى السوق بداية انقلاب في هذا القطاع حيث أنشأت نوعاً من المحطات لم يالقه المستهلك المصري وهو النوع المسمى بـ"سوبر ماركيت البنزين" الذي يتضمن تشكيلاً واسعاً من الخدمات إلى جانب Small Shop يتوسط المحطة ويضم منتجات متنوعة.

وأخفارت "توتال" تصديداً الطرق الصحراوية السريعة لتقديم خدماتها وابتعدت نسبياً عن المدن للزخمة. وقدم اتساع الطرق الصحراوية، فرصة ذهبية لـ"توتال" للانتشار أولاً ثم تقديم خدمات متميزة ثانياً حيث بدأت في إنشاء استراحات و"كافيتريات" ملحقاً بمحطاتها، ما يمكن وسيلة جذب جديدة للمستهلك.

وساهمت التسهيلات التي تقدمها "توتال"، "تام أويل" لعملائها سواء للمالية أو الفنية في تقمّتها الكبير في السوق مقارنة بالفترة الزمنية الميزة التي تواجدت خلالها، ما أشعل المنافسة الداخلية حيث ظهرت علامات تجارية أخرى أشهرها حالياً "كالكس" ولغت انتباه الشركات الدولية

الأخرى سواء العالمية أو الإقليمية. على مستوى الشركات العالمية وضعت شركة "أكسوموبيل" الأميركية بعد اندماج "أكسو" و"موبيل" خطة طموحة لطرح منتجات جديدة بدأت بزيت السيارات "موبيل 1"، إضافة إلى إنشاء محطات جديدة خاصة بها بعدما كانت "موبيل" قبل الاندماج تشارك في محطات عبر التحالف مع إحدى شركات القطاع العام البترولية المصرية.

إمارات وصلت

أمام كل هذه الغريات في سوق محطات وقود السيارات، فوّرت مؤسسة الإمارات العامة للبترول - تأسست العام 1981 - دخول السوق عبر تحالف مع شرك محلي هو شركة الشرق الأوسط للصهاريج وخطوط أنابيب البترول "ميدتاب" وهي إحدى الشركات التابعة لشركة الشرق الأوسط لتكرير البترول "ميدور" التي أصبحت مملوكة بالكامل لجهات مصرية بعد خروج الشركاء اليهودي قبل 6 شهور مضت. ومؤخراً وتعيداً أواخر العام 2001 كانون الأول/ ديسمبر وقع الطرفان على هامش مؤتمر "أوابك" الذي استضافته القاهرة اتفاقية تعاون تمهّد الطريق لإبرام شراكة جديدة بينهما تكون شامراً إنشاء عدد من محطات الخدمة مماثلة لحطات "إمارات" للتواجد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ورقاً لهذه الاتفاقية سيتم إنشاء شركة جديدة تحمل اسم "إمارات مصر" برأس مال

وأضاف أنه في ضوء الدراسات الأولية لاستكشاف واستشراق فرص استثمارية في الدول الخليجية وبعض الدول العربية المجاورة، أدت المؤسسة بأن الاستثمار في قطاع التجزئة في السوق المصرية سيعزز أهدافها التسويقية لما تنطوي عليه السوق من عوامل متنوعة من شأنها التأثير على جاذبية وجدوى الاستثمار.

وبناءً على هذه القناعة، كُلِّفَت إدارة المؤسسة مكتباً استشارياً متخصصاً في مصر بإعداد دراسة شاملة عن السوق المصرية والغرض الاستثمارية المتوفرة به. وبناءً على هذه الدراسة ستبدأ "إمارات" بمشاركة "ميدتاب" في إنشاء نحو 69 محطة خدمة في مصر يتم الانتهاء منها بحلول العام 2007. وتشير التوقعات الأولية إلى أن مرحلة التشغيل الأولى للمشروع ستبدأ في أسرع وقت ممكن حيث أنه تم الاتفاق على جميع الخطوط العريضة للمشروع. ■



هدية تذكارية من سامح الهني وزير البترول المصري لـ "الشامسي"

العام للمبيعات والتسويق في مؤسسة الإمارات العامة للبترول أن الخبرة الشاملة التي تمتلكها "إمارات" في مجال تسويق المشتقات البترولية والطاقة وتشغيل محطات الخدمة وتزويدها بمختلف الأنشطة التي تخدم المستهلك، دفعها إلى استغلال هذه الخبرة من خلال المشاركة في مشاريع استثمارية مناسبة لتطلعاتها وأهدافها الاستراتيجية التوسعية.

مدفوع قدره 100 مليون جنيه مصري تساهم فيه مؤسسة الإمارات العامة للبترول بنسبة 48 في المئة، بينما تمتلك شركة "ميدتاب" 50 في المئة من أسهم الشركة الجديدة ويساهم صندوق العاملين في شركة "ميدور" بنسبة 1 في المئة وصندوق العاملين في هيئة البترول المصرية بنسبة 1 في المئة أيضاً. وعلى هامش الاحتفال بتوقيع الاتفاقية قال راشد بن حمد الشامسي نائب المدير

7-10 May 2002
Airport Expo Dubai
United Arab Emirates



Official Partner



Honored Buyer Hotel



Official Payment Card Partner



Official Ground handler



arabian travel market 2002

if you want to maximise business opportunities in the Middle East and pan Arab region, there is one event in the travel industry calendar you cannot miss

Now in its 9th year, Arabian Travel Market is globally recognised as the Middle East's premier travel and tourism event. With over 750 exhibiting companies from over 50 countries it offers the perfect forum for conducting inbound, outbound and intra regional business.

Make vital business contacts. Discover the latest products. Review new destinations. Network with key industry suppliers. Attend topical industry seminars. All from one visit. For further details and to register in advance

visit: <http://travel.reedexpo.com>
Tel: +44 (0) 20 8910 7898
Fax: +44 (0) 20 8334 0505
email: vicky.juniper@reedexpo.co.uk

register online today: <http://travel.reedexpo.com>



وزير السياحة التونسي المنذر الزنايدي مؤشرات إيجابية لعودة حركة السياحة والسفر

السياحة للبلدان المشاركة، وتترقب تونس مناسبات عدة خلال الفترة المقبلة أهمها المشاركة في معرض ميلانو السياحي، وتنظيم أيام تونسية في العاصمة الليبية طرابلس واستضافة وزير السياحة الجزائري، فضلا عن انعقاد الاجتماع الثاني لوزراء السياحة في بلدان المتوسط للبحث في أوضاع السياحة في المنطقة. حول هذه النشاطات والبرامج التي أعدتها وزارة السياحة للفترة المقبلة، تحدث الوزير الزنايدي لـ "الاقتصاد والأعمال"، وهنا أبرز ما جاء في الحديث.

التفويض؟
بالطبع إنه حدث يحملنا على التفاوض ويدعمو لاطمئنان، فبعد تأجيل لفترة شهرين، اجتمع في تونس ممثلون عن 50 دولة ووكالة سفر منهم من أنحاء العالم، وقسم كبير منهم جاء من القارة الأمريكية، ما يعني مزيداً من الثقة بمناع الأمن والاستقرار في تونس، وهذا ما أكدته ممثلو وكالات السفر الذين أصروا على الحضور على الرغم من صعوبة الظروف.

لكن تونس كانت ولا تزال تمثل بالنسبة لمهزلة من أساسيات رموز السياحة العالمية، ولديها حسياً على أن السياحة هي ملتقى الحضارات والأهال الواسع للتعرف على الثقافات والتقاليد.

وأكد المشاركون على أهمية هوض المتوسط في خريطة السياحة العالمية، معتبرين أن هذه المنطقة تميزت في التاريخ بحركة تنقل الأشخاص وبالنشاط التجاري، وتونس هي القلب النابض لها.

■ كان لكم حضور ناشط في فعاليات المعرض الدولي للسياحة فيكتور 2002 في إسبانيا، لماذا تميزت مشاركتكم هذه السنة قياساً بالسنوات السابقة؟

■ لدينا اهتمام خاص بالسوق

شهدت تونس عدداً من الأحداث السياحية الملتفة منذ مطلع السنة الحالية، أبرزها انعقاد المؤتمر الـ 35 للاتحاد الدولي لجمعيات وكالات السفر العالمية UFTAA وحضور رئيس مجموعة ماريوت، للمشاركة في حفل افتتاح فندق رينيسانس Renaissance في ضواحي العاصمة التونسية، كما كان لوزير السياحة والصناعات التقليدية والترفيه المنذر الزنايدي نشاط ملفت في الفترة الماضية تتوج بالمشاركة التونسية في معرض فيكتور السياحي في مدريد وبالسهره التونسية التي نظمها الوزير على شرف وزراء

عودة تدريجية

■ يعتبر قطاع السياحة والسفر أكثر تضرراً بسبب أحداث 11 أيلول/سبتمبر الماضي، إلا أن نشاطاً بارزاً جرى في الفترة الأخيرة فما هو تقييمكم؟

■ لا أحد يجهل مدى الضرر الذي أصاب قطاع السياحة والسفر، وهو ضرر عام تأثرت به مناطق وبلدان العالم بأسره، لكن الوضع الحالي هو استثناء ولا بد من عودة الأمور إلى الوضع الطبيعي، وإن كان ذلك سيتم تدريجياً، وهذا ما لمسناه من خلال النشاطات والتظاهرات التي عادت إلى الواجهة بعد فترة من التوقف والإنشاء والتأجيل. وفي حين يعتقد البعض أن شهر آذار/مارس سيشهد عودة العافية إلى حركة السفر الدولية، فنحن نرى أن الوضع سيبدأ بالتحسن، والصورة السوداء أو الرمادية ستختفي خلال الأسابيع المقبلة أملاً في العودة إلى المستوى المعهود من النمو السياحي في الخريف المقبل. وتستند في هذا الرأي إلى عدد من المؤشرات التي شهدتها الأسواق الدولية والسوق التونسية.

نذكر في هذا الجال حفل افتتاح فندق Lm Renaissance وهو اسم يتبع لمجموعة

ماريوت الأمريكية الدولية، فقد تأخر هذا الحفل بسبب الأحداث لكنه جرى الشهر الماضي وجاء متميزاً، إذ حضره رئيس مجموعة ماريوت وكبار مساعديه ليؤكد على جدية المجموعة واهتمامها بالتواجد للمرة الأولى في منطقة شمال أفريقيا.

ونحن نرى أن تواجد "ماريوت" في تونس هو دليل ثقة بالسوق التونسية، كما يساهم في أرومين أساسيين هما:

أولاً: تقديم قيمة مضافة لهودة الخدمات السياحية من خلال خبرة ماريوت وتراثها العميق وتقاليدها العريقة في السياحة الراقية.

ثانياً: استقطاب المزيد من السياح الأميركيين الذين يعرفون مجموعة ماريوت ويتقنون بخدماتها.

■ هناك حدث آخر هو انعقاد مؤتمر UFTAA، وانتخاب تونس عضواً في المكتب

اجتماعات طارئة لوزراء السياحة في المتوسط لبحث الأوضاع الراهنة وأفاق المستقبل



في سهره الصداقة الإسبانية - التونسية، والتي جانيته شقيقة ملك إسبانيا

أنها ستكون في حدود 4 في المئة سنوياً للعقدين المقبلين، في حين نطمح في تونس إلى نسبة نمو بنحو 6 في المئة، خصوصاً أن القطاع السياحي يلعب دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية لتونس، من خلال استقطاب الاستثمارات، وخلق فرص العمل، فضلاً عن أن 20 في المئة من مواردها بالعملة الأجنبية يأتي من الداخل السياحي.

من هنا كان اهتمام الجميع بضرورة عقد اجتماع لوزراء السياحة في المتوسط على هامش معرض فينور، لتأكيد التضامن بين دول الشمال ودول الجنوب، والبحث إمكانات العودة إلى الأوضاع السابقة للحدودات بل وتحسين الحركة السياحية في المتوسط.

اجتمعنا في مدريد وجرى البحث بصراحة كاملة في ما حدث، وفي السبل الآيلة للخروج من الظلوف الراهن. وأكدنا من جانبنا أن عامل الخوف لدى السائحين الغربي له ما يبرره، لكن بلداننا، وخصوصاً تونس، كانت دائماً ضد الإرهاب والتطرف، ونحن نندب العنف دائماً وكنا أول من شجب أحداث نيويورك وأوشطن، لذلك نرى أنه لا يجوز العطف بين القيم المدنية والإرهاب، وعلى دول الشمال تحمل مسؤولياتها ولعب دور فاعل لتوضيح هذه الأمور، للتخفيف من أثر العمليات الإعلامية القاسمة والمتجنبة بالتاكيد. ومن جهتنا ندعو دائماً وكالات السفر والسياحة للتمييز، وللتعريف على الأمور والقيام بعمليات مضادة للعمليات المتجنبة.

هذا أبرز ما تضمنه الاجتماع الأول لوزراء السياحة في المتوسط في مدريد، وستتابع البحث في اجتماع يعقد في تونس يومي 28 شباط / فبراير و 1 آذار / مارس تحت راية المنظمة العالمية للسياحة، وبتراسة مشتركة لإسبانيا وتونس، يلي ذلك اجتماع ثالث خلال بورصة السياحة العالمية في برلين.

■.ITB

جديدة مع هذه المنطقة.

لذلك نحن نحورص على إقامة توازنات دقيقة بين الأسواق التقليدية والأسواق الجديدة الواعدة. برامجنا مستمرة والاستثمار في القطاع السياحي هو جزء أساسي من استراتيجية التنمية في تونس. وبالتالي هو ركن من أركان الاستراتيجية السياحية التي نتكهن بما يأتي، استثمار، جودة في الخدمات، رفع القدرات التنافسية، وتحقيق الريحية للمؤسسات وتعتمد لتحقيق هذه الأهداف، على مزايانا تنافسية عالية لمنتجات السياحي التونسي أهمها: السياحة الثقافية، السياحة الصحراوية، حماية البيئة والجودة أولاً وأخيراً.

السياحة المتوسطية

■ يجتمع وزراء السياحة لبلدان المتوسطية في تونس مطلع آذار / مارس 2002، ما هي الخطوط العريضة لهذا الاجتماع؟

□ عندما نتحدث عن الانعكاسات السلبية لأحداث 11 أيلول / سبتمبر نقول أن الضرر عام وشامل، لكن منطقة المتوسط كانت الأكثر تضرراً وهذا طبيعي لأنها تتأثر بنحو 50 في المئة من حركة السياحة العالمية. وجميع المسؤولين عن قطاعات السياحة والسفر والخدمات الكفلة في هذه البلدان يشعرون بحجم الضرر وهم مقتنعون بأن الوضع الحالي هو ظرفي ولا يجوز أن تتغير الاستراتيجيات. لذلك لا بد من البحث في تطورات المستقبل وفي مرحلة ما بعد الأزمة، ولا بد من العودة إلى آفاق النمو التي يعتقد

الإسبانية، وتسعى إلى زيادة عدد الوافدين منها للوصول إلى مستويات تقارب البلدان الأوروبية الأساسية، إلا أننا حرصنا على الحضور للتميز هذه السنة لأنها أول ظاهرة عالمية بعد 11 أيلول / سبتمبر، وأول حدث سياحي دولي في العام 2002. لذلك قررنا الإشراف شخصياً على للمشاركة التي نظمها الديوان الوطني للسياحة التونسية، وكنا سعداء بالنتائج الذي حققته هذه المشاركة من خلال الحضور الكثيف الذي زار الجناح التونسي، إضافة إلى الاهتمام الإسباني بسيرة الصداقة التونسية الإسبانية التي جمعت أكثر من 500 شخصية من أصدقاء تونس من الأوساط السياسية والديبلوماسية وأهل المهنة، فضلاً عن رجال الأعمال وممثلي وسائل الإعلام. وفي مقدمة هؤلاء جميعاً شخصيات إسبانية مرموقة ووزراء السياحة للبلدان المتوسطية.

وتؤكد في هذا المجال، أن نشاطنا سيتزايد في الفترة المقبلة، إذ سيكون حضورنا مميزاً في معرض ميلانو السياحي، وننظم أسبوعاً تونسياً في العاصمة الليبية، فيما نستقبل وزير السياحة الجزائري، قبل السفر إلى برلين للمشاركة في ITB، وفي فعاليات المؤتمر الذي تشارك مجموعة الاقتصاد والأعمال في تنظيمه، كما ستكون مشاركتنا ذات أهمية خاصة في المؤتمر السياحي العربي الذي تنظمه مجموعتكم في بيروت خلال شهر نيسان / أبريل المقبل.

نقول ذلك لتؤكد أن اهتمامنا بالأسواق المجاورة والأسواق العربية بشكل عام لا يقتصر على الاهتمام بالأسواق التقليدية، فنحن في حركة دائمة باتجاه بلدان المغرب العربي ومصر، وليدنا تطلعات صعبة إلى أسواق لبنان وسورية والأردن، في حين بلدنا منذ فترة بتوجيه المزيد من الاهتمام إلى الأسواق الخليجية حيث كان رئيس مدير عام ONTT على رأس وفد هام باتصالات وزيارات إلى بلدان الخليج، وستعزز هذا النشاط بإعادة فتح مكتب جده التابع لـ ONTT.

نحو الخليج

■ الملاحظ أن توجهاتكم نحو الأسواق الخليجية أصبحت أكثر دقة، فهل لفتحتم تجاوباً ملموساً؟

□ بالطبع هناك تجاوب، لكن الأمور لا تتغير بين لحظة وأخرى، فالجهود نحو البلدان الخليجية لم تكن كافية في الماضي، ولا بد من تأسيس علاقات سياحية بمفاهيم

بعد عرطيه، تونس تستعصم
الاجتماع الثاني للوزراء
وبرلين تشهد الثالث

الجزائر: سباق بين الدعم وتأهيل المؤسسات وخصخصتها

"هجمة" فرنسية للإستثمار في الجزائر

تشهد العاصمة الجزائرية حالياً ازدياد تدفق رجال الأعمال الفرنسيين إليها على نحو مطرد منذ بداية العام الماضي 2001. وقال رئيس الغرف التجارية والصناعية الفرنسية ميشال دي كافاريلي، الذي زار الجزائر الشهر الماضي، أن رجال الأعمال الفرنسيين اكتسبوا تصوراً إيجابياً عن السوق الجزائرية التي يعتزمون الاستثمار فيها حالما تتوافر كل الشروط الاقتصادية. وأضاف: "تتميز الجزائر بسوق حيوية وديموقراطية منقطعة وإصلاحات اقتصادية جارية على قدم وساق".

وأوضح: "إن المستثمرين المهتمين بالطاقات الجزائرية الهائلة ينتظرون تطبيق الإصلاحات الهيكلية الكفيلة بخلق الشروط الملائمة للاستثمار الأجنبي. ويتمتعون على الجزائريين أن يتعلموا كيف يجعلون الاستثمار والحؤول دون تعرضه لعقوبات مثل الانتظار طويلاً للحصول على مجوز خط هاتفي".

وقام نحو 16 ألف رجل أعمال فرنسي من مدراء ومسؤولين في مؤسسات صناعية ومالية بزيارة الجزائر خلال العام 2001، ما يعكس تقدماً واضحاً في علاقات الأعمال بين البلدين. وخلال العام 2000 زار الجزائر 7000 رجل أعمال مقابل 4800 العام 1999. ومن المنظر أن يسمح معرض الجزائر الدولي للقرص في حزيران/ يونيو المقبل بعلاقات عمل جديدة بين المتعاملين في البلدين، إذ فاق عدد المؤسسات الفرنسية الراجعة بالمشاركة في المعرض 300 مؤسسة.

وتعد فرنسا المورد الأول إلى الجزائر، وزاد حجم التبادل التجاري بين البلدين على 5 مليارات دولار (2,3 مليار دولار) و2,8 مليار دولار للصادرات. ونسبة 70 في المئة من الصادرات الفرنسية نحو الجزائر حققها 3200 مؤسسة صغيرة ومتوسطة. ويحقق نصف هذه المؤسسات 50 في المئة من رقم أعمالها مع الجزائر ■



نور الدين بوكوح وزير الصناعة والتشغيل والإصلاحات

الهيكلية والعملية للمؤسسة وعصرنة ورشات صيانتها وتحسين قدراتها التقنية والتشغيلية.

أما بالنسبة لمجموعة مشروبات الجزائر، فاقترع المجلس بضرورة تسريع خصخصتها بالهجوم إلى شركاء آخرين بغرض الحفاظ على نشاطاتها التي سجلت تراجعاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة.

ووافق المجلس أيضاً على مشروع التنازل عن المؤسسة الجزائرية لواء التنظيف لصالح شركة مختلطة تدخل فيها شركة "منكل" في رأس المال والإستثمار على مراحل. وعلى الرغم من ذلك، فإن الدعم الحكومي لبعض القطاعات لا يزال يشكل المحرك الأساسي للاقتصاد.

وترصد الحكومة الجزائرية 7 مليارات دولار لدعم برنامج الإنعاش الاقتصادي على مدى 3 سنوات من أجل "العودة إلى النمو القوي والدائم".

ويعمل المتعاملون والمستثمرون الجزائريون والأجانب على هذا الدعم من أجل خلق ثروات ومنع أفضلية للنشاطات الإنتاجية وإيجاد فرص عمل جديدة. وتلج الحكومة على ضرورة الشروع "من دون تأخر" في عمليات تأهيل الصناعة لا سيما المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

أما في قطاع الزراعة فالحكومة مستمرة في الدعم، إذ قدم الصندوق الوطني للتنمية الزراعية خلال العام 2001 ما يزيد على 300 مليون دولار إعانات مختلفة للمزارعين ■

تقوم الحكومة الجزائرية بوضع خطة عمل تضمن زيادة مساهمة القطاع المصرفي في تمويل الإستثمار وبدفع عجلة النمو في البلاد. ويقول رئيس الحكومة علي بن فليس: "إن وضع السيولة المصرفية مريح، واستقرار أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية سيسمح للحكومة بوضع هذه الخطة في إطار احترام قواعد الحيطة والحذر. وتشمل القطاعات التي ستستفيد من تمويلات المصارف: السكن (لا سيما بصيغة البيع عن طريق الإيجار) واستثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واستثمار المؤسسات الاقتصادية العامة المؤهلة للاستمرار من دون خصخصة".

وعلى صعيد تعزيز فرص التمويل، زاد الصندوق الوطني للتوفير والاعتمادات المالية القصوى لسداد القروض من 25 إلى 30 عاماً، وسمح برفع فترة السداد من 30 إلى 55 في المئة من الدخل بالنسبة للأجور العالية. وأسس الصندوق شركتين مختلطين مع شركاء ألمان ومصنوعين وإماراتيين لأغراض التطوير العقاري والمشاريع السكنية.

في موازاة ذلك، سرت الحكومة عمليات الخصخصة بالبيع الكامل لبعض مؤسسات وشركات القطاع العام أو بإنشاء شركات مختلطة. وفي هذا السياق وافق مجلس مساهمات الدولة (مجلس خاص بالخصخصة) على تمويل مؤسسة النقل الحضري إلى مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري، وخصخصة مجموعة مشروبات الجزائر والتنازل عن مساهمة الدولة في المؤسسة الجزائرية لواء التنظيف لصالح شركة مختلطة.

وفي التفاضيل، أن مجلس مساهمات الدولة قرر تمويل القانون الأساسي الخاص بمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري (النقل العام) بمدينة الجزائر من مؤسسة عمومية اقتصادية إلى مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي.

ويأتي هذا التمويل بعدما أظهرت دراسة خاصة بوضع المؤسسة ضرورة التكريس القانوني لطابع الخدمة العمومية بالنظر إلى الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة للمجتمع. وكانت الجزائر وقعت مع بلجيكا اتفاقاً للتعاون في مجال تأهيل صيانة شركة النقل الحضري، ويمضي الاتفاق إلى تحقيق التأهيل

مع برنامج السفر الراقي احصل على تخفيض لغاية 25% وسافر بكامل الرفاهية بين دول الخليج

الكويت

الدمام

الرياض

جدة

البحرين

الدوحة

أبو ظبي

مسقط

تفرد طيران الخليج بتقديم برنامج السفر الراقي الذي يتيح لك السفر بمنتهى الرفاهية بين دول الخليج إذا كنت من المسافرين بانتظام على الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال على خط سفر معين (البحرين-الرياض أو أبوظبي-الكويت على سبيل المثال) فإن هذا البرنامج يتناسبك تماماً. إنشتر من أربع إلى ثمان قسائم واحصل على تخفيض يصل إلى 25% أضيف إلى ذلك رفاهية سرعة الوصول التي يؤمنها محركها في 4 مطارات رئيسية لحريه من المعلومات عن هذا العرض إتصل بوكيل سفرك للعنصر أو بطيران الخليج

طيران الخليج
GULFAIR
ويطلق الصقر عالياً
www.gulfairco.com

سيتم بناؤها في الصين

شركة الشام للنقل البحري
في انتظار وصول الباهرتين

من ربح مؤتمر المستثمرين العرب الذي انعقد في سورية في العام 1999 ولدت شرعة "الشام للنقل البحري" من خلال فكرة تجنبتا مجموعة وله البركة وشاركها مجموعة من رجال الأعمال السوريين.

ومن بين المؤسسين كان محمد هيكل رئيس مجلس إدارة الشركة الذي يبدى تفاؤلاً بمستقبل الشركة رغم التأخر في إنطلاقة العمل. "الاقتصاد والأعمال" كان لها مع رئيس شركة الشام للنقل البحري الحوار الآتي:

■ ما هو موقع شركة الشام للنقل البحري من حيث حجمها الاستثماري؟
انطلقت الشركة العام 1994 برأس مال قدره 20 مليون دولار أميركي وهو رقم كان كبيراً في حينه بالنسبة للمشروع المرخص لها وفقاً لقانون الاستثمار الرقم 10، كما كان رأس المال مقبولاً لارتباطه بأهداف الشركة المتصلة بامتلاك السفن المستعملة، لكن الرقم يعتبر متواضعاً إذا ما قورن بشركات مماثلة في الكويت والسعودية. وقد اعتبر المؤسسون أن رأس المال قابل للزيادة عند الحاجة وهو يوزع على الشكل الآتي:

شركة دله البركة (40,3 في المئة)، مجموعة هيكل وقصاب وباشي السورية (26,9 في المئة)، المؤسسة العامة السورية للنقل البحري (25 في المئة)، شركة أخوان السعودية (5,6 في المئة)، محمد جميل دغلي (سودني) (2,2 في المئة).

■ ما هي الإنشكالات الفنية التي واجهتها الشركة لدى تأسيسها؟

■ منذ تأسيسها كانت الشركة متوجهة لشراء السفن المستعملة وضمن هذا الهدف كان رأس المال القدر مقبولاً. ولاحقاً تبيننا من مكتب الاستثمار أنه وفقاً للقانون ينبغي أن نقفد بشراء سفن جديدة باعتبارها كان بمثابة آلات إنتاج. ووفقاً لهذه المعطيات كان علينا تأمين تسهيلات ائتمانية من بنوك دولية. ولم نترك باباً مالياً ألا وطرقناه

بطريقة فنية صحيحة. وكانت الأبواب مغلقة بسبب هوية الشركة العربية والهوية السورية للسفن، وبالنتيجة تعاقبت الشركة على شراء سفينتين في تمويل شرعتهما من رأس المال.

■ ماذا تأخر تنفيذ المشروع؟
■ عند التأسيس كان المستثمرون يعملون أن استثمارات النقل البحري تتمتع بالكثير من الامتيازات. وقد لا يشكل قانون الاستثمار الرقم 10 البيئة المناسبة للاستثمار البحري، لذلك كانت هناك بعض التسهيلات التي قد تكون البعض منها متوافراً في القانون العام، لكن مسألة تضارب القوانين

والاجتهادات وإمكانية خضوعنا للقانون الاستثماري لقانون آخر مستقبلاً دفعتنا لتوضيح هذه الأمور منذ البداية. فعندما تقدم المؤسسون بطلب الترخيص أخذوا وعداً من الحكومة بالحصول على تسهيلات عدة أبرزها: الإعفاء من ضريبة الدخل، الاحتفاظ بأكامل حصيلة القطع الأجنبي وفتح حساب مصرفي في الخارج وغير ذلك. وفي وقت لاحق كان علينا أن نوضح للحكومة طبيعة النشاط الاستثماري في النقل البحري والذي نعتبره نشاطاً غير مقيم، ومعظم إيراداته تتحقق خارج القطر، وقد حصلنا على حلول طالبتنا في العام 1998. وفي الوقت نفسه، كنا نعد الدراسات الفنية بواسطة شركات استشارية عالمية وفتحنا حساباً للشركة في المصرف العربي

البريطاني في لندن. وفي إحدى المراحل كان المصرف المذكور أن يوافق على التمويل بمبلغ 10 ملايين دولار مع تعثر ذلك، ما اضطرنا إلى إعادة الدراسات الفنية. وبالنتيجة قررنا حلاً متناسباً وقدرتنا وتم إعداد الدراسات مع أفضل فرص التشغيل في الأسواق.

■ كيف توصلتم للاتفاق مع شركة كينغ شان الصينية لبناء السفينتين؟

■ في منتصف العام 1998 بدأت دراسات تحديد المواصفات والأحواض، وكنا نحاول تطوير بعض التصاميم الموجودة بحيث تتوفر دلالة في المواصفات والخيارات وبدائل التشغيل، وبناءً عليه قررنا بناء سفينتين بحمولة 14 ألف طن لكل منهما. وبسبب فشل مشروع التمويل للمصري كما سبقت الإشارة، أجهنا لوضع تصميم جديد اكتمل العمل به في العام 1999، وجرى اختيار حوض البناء الذي تقدم بأفضل الأسعار. ولقد كان التعامل مع الشركات الصينية في غاية التعقيد حتى وصلت الأمور إلى لسانها الأخيرة في الشام 2000. بعد تصديقنا من الوصول إلى أفضل الأسعار مع الشركة الصينية "كينغ شان" خلال مفاوضات جرت في لندن وتوقفت غير مرة إلى أن تم توقيع العقد الذي يعتمد القانون البريطاني والكفالات المتبادلة. ويبقى ههنا أن تصبح شركة الشام، كشركة مشتركة في بلد يعتمد التعددية الاقتصادية، قدوة ونموذجاً شافياً وواضحاً، أما بالنسبة إلى مساهمة الدولة ففشارك مبر مثليها في كل خطوة في المشروع، وقد مارست صلاحياتها كاملة وصولاً إلى توقيع العقد.

■ لماذا تأخر موعد تسليم السفينة الأولى؟

■ كان مجلس إدارة الشركة مركزاً مدى صعوبة التعامل مع الصينيين حيث استغرقت إجراءات إبرام العقد بضعة شهور. وإحدى المشاكل التي واجهتنا مسألة مرافقة الجردة التي يقوم بها فريق متخصص من قبلنا، إضافة إلى هيئة التصنيف الدولية وكل ذلك يتطلب جهداً ووقتاً. إلى ذلك، فإن قرارنا برفع الجردة السوري اصطدم بغيباب أنظمة الجودة والمواصفات المتعلقة ببناء السفن في سورية فجرى اعتماد أنظمة بديلة ومناسبة، كل ذلك ساهم في تأخر الاستلام. وتوقع أن يتم ذلك للسفينة الأولى ANTARADUS في أيلول/سبتمبر المقبل، وبعد أشهر معدودة تسلم السفينة الثانية RAMITHA. ■

ندشق - يارا عشي



التونسي والجزائري، خصوصاً أن عدد الجزائريين الذين يزورون تونس سنوياً قارب المليون شخص أحياناً.

— بدأ البحث الجدي في إقامة منطقة حرة بين البلدين وإن كان رجال الأعمال الجزائريون قد طالبوا بالتريث في هذا الأمر لاتمام استعداداتهم لها.

— أعيد تفعيل نشاط الغرفة الجزائرية التونسية المشتركة للصناعة والتجارة بعد جمود استمر لنحو 10 سنوات نتيجة خلاف بين التعاملين الاقتصاديين بسبب مطالبة الطرف التونسي بضرورة حصول المصدرين الجزائريين على ترخيص مسبق.

البيان المشترك

في ختام الزيارة صدر بيان مشترك من الرئيسين تضمن رسالة واضحة إلى الشعبين بقيام عهد جديد من العلاقات، وإلى قادة المغرب العربي بضرورة دفع مسيرة الاتحاد المغربي، وهنا أبرز ما جاء في البيان المشترك:

— تم التوقيع على اتفاقية ضبط الحدود البحرية بين تونس والجزائر.

— التوقيع على بروتوكول تعاون لدعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

— دعوة اللجنة الكبرى المشتركة للانتقاد في النصف الأول من السنة الحالية، والتوصية بقيام شراكة فاعلة ومتكافئة بين البلدين مع ضرورة إشراك القطاع الخاص في مسيرة التعاون.

— إقامة شراكة متكاملة في مجالَي الصناعة والطاقة، ومباركة التوقيع على بروتوكول الغرفة المشتركة، الدعوة لعقد لقاء بين رجال الأعمال الصناعيين في البلدين خلال الفصل الأول من هذه السنة.

— بارك الرئيسان المباحثات الجارية لإنشاء منطقة للتبادل الحر بين تونس والجزائر تمهيداً لإقامة اتحاد جمركي بينهما.

— دعوة مسؤولي المصارف في البلدين لعقد اجتماع قريب لتعزيز التعاون المالي والمصرفي.

— عقد القمة المغربية في الجزائر قريباً وتطوير التعاون المغربي.

— مساندة ليبيا والشعب الفلسطيني ودعم المسار الأوور-متوسطي والتعاون العربي الأفريقي.

— طالب البيان بضرورة إقرار اتفاقية دولية لمكافحة الإرهاب، وعدم الخلط بين الإرهاب والدين الإسلامي.

زيارة سياسية إقتصادية للرئيس بن علي إلى الجزائر

العلاقات التونسية - الجزائرية: المنعطف الإيجابي

الجزائر- تونس : حسين فواز

التعاون هشاً ومعرضاً للاهتزاز منذ أي "صداع سياسي" أو خلاف إقتصادي لم يحفظ حقوق الطرفين.

عهد جديد للتعاون

زار الرئيس بن علي الجزائر على رأس وفد طغى عليه الطابع الإقتصادي إذ ضم وزراء الصناعة والتجارة والتعاون الدولي والإستثمار الخارجي، إلى جانب عدد من رجال الأعمال، بعضهم سبق أن استثمر في الجزائر، فيما يستعد البعض الآخر للإستثمار خصوصاً في مشاريع صناعية ومالية ومعلوماتية. وبرزت خلال الزيارة مؤشرات عدة ذات مدلولات إيجابية أهمها:

— أعادت الجزائر استقبالاً أوسعياً حافلاً للرئيس بن علي الذي لقي ترحيباً شعبياً ملفتاً ما يدل على عمق الروابط بين الشعبين

التي تشهد العلاقات التونسية الجزائرية مرحلة جديدة من التعاون لتكتمل نموذجا للعلاقات المغربية التي لم تتمكن من الارتقاء إلى مستوى المشاعر المطروحة منذ قيام اتحاد المغرب العربي قبل 13 عاماً؟ وهل هي مرشحة لنمو والتطور لتؤدي إلى تكامل بين البلدين؟ لا شك أن زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى الجزائر منتصف شهر شباط / فبراير الماضي، تلبية لدعوة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قد شكلت منعطف تاريخياً للعلاقات "التاريخية" بين البلدين، وأكدت أن روابط التاريخ والجغرافيا والعواطف والأخوة لا تكفي لبناء تعاون واسع إن لم يكن مبنياً على تقاطع المصالح المشتركة وعلى تكافؤ الفرض وتوازنها بين البلدين وإيجابتي

بوتفليقة: حركة جديدة

خلال عشاء رسمي أقامه الرئيس الجزائري على شرف ضيفه، قال بوتفليقة: "إن بلاندا تتلعب جويديكم إرساء دعائم دولة عصرية، بما مكن من تحقيق إنجازات كبرى في مختلف المجالات خصوصاً للصلة منها بالمدان الإقتصادي، ما يؤهل تونس للحاق بالدول المتقدمة".

وأضاف أن جهود الرئيس بن علي تركت أثراً إيجابياً في استكمال بناء العلاقات الثنائية بين البلدين لتسير في الاتجاه الصحيح، وأن الأوان لتسخير كل الجهود لإضفاء حركة جديدة على التعاون الثنائي حتى ترتقي العلاقات الاقتصادية بين البلدين تمهيداً للقيام شراكة مثالية مبنية على المنفعة المتبادلة.

بن علي: شراكة متكافئة

وكان الرئيس بن علي ألقى كلمة في المناسبة نفسها جاء فيها:

"إنني أحيي في الرئيس بوتفليقة قائداً متبصرنا شامراً على الفضال من أجل مناعة بلاده ورأهه وأصحابها وأكبر الخطوات التي قطعتها الجزائر على درب الرأى والتقدم". وأضاف: "إن هذه المناسبات تعرب عن ارتياحنا لارتفاع نسق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في بلدينا، ونؤكد أهمية انضمام اجتماعات اللجنة الكبرى المشتركة ومختلف اللجان القطاعية وفتح العمل المختصة...

وقد شكلنا باترياح ما شهدته التعاون في قطاع الصناعة في الآونة الأخيرة، من حركة تيشير بإرساء نمط منهجي يقوم على ترابط للنافع وتكامل المصالح، كما سجلنا دعواً مطروحة في المبادلات التجارية خلال السنتين الأخيرتين، ونحن نتجاهل إلى دعم هذه النتائج ووضع إطار قانوني تفاضلي يراعي الفرص المتاحة للمتعاملين الاقتصاديين في البلدين وبهين الظروف لإقامة منطقة دائمة للتبادل الحر، ونحن نختار من القطاع الخاص مزيج الإدمان في هذا المجال لتأسيس شراكة مثمرة ومتكافئة بين البلدين تسهم في توسيع حجم الإستثمار والتبادل التجاري.."

رجال الأعمال، لصفحة جديدة

رافق الرئيس بن علي في زيارته إلى الجزائر وفد موسع من رجال الأعمال تقدمه ناشئ رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة ورئيس الجانب التونسي في الغرفة المشتركة محمد الصحرأوي، والكلف

أهم النتائج: السعي لإقامة منطقة حرة وأحياء دور الغرفة المشتركة وضبط الحدود البحرية

بالعلاقات مع اتحاد المغرب العربي في الاتحاد التونسي UTICA للولاي العياري، فضلاً عن مستثمرين تونسيين في الجزائر ورجال أعمال لديهم نشاط مهم في قطاعات مختلفة.

وتم عقد أكثر من لقاء بين رجال الأعمال في البلدين، حيث ظهر بوضوح عزم الفريقين على تطوير التعاون للشركاء ولطي صفحة الماضي والتطلع إلى المستقبل. ورأى الجانب الجزائري أنه لا بد من الاستفادة من خبرة التونسيين في مجال تأهيل المؤسسات حيث شمل برنامج التأهيل 1500 مؤسسة، ولقي البرنامج كل الدعم من خلال اتفاق الشراكة الذي وقعته تونس مع الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فإن الجزائر في أمس الحاجة إلى هذه الخبرة حالياً بعد توقيع اتفاق الشراكة مع أوروبا في الأحرف الأولى.

اتفق الجانبان على عقد ملتقى مشترك للإستثمار أواخر شهر نيسان/أبريل للتلقي في تونس لبحث فرص الشراكة والإستثمار، على هامش اجتماع لجنة المتابعة والتقييم للتعاون الصناعي، وأمر الجانب التونسي عن رغبته بنقد الخلافات المسابقة والإسراع في إقامة منطقة تبادلية حرة بين تونس والجزائر، في حين فضل الجزائريون الترتيب بهذه الخطوة بانتظار اكتمال تأهيل المؤسسات الجزائرية.

ودعا أحمد كهار رجال الأعمال الجزائريين وضاً حملاني إلى فتح صفحة جديدة من العلاقات بين رجال الأعمال، معتبراً أن المؤسسات التونسية معروفة باحترامها للمقاييس ومطابقتها لنظام الجودة، ولا بد لنا من الاستفادة من الخبرات التونسية.

كما تحدث لـ "الاقتصاد والأعمال" للدير العام لغرفة الجزائر وعدد من أعضاء الوفد التونسي.

محمد شامي: نقاؤل

رغب للدير العام لغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة محمد شامي، بالتطوير الإيجابي الذي تشهده العلاقات الثنائية،

واعتبر أن إرادة صادقة لدى رجال الأعمال في البلدين قد أصبحت مؤكدة وتضفي جواً من الأمل والتفاؤل في تعزيز التبادل التجاري في القطاعين، وفي قيام حركة استثمارية تونسية تساهم في رفع القدرات التنافسية لدى القطاع الخاص الجزائري.

صحراوي: مسألة نقعة

وقال محمد صحراوي أن زيارة الرئيس بن علي إلى الجزائر فتحت كل الأبواب أمام رجال الأعمال من البلدين، ودعا إلى تطبيق القوانين وتجاوز البيروقراطية وإلى قيام تكامل إقتصادي من خلال إنشاء مؤسسات

تصدير مشتركة، وتساو، ما الذي يمنع جزائرياً من الإنتاج في تونس والتصدير إلى الجزائر والعكس أيضاً؟ المسألة باتت تحتاج إلى ثقة متبادلة قبل أي شيء آخر. هناك عشرات المؤسسات التونسية الخاصة التي تنشط حالياً في الجزائر تصديقة وتجارة في مجالات عدة أهمها التجميع الإلكتروني، الجلود، الأخذية، الأسلاك المعدنية وغيرها من النشاطات، فيما يستعد عدد من المؤسسات التونسية للإستثمار قريباً في الجزائر.

إسماعيل ميروك: تشابك المصالح

رئيس مجموعة SOTUBI إسماعيل ميسروك رأى أن

الجزائر وتونس دخلتا مرحلة مهمة من التعاون بعد زيارة الرئيس بن علي، حيث تكسرت الإرادة السياسية لدى الجانبين وتأكد أن للقطاع الخاص دوراً أساسياً في ترجمة هذه الإرادة لتحقيق شراكة تقوم على التكامل بين البلدين، الأمر ليس صعباً فالأفاق رحبة

ومجالات الشراكة والإستثمار متعددة ومتنوعة.

لذلك أضاف ميروك: "حضرنا إلى الجزائر لنعلم تساهم في ترجمة إرادة القيادة السياسية للبلدين، وتعرفنا على كذب إلى الإمكانيات الكبيرة المتاحة للإستثمار



النوري شعبان: مصداقية متبادلة

اعتبر النوري شعبان (شركة شعبان وشركاه) أن لزيارة الرئيس بن علي إلى الجزائر الكثير من الخلفيات والأبعاد الاقتصادية، وهي أثبتت في وقتها لتدفع بالعلاقات بين البلدين وترقي باحداً للآخرين. العملي كمجموعة اقتصادية لها وزنها الإقليمي.

وحسب شعبان الرئيسين لمازكتهم قيام منطقة للتعاون الحر بين البلدين وإعادة تفعيل دور الغرفة المشتركة معتبراً أن ذلك سيسبغ مسؤولية كبرى على القطاع الخاص.

وقال شعبان أنه خلال الندوة التي جمعت رجال الأعمال التونسيين والجزائريين على هامش الزيارة، جرى حوار يثاء أظهر مصداقية لدى الطرفين للاستفادة من جميع الفرص المتاحة، كما لسان من الجزائريين ترحيباً بالسامي الرامية إلى توحيد الجهود من أجل اكتشاف أسواق خارجية وقيام مشاريع مشتركة لا سيما أن عدد من المؤسسات التونسية أقامت استثمارات في الجزائر، ما يشجع للمستثمرين الجزائريين للمجيء إلى تونس وإقامة مشاريعهم والاستفادة من التجربة التونسية، كما نحن سنستفيد من التجربة الجزائرية المميزة في الصناعات الكبرى.

وختم شعبان بعبارة تعطي فكرة عن أهمية الزيارة التي قام بها الرئيس بن علي والتشفا الذي تكرر بين الرئيسين التونسي والجزائري إذ قال: "من جهتنا سنعود إلى الجزائر قريباً، لدينا اتفاقات مع رجال أعمال وسبداً العمل في أقرب وقت".

نشين حماده: إزالة العوائق

تحدث رئيس شركة توابس من نشاط الزيارة إلى الجزائر والحو المتسم بالصراحة خلال لقاء رجال الأعمال حيث تم التطرق إلى السبلات التي اعاقلت نشاط المستثمرين. ورأى أن الظروف تغيرت اليوم نحو الأفضل فعلى سبيل المثال أصبح السهل الحصول على شهادة منشأ لرجال الأعمال تونسياً كان أم جزائرياً وبالتالي تم معالجة أحد أكبر العوائق أمام المستثمرين.

وأضاف: "لسنا خلال محادثتنا إن الطرف الجزائري يرغب في أن يكون طرفاً فاعلاً على أساس الاستثمار المتبادل، كما لسان رغبة حكومية في الاستفادة من التجربة التونسية في مجال التاهيل الشامل. ■

مستثمرون تونسيون جدد في الجزائر ودعوة الجزائريين للإستثمار في تونس

العميق لنجاح زيارة الرئيس بن علي إلى الجزائر التي ستعكس إيجاباً على التعاون بين القطاع الخاص في البلدين، فهو صاحب تجربة قيمة متجددة مع الجزائر، فقد كان يدير مصنعاً لجبالات الباطون والوليدات التابعة لها على الحدود التونسية الجزائرية، وأنجز مؤخراً مصنعاً قرب العاصمة الجزائرية لتزكيب المعدات الإلكترونية تحت اسم علي كبر.

وأكد مزالي أن رجال الأعمال سيلعبون دوراً حاسماً لتعزيز العلاقات التونسية الجزائرية وأن الغرفة المشتركة ستطور العلاقات وتضعها في إطارها الصحيح من خلال المهام الآتية:

- تنظيم مشاريع الشراكة
- تنظيم الاتصالات والعلاقات بين رجال الأعمال
- جمع ونشر القوانين والتنظيمات الخاصة بالإستثمار في البلدين
- تنظيم المظاهرات الاقتصادية والمؤتمرات والعروض في الاتجاهين

عبد العزيز الساسي: مستعدون للمساهمة

رئيس الشركة الصناعية لجهاز الشاحنات SICAME عبد العزيز الساسي رأى أن لقاء الرئيس بن علي وبيوتقراطية أكد عمق الروابط التاريخية بين البلدين، وأظهر مدى ضرورة تكثيف التعاون الثنائي التونسي الجزائري، من هنا تأتي أهمية القرارات والاتفاقات التي تمت خلال الزيارة والتي من شأنها تشجيع رجال الأعمال على إقامة المشاريع المشتركة في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي في الجزائر، ولجاءات تونس في تاهيل المؤسسات وتطوير اقتصادها.

وبالتالي أصبحت الطرق مفتوحة أمام المزيد من التعاون والتكامل، ونحن كرجال أعمال سنحرص على المساهمة في هذا المجال إيماناً منا بضرورة استغلال الفرص التي لا تتكرر والمناخ الاقتصادي للملائم، بما يترتب بالتعاون بين البلدين إلى المستوى المطلوب، وهذا ما يؤدي أيضاً إلى تعزيز مسيرة الاتحاد المغاربي ليكون طرفاً أساسياً في الفضاء الأوروبي - للتونسي.

والتيالبد في الاتجاهين، وسندخل في مشاريع إستثمارية بعد هذه الزيارة.

لكننا نؤكد أنه لا بد من مساهمة منظمات أرباب العمل في كل من تونس والجزائر في تعزيز التعاون، خصوصاً أنهما تملكان أداة فاعلة وهي الغرفة التونسية الجزائرية المشتركة التي تم أحيائها خلال الزيارة، وهي تمثل عنصراً مهماً في تفعيل الشراكة لأنها ستكون القناة الطبيعية والمكان المناسب لتبادل الآراء وبصورة الفرص الإستثمارية وتذليل أي عوائق تعترض مسيرة التعاون بين رجال الأعمال.

وختم إسماعيل مبروك قائلاً: "لقد وقعت كل من تونس والجزائر اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي، ومن غير المعقول أن لا تقوم اتفاقية شراكة وتبادل بين هذين البلدين وهو الأمر الذي ينسجم مع المنطق السياسي والاقتصادي، ويعطي مردودية وعملية أكبر فيمكن البلدان من إرساء منظومة إقتصادية قائمة على تشابك المصالح.

فندي الحشيشة: تجربتنا ناجحة

نائب رئيس مجموعة محسن الحشيشة فندي الحشيشة قال: "دخلنا إلى الجزائر قبل سنوات وكنا على يقين بأن أفاق الإستثمار مشجعة، وأوليد كامل الثقة للبرنامج الذي أتى به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة



واليوم بعد زيارة الرئيس بن علي للجزائر، وفي ضوء ما ظهر من إرادة سياسية ومن مقررات إقتصادية، أصبحنا أكثر تفاؤلاً في المستقبل ارتكازاً إلى تجربتنا الناجحة من خلال مصنع HIER لتزكيب وترويج الأدوات المنزلية الكهربائية في الجزائر.

ولقد تأكدت صحة وجهة نظرنا حين بدأنا الإستثمار قبل إنجاز الإصلاحات وقيل أن نتطور النصوص القانونية لتعاون الاقتصادي بين البلدين، واليوم أصبحنا أكثر ثقة بإمكان الانطلاق في مشاريعنا التوسعية في الجزائر، حيث لدينا برنامج متكامل للإستثمار في مجالات متنوعة.

الصادق مزالي: دور الغرفة

أحد الشركاء في مجموعة مزالي التونسية الصادق مزالي أعرب عن سروره

VINTAGE 1945

فينتاج ١٩٤٥، توربيون تحت جسر من الذهب، أوتوماتيكية

الميناء مفرغ بحيث تظهر حركة التوربيون تحت جسر من الذهب الأحمر. الموديل الجديد مجهز بميكانيكية التعمية الأوتوماتيكية، التي سجلتها الماركة كبراءة اختراع.



ابتكرت «جيرار بيريجو» هذه الجوهرة الجديدة لتنضم الى مجموعة ساعاتها الثمينة جداً، بتركيب «توربيون تحت جسر من الذهب» في موديل «فينتاج» المرفف الذي كانت قد ابتكرته عام ١٩٤٥.



GP
GIRARD-PERREGAUX
جيرار - بيريجو

منذ ١٧٩١

لمزيد من المعلومات :

GIRARD-PERREGAUX
CH.2301 La Chaux-de-Fonds
Tel. ++41.32.911.33.33
Fax ++41.32.913.04.80

www.girard-perregaux.ch
com@girard-perregaux.ch



المملكة العربية السعودية: ٢ ٦٦٥٢٠٥١ +٩٦٦ ■ الإمارات العربية المتحدة: ٥٣٧٧٧٢٦ +٩٧١ ■ الكويت: ٢٤٠٠١٥١ +٩٦٥ ■ البحرين: ٥٣٥٠٩١ +٩٧٣ ■ قطر: ٤٤٠٨٤٠٨ +٩٧٤ ■ عمان: ٥٦٠٩٤٥ +٩٦٨ ■ سورية: ٣٣٢٢٦٥٠ +٩٦٣ ■ لبنان: ٩٠٠٥٥٥ +٩٦١ ■ مصر: ٢٩٩٩٦٦٦ +٢٠٢

ويضعف من حوافز الشركات الألمانية للنشاط.

التبادل التجاري

وسجل التبادل التجاري بين ألمانيا والبلدان العربية زيادة بلغت 21,7 في المئة أي 12,7 إلى 15,5 مليار مارك على صعيد الصادرات الألمانية وذلك خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2001. وفي المقابل شهدت الصادرات من البلدان العربية تراجعاً بنسبة 9,3 في المئة أي من 10,1 إلى 9,3 مليارات، واستمرت المواد الأولية ذات القيمة المضافة المتدنية كالنفط والغاز والفلين تُشكل القسم الأكبر من الواردات الألمانية من البلدان العربية، وتشكّل الآلات وتجهيزات البنية التحتية ووسائل النقل والمنتجات الأخرى ذات القيمة المضافة العالية معظم الصادرات الألمانية إلى هذه البلدان. ■

التبادل التجاري الألماني - العربي زيادة 21 في المئة في الصادرات الألمانية

والتكنولوجيا وأتت غرفة التجارة والصناعة وعدداً من الشركات المهمة. وأكدت الندوة على ضرورة تعزيز موقع الاستثمارات الألمانية لا سيما في البلدان التي تشهد عمليات خصخصة وإصلاحات هيكلية عميقة، فضلاً عن استكمال مشروع منطقة التجارة العربية الحرة في العام 2005 بعدد سكان يتجاوز 270 مليون نسمة وناتج محلي إجمالي يزيد على 700 مليار دولار. ولغلت الندوة إلى وجود صعوبات تحويل رؤوس الأموال في عدد كبير من الدول العربية ما يعرقل تدفق الإستثمارات

نُذعت غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية بالنمو الذي تحقّقه العلاقات التجارية العربية الألمانية منذ سنوات عدة. فقد سجل التبادل خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2001 زيادة بنسبة 22 في المئة مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2000، ولاحظت أنّ هذا النمو لا يواكبه نمو في الاستثمارات الألمانية التي وصلت قيمة المباشرين منها إلى 1,13 مليار يورو العام 1999. جاء ذلك في ندوة عقدتها الغرفة في مقرّها في برلين حضرها نحو 30 شخصاً مثلوا مؤسسات رسمية كوزارة الاقتصاد

التبادل التجاري

البلد	الواردات من ألمانيا		التغير %	الصادرات من ألمانيا		التغير %
	كانون -2 تموز 2000	كانون -2 تموز 2001		كانون -2 تموز 2000	كانون -2 تموز 2001	
المملكة العربية السعودية	1.018.1	959.3	5.8	2.744.0	3.159.7	15.1
مصر	324.7	375.5	15.6	1.824.1	1.620.3	-11.2
الإمارات العربية المتحدة	196.2	218.0	11.1	2.269.9	3.007.5	32.5
تونس	1.081.7	1.152.7	6.6	1.111.5	1.409.8	26.8
الجزائر	1.751.9	1.193.9	-31.9	573.4	964.9	68.3
المغرب	616.8	628.8	1.9	827.8	783.5	-5.4
الكويت	134.8	52.5	-61.1	582.4	739.2	26.9
ليبيا	2.916.5	2.813.7	-3.5	439.0	605.5	37.9
لبنان	19.1	14.6	-23.6	449.3	581.2	29.4
الأردن	24.9	50.1	101.2	439.8	489.9	11.4
سورية	1.790.8	1.665.2	-7.0	415.5	460.1	10.7
سلطنة عمان	13.3	17.2	29.3	217.4	282.3	29.9
قطر	19.0	5.9	-68.9	208.2	407.2	95.6
البحرين	34.6	32.9	-4.9	161.0	211.4	31.3
السودان	78.4	45.0	-42.6	130.8	173.1	32.3
اليمن	14.2	1.8	-87.3	105.2	125.1	18.9
العراق	63.1	0.4	-99.4	109.5	353.4	222.7
الضفة الغربية وقطاع غزة	0.5	1.0	100.0	38.0	18.9	-50.3
موريتانيا	23.6	27.8	17.8	39.4	44.8	13.7
جيبوتي	1.3	0.6	-53.8	8.0	17.7	121.3
الصومال	0.8	1.6	100.0	1.2	0.8	-33.3
إجمالي البلدان العربية لغرض المقارنة:	10.124.3	9.258.5	-9.3	12.695.4	15.456.3	21.7
إيران	688.5	486.2	-29.4	1.560.5	2.119.8	35.8
إسرائيل	1.981.6	2.397.2	21.0	2.871.4	3.139.7	9.3

لصدر: وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا الاتحادية، برلين 2001

الاسم _____
اللقب _____

البريد الإلكتروني _____
البلد _____

البريد الإلكتروني _____
البلد _____

البريد الإلكتروني _____
البلد _____

The Arab Telecom and Internet Economy Conference

11-12 February 2002 Phoenix Intercontinental Hotel, Beirut - Lebanon

German-Arab Tourism Conference

17 March 2002 Berlin Trade Fair, Berlin-Germany

Sudan International Investment Forum

11-12 March 2002 Friendship Hall, Al Khartoum-Sudan

The Arab Travel & Tourism Forum

10-11 April 2002 Phoenix Intercontinental, Beirut - Lebanon

Algeria International Investment Forum

17-18 April 2002 Alger's Sheraton - Alger-Algeria

The 1st Saudi Information Security Forum

29-30 April 2002 Institute of Banking - Riyadh - Saudi Arabia

The 8th Annual Arab Investment and Capital Markets Conference

22-24 May 2002 Phoenix Intercontinental, Beirut-Lebanon

The Arab German Economic Forum

27-28 June 2002 House of German Economy, Berlin-Germany

Arab Insurance Forum

October 2002 Phoenix Intercontinental, Beirut - Lebanon

Geneva Euro Arab Investment & Banking Forum

24-25 October 2002 Intercontinental Geneva - Switzerland

2002

المؤتمر العربي للاتصالات والاقتصاد الإلكتروني

11-12 فبراير 2002 فندق فينيسيا انتركونتيننتال، بيروت - لبنان

ملتقى السودان الدولي للاستثمار

11-12 مارس 2002 فندق فينيسيا - الخرطوم - السودان

ملتقى السياحة العربي - الألماني

17 مارس 2002 فندق فينيسيا - بيروت - لبنان

المنتدى العربي للسياحة والتourism

10-11 أبريل 2002 فندق فينيسيا انتركونتيننتال، بيروت - لبنان

ملتقى الجزائر الدولي للاستثمار

17-18 أبريل 2002 فندق الشيراتون - الجزائر

المؤتمر السعودي الأول لأمن المعلوماتية

29-30 أبريل 2002 فندق فينيسيا - الرياض - المملكة العربية السعودية

المؤتمر الثامن للاستثمار وأمن المعلومات

22-24 مايو 2002 فندق فينيسيا انتركونتيننتال، بيروت - لبنان

المؤتمر الاقتصادي العربي الألماني - برلين

27-28 يونيو 2002 فندق فينيسيا - بيروت - لبنان

المنتدى العربي للتأمين

أكتوبر 2002 فندق فينيسيا انتركونتيننتال، بيروت - لبنان

ملتقى جنيف العربي الأوروبي للمصارف والاستثمار

24-25 أكتوبر 2002 فندق فينيسيا - جنيف - سويسرا



برنامج المؤتمرات Events Agenda 2002

مجموعة الاقتصاد والتنمية
Al-Iktisad Wal-Asma' Group

LEBANON P.O.Box 113-6194 Harba River 1405 2100 Tel: 961 1 796882, 796811 Fax: 961 1 7968827
SAUDI ARABIA P.O.Box 5167 Riyadh 11422 Tel: 966 1 4279884 5-4464387 Fax: 966 1 4964898
UNITED ARAB EMIRATES P.O.Box 55684 Dubai Tel: 971 4 2941441 Fax: 971 4 2941885
E-mail: conferences@aliktad.com

مجموعة الاقتصاد والتنمية
Al-Iktisad Wal-Asma' Group



افتتحه الوزير قرداحي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري

المؤتمر العربي للاتصالات واقتصاد الإنترنت

350 مشاركاً من 25 بلداً

المشاركة التي شملت أكثر من 25 بلداً عربياً وأجنبياً.
2 - نوعية المشاركة وتنوّعها بحيث جمع المؤتمر تحت سقف واحد كل العنّيين في هذا القطاع من حكومات وشركات ومزوّدَي حلول وبرامج وخبراء، الأمر الذي يساعد على بلورة الأفكار وصوغ المشاريع.
3 - سوية المشاركة التي برزت في مستوى المناقشات والمحاضرات والداخلات، كما برزت في مستوى الزّخم الذي حافظ عليه المؤتمر.

ففي حضور تجاوز الـ 500 شخص افتتح وزير الاتصالات اللبناني المهندس جان لوي قرداحي، ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المؤتمر العربي للاتصالات واقتصاد الإنترنت الذي انعقد في بيروت بين 11 و12 شباط/فبراير 2002.

المؤتمر العربي الرابع للاتصالات واقتصاد الإنترنت الذي نظّمته مجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع وزارة الاتصالات اللبنانية والاتحاد الدولي للاتصالات، تكّز، مرة أخرى، حدثاً سنوياً مطلوباً، وإطاراً عربياً دولياً للتلاقّي والحوار حول قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي بات عصب الاقتصاد ومحرك النشاط لكل القطاعات الأخرى، فضلاً عن كونه مؤشراً على تطوّر وتقدّم المجتمع. وبما يشبه الإجماع من قبل المشاركين فيه والذين تابعوا فعالياته عبر التغطية الإعلامية الواسعة التي حظي بها لبنانياً وعربياً، تميّز المؤتمر بالآتي:

1 - المشاركة الواسعة (أكثر من 350 مشاركاً) والتي تضاعفت عن المؤتمر السابق، واتساع قاعدة هذه



جلسة الافتتاحية ويبدو من اليسار: الوزير نصر حمي، الوزير جان لوي فرملي، رؤوف أبو زكي، ومحمود توري

جلسة الافتتاح

حضر جلسة الافتتاح عدد من النواب اللبنانيين والوزراء السابقين وبعض السفراء المعتمدين، كما حضرها ممثلو وزارات الاتصالات العربية وقادة الشركات والمؤسسات العربية والأجنبية العاملة في هذا القطاع، إضافة إلى خبراء عرب وأجانب وممثلين عن هيئات ومنظمات إقليمية ودولية.

أبو زكي: تسريع الخصخصة

استهل جلسة الافتتاح مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي فقال: "إن هذا المؤتمر أصبح حدثاً سنوياً يستقطب مشاركة واسعة من المسؤولين وذوي الاختصاص في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من مختلف أنحاء العالم العربي كما من عدة دول أخرى. وهذا النجاح يعكس المكانة المميزة التي تتمتع بها مجموعة الاقتصاد والأعمال كمؤسسة عربية متخصصة في تنظيم المؤتمرات وفي وضع الدراسات التي تتناول قضايا الساعة الاقتصادية والمالية والاستثمارية والتقنية.

إن تكنولوجيا الاتصالات سريعة التطور تشكل العمود الفقري لمسيرة العولمة والانفتاح الاقتصادي وما يعرف باقتصاد المعرفة في عصرنا الحديث. وأصبحت وسائل الاتصال المتطورة هذه ذات أهمية قصوى في نمو التجارة العالمية، خصوصاً مع توسع التجارة الإلكترونية. وتشكل الاتصالات قطاعاً مهماً يحد ذاته في الاقتصادات العربية يستقطب استثمارات إجمالية سنوية تزيد عن 15 مليارات دولار سنوياً.

ولسب دوراً أساسياً في توثيق التواصل بين الدول العربية والعالم وفي تضيق الهوة التكنولوجية لصالح العالم العربي، وعليه فإن قطاع الاتصالات يشكل أيضاً ركيزة داعمة لكافة القطاعات الاقتصادية الأخرى ومحرراً



الوزير جان لوي فرملي

أساسياً للنمو الاقتصادي في المنطقة.

وأضاف: "حققت بعض الدول العربية خطوات ملحوظة في مجال تحرير وخصخصة قطاع الاتصالات في السنوات الأخيرة، إلا أن مشاريع الخصخصة وإنهاء الاحتكار الحكومي لهذا القطاع لم تتقدم كما كان متوقعاً لها على نطاق العالم العربي ككل. كما أن العديد من عمليات الخصخصة التي تمت والتي كان من المفترض أن تؤدي إلى تعزيز المنافسة في قطاع الاتصالات حافظت على الاحتكار ولو بشكل آخر. ولذلك، فإن إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات تظهر تصدّر البلدان العربية في نسبة الاحتكار فيما تاتي الدول الأوروبية في أسفل اللائحة وتسمح بأعلى نسبة من المنافسة.

"وعليه، يمكن القول أن المرحلة المقبلة تتطلب خطوات متسارعة باتجاه الآتي:

أولاً، تسريع برامج التحرير والخصخصة وإدخال القطاع الخاص للحلي والأجنبي كشريك أساسي في قطاع الاتصالات وبالتالي تعزيز مستوى المنافسة. ويمكن القول هنا أنه بسبب تأخر هذه البرامج فإن النتائج المرجوة من حيث تعزيز الإيرادات العامة



الوزير نصر حمي



الحضور في جلسة الافتتاح

• تفعيل اللقاءات المماثلة لهذا المؤتمر.
• دعم الفجوة الرقمية بين الشعوب وزيادة الاستثمار في المناطق التي لا تحظى بإهتمام كافٍ.

حجي: تجربة المغرب

ثم تحدث كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالبريد وتقنيات المواصلات والإعلام الوزير نصر حجي، ومما قاله، "حقّق المغرب في السنوات الأخيرة إنجازات مهمة في ميادين تجديد البنى التحتية للاتصالات، وتحديث شبكاتها، وتعميم خدماتها للتكامل على مجموع التراب الوطني، واستبدال المعدات القديمة بتكنولوجيا بأخرى رقمية مستجدة ومستخدمة في الدول المتقدمة، بحيث تم إغناء الخدمات المقدمة للتواصل الصوتي والمعلوماتي، وبالتالي، الحفاظ على الإيقاع المتنامي للتطورات التي عرفها ويعرفها هذا القطاع الحيوي والاستراتيجي لكل تنمية اقتصادية. وفي إطار إعادة الهيكلة التنظيمية للممتدخين في هذا ميدان الاتصالات والتكيف مع متطلبات المنافسة الحرة، وبعد أن اعتمد مبدأ التنافسية والشفورع بالعمل بمقتضياتها في المغرب منذ سنة 1997 تم تسليم رخصة ثنائية للهاتف المحمول لشركة مدينتيكوم في أواخر سنة 1999 والتي حصل المغرب مقابلها على مبلغ 1080 مليون دولار أميركي.

كما عمدت الحكومة المغربية خلال السنة الماضية إلى خصخصة جزء من رأس مال شركة اتصالات المغرب، وقد تمكنت الشركة الفرنسية فيفندي برونيفورسال من الفوز بمنافسة دولية حصلت من خلالها على نسبة 35



زوف أبو زعي

من المدة من رأس مال تلك الشركة والتي تعود كامل ملكيتها للدولة. وكان الهدف من هذه العملية اختيار شريك استراتيجي للدفع قدماً بالتطورات التي عرفها القطاع وإيجاد استثمارات إضافية من القطاع الخاص، وبالمقابل كان على الشريك الاستراتيجي أن يسدد للدولة مبلغ 2300 مليون دولار أميركي بالكامل، ليصبح بذلك

سكنون على الأرجح، أقل بكثير مما كان متوقّعا.
ثانياً: اتخاذ الإجراءات التشريعية والتنظيمية الضرورية للتحرير والخصخصة وإنشاء الهيئات الرقابية بحيث يتحقق هدف الفصل بين التشريع والتنظيم من جهة والتشغيل من جهة أخرى.
ثالثاً: إعادة النظر في ميكل تعرفرة الاتصالات من أجل تحسين درجة تنافسية شركات الاتصالات العربية في ظل الأسواق المفتوحة، ولتغادي الآثار السلبية للتقنيات الحديثة على إيرادات هذه الشركات مثل تقنيات الاتصال عبر الإنترنت وغيرها.
رابعاً: العمل على نشر وتكثيف استعمال وسائل الاتصالات وشبكة الإنترنت في العالم العربي من خلال سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة.

ثوري: الفجوة الرقمية

ثم تحدث مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات همون ثوري ومما قاله: "نحن فخورون في الاتحاد الدولي للاتصالات بشراكتنا مع مجموعة الاقتصاد والأعمال التي هي عضو بين 35 عضواً في المنطقة العربية وواحدة بين 5 أعضاء من لبنان".

وأضاف أن عالم اليوم يتميز بعمليات الدمج الكبرى، الثورة التكنولوجية وتأسيس هيئات ناظمة للاتصالات، العلوة، الشركات بين الشركات والمنظمات، المتخصصة، التواصل العالمي في كل المجالات، الاتصالات اللاسلكية، وتحول الاتصالات الهاتفية إلى تقنية بروتوكول الإنترنت IP Telephony.



حمون ثوري

وركّز في نهايتها كلمته على مجموعاً من المتطلبات الضرورية لتعزيز مسيرة الاتصالات في المنطقة أو في العالم أبرزها:

- حاجات الاستثمار في المنطقة
- تشجيع 180 مليار دولار.
- تعزيز الشراكات في مختلف الحقول.
- الاهتمام بتأسيس تحالفات إقليمية.

التوصيات

تسريع الخصخصة والتحرير

من خلال جعل المحاضر والمحاضرات والندوات والمناقشات الخيرية التي يشهدا المؤتمر من قبل المشاركين من مسؤولين وقادة شركات ومؤسسات وخبراء، أوصى المشاركون بعدد من المقترحات والتوجهات تم إيجازها في الآتي:

- الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة للخصخصة والتحرير من دون أي تأخير أو تردد، ذلك أن الربود المتوقع سيلفوق بكثير أية سلبيات قد تنتج عن عمليات التحرير، لاسيما في ضوء التجارب الماثلة في الأردن والمغرب.
- التأكيد على البيئة التنظيمية التي توفر المادسة والتطوير بما لا يعيق الحكومات في مراعاة الأوضاع الاجتماعية.
- التأكيد على الشروط اللازمة لتوفير السوق التنافسية بما في ذلك إيجاد هيئات تنظيم مستقلة عن المشغلين وتمتع باستقلالية إدارية ومالية.
- التلوية بمزايا المنطقة العربية في تشجيع الاستثمار واجتذاب رؤوس الأموال خصوصاً بعد تحسن ظروف تنظيم قطاع الاتصالات وتوفير الخدمات اللازمة.
- حث الحكومات على وضع سياسات توفير الخدمات في المناطق النائية والمروعة حيث أثبتت استثمارات القطاع الخاص نجاحاً ملحوظاً.

• ثمن المشاركون التجربة المقدمة التي تحققت في كل من الأردن والمغرب في مجال الاتصالات وتمنوا أن يصير قانون الاتصالات في كل من مصر ولبنان انزور قريباً.

• تابع المؤتمر مع كعب التقدم الذي تم إحرازه في المنطقة العربية والذي ظهر جلياً من خلال تزايد عدد الخطوط الثابتة والمحمولة وكذلك ارتفاع مستوى الخدمات، علاوة على التجارب الناجحة للعديد من شركات القطاع الخاص العربية.

• على الرغم من ذلك أظهرت الإحصائيات الرسمية أن الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول العربية تزداد اتساعاً. وقد حث المشاركون الحكومات العربية على انتهاز فرصة إعادة الهيكلة وخلق المزيد من الحزب بفرض تقليل الفجوة الرقمية.

• لاحظ المشاركون أنه على الرغم من الانتشار الواسع في أعداد الهاتف الجوال (الخلوي) في المنطقة والذي بلغ نحو 20 مليون خط، فما زال محدوداً ولا يتجاوز عدد الخطوط في أحد المواسم الأوروبية الكبيرة. كما لاحظ المشاركون أيضاً محدودية الحزب الفردي من استخدام في المنطقة العربية بحيث أن مجموع ما هو مستخدم حالياً وما هو مطلوب لتنمية المنطقة ساء للجزء المستخدم لنحو 512 كابل توصيل قريباً في الولايات المتحدة.

• طالب المشاركون بالاطلاع والتعلم من تجربة كوريا الجنوبية في مجال تنمية شبكات نقل المعلومات حيث شهدت طفرة كبيرة بعد فتحها السوق للمنافسة ما جعلها الآن في مقدمة الدول المستخدمة لنظام ADSL. ضرورة السعي إلى تسريع انتشار استخدام الإنترنت والخاذا الإجراءات الضرورية لتوسيع قاعدة المستخدمين، والعمل على تنمية التجارة الإلكترونية في كافة القطاعات.

• سجل المشاركون شكرهم وتقديرهم لمعاني وزير الاتصالات جان لوي فرداخي ولرئيس مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات حمدون لوري وأوصوا بأهمية القطاع المؤتمر الخامس في العام المقبل.

ومنذ تاريخ 21 شباط/فبراير 2001 شريكاً استراتيجياً فعلياً.

وأضاف: "أريد بهذه المناسبة أن ألفت انتباهكم إلى خاصية جديدة بالانتماء، وهي أنه يعد أن شرع للشغل الثاني في استغلال خدمات الهاتف المحمول عبر التراب الوطني، وذلك مع بداية النصف الثاني من العام 2000. فقد لاحظنا نمواً هائلاً في عدد المشتركين الذي انتقل عددهم في ظرف سنتين من 150 ألف مشترك إلى نحو خمسة ملايين من المشتركين حالياً يتقاسمها المشغلان الحاليان وهما: اتصالات المغرب وميدياكوم بنسبة الثلثين للأول. وكان لاعمال الأذمان المعمول به في الاشتراكات وتعميمات المكالمات دور فعال للوصول إلى الأرقام التي نكرتها لكم."

ومن جانب آخر، فإن الحكومة المغربية وضعت من بين أولويات النماء الاقتصادي، إرساء المغرب في مجتمع الإعلام العالمي من خلال اعتماد استراتيجية أطلق عليها اسم "المغرب الإلكتروني" إن صرح هذا الاسم على E-Morocco، هذه الاستراتيجية جاءت كنتيجة لعمل جماعي للفعاليات العاملة في حقل المعلومات في المغرب ولخدمة الملتقى الوطني الذي تم تنظيمه لهذا الغرض في شهر نيسان/أبريل من سنة 2001 تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. ويسعى المغرب من تطبيق هذه الاستراتيجية إلى الشااق والتكيف مع ثورة المعلومات الحديثة، ومسايرة وكب العولة الحديثة في ميادين التربية والثقافة والإدارة، والإدارة المحلية، والاقتصاد والتجارة وتعميم التقنيات المعلوماتية على أكبر شريحة من المجتمع لتشارك في الفجوة الرقمية التي تفصل بين شعوب منطقتنا ودول الشمال المتقدم."

فرداخي: قانون الاتصالات

وأختتم جلسة الافتتاح وزير الاتصالات اللبناني المهندس جان لوي فرداخي بالكلمة الأتية: "بعد لبنان الآن في مصاف الدول الأكثر تطوراً في مجال البنى التحتية اللازمة للاتصالات. ونسعى الآن وبشكل حثيث ودؤوب إلى تحرير هذا القطاع عبر مشروع قانون الذي يلحى بعد إقراره احكاز الدولة للقطاع ويخلق إطاراً قانونياً يسمح بتحريره وجعله قابلاً للتطور وينظم السوق التنافسية ويحمي المستهلك ويوجب الاستثمارات إليه وإلى الخدمات اللاحقة المضافة مثل البث الفضائي والإنترنت والمعلوماتية وكل التقنيات الحديثة الأخرى."

إن النشاط الدائر الآن حول مشروع قانون تحرير قطاع الاتصالات وتنظيمه تمهيداً للبدء بعملية الخصخصة، سمح بإيجاد توافق وطني عام حول الخطوط العريضة والتوجهات الكبرى لهذا القانون الموجود الآن في مجلس النواب."

وأضاف: "إننا نقوم بورشة متكاملة الأوجه ولا مكان للخطأ، فوزرة الاتصالات تعمل مع خبراء دوليين لإنجاز كافة مراحل إعادة تنظيم هذا القطاع وتطويره، أما في قطاع الخلوي فنحن بصدد إطلاق مزادة دولية لبيع رخصتين وفق نظام Licensing لمدة عشرين سنة. وبأشرف مصرف HSBC دراسات تحضير شروط الزيادة العالمية. وفي موازاة ذلك، باشرت مؤسسة KPMG درس قيمة التعميمات للشركتين العاملتين الآن بعد فسخ العقود معهما بناء على قرار مجلس الوزراء."

وتابع: "إن المبادئ العامة للدولة يتم باستمرار المحافظة عليها، ألا وهي: المحافظة على حقوق الدولة والواطن، والمحافظة على المناخ الاستثماري في لبنان."

انا البحر في اعماقه الدركامن
فهل سالتكم المادريسي عن صدقاتي

المادريسي | أدوات بحث واسترجاع متقدمة ثنائية اللغة
للمستندات و مواقع الويب وقواعد البيانات

sakhr



صخر

www.sakhr.com

حلول تتكلم العربية
منذ ١٩٨٢

الهاتف ٠١١ ٤٦١٤٦١٤٦١ ٠١١ ٥٣٢٩٨٢٣١ ٠ الرياض ٠٥٠ ٤٦٠٠٠٥٠ ٩٦٦١ القاهرة ٠٢٠٢ ٢٧٤٩٩٢٩ ٠ دبي ٠٩٧١٤٣٩١١٥٥٥



الجلسة الأولى، من اليسار: تون فان بونديكم، خالد الملحم، الوزير حجي، شبيب عماري، تريفور غرين واي، مايكل فرائت

الجلسة الأولى اتجاهات صناعة الاتصالات

خصخصة الشركة من ضمن البرنامج الذي تتبناه الأردن في سياسة، سياسات إعادة



خالد الملحم

الهيكلية والتصحيح الاقتصاديين. واعتبر أن نتائج الخصخصة لا تتضح إلا بعد مرور فترة زمنية معقولة. وأضاف: "بعد عامين على خصخصة الاتصالات الأردنية عرف القطاع استثمارات ومشاريع جديدة بحيث تحولت الشركة إلى مجموعة شركات تهدف إلى استكمال منظومة تقديم خدمات الهاتف الثابت وخدمات الهاتف النقال، وخدمات بناء وتطوير المعلومات وتراسلها. كما سجلت إيرادات الاتصالات الأردنية منفردة أعلى رقم لها خلال العام 2000، إذ بلغت 401 مليون دولار، أي بزيادة قدرها 37 مليون دولار عن إيرادات العام 1999، وبالنسبة لكانت حصة الخزينة

انعقدت الجلسة الأولى برئاسة كاتب الدولة لدى الوزير الأول المغربي المكلف بالبريد وتقنيات المواصلات والأعلام نصر حجي وتحدث في هذه الجلسة رئيس شركة الاتصالات السعودية خالد الملحم، رئيس شركة الاتصالات الأردنية د. شبيب عماري، تريفور غرينواي مدير العمليات في قسم تزويد الخدمات في شركة سيسكو، وللدير العام في جيتروكس للاستشارات تون فان بونديغوم ومايكل كرافت رئيس الشرق الأوسط في لوست تكنولوجيز.

خالد الملحم استهل كلمته بالحديث عن عملية بناء قطاع الاتصالات السعودي والمحركات الأساسية للدافعة للقطاع وسط الحديث عن التحرير المقيبل، معتبراً أن الدوافع هي:

- المطالب على الاتصالات وما يحمله من تأثير على تنمية الأعمال.
- مشاركة القطاع الخاص وإمكانية قيام شركات من أجل التنمية.
- تحول القطاع إلى العمل المؤسسي من خلال الخصخصة.
- تنظيم القطاع وتحريره ضمن خط تطور واضح بوجود هيئة ناظمة تضع الأولويات.

وقدم مجموعة من الأوراق تتضمن إحصاءات ودراسات تدعم وجهة النظر القائلة أن الاستثمارات في قطاع الاتصالات وتوسيع انتشار خطوط الاتصالات يعززان قدرات الاقتصاد الوطني. شبيب عماري رئيس مجلس إدارة شركة تيليكوم الأردن تناول تجربة

جلسات العمل

تناول المؤتمر العربي الرابع للاتصالات واقتصاد الإنترنت مجموعة من المواضيع قدمها عدد من المحاضرين على مدى يومين ضمن 9 جلسات واختتمت بجلسة تقييم ختامية، وهذا ملخص لأهم ما قدمه المتحدثون:

فريق: برمجيات عربية



كلود نيمر

بدأت جلسات العمل بجلسة خاصة كان المتحدث الوحيد فيها رئيس مجلس إدارة نيتنتو كلود نيمر الذي عرض لمجموعة أمثلة من صناعة برمجيات الألعاب والنتالاج الكبيرة التي تقدمها عالمياً والتي يمكن أن تقدمها في المنطقة، ثم ركز على قيمة أعمال هذه الصناعة عالمياً ومتطلبات التحضير للاستثمار في هذا المجال. وشرح بعض الجوانب التقنية الخاصة بممارسة الألعاب والتطورات التي ترفع من قدراتها مثل اللعب المباشر عبر الإنترنت.

أما عن أهمية مجيء الشركات العالمية المتخصصة في مجال الألعاب إلى المنطقة فقال إن النتيجة الإيجابية ليست في تأسيس شركات وتوظيف بعض الموظفين الأردنيين بل في توظيف العدد الهائل من المهندسين الذين يتخرجون من دون إيجاد شركة مناسبة للعمل فيها.



تون فان بويديكو



ماهل كرافت



ريفور غرين وافي



د. شيهب عماري

للمخدمات التقليدية، وخلق وتزويد السوق بالخدمات ذات الربحية الواضحة، وتخفيض مستوى المشاكل والتكاليف الخاصة بالخدمات الجديدة، وتحسين مستوى الشبكات التي تدعم الخدمات القديمة والجديدة.

تون فان بويديكو تحدث مطوّلًا عن دور شركته في تطوير وسائل العمل وتوفير الحلول الإلكترونية في أوروبا وعن دورها في التنسيق ما بين المؤيدين والزبائن. وأضاف أن جيترونكس تقدمت في السوق الأوروبية بفضل اعتمادها بمتطلبات الزبائن فباتت خبيرة في كل ما يعترض الشركات من مشاكل في تفصيل البرامج والأنظمة على قهايسا.

يزداد أهمية، تقنيات زيادة سرعة وسعة الاتصالات تتطوّر، قيام الشركات بين المؤيدين والمؤيّنين. وبضيف، أنه متوقع لعائدات التجارة الإلكترونية أن تصل إلى نحو 1 مليار دولار في سنة 2002، وأن يصل حجم التوفير بسبب استخدام التجارة الإلكترونية إلى نحو 1,25 مليار دولار في ذات السنة، ما يؤدي إلى تشكيل هامش ربح أعلى من نمو العائدات. قدم مايكل كرافت كلمة بعنوان "الاستثمار في مستقبل من؟" وضمّنها رؤيته للتمهدة على 4 عوامل لتحقيق الأرباح في القرن الواحد والعشرين لدى مزوّدي خدمات الاتصالات؛ تخفيض كلفة الخدمات الجديدة الداعمة

الأردنية من الشركة نحو 104 ملايين دولار. تريفور غرينواي تناول في وقته مجال تعامل سيسكو مع مزوّدي خدماتها الذين يؤطّون شريحة كبرى في مختلف الأسواق النامية.

واستهل كلمته بعرض لواقع الأعمال في قطاع الاتصالات، فقال أن أسواق المال التي كانت في مرحلة نمو واستثمار في الاتصالات أصبحت اليوم في مرحلة جني الأرباح فيما التطورات استمرت بطرح تقنيات جديدة تعرض على المشغل والنظم والقطاع العام التعامل مع تحديات جديدة وواقع مختلف يتميز بالتالي:

- شتكلو الاتصالات بقرتين أكثر من زبائنهم، الاتصالات عبر بروتوكول الانترنت

نجيب ساويرس

نجيب ساويرس يستطيع أن يتحدث عن قطاع الاتصالات العربي من دون فرضيات لأنه على علاقة مباشرة بكل تطوراته وله من الخبرة في قطاع الاتصالات العالي ما يجعله على دراية بالتجارب الأوروبية والأميركية والأفريقية والإسبانية. وهذه الخبرات مجتمعة مقفلة من العديد بطلاقة في الحوار الذي تلا كلمته التي ميزته بشكل واضح في المؤتمر.

يبدأ ساويرس كلمته ببعض المعلومات عن اوراسكوم تليكوم التي يزيد إجمالي عدد مشتركيها في مصر والأردن والجزائر وسورية واليمن وبكستان 3 ملايين مشترك، ويقول على الرغم من أن خدمات الشركة تلتفت في نحو 20 بلداً إلا أن الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى تركيز الموارد المالية والبشرية في منطقة الشرق الأوسط والأسواق العربية. ويضيف: "في وقت تفصل معظم الشركات الأعمال عن السياسة، نوفر نحن لشركتنا رؤية سياسية تلعب دوراً في تشكيل استراتيجيتها، ونحن نعتبر أن خبرات بلداننا العربية يجب أن تكون لأبناء الدول العربية، وأن تكون الأولوية لخلق فرص العمل لأبنائنا في بلادهم بدلاً من تشغيل القوى الأجنبية التي لا تلحق أبنائنا في القدرة أو الكفاءة حين تلاحقهم فرصة التقدم والابتداء. وبالطبع نحن لا ننادي بهذه المبادئ على حساب المنافسة أو للتخلص منها، بل على العكس تماماً نحن ننادي بوجود كيانات عربية على أعلى مستويات الكفاءة والابتداء العالية وقادرة على منافسة الكيانات الأجنبية والتطوّر عليها

الحصول على خبرات بلداننا وتشغيل أبنائنا العرب. وعن عمل الشركة في الجزائر، وعما إذا كان ضمن الرخصة التي أخذتها

اوراسكوم أعلى من الحد المسموح قال: "إن نجاحنا في خوض تجربة قطاع الاتصالات في دولة الجزائر هو أحد أكبر دواعي فخرنا والأيام سوف يحسب أننا كنّا نفعنا الكثير، فالعبرة في التفاصيل وهذا ما يحدد النتائج. والرخصة من ناحية التنظيم "رائعة" لأنها تدمج لمشيرين عاماً قابلة للعديد من دون مقابل ومن هنا تنفيذ مشروع كابلات الاتصالات Gateway بعد سنتين، ثانياً قيمة الترخيص تدفع على دفعتين الأولى الآن والثانية بعد سنتين أما النسب فهي 80 في المئة للمشغل و20 في المئة للدولة .. لا ضرائب، لا قيود.

لذلك عندما ننظر إلى رخصة الجزائر يجب أن ندقق في التفاصيل لأنها تحتوي على جوهر الاتفاق، فنحن لم نفع كثيراً ولم ندفع قليلاً، وعندما نتعامل مع بلد نريد أن يكون مرتاحاً في التعامل معنا .

ورداً عما إذا كان لدى الشركة توجه توسعي نحو الخليج العربي قال ساويرس: "الفكر الأساسي في استراتيجيةنا هو أن نفتح بالبلدان التي تفتح الباب الاستثماري أمامنا، ويعني ذلك أننا لا نستطيع الدخول إلى بلد لا يفتح أمامنا هذا الباب. ومن حيث البلد نحن نملكه نحن المنطلقات التي نؤهلنا للدخول في مشاريع الاتصالات بمستوى أعلى، وإذا عرضت بريطانيا رخصة الدخول في ثالث اليوم فمن هنا الدخول في العملية وهذا سيحصل في يوم من الأيام لأن لنا حق المعاملة بالمثل. وبالنسبة للخليج، نعم لدينا الرغبة وربما ندخل في شركة، إلا أننا ضد الشركة التي تتضمن تحكلاً في الإدارة.



نجيب ساتري

أفريقيا والشرق الأوسط فأشار إلى أهمية المؤشرات التي تقدم معطيات مهمة حالياً مثل النمو المتسارع للتكنولوجيا والاتصالات في العالم والمنطقة والرأس مال الحاضر للمساهمة في هذا القطاع والدور الكبير الذي يستطيع القيام به.

وعرض لتعريف الرأس مال المجازف، فقال: "هو الاستثمار في شركات فنية ديناميكية تتصلك معدلات نمو جيدة ومؤشرات ربح سريعة، وهو ليس جديداً فعلى أسبانيا استثمارت في حملة كولومبوس الإستكشافية للوصول إلى الانداز من خلال المسار الغربي، وهذا يعتبر من أول أشكال الاستثمار المجازف. كذلك فقد تم تمويل "مغربي فورد" من قبل الرأسمالي الكندي مالكسون أما ميولت وباركر فقد دعمهما استاذهما السابق في جامعة ستانفورد".

لذلك يستخلص قائلاً: "المهم هو تمويل الفكرة ومحركها".



ناجي اندراوس



الجلسة الثانية من المصار: د. مروان سيف الدين، نجيب ساويرس، ناجي اندراوس، جواد عباسي

الجلسة الثانية

تحديات الاستثمار في سوق مفتوحة

المنافسة المقلية إلى المنطقة.

قدم في بداية عرضه مجموعة من الأرقام تتعلق بنسبة تغطية الهاتف الثابت والنقل وحسابات الإنترنت في عشرة بلدان عربية ثم انتقل إلى موضوع الاتصالات الدولية وتشغيل خدمات GPRS فأشار إلى أن هذه الخدمة قد أطلقت مع ثلاثة مشغلين في المنطقة هم: لبيانسل وسيليس وهاسيت لينك بينما هي في مرحلة تجريبية مع 5 مشغلين هم بيلكو وموبينيل وكليك فودافون و MTC الكويت وشركة الاتصالات في الإمارات.

د. مروان سيف الدين تحدث عن مساهمة "الرأس مال المجازف" في تمويل التكنولوجيا والاتصالات في منطقة شمال

تحدث في هذه الجلسة التي أدارها مدير عام الإنشاء والتجهيز في وزارة الاتصالات اللبنانية ناجي اندراوس، كل من رئيس مجلس إدارة أوراسكوم تيليكونم نجيب ساويرس ورئيس مجموعة المستشارين العرب جواد عباسي والمدير التنفيذي لـ "إدارة الاستثمار والتسويق" في المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD.

جواد عباسي تحدث عن معطيات الاتصالات في المنطقة اعتماداً على مجموعة من المصادر العالمية المتخصصة في الاتصالات تحت عناوين ثلاثة هي:

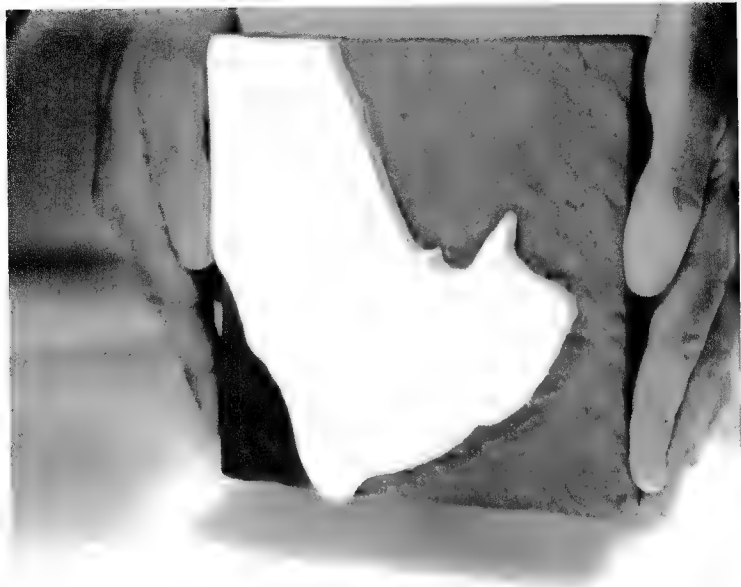
وضع الاتصالات والإنترنت في العالم العربي، والآثار التحفيز والخصخصة على البنية التحتية وتوفر الخدمات، والحالة



د. مروان سيف الدين



جواد عباسي



بكل عناية وإهتمام... نضع حجر الأساس لمصرفية إسلامية حديثة.

إنّخذنا من الجزيرة العربية مهد الإسلام شعاراً.

وجاء اللون الأبيض تعبيراً عن النقاء والشفافية التي ننشدها في أعمالنا،

أما اللون الأزرق فهو تأكيد على تواصلنا مع العالم من حولنا عبر البحار المحيطة.

ويرمز الشكل المربع لقوة ومتانة حجر الأساس الذي نضعه للمفهوم المصرفي الجديد.

إننا اليوم، وبكل فخر، ننقش الرمز الأتقى للصرح الذي نضعه على أساس راسخ.

بنك الجزيرة
BANK ALJAZIRA





محمد معروف

بالاتصالات الى الدور المهم لتكنولوجيا الاتصالات والعلوم في النمو الاقتصادي والتنمية، والثاني هو اهتمام الحكومات بتنمية الشبكات والمحافظة على تطويرها وتنمية أعداد مستخدميها.

ايوان سونزلند قدم لحة مفصلة عن "International Telecommunication Users Group" ثم اسهب في الحديث عن اهدافها فحدها كالتالي:

- منافسة حقيقية وفعالة
- الخيار الحقيقي والصالح للمستخدم
- اسعار أقل
- مستوى خدمات اعلى
- خدمات أكثر ابتكارية
- تعاون بقاء مع المنظمات العالمية

والحكومات والمنظمين وقسم سونزلند خريطة المنافسة بين

أنواع من الأسواق مثل: الأسواق التنافسية في البلدان المتقدمة الأسواق غير التنافسية في البلدان الصغيرة



الجلسة الثالثة من اليمارة: ايوان سونزلند، محمد مصطفى، محمد معروف، د. كمال شحادة، كريغ بلاكي

الجلسة الثالثة

مستجدات التشريع والرقابة

فقال وتؤمن محفزات سوفية للتطورات التكنولوجية.

ثم استعرض مجموعة من المعطيات بينها وضع المنافسة في قطاع الاتصالات العربي وبينته ونتائج المنافسة الايجابية في المغرب والاردن إضافة إلى حالة باقي البلدان في المنطقة.

محمد مصطفى تناول في كلمته الاتجاهات الاستراتيجية لمجموعة البنك الدولي في مجال تكنولوجيا الاتصالات والعلوم إضافة لاستحقاقات هذا القطاع في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال تحت عنوان توسيع وتعميق وتنظيم القطاع: "إن قمة أمورا تحتاج للاهتمام مثل توسيع تركيز الاهتمام على مجمل الأسواق من دون تفرقة لأن كل القطاعات معنية بالخدمات المعلوماتية، إضافة إلى إنشاء بيئة مهيأة للتجارة الالكترونية والحكومة الالكترونية، وتقوية المؤسسات والهيئات الناعمة لتقوم بدورها بإصلاح القطاع.

كريغ بلايكي تحدثت عن الاتصالات والانترنت في مجموعة من البلدان العربية وقدمت أمرين اعتبرتهما محورين، الأول هو ضرورة انتباه السياسة الخاصة

برئاسة محمد معروف مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات في سورية، تناولت الجلسة الثالثة جانب التخصص مع د. كمال شحادة مدير عام كوتكسوس للاستشارات، و استراتيجية مجموعة البنك الدولي في مجال تكنولوجيا الاتصالات والعلوم مع محمد مصطفى المدير الرئيسي في قطاع الاتصالات والمعلوماتية في مجموعة البنك الدولي، وتنظيم قطاع الاتصالات في المنطقة مع كريغ بلايكي المؤسس والشريك الإداري في أليانس لو غروب Alliance Law Group إضافة إلى موضوع التنظيم والنمو في قطاع الاتصالات مع ايوان سونزلند المدير التنفيذي في المجموعة الدولية للمستخدمين في قطاع الاتصالات INTUAG.

كمال شحادة استهل كلمته بثلاث نقاط اعتبرها البداية:

• السوق الفعالة والتطورة تكنولوجيا هي شرط ضروري للتنمية الاقتصادية المعلوماتية إلا إنها غير كافية.

• ثروة الأمم في القرن الواحد والعشرين ستشكل بواسطة تغطية الاتصالات، الاسعار، الجودة، وسرعة تبادل المعلومات.

• المنافسة تحول الأسواق الى وسط



ايوان سونزلند



كريغ بلاكي



محمد مصطفى



د. كمال شحادة



من اليسار: دنان بودور مايكر، محمد عبد الله، فؤاد حمدان، جوزيف حنايان، جيم ميلر، نيلز راسموسن

الجلسة الرابعة

تحدي التكنولوجيات الحديثة

Data وتحويل الأموال، وإعلام الفيديو. ويضيف أن انتقال كل هذه المعلومات ستكون موزعة على شبكات الاتصالات الثابتة التقليدية والكوابل البحرية والأقمار الدورية والشبكات اللاسلكية وخطوط

الألياف البصرية. وقال إن التكنولوجيا تفرض يومياً حالات جديدة وهذا ينتظر منا التصرف بفعالية وسرعة للاستفادة وتنمية قطاع الاتصالات، فضلاً عن تحريك قطاعات الأعمال المختلفة، ففئة نحو 180 مليار دولار ستصرف قريباً في العالم على هذه الأمور ويجب على الجميع أن يسعوا ليكونوا جزءاً منها.

دنان بودور مايكر ركّز معظم أقسام كلمته على تكنولوجيا الاتصالات عبر بروتوكول الإنترنت الذي اعتبره ضرورية للمنطقة العربية يجب التحضر له وتنميتها لكي تتم الاستفادة منه بأسرع وقت ممكن. وعن معطيات المرحلة في المنطقة قال إن قطاع الاتصالات في البلدان العربية يتميز بالتأخر في تمرير السوق وبإهتمام متنوع من قبل الشركات الأجنبية وبوجود سوق سوداء في قطاع الاتصالات إضافة إلى توفر مشاريع البنى التحتية الخاصة بالاتصالات وبوجود طلب

وممارسة الحياة. فهي العمل تتابع التكنولوجيا تطورها لتواكب متطلبات الأعمال إن في المكتب أو خلال التنقل أو في المنزل لكي تتوزع بالتالي شبكة العمل بشكل يحاول كل مراكز تواجد الفرد في الحياة اليومية. محركات السوق في مجال التكنولوجيا بالنسبة لهجيم ميلر تتركز تكنولوجيا في البرامج الإلكترونية والمعدات والأنظمة والتطبيقات أما في مجال المحتوى فهي تطاول الاتصالات الصوتية والمعلومات

برئاسة فؤاد حمدان رئيس ومدير عام أوجيه للاتصالات تناولت الجلسة الرابعة جانب السوق ومحركاتها نحو التكنولوجيا الجديدة في ظل التحديات التي تواجهها مع محمد عبد الله المدير الإقليمي لشركة سيسكو في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وعملية انتقال المعلومات في ظل التحديات مع جيم ميلر رئيس RTC، والاتصالات عبر بروتوكول الإنترنت مع دنان بودور مايكر نائب الرئيس في أوروبا الشرق الأوسط وأفريقيا IBasis، وتحديات استخدام التكنولوجيا في أسواق المنطقة مع جوزيف حنايان المدير الإقليمي في كوميك الشرق الأوسط، والإنترنت في منطقة الاسكوا مع نيلز راسموسن المسؤول الأول للشؤون الاقتصادية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الاسكوا).

محمد عبد الله اعتبر أن محركات السوق Market Drivers التكنولوجيا العالية في سوق التكنولوجيا العالية تختصر في العمل والتسليّة والتعلم



محمد عبد الله



فؤاد حمدان



نيلز راسموسن



دنان بودور مايكر



جوزيف حنايان



جيم ميلر



الجلسة الخامسة من اليمار: غسان حاصباني، بروس دي مايو، ميشال شلهوب، بول تورون

كبير من السكان على الاتصالات والمعلوماتية. جوزيف حنانيا تناول جانب نماذج الأعمال الناشئة في الاتصالات وتحدث عن معناها في عصر الانترنت وكيفية التعااطي مع شروطها ومستلزماتها. وقال ان عصر الانترنت يحمل معه قواعد جديدة للعمل لأن شبة حقائق تفرض نفسها بقوة، فعالم الأعمال لا ينم ورجل الأعمال يعلم جيداً ان وصله للزبون امر مصيري لأنه يقرر مصيره ومصير مجمل العمل.

وأضاف ان على المشغلين ان يخلطوا توازناً في المعادلة التالية:

تحقيق 70 في المئة من عائدات من 30 في المئة من حركة الاتصالات، تحقيق 30 في المئة عائدات من 70 في المئة في حركة المعلومات DATA

نيلز راسموسن قدم مداخلة غنية بالمعطيات تناولت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في قطاع النقل واستخدامات شبكات المعلومات في قطاع النقل ضمن دول الاسكوا والشاكال الحالية.

وقال ان نقل البضائع يحتاج الى تطبيقات المعلوماتية في تنظيم حركته وتوقيتها، كذلك فهو يحتاج لقطاع الاتصالات من اجل مراقبة ومتابعة الشحنات عبر الاقمار الصناعية اضافة لعمليات تحديد المحتوى Labeling وإلى وضع التعريف على الشحنت Bar Coding.

الجلسة الخامسة شبكات الخليوي: ما بعد الجيل الثاني

برئاسة د. ميشال شلهوب الرئيس التنفيذي في مجموعة ISIS تناولت الجلسة الخامسة فرص وتحديات تقديم خدمات اتصالات لاسلكية متقدمة مع بروس ديهامير نائب الرئيس - للشرق الاوسط في لوسنت تكنولوجيا، وخدمات الجيل الثالث مع غسان حاصباني المدير الاول في بوزالان اند هاملتون، وفرص الاعمال ضمن خدمات الاتصالات اللاسلكية مع بول تورون المدير للتخصص في الاتصالات - خدمات ابتكار الاعمال في IBM.

بروس دي مايو في عرض سمعي قصير قدم مداخلة غنية ضمن قضايا الاتصالات النقلة ومحركات هذه السوق ومعطياتها ومشاكلها وأوامها.

بدأ ديهامير مداخلته بعرض مكثف لواقع السوق على خلفية الاتجاهات الاجتماعية والتطورات التكنولوجية وتوجاهات السوق، فقال ان المجتمعات

التي تتمتع بخدمات الاتصالات بدأت تنتقل من مرحلة الشبكي إلى التفاعل على مستوى كامل شريحة المواطنين.

غسان حاصباني قال ان تطور تقنيات الجيل الثالث وتحديات الترخيص سيكوّنان أهم مميزات المرحلة المقبلة في أسواق الاتصالات العالمية، معتبراً ان حالة انتقال بين الجيل الثاني والثالث مقبلة قريباً وستضع المشغلين والهيات الناظمة أمام نوع جديد من المعادلات.

وأشار إلى تنامي خدمات من الجيل الثالث قبل ولادته رسمياً، لذا فهو شرارة موجودة وهي تدل على المرحلة المقبلة، وقدم في هذا السياق بعض المعطيات التي تدل على ارتفاع معدلات انتقال المعلومات Data عبر الشبكات متوقفاً بأن تتفوق حالات الدخول الى الانترنت عبر أجهزة محمولة على معدلات الدخول عبر جهاز الكمبيوتر.

بول تورون تحدث عن تحقيق العائدات في مرحلة ما بعد الجيل الثاني التي اعتبرها صالحة للتفكير أيضاً في عائدات الجيل الثاني وحتى 2.5G، وسأل "كيف يعني المال من خدمات المعلومات؟" واعتبر انه كلما كانت التكنولوجيا افضل كلما كانت احتمالات جني المال اكبر وهذا يتعلق بقرارات مهمة على شركات الاتصالات ان تأخذها بجدية.



غسان حاصباني



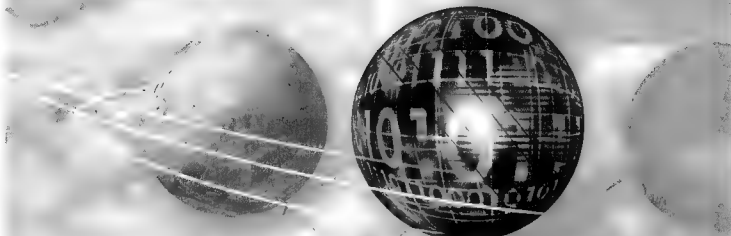
بول تورون



بروس دي مايو



ميشال شلهوب



السوق الأمثل للمنتجات التكنولوجية ومكان التقاء المشتريين من المملكة مع البائعين وعقد صفقات جديدة.

للمعرض الثالث لأعمال الكمبيوتر وتقنية الإنترنت
ومكانات الإنعصال في المملكة العربية السعودية

مركز جدة للمعارض والمؤتمرات الدولي (JIEC) . المملكة العربية السعودية.

من ١٤ أبريل ٢٠٠٧

كومدكس المملكة العربية السعودية - المعرض وبرنامج المؤتمرات
الوطني المعتمد للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.

لكافة التفاصيل عن كيفية المشاركة، الرجاء الاتصال

البيعات والدعم - الشرق الأوسط وأوروبا - معزز باشا وناصر ديايب، لتنظيم المعارض والمؤتمرات، دبي، إ.ع.م
comdexsales@dinet.co.ae فاكس: ٩٧١٤ ٢٢٧ ٩٩٣٧ بريد الكتروني: ٩٧١٤ ٢٢٧ ٩٩٣٧

البيعات والدعم - المملكة العربية السعودية - مجموعة الديباغ، جدة - المملكة العربية السعودية
comdexsaudi@dabbagh-group.com فاكس: ٩١٦ ٢ ٦٦٩ ٦١٨٤ بريد الكتروني: ٩١٦ ٢ ٦٦٩ ٦١٨٤

www.comdex-mideast.com



الجلسة السادسة من البؤساء: ثورين سول، خالد بن زايد آل نهيان، جلال فوز، د. محسن صناعي، ريمون خوري، جهيف ساميرون

الجلسة السادسة

تطورات اقتصاد الانترنت

برئاسة جلال فوز رئيس جمعية المعلوماتية المينية ومدير عام شركة ACT تحدث خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة مجموعة بن زايد و ثورين سول مسؤول الشؤون الاقتصادية في الاسكوا ود. محسن صناعي الرئيس التنفيذي ورئيس شركة شونت لخدمات الانترنت ود. ريمون خوري مدير وحدة الدعم ومستشار رئيسي لشؤون التكنولوجيا والمعلومات، مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية في لبنان و جهيف ساميرون العضو المنتدب في ماركوني الشرق الاوسط.

خالد بن زايد تحدث عن موضوع الخدمات الشبكية الذي احتل معظم محاور كلمته وتضمنت تعريفا للخدمات الشبكية وتعدادا للخطوات التي تقود الى مرحلة خدمات الاعمال الالكترونية ضمن حالات محددة. وقال ان نماذج الاعمال الجديدة تدفع الشركات بكل احماسها الى تحضير نفسها لمرحلة دمج التكنولوجيا في كل عملياتها لان توقعات الزبائن ترتفع في هذا الاطار والمخافة ترتفع تدريجيا بين الشركات بما فيها صنف متوسط التكاليف المتزايدة. واضاف ان هذه الخطوات تستدعي تنظيم شراكات بين الشركات في المجالات المشتركة والبحث عن المؤثرين الاكثفاء لان هذا الموضوع اصبح

يشكل قيمة اضافية استراتيجية، فضلاً عن ان العولة تضغط لتنفيذ كل هذه الخطوات. ثورين سول قال ان الانترنت جلبت فرصاً جديدة جاءت معها تحديات كبرى في مجال صناعة النقل في بلدان الاسكوا. وفي هذا الاتجاه يبقى الكثير لانجازة لتحسين طرق العمل والاهتمام بالزبائن ولذا فإن مجموعة خطوات أصبحت ضرورية لتحسين البنية التحتية ورفع مستوى ثقة المستهلك والزبون وانشاء بيئة خدمات منظمة.

وفي مجال التحديات رأى سول ان على بلدان المنطقة وشركاتها ان تتعاون لتحسين ظروف الاستعدادات ولواجهة اعفاء الانتقال من مرحلة الى اخرى بتكاليف اقل وجودة اعلى ما يحقق النتائج الايجابية من دون الاضرار الى خوض معارك أحادية. محسن صناعي تحدث عن المرحلة

المقبلة التي ستحمل معها دمجاً للاتصالات الصوتية والغديدي والعلومات DATA ما يفتح مجالاً جديداً لخدمة الزبائن الذين ينتظرون خدمات الوسائط المتعددة في مجموعة واحدة. وقال ان دمج الانترنت والتلفزيون قد أصبح شبه متكامل اضافة للاتصالات عبر بروتوكول الانترنت التي تضمن شروطاً استخدامها باستمرار. واعطى صناعي مثلاً عن التلفزيون التفاعلي والتلفزيون الذكي Smart TV التي تقدم نماذج مظه شونت تحت اسم eBox.

ريمون خوري طرح مسألة الحكومة الالكترونية وحظوظها في لبنان ضمن رؤيا واسعة تضمنت تعريفا للحكومة الالكترونية ومحفظاتها ثم تطرق الى الانجازات التي تحققت باتجاه تنفيذ مشروع الحكومة الالكترونية في لبنان اضافة للتوقعات في هذا المجال والسبنايروها المطروحة.

وقال خوري معزفاً الحكومة الالكترونية انها منصة تسهيل وجود ادارة عامة باستخدام المعلوماتية والاتصالات لتزويد المعلومات والخدمات الى جمهور العامة ومجتمع الاعمال ولكي تعمل داخلياً ايضاً.

جهيف ساميرون تحدث تحت عنوان "Broadband" عن الخدمات المتزايدة التي تدفع الى توسيع قدرات نقل المعلومات بين الشبكات المستخدمين والمستهلكين والزبائن. وقال ان الخدمات الجديدة والتطبيقات تدفع الى طلب المزيد من السرعة والقدرة على إيصال كم اكبر من المعلومات بسرعة اعلى وهذا يتطلب انظمة وتكنولوجيا تسهل العملية لكي تصل الشركات في النهاية الى رفع معدلات عائدها وبالتالي أرباحها.



الشيخ خالد بن زايد آل نهيان



جلال فوز



جهيف ساميرون



د. ريمون خوري



محسن صناعي



ثورين سول



الجلسة الثامنة، من اليسار: مايكل وينسون تون فان بوديغوم، النائب غنوة جلول، مصطفى سرهنك، جواد الرضا، كريم اعراس

الجلسة الثامنة

التوعية بأمن المعلومات والحلول

ترأس الجلسة النائب غنوة جلول وتحدث فيها تون فان بوديغوم مدير عام جيتروكس للاستشارات ومصطفى سرهنك رئيس انترنت سيكيوريتك سبستيم الشرق الاوسط ومايكل ويلسون المدير الشريك في 7Pillars Partners وجواد الرضا مدير الشرق الاوسط في BSA (اتحاد منتجي البرامج التجارية) وكريم اعراس مدير عام نات كوم تونس.



نائب غنوة جلول



جواد الرضا



مايكل ويلسون



مصطفى سرهنك



كريم اعراس

تون فان بوديغوم تحدث عن أهمية استخدام التكنولوجيا في الشركات ضمن كل الأقسام وفي مختلف العمليات واعتبر ان التكنولوجيا على أهميتها، لا يمكن ان تشكل هدفاً بعد ذاتها وإنما الخدمات التي تؤيدها مع كل انعكاساتها في عالم الأعمال هي الهدف. مصطفى سرهنك، فضلاً عن ترؤسه لشركة ISS المتخصصة في الأمن



الجلسة السابعة، من اليسار: رامي احمد، د. مروان سويل الدين، توفيق البردعي

الجلسة السابعة

فرص الاستثمار الإقليمية

بزئاسة عصام الجناهي رئيس مجلس ادارة انجازات والرئيس التنفيذي في بيت التمويل الخليجي تحدث د. رامي احمد نائب رئيس مجلس ادارة انجازات ومدير الاستثمار في المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص و د. توفيق البردعي الرئيس التنفيذي ورئيس الشركة الوطنية للاتصالات في القاهرة. رامي احمد قدم تعريفاً مطولاً عن صندوق انجازات للتكنولوجيا، فعرّف به وبأعماله وتحدث عن بدء عمليات التمويل. وقال ان محفزات انشاء هذا الصندوق هي ثورة تكنولوجيا المعلومات، والنجوة الرقمية التي تحتاج الى فئات نوعية من أجل التغلب على الفوارق، والتزام حكومات المنطقة بالقطاع، والدعم الذي تقدمه المنظمات الدولية مثل البنك الدولي. توفيق البردعي تحدث عن الشركة الوطنية للاتصالات والخدمات التي تقدمها فأشار إلى الحزمة الواسعة من الخدمات التي يمكن للشركة تزويدها بالاشتراك مع مجموعة من الشركات التي تعمل معها. وعنه بعض الجوانب التي تقوم بتأمين الخدمات فيها فذكر شبكات المعلومات وبني الاتصالات الخاصة بالانترنت أو تلك الخاصة بنقل الوسائط المتعددة عبر شبكة الانترنت. وقدم البردعي لمحة عن المساهمين في الشركة الوطنية للاتصالات ونوّه بالدعم الكبير الذي تتلقاه من مجتمع رجال المال والحكومة.



توفيق البردعي



د. رامي احمد



الجلسة التاسعة: غانر شويومان، ميشال شلهوب، فاضل ناغشيني

الجلسة التاسعة آفاق اقتصاد الانترنت

يورد مجموعة من الإحصاءات المتعلقة بواقع تكنولوجيا المعلومات في المنطقة ويتطرق إلى مغايل التطورات في هذا المجال. وعن HP قال أنها أصبحت تعرف المنطقة جيداً خصوصاً من خلال شركائها وموزعيها وعملها المباشر في الأسواق، ولذا يفتح الدور الذي يلعبه الموزعون خصوصاً في الأسواق التي تدخل إليها HP من دون أن توضع للكاتب، وتوقع شويومان أن تستمر أرقام النمو بالارتفاع في المنطقة نظراً إلى المشاريع الكبرى التي ينتظر أن تأخذ حيزاً

لدى الكثير من البلدان خاصة التي خاضت أو تخوض مشروع الحكومة الالكترونية. فاضل ناغشيني بدأ مداخلة بتعريف مراقبة وتنظيم الاتصالات التي تجري ضمن شبكات مختلفة بأنها عملية فتح شبكة معينة للسماح لربائش شبكات أخرى بالاتصال مع رباتش الشركة الأولى. وأشار إلى أن عملية Interconnect تمثل ثاني أكبر مصدر للعائدات، وهي تؤمن للمعشل الجديد بين 30 إلى 50 في المئة من عائداته. ويستفيد منها مزودو خدمات الانترنت من الجيل الثالث من الهاتف النقال وتقنية GPRS. ولهذه الألية تأثيرها على المحتوى والسعر على حد سواء.

ترأس هذه الجلسة د. ميشال شلهوب الرئيس التنفيذي لمجموعة آيزيس ISIS وتحدث فيها غانر شويومان نائب الرئيس للتسويق والمبيعات في HP وفاضل ناغشيني مدير منتج في إنتك تليكوم سيستمز. د. ميشال شلهوب ركز في مداخلة على آثار العولة على الاقتصادات المحلية معتبراً أن السؤال الواجب الإجابة عليه هو كيف تتعرف على الفرص التي توفرها العولة وكيف تستطيع الاستفادة منها؟. وقال إن العولة أنتجت متغيرات على كافة الصعد.

فعالية التوظيف أصبحت تستند على المعلومات أكثر من العوامل الفيزيولوجية في الإنتاج، وسقطت الحواجز التي كانت موجودة سابقاً في التجارة وزادت عملية انتقال العمالة خارج الحدود.

وتابع: "في ضوء الثورة الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات، أصبح من السهولة يمكن جمع ومعالجة المعلومات ومشاركتها". أما المستهلكون فباتوا قوة فعلية وارتفع مستوى مطالباتهم.

غانر شويومان يملك بحكم موقعه في قسم التسويق والمبيعات ودراسات السوق والإحصائيات، ولذلك فهو

الالكتروني عبر تعاون مع ISS الاميركية فإن سرهك هو رئيس مجموعة سرهك التي تضم مجموعة من الشركات وتقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات. أما اهتمامه بشركة ISS فيقول عنه أنه رغبة شخصية للبقاء على تماس مباشر بواحد من أخطر خطوط عمل تكنولوجيا المعلومات وهو الأمن الالكتروني، و ISS اتلزم مشاريع عدة متخصصة بالأمن الالكتروني مع عدة اطراف أمنية في المنطقة فضلاً عن التزامها لمشاريع أمن الكتروني مع شركات عدة في مجالات مختلفة في البلدان العربية، وتتقدم ISS في عملها سنوياً لتتنال المزيد من الالتزامات من الشركات مع ارتفاع مستوى الوعي بأخطار الأمن الالكتروني وانعكاسه على جوهر عمل الشركات.

مايكل ويلسون رأى أن لتطبيقات التكنولوجيا دوراً أساسياً في تحسين الاقتصاد الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى 3 عناصر رئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي بسرعة في المنطقة وهي إمكانية الحصول على موارد بتكلفة أقل، والرأس مال المجازف، والعمالة الماهرة. ويجهز أن تتوافق هذه العناصر مع تخصيص البداية المستحقة التي تشجع الاستثمارات والنمو.

جواد الرضا أخذ "الفرصة" كموضوع رئيسي في مداخلة. وكان قد باشر حديثه بالإشارة إلى توخد المضامين سواء كانت برامج الكمبيوتر أو مقطوعات موسيقية أو أفلام سينمائية والتي جاءت حصيلة عملية إبداعية. ثم انتقل إلى تعريف الفرصة باستخدام المصنفات الفكرية التي تعميها حقوق الطبع أو بيعها أو تداولها بصورة غير مشروعة ما يشكل خطراً يهدد جميع الصناعات التي تقوم على الإبداع.

كريم اعراس قال من شركة ناتكوم أنها نجحت في تقديم الاجوبة التكنولوجية البسيطة لأسئلة في غاية الأهمية، من خلال منتجاتها للتطورات مثل الشبكات الآمنة. وقد كانت نقطة البداية في هذه الشركة مع اعراس الذي أسسها لتتطرق في توفير الخدمات لشركات البترول الاميركية العاملة في تونس.

وضيف اعراس: "لكننا اليوم أصبحنا نغطي قطاعات عدة مثل للمستشفيات التي جهزناها بشبكات اتصالات متطورة لتتمكن من تقديم أحدث الخدمات الطبية مثل الطب عن بعد".



غانر شويومان



فاضل ناغشيني

الشريك الطبيعي

خبرنا في مجال الاستثمارات العقارية نجعلنا الشريك الطبيعي
الاستثماري الذين يتطلعون إلى أرباح مستدامة



نحن من الطبيعي، نحن نأمن الاستثمار بروبكتس من الشريك الطبيعي
في هاتف: 073 216600، أو فاكس: 073 216611

أو بريد إلكتروني: ahmed@maninvestmentsproducts.com

أو بريد دبي في هاتف: 0714 2266606، أو فاكس: 0714 2236611

أو بريد إلكتروني: ibrahim@maninvestmentsproducts.com

أو بريد إلكتروني: www.maninvestmentsproducts.com

نحن من "مان إنستمنت بروكيتس" التي تلتزم بـ SFA في المملكة المتحدة لا سيما
الأنشطة والخطط الصادرة بموجب القوانين المالية لعام 1994 لحماية المستثمرين في المملكة
الاستثمار خارج المملكة المتحدة وقد لا توفر الترميزات المنصوص عليها في برنامج تمويل المستثمرين



Man Investment
Products



الجلسة الختامية من اليسار: الوزير نصر حجي، حسين الرماحي، فؤاد حمدان، كمال شعادة، خالد اللحج، حمدون توري، غازي عقالله تون فان بويدهم، محمد مصطفى

الجلسة الختامية

التي استطاعت الحصول على 10 مليارات دولار استثمارات في قطاع الاتصالات رغم وضعها الخاص.

وضع الاتصالات في لبنان كان محور مداخلة رئيس ومدير عام مؤسسة أوجيهو فؤاد حمدان، الذي توقع صدور قانون الاتصالات في الأسبوعين المقبلين، وشدد على أهمية الوضوح في الرخص كعامل لتفادي المشاكل مستقبلاً كما حدث مع سيليوس وليبانسل.

مدير عام سيسكو الشرق الأوسط غازي عقالله ركز على أهمية التعامل مع المصطحات والخدمات ذات المستوى الجيد الموجهة للزبائن وأكد أن الخدمة الجيدة ستبقى المعيار الأول لدى الجميع.

مدير عام شركة جيتروكس تون فان بويدهم اعتبر أن التطبيقات أهم من التكنولوجيا وهي التي تجعل الخدمات مصدراً للربح.

تطوير خدماتها. بدوره أكد رئيس مجلس إدارة شركة لبيانسلد، حسين الرفاعي أن تأمين استثمار من أجل دفع تكلفة الرخص لم يعد بالامر السهل خصوصاً أن المستثمر يبحث عن شروط محددة تبدأ بضرووة وضروح شروط الرخصة.

مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توري قال إن البنى التنظيمية لا يمكن أن تفرض كقالب جاهزة بل يجب أن تكون متناسبة وطبيعة البلد، ومن الهيئات الناطقة قال أنه لا يوجد ما يسمى بهيئة ناطقة مستقلة.

المدير الرئيسي في قطاع الاتصالات والمعلوماتية في البنك الدولي محمد مصطفى أشار إلى تطلّب الإصلاح قيادة وقراراً سياسيين، وأعطى تيجيريا كمثل عن الدول

برئاسة كاتب الدولة لدى الوزير الأول المغربي المكلف بالبريد وتلفيات المواصلات والأعلام نصر حجي جمعت مداخلات جلسة التحكيم الختامية كلاً من: رئيس شركة الاتصالات السعودية خالد اللحج ومدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توري ورئيس ومدير عام أوجيهو للاتصالات فؤاد حمدان ورئيس ومدير عام لبيانسلد حسين الرفاعي والمدير الرئيسي في قطاع الاتصالات والمعلوماتية في البنك الدولي محمد مصطفى ومدير عام سيسكو الشرق الأوسط غازي عقالله ومدير عام جيتروكس للاستشارات تون فان بويدهم ومدير عام كوكسوس للاستشارات د. كمال شعادة. تركزت مداخلات المتحدثين على عدد من الموضوعات أبرزها:

1 - توفير المنافسة وكسر احتكار السوق

2 - حماية المستثمر عبر القوانين والتشريعات والأجور التنظيمية

3 - توفير قوانين عصرية لقطاع الاتصالات تفصل بين المشغلين والهيئات الناطقة

وزير الاتصالات المغربي نصر حجي، نبّه إلى أهمية التعامل بجدية مع التحديات المقبلة في الاقتصادات العربية ومنها الاتصالات، وأشار إلى أن الأحداث التي تمر سريعاً لم تعد تقاس بالسنوات العادية بل بالسنوات المعتمدة على تكنولوجيا الاتصالات والانترنت، وختم مؤكداً أن أمام الناطقة قرارات صعبة على الجميع المشاركة في اتخاذها.

رئيس الشركة السعودية للاتصالات خالد اللحج، تناول مسألة المنافسة في السوق السعودية في ضوء الكلام عن إمكانية دخول شركات جديدة إلى قطاع الاتصالات السعودي معتبراً أن المنافسة قريبة جداً وأن الشركة حاضرة لأي جديد وتعمل على

الجيل الثاني

أما هذه الورشة وتعدت فيها من سيسكو (منطقة الشرق) حسين كيال مدير المبيعات الاقليمي و مواهب كيارة مؤد الخدمات الرئيسي، "شركات الجيل المقبل" كانت محور ورشة العمل التي

قدمها، وباتي طرح مسألة شبكات الجيل المقبل متنازماً مع الطلب على الخدمات

الكاملة التي تصل منهيهاً إلى المستخدم، وبحسب كيال، تتألف شبكة الخدمة بصورة أساسية من خدمات التخزين والتطبيق والمحتوى وصولاً إلى آلية النقل والتوصيل. ومن التوقع أن يساهم هذا النوع من الشبكات في خفض التكلفة وزيادة الفعالية وبالتالي ارتفاع العائدات.

بدوره تناول كيارة مواقع السوق باتجاه شبكات الجيل المقبل والتي عليها تأمين دمج فاعل للمعلومات والصوت، وأضاف أن تحرير القطاع خلق الحاجة إلى خدمات نكية. وبناء عليه، يجب أن تكون الشبكات مبنية على معايير ومقاييس مفتوحة تسمح بالتحديث، كما أن نمو قاعدة المشتركين أوجد الحاجة إلى التوازن والكفاءة في بناء الشبكات.



حسين كيال

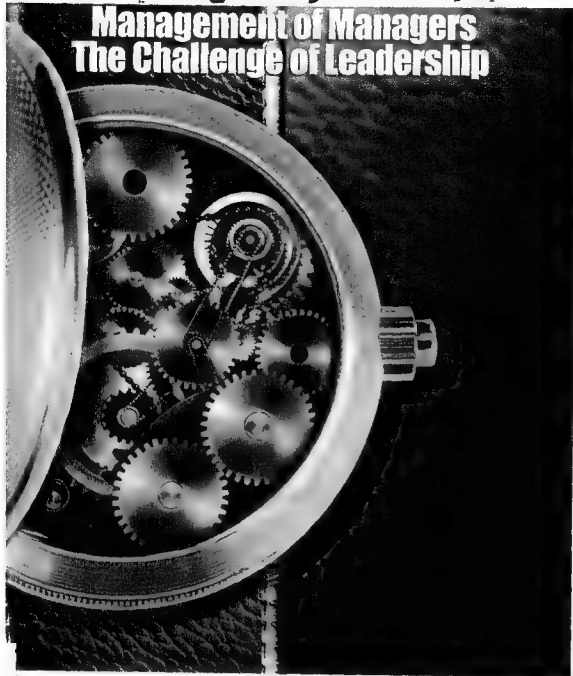


مواهب كيارة

Proudly presents

إدارة المدراء : فن القيادة

Management of Managers The Challenge of Leadership



APRIL 22 - 24, 2002, THE FAIRMONT DUBAI, DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

In exclusive association with

LEADING CONCEPTS

THE POWER WITHIN

For further information, please contact us on -

Tel.: +971 4 3538444 Fax: +971 4 3534346 E-mail: michigan@leading-concepts.com www.leading-concepts.com

This programme is supported by :



EMIRATES NEON



سقوط "إنرون" يهز نظام المحاسبة الأمريكي



النمو السريع في الأرباح من دون زيادة الديون على الميزانية، إضافة إلى استخدامها كأدوات لإدارة المخاطر وإعادة توزيعها عبر بيع أسهم هذه الوحدات ذات الأغراض المحددة إلى المستثمرين من الأفراد والمؤسسات. وكان أحد أخطاء "إنرون" أنها تعاملت في تقديم ميزانيتها المجمعة، حيث لم تتضمن أرقام بعض هذه الوحدات والشركات التي كانت تسجل خسائر كبيرة والتي كان ينبغي جمع أرقام البعض منها على الأقل مع أرقام الشركة. هذا مع العلم، أن القانون الأمريكي لا يفرض ضم ميزانيات الوحدات ذات الأغراض المحددة إلا إذا كانت مساهمات الأطراف الآخرين فيها خارج الشركة الأم دون 3 في المئة من موجودات هذه الوحدات، وهو مستوى متدن جداً يرجح أن تعيد السلطات المالية للنظر فيه في ضوء قضية "إنرون". لكن "إنرون" بالغت في استقلال هذا القانون عبر تأسيس العديد من هذه الوحدات ذات الأغراض المحددة واستخدامها لأغراض إخفاء الديون عليها التي قُترع مجموعها مؤخراً بـ 40 مليار دولار.

وظهر أن "إنرون" كانت تؤمل وساميل الوحدات

قد تمرّ أشهر، وربما أعوام عدة، قبل أن تظهر كافة أسباب انهيار شركة الطاقة الأميركية "إنرون"، نظراً لتشعب أعمالها وضخامة حجمها، حيث قُدرت موجودات الشركة ومؤسساتها التابعة الثلاثة عشر بقيمة 49,8 مليار دولار في نهاية العام الماضي. لكن، لا شك أنّ القضايا المحاسبية كانت من أهم العوامل التي أحدثت هذا الانهيار، خصوصاً وأنّ الشركة كانت تعتبر من المجددين في المجال المالي وتساثر وحدها بنسبة 20 في المئة من التداول في سوق تبادل منتجات الطاقة في الولايات المتحدة وأوروبا.

السقوط محاسبياً

كانت "إنرون" إحدى أكثر الشركات المحترمة في الولايات المتحدة لحسن إدارتها وريادة ابتكاراتها المالية. فقد نجحت الشركة في التحول في أقل من 15 عاماً من شركة تقليدية إلى إحدى أكثر الشركات تنجيداً في مجال تداول منتجات الطاقة. حيث أطلقت في أواخر العام 1999 أكبر نظام تداول في العالم على الإنترنت (EnronOnline) الذي كان يحوّلها للدارل في أكثر من 2000 منتج على شبكة الإنترنت. وكانت التوقعات تشير إلى نمو الشركة بنسبة 20 في المئة سنوياً على الأقل في الأعوام القليلة المقبلة، بعد ارتفاع إيراداتها بين العامين 1999 و2000 بقيمة 80 مليار دولار إلى 101 مليار دولار.

"إنرون" عربياً

انحصرت أعمال شركة "إنرون" خارج الولايات المتحدة في المشاريع المتعلقة بمجال عملها الرئيسي وهو توليد الطاقة الكهربائية ومشاريع الغاز الطبيعي. وكان لديها العديد من هذه المشاريع في مناطق مختلفة من العالم، مثل أمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا، وكذلك في الشرق الأوسط. وكانت مسؤولة عن إدارة مشروع إنشاء محطة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة الفلسطيني بكلفة قدر بنحو 150 مليوناً وتبلغ طاقته 140 ميغاواط. وكانت "إنرون" مساهمة في حصة من أسهم هذا المشروع، الذي انطلق في منتصف العام 1999 واكتمل بناؤه مؤخراً بتحويل من مصارف عربية عدة، وفي مقدمتها البنك العربي. وفي آذار/مارس 2000 دخلت "إنرون" كشريك ستراتيغي منافسة مع شركة "كوتال فينا إل إف" الفرنسية في أحد أكبر مشاريع الغاز الطبيعي في منطقة الخليج، عبر المساهمة بنسبة 49 في المئة من شركة "بولفين إينرجي" التي تأسست في دولة الإمارات لتطوير مشروع "دولفين للغاز" لبناء خط أنابيب تنقل يومياً 3 مليارات قدم مكعب من غاز حقل الشمال في قطر إلى أبو ظبي ودبي. ولحقاً إلى عمان، وقررت قيمة المشروع الإجمالية بمبلغ 3,5 مليارات دولار، على أن يشمل أيضاً شبكات للتوزيع ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية وغيرها من المشاريع المرتبطة.

وفيقت "إنرون" عقداً مع شركة "عمان للغاز السائل" للتزود بنحو 1,6 مليون طن من الغاز السائل سنوياً وبمدة 20 عاماً، وتوصّلت إلى اتفاق مماثل مع شركة "أبو ظبي لإسالة الغاز" لشراء 500 ألف طن من الغاز السائل سنوياً من هذه الشركة. وشرعت أيضاً في بناء ناقلة مخصصة للغاز لتزويد محطة "داهبول" في الهند بالغاز الخليج، على أن يبدأ التسليم في الربع الأخير من العام الماضي. لكن "إنرون" المنسحبت فجأة من هذا المشروع، حيث أعلنت في أيار/مايو الماضي أنها قررت بيع أسهمها في شركة "دولفين إينرجي" إلى المجموعة الإماراتية المساهمة في المشروع، مخلفة مكانها فراغاً كبيراً لم يلمّ سده بعد، إذ لا يتوقع الإعلان من الشريك الجديد الذي سيضمّم إلى "كوتال فينا إل إف" والمجموعة الإماراتية قبل منتصف هذا العام.

لكن الشكوك حول الإدارة المالية للشركة بدأت تظهر عند إعلان "إنرون" في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أن أرباحها كانت مضخمة بمبلغ 800 مليون دولار تقريباً وأنها قامت بشطب مبلغ 1,02 مليار دولار من ميزانيتها لإنهاء عملياتها خارج الميزانية مع وحدة استثمارية أسسها المدير المالي في الشركة. وهذا ما أطلق التساؤلات حول شفافية حسابات "إنرون" وصحتها من جهة، وحول دور ومسؤولية مدققي الحسابات في الإفصاح عن أوضاع الشركات التي يراجعون حساباتها.

واستخدمت "إنرون" وحدات ذات أغراض محددة (Special purpose entities) وشراكات خاصة (partnerships) نقلت إليها التزامات ويدونها على الشركة لتخفف من ثقل الديون الواردة في ميزانيتها. ولا تعتبر هذه الوسيلة في حد ذاتها خرقاً للمعايير المحاسبية أو تابعاً عليها، بل إنها منتشرة في الولايات المتحدة ومستعملة من قبل معظم الشركات والمصارف الكبرى كإحدى الوسائل لتحقيق

الالتزامات على "إنرون" من نحو 900 مليون دولار إلى 2.6 مليار دولار.

كذلك، عزا بعض المظنين أسباب انهيار "إنرون" إلى نظام تقييم الاستثمارات حسب سعر السوق (mark-to-market)، حيث أن هناك مجالاً واسعاً لاحتساب سعر السوق خصوصاً في مجال الأدوات المشتقة غير المتوجة في الأسواق النظامية، والتي كانت تشكل جزءاً مهماً من عمليات التداول لدى شركة "إنرون". إضافة إلى ذلك، كانت "إنرون" تتداول بعمود طويلة الأجل لمنتجات الطاقة تبلغ مدتها 10 سنوات أو أكثر، إلى جانب أدوات مالية آجلة لمنتجات جديدة بالكاد يوجد لها سعر محدد في السوق الغورية (مثل خطوط الاتصال Broadband)؛ وكانت تحتسب قيمتها بطريقة الخاصة، مظهرًا مثل العديد من الشركات الأخرى، بما في ذلك السعر النهائي المتوافق أن تبلغه هذه المنتجات عند الاستحقاق، ما يفسح مجالاً واسعاً لتحديد الأرباح والخسائر الغورية من هذه الأدوات وتبريرها وبالتالي التلاعب بها، خصوصاً وأن العديد من الشركات، منها "إنرون"، لا تبين نسبة الإيرادات الحقيقية نتيجة التقييم حسب سعر السوق من إجمالي الشركة.

اتساع دائرة الشك

مع بدء انتشار الأخبار والتفاصيل حول أسباب سقوط "إنرون"، ظهرت الشهر الماضي أزمة ثقة عارمة بصحة القيود المحاسبية في الشركات الكبرى، خصوصاً في الولايات المتحدة، وكانت أكثر الشركات المستهدفة تلك التي تمارس سياسات محاسبية مبتكرة أو غير مطابقة تماماً للمبادئ المحاسبية الأمريكية (US GAAP)، حيث أن فترة "إنرون" على إخفاء خسائرها المتراكمة لسنوات عدة مزت الأوساط المالية الأمريكية وإثارت شكوك المستثمرين بالنسبة لثقة الشركات التي تستخدم أساليب محاسبية مبتكرة لإخفاء الديون والخسائر أو تضخيم الأرباح. كما طرحت هذه الشكوك تساؤلات حول مدى فاعلية نظام الإفصاح الأمريكي الذي كان يعتبر قبل سقوط "إنرون" أفضل نظام في العالم وأكثره شفافية.

وكانت مجموعة "تايكو" (Tyco)

الصناعية من أبرز ضحايا موجة الشك في محاسبة الشركات حيث فقدت أسهمها ربع قيمتها تقريباً في يوم واحد أو آخر كانوا يثقون/ياثرييها/الذين، بعد إعلان الشركة عن عزيمتها تقسيم نفسها إلى أربع شركات مستقلة. وكانت الشركة عمدت إلى التوسع السريع بين تلك، حيث انفتحت نحو 50 مليار دولار في الأوامر الثلاثة الماضية على عمليات شراء شركات، منها 8 مليارات دولار لشراء أكثر من 700 شركة من دون الإعلان عن ذلك، بهدف إظهار نمو كبير في حجمها وإيراداتها. لكن ذلك انعكس عليها بعد سقوط "إنرون" مع زيادة حذر المستثمرين نظراً لأن نمو الشركة بهذا الشكل جعلها صعبة التحليل والخوف من اكتشاف أوضاع الشركة وإمكانية بروز عمليات محاسبية مشكوك فيها عند انقسامها إلى شركات عدة.

وانخفضت أسهم بعض الشركات التي أعلنت عن إعادة تقييم نتائجها، مثل شركة "انداركو بتروليم" التي أقرت أنها كانت ضحكت أرباحها للفصل الثالث 2001، حين

ذات الأغراض المحددة بأسهمها الخاصة، والتي طالما كانت تحقق ارتفاعاً في سعرها كانت تظهر أن هذه الوحدات قوية الرسالة، واضطرت الشركة إلى تحويل أسهم إضافية إلى هذه الوحدات منذ حزيران/يونيو 2001 حين بدأ سعر سهمها بالانخفاض دون المستوى الكافي لحفظ قيمة رصيلة هذه الوحدات. إضافة إلى ذلك، تبين أن جزءاً مهماً من إستثمارات هذه الوحدات كانت في شركات تابعة لـ "إنرون" وأهمها وحدة JTM2 التي شكلت هذه التوظيفات 89 بالمئة من محمل موجوداتها. ولا شك أن مثل هذه التركيبة الدائرية، عدا عن تضخيمها الاصطناعي لأرقام الشركة، تزيد من جدة انهيار عند حدوث تغير سلبي في أي من أجزاء الشركة.

من جهة أخرى، تبين أن عقود بيع الغاز والنفط التي وقعتها "إنرون" مع شركة "أوف شور" أسسها مصرف "ج.ب. مورغان" لهذه الغاية، كانت في الواقع قروضاً ممنوحة من المصرف إلى الشركة لكن على شكل أدوات مالية مشتقة ومركبة، وهي من أدوات الهندسة المالية (financial engineering)، التي كانت "إنرون" في السنوات الأخيرة إحدى أكثر الشركات استخدامها. وقد رفضت شركات التأمين التي أمنت على السندات التي أصدرها مصرف "ج.ب. مورغان" مقابل هذه العقود تسديد قيمة السندات بعد إفلاس "إنرون"، ما دفع المصرف بدوره إلى إعادة تقييم

كما كانت "إنرون" العام الماضي من بين الشركات الأساسية المتأهلة للمشاركة في مشاريع الغاز في المملكة العربية السعودية، الذي ندره شركة "إكسون موبيل" ويقضي بتطوير مصادر الغاز المتكشفة في حقل ميدان وبرقان، إضافة إلى إنشاء تسهيلات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والتغلب في القسم الشمالي من البحر الأحمر. إلا أن شركة "ماراثون" الأمريكية حلت مكان "إنرون" في الاتفاقيات الاستثمارية التي وُقعت في حزيران/يونيو الماضي، من دون أن تثير "إنرون" مرة أخرى أسباب خروجها من المشروع.

من جهة أخرى، ساهم عدد من المصارف العربية بتمويل شركة "إنرون" إما مباشرة عبر تقديم تسهيلات مصرفية أو غير مباشرة عبر شراء أسهم وسندات من إصدارها، وذلك بالنظر إلى المكانة العالية التي كانت تتمتع بها الشركة والتي كانت تعدّ سابع أكبر شركة في الولايات المتحدة. وفي مقدمة هذه المصارف، شركة الراجحي المصرفية للاستثمار التي أعلنت في كانون الأول/ديسمبر الماضي أن خسائرها المتجمعة تجاه "إنرون" تصل إلى 103.8 مليون دولار، وأنها أخذت مؤونات كافية لتغطيتها، وكانت "الراجحي" قد قدمت للشركة تسهيلات تمويل تجارية إسلامية يقوم المصرف بموجبها بشراء وبيع سلع لصالح "إنرون" على أن تقوم الشركة بتسديد الالتزامات في وقت لاحق. ويعتبر لدى المصرف على "إنرون" من أكبر ديون الشركة غير المضمونة، لكن نتائج "الراجحي" لعام 2001 ككل أظهرت أرباحاً صافية بقيمة 411 مليون دولار، رغم تكوينها احتياطات بكامل قيمة الدين. وهناك مصارف عربية أخرى لديها التزامات على "إنرون"، عرف منها البنك العربي والمؤسسة العربية المصرفية بقيمة 25 مليون دولار تقريباً لكل منهما. كما أن مصارف أخرى قد تكون تحمل أسهم أو سندات لشركة "إنرون" بمبالغ أقل، حيث تتوقف صافيها على ما إذا كانت قد باعَت هذه الأوراق المالية قبل إعلان الشركة إفلاسها وتحملها خسائر جسيمة، أو بعد إفلاسها مع كتبة خسارة أكبر قد توازي كامل التزامها على "إنرون".

"إنرون". لكن هذه الشركات سرعان ما تراجعت عن موقفها مع تطور قضية "إنرون"، خصوصاً بعد قيام بعض مسؤولي "آرثر أندرسن" بتوزيع وشاق وسجلات متعلقة بشركة "إنرون"، فيما يشكل سابقة خطيرة في مهنة تعتبر رمزاً للنزاهة والدقة والشفافية. كما كان تدبير "آرثر أندرسن" للخطأ المحاسبي في أرباح "إنرون" لعام 1997 مضيقاً وغير مقنع. فقد وصفت الأرباح الضئيلة بقيمة 51 مليوناً بأنها "غير مادية"، أي من دون تأثير أساسي على نتائج الشركة رغم أنها تمثل نحو نصف الربح المعلن سابقاً من قبل "إنرون" لعام 1997. وقد استندت "آرثر أندرسن" في ذلك إلى مقارنة هذا المبلغ بالأرباح العادية التي كانت حققها "إنرون" لعام 1997 والبالغة أكثر من 600 مليون. ولتسجيلها مصاريف استثنائية في ذلك العام، وبالأرباح المنخفضة في الأوامر الثلاثة السابقة والمتراصة بين 453 و584 مليون دولار. واستنتجت أن مبلغ 51 مليوناً لا يشكل سوى 8 في المئة من الربح "العادي" للشركة. ورغم أن ليس هناك تشريعات تحدد مستوى اللامادية، حيث يترك هذا الأمر لكل شركة تدقيق لتحديد بشكل منطقي في كل حالة على حدة، فلا شك أن "آرثر أندرسن" قد دفعت حدود للنطق إلى حدها الأقصى.

ولامت "آرثر أندرسن" مؤخرًا بنية قطاع المحاسبة والتدقيق في قضية انهيار "إنرون"، موضحة أن قوانين التدقيق لم تسمح لموظفيها بتبني الرأي العام حول الأوضاع المالية لدى "إنرون". وحثت شركة التدقيق المشرعين على تغيير القوانين المحاسبية للسماح للمدققين بتصنيف نوعية البيانات المالية للشركات ومخاطرها وأوضح أنها كانت تشير إلى الممارسات المحاسبية التي كانت تنقلها إلى مجلس إدارة "إنرون"، لكن عدم وجود أي مخالفات قانونية فاضحة في محاسبة الشركة كان يمنعها عن التصريح بذلك علناً. أما الخيار الآخر، وهو الاستقالة من تدقيق حسابات الشركة، فكان يمكن أن يدعى "إنرون" على حد قول مدير عام الشركة، لكن لا شك أن قرار الاستقالة من تدقيق حسابات إحدى أكبر الشركات الأميركية كان سيؤثر أيضاً على إيرادات "آرثر أندرسن".

ولا يتوقع أن ترحب في المدى القريب مدى مسؤولية شركة "آرثر أندرسن" في سقوط "إنرون"، في ظل التشعبات الكثيرة لهذه القضية الكبيرة التي لا تزال تفاصيلها تظهر يوماً بعد يوم. ولكن ما لا شك فيه أن العوامل السياسية فيها مؤخرًا. لكن ما لا شك فيه أن تشريعات جديدة ستصير في الأشهر المقبلة لتحديد دور مدققي الحسابات بشكل أكثر تفصيلاً، لا سيما في الولايات المتحدة. ويمكن أن تسن قوانين جديدة تفرض على الشركات تبديل شركات التدقيق بشكل دوري، علماً أن شركات التدقيق كانت تعارض بشدة مثل هذا

قامت بشطب ديون بقيمة 1,08 مليار دولار بعد الأرباح ما أظهر نتيجة جيدة للشركة في حينه. كما اضطر أحد المصارف الأميركية الكبيرة، هو PNC Financial، إلى خفض أرباحه لعام 2001 للملئة سابقاً بنحو 155 مليون دولار أي بنسبة 27 في المئة تقريباً بعد أن أثارَت مراجعة إيجابته من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي شكوكاً حول دقة تطبيقه للمعايير المحاسبية الأميركية في ما يتعلق ببعض الوحدات التابعة له، حيث فرض على المصارف إدخال ميزانيات بعض الوحدات ذات الأغراض المحددة التابعة له ضمن ميزانيته المجمعة بدلاً من اعتبارها وحدات مستقلة. في الوقت نفسه، انخفض سعر سهم "الجموعة الأميركية الدولية" للتأمين (American International Group) بمجرد الإعلان عن وجود ثلاث عمليات مركبة خارج الميزانية لدى المجموعة مع للمصرف المذكور.

ومن ضمن الشركات التي تأثرت بموجة الشك بالممارسات المحاسبية لدى الشركات الأميركية، شركة "جنرال إلكتريك"، إحدى أبرز الشركات حول العالم. فقد أثارَت جفر للمستثمرين الذين أخذوا يتساءلون حول مدى استخدام الشركة لعمليات الداعم لتضخيم نموها الطبيعي على غرار مجموعة "تيكو"، ومدى لجوئها إلى الأساليب المحاسبية للبتكر من خلال شركتها المالية التابعة لها لإظهار زيادة ثابتة في الأرباح. لكن من المعروف منذ زمن طويل في الأوساط المالية والاستثمارية الأميركية أن "جنرال إلكتريك" ترتب حساباتها ليس بقصد إخفاء خسائر أو دعم الإيرادات، بل بهدف إظهار نمو شبه ثابت في أرباحها ما يعزز الثقة بقوة واستقرار هذه الشركة الكبرى.

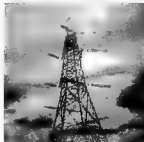
لكن قضية "إنرون" ليست القضية الوحيدة، وإن كانت الأبرز، في مجال القطاع المحاسبي. فمنذ العام 1997 وحتى نهاية العام 2001، قامت نحو 730 شركة أميركية مدرجة على البورصة بخفض نتائجها للملئة سابقاً، كما أن البعض منها مثل "سنتيم" (Sunbeam) و"سندنت" (Cendant) اضطروا إلى دفع ملايين الدولارات إلى مساهميها كتعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة لذلك.

وانتقلت مؤخراً عدوى الشك بمحاسبة الشركات إلى أوروبا حيث تراجعت أسهم شركات عديدة نتيجة قلق المستثمرين من الأساليب المحاسبية المستخدمة من قبل هذه الشركات. ومن أبرز هذه الشركات، شركة الأدوية "إيلان" (Eli Lilly)، أكبر شركة إيرلندية من حيث القيمة السوقية، التي هبط سعر سهمها إلى النصف بعد الكشف عن عمليات مالية عدّة أجريت خارج ميزانية الشركة لإظهار إيراداتها بشكل أفضل مما هي عليه فعلياً. علماً أن لدى هذه الشركة 55 وحدة شركاء خارج الميزانية.

مسؤولية مدققي الحسابات

إن أكثر ما يدعو للاستغراب، وحتى للاستهجان، في قضية انهيار "إنرون" هو كيف استطاعت سابع أكبر شركة في الولايات المتحدة إخفاء خسائر والتزامات بمبالغ طائلة والاستمرار في إظهار نتائج خاطئة منذ العام 1997، رغم تدقيق حساباتها من قبل شركة "آرثر أندرسن" إحدى شركات التدقيق الخمس الكبرى في العالم. وقد اعترفت "آرثر أندرسن" أنها أخطأت في تقييم خسائر إحدى الوحدات ذات الأغراض المحددة التي تُشكل خسائرها نحو 20 في المئة من أصل مجموع الخسارة البالغة 1,02 مليار دولار التي أعلنتها "إنرون" في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في حين قالت "إنرون" أخفت عنها معلومات حول عمليات الوحدة الثانية التي شكلت خسائرها 80 في المئة من المجموع.

وكانت شركات التدقيق الكبرى الأخرى وقفت إلى جانب "آرثر أندرسن" حين قالت أنها كانت تراعي المعايير المحاسبية الأميركية بشكل كامل عند تدقيقها حسابات "إنرون". وإن هذه المعايير هي التي أصبحت تحتاج إلى التعديل والتطوير لتلافي حصول أي الخلل حولها خصوصاً بالنسبة لمحاسبة الوحدات ذات الأغراض المحددة التابعة، كما فعلت



أكثر المجالات التي تشهد تغييراً، التشريعات المتعلقة بالوحدات ذات الأغراض المحددة التي أساءت "إنرون" استخدامها بشكل مكثف. وسيؤثر ذلك على مجالات واسعة في عالم المال الحديث، لا سيما عمليات التسديد (securitization) والأوراق المشتقة التي تعتمد على هذه الوحدات بشكل أساسي لتأمين تصفية الائتماني أفضل من تصنيف الشركات الأم ما يحسن أسعارها ويخفض كلفتها عبر تقليص حجم المصروفات النقدية المطلوبة مقابل هذه العمليات والأدوات.

غير أنَّ التغيير الرئيسي سيطاول أساليب إدارة الشركات وسياساتها المحاسبية. وقد بدأت بوادر ذلك بالظهور في ضوء إعلان شركة الاتصالات الأمريكية الكبرى AT&T أنها ستوقف عن الإعلان عن مصاريف إعادة هيكلة

ينادي البعض بفصل أعمال التدقيق عن الأعمال الاستشارية لتعارض المصالح بين الوظيفتين

والتي رجحت على تسجيلها بمبالغ كبيرة بلغ مجموعها 13,5 مليار دولار خلال الأعوام الأربعة الماضية. وقالت الشركة أنها ستقوم من الآن فصاعداً بإدراج هذه المصاريف الاستثنائية ضمن توقعاتها المستقبلية، حيث ينهي عليها أن تتمكن من التمكن بالتدقيق المالي في قطاع الاتصالات والتي تؤدي عادة إلى تسريح عدد كبير من الموظفين أو إعادة تنظيم أعمالها بشكل جديد أو أي عطر آخر تنتج عنها مصاريف إعادة هيكلة كبيرة. وقد انتشرت عادة تسجيل مصاريف استثنائية لإعادة الهيكلة لدى الشركات الأمريكية في العقد الماضي في محاولة للتمييز بين نتائج أعمالها الجارية والمصاريف الطارئة التي تنكبها عن عملياتها الاستثنائية، مثل الدمج أو البيع أو غيرها من العمليات التي تحدث تغييرات جذرية في بنية الشركة. لكن نطاق هذه "المصاريف الاستثنائية" اتسع كثيراً في الأعوام الأخيرة، حيث بلغت مثل هذه المصاريف في القطاع المصرفي 13 في المئة من إجمالي الإيرادات العام 2001 مقابل 5 في المئة فقط خلال التسعينيات. وفي الاتجاه نفسه، أخذت بعض الشركات تفصل نتائج أقسام تعرضت لخسائر.

وتعكس كل هذه الأساليب المحاسبية للملحوظات الضغوط التي يتعرض لها الشركات المالية للخدمة بالبورصات العالمية، خصوصاً في الولايات المتحدة، لإظهار الأرباح الكبيرة وتحقيق النمو المتواصل فيها. ولا شك أنَّ انهيار "إنرون" يُشكل مناسبة لضبط المحاسبة المالية لدى الشركات الأمريكية التي تمارت كثيراً في الأعوام الأخيرة في ابتكار طرق مختلفة للحفاظ على تصنيف ائتماني جيد وبالتالي خفض كلفة الاقتراض. لكنه في الوقت نفسه سيؤدي إلى تقليص مجال المناورة لدى الشركات والمصارف لتجديد ناتجها ما قد يضطرها إلى إعادة النظر في مخططاتها الاستراتيجية وسياساتها التشغيلية، وبؤدي إلى تغييرات أساسية في مفاهيم النمو وظوابط إدارة الشركات بشكل عام. ■

الإجراء نظراً للوقت الطويل الذي يتطلبه التعرف إلى كل شركة جديدة، بالأخص المجموعات الكبرى، مع ما يتربط على ذلك من تكاليف إضافية.

وبنادي البعض بفصل أعمال التدقيق عن الأعمال الاستشارية التي تقوم بها شركات التدقيق المالية نظراً لتعارض المصالح بين هاتين الوظيفتين. وقد تزايدت الأعمال الاستشارية بشكل ملحوظ لدى شركات التدقيق في العقد الماضي نظراً للعمولات الكبيرة التي تتلقاها. ففلي سبييل المثال، بلغت أتعاب "آرثر أندرسون" من تدقيق شركة "إنرون" 25 مليون دولار العام 2000، في حين بلغت إيراداتها من الخدمات المالية والاستشارية الأخرى التي قدمتها للشركة 27 مليون دولار، كما بلغت الأتعاب التي تتقاضاها شركات التدقيق من الخدمات الاستشارية 10 أضعاف ما تحققه من خدمات التدقيق في بعض الشركات، مثل "موتورولا" و"غاب" و"رايخيون". وكانت شركات التدقيق الخمس الكبرى تمنع فصل أعمال التدقيق عن أعمال الاستشارية، لكن بعد قضية "إنرون" أصبح موقفها ضعيفاً وحرجاً بالنسبة لهذا الموضوع. يذكر

أن تحقيقات عديدة أظهرت تضارب مصالح شركات تدقيق عده، حيث أخرجت أكبر شركة تدقيق في العالم "برايس وأترهاوس كوبرز" قبل عامين عن وجد تحقيق أنَّ العديد من موظفي الشركة يملكون أسهماً في شركات يقدرون حساباتها. كما غرمت شركة KPMG مؤخراً حين تبين أنها استثمرت أموالاً في صندوق تدقيق حسابات.

من جهة أخرى، طالبت مخرها هيئة الأوراق والأسواق المالية (SEC) بتشكيل مجلس جديد لمراقبة مدققي الحسابات والتأكد من حسن تطبيقها للمعايير المحاسبية، علماً أنه كان هناك هيئة إشرافية على أعمال التدقيق تأسست العام 1997 تدعى مجلس الإشراف العام (Public Oversight Board) وهي مؤلفة من خمسة أعضاء. وتزول شركات الحاسبة والتدقيق هذا المجلس لكنه يتمتع باستقلالية تامة عنها في إدارته وأعماله. وقد ضم المجلس شخصيات بارزة عديدة منذ تأسيسه، أهمها وزير الخزانة الحالي، بيتر أونيل. لكن سلفه "إنرون" أظهر عدم فعالية هذا المجلس والحاجة إلى إنشاء مجلس جديد له صلاحيات أقوى وأوسع وقدره أفضل على مراقبة شركات الحاسبة والتدقيق. وقد أعلن مجلس الإشراف العام عن خلع نفسه في أوائل شباط/فبراير الماضي احتجاجاً على عدم قيام هيئة الأوراق والأسواق المالية باستشارته قبل مطالبتها بتشكيل مجلس رقابي جديد.

يُذكر أنَّ "آرثر أندرسون" لم تكن شركة تدقيق الحسابات الوحيدة المطلعة على حسابات "إنرون"، ففإن شركة "برايس وأترهاوس كوبرز" كانت دقت سابقاً بعض الحسابات خارج الميزانية لدى إحدى الوحدات ذات الأغراض المحددة التابعة لشركة "إنرون". لكنها كذلك تصحمت شركة "فيبا" (Veba) الألمانية العام 1999 بعدم الضي في إجراءات الدمج مع شركة "إنرون"، بسبب عدم أدائها للسياسة المحاسبية. غير أنَّ المسؤولية لا تقع فقط على مدققي الحسابات، رغم تركيز الكثيرين على ذلك. فقد نشرت معلومات تؤكد أنَّ المستثمرين في الوحدات ذات الأغراض المحددة للشركة خارج ميزانية "إنرون"، بما في ذلك عدد من المجموعات المالية الدولية الكبرى، كانوا على علم بأن الشركة كانت تستخدم هذه الوحدات لتعزيز أرباحها والحفاظ على تقييمها الائتماني، لكنهم قبلوا بذلك مقابل وعود بالمشاركة في عقد تحظى على "إنرون" وغير متوفرة للمستثمرين خارج الشركة. كذلك، هناك مسؤولية لجنة التدقيق الداخلي لدى "إنرون" التي لم يتطرق لها أحد حتى الآن، رغم بعض التساؤلات حول تضارب

المصالح لدى عدد من أعضاءها. لكن مهما كانت للمسؤوليات، فلا شك أن قوانين الحاسبة والتدقيق في الولايات المتحدة ستشهد تغييرات أساسية في الأشهر القليلة المقبلة، خصوصاً بعد أن أخذ هذا الموضوع يهدد ثقة المستثمرين بالأسواق المالية ككل. ويعترف المسؤولون الأمريكيون أن قوانين المحاسبة والإفصاح لم تلحق التطور السريع في الأسواق المالية وفي العمليات المالية لدى الشركات. ومن





ROYAL JORDANIAN
الملكية الأردنية

كما تحب أن تسافر.

إنه مثلك تماماً يحب الرفاهية بكافة أشكالها،
ولذلك اختار السفر مع الملكية الأردنية على

درجة كراون بامتيازاتها العديدة

ليستمتع برφαيات الدرجة الأولى من وجبات فاخرة ومقاعد مريحة وبرنامج الفيديو
الشخصي الترفيهي، ويسمر درجة رجال الأعمال، على كافة رحلات الملكية الأردنية.

88



مراكس

عالم الأعمال والمؤتمرات

- البلاك يستضيف أهم المؤتمرات العربية والإقليمية
- خدمات مميزة وطرف واقية وعدد كبير من الأجنحة
- قاعتان للمؤتمرات سعة ٢٥٠ و ١٠٠ شخص
- ١٤ قاعة سعة ١٢ إلى ٢٥ شخصا
- ترميمات تقنية وترفيهية

- مديرة: Madame Salembier



CLEOPATRA'S WORLD
HOTELS & RESORTS INTERNATIONAL

Complexe Cap Gammarth - Les côtes de Carthage S.P. 65-2078 la Marsa - Tunisie



من اليسار: أريك هنز غادر بول تريبوليه، فراس الأمين، سري بالمانس وكيب هوتون

ستاروود العالمية تتني

على جهود شيراتون كورال بيتش

أقامت إدارة فندق ومنجج شيراتون كورال بيتش في لبنان حفل استقبال على شرف وفد من شركة ستاروود العالمية للفنادق والمنتجعات برئاسة نائب رئيس قسم التسويق والعلاقات العامة لأوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط بول تريبوليه، يرافقه رئيس قسم المبيعات في أوروبا كيب هوتون ورئيس قسم المبيعات في أفريقيا والشرق الأوسط سري بالمانس، وذلك تزامناً مع انطلاق العمل في الفندق بعد أن تم إعادة تأهيله بالكامل.

وحضر الحفل جمع من أهل الإعلام والإعلان ومثلي شركات السياحة والسفر ومدير الفندق أريك هنز غادر. وقال تريبوليه أن ما لمسه من رهي وإتقان في عملية إعادة تأهيل فندق ومنجج شيراتون كورال بيتش هي نموذج يجتذبه في إيمان للمستثمرين بأوطانهم وحافز للمستثمرين الأجانب وخصوصاً لشركة ستاروود العالمية لتوسيع أوتباطها في لبنان وتعميق ثقافتها بمستقبل الإستثمار فيه لا سيما في القطاع السياحي.

وأضاف تريبوليه أن ما ميزها سياحية يؤهلها لاجتذاب عدد هائل من السياح من كل أنحاء العالم، مديداً فخره بمستوى فندق ومنجج شيراتون كورال بيتش، مشيراً إلى أن هذا الفندق قد أثبت بصرته وبيداده موقعه في القطاع الفندقي اللبناني وتحول مقصداً للسياح العرب والأجانب.

وعروض خاصة في الشرق الأوسط

أعلنت شركة ستاروود للفنادق والمنتجعات العالمية عن تقديم أسعار منخفضة خاصة تصل إلى 39 دولاراً أميركياً للعاملين في قطاع السفر ومائلاتهم، وذلك ضمن برنامج العاطة والأصدقاء.

ويستمر هذا العرض حتى 31 آذار/مارس، وهو مكسب كبير للمسافرين إلى الشرق الأوسط إذ أنه يشمل بعض أفضل الفنادق في المنطقة، ويبلغ سعر الغرفة في فنادق مثل شيراتون وريال غارندز في القاهرة وشيراتون مراكش في المغرب 39 دولاراً.

ويوفر شيراتون ميرا مار على البحر الأحمر، وهو مقصد مثالي لقضاء شهر العسل، عرضاً خاصاً يبلغ 49 دولاراً للغرفة. وبعض العروض المميزة في عدد من الفنادق هي التالية: شيراتون عمان النيبيل (55 دولاراً)، شيراتون أديس في أثيوبيا، عضو في مجموعة فنادق لكشوري كوايكشن (59 دولاراً)، شيراتون كورال بيتش في لبنان (ابتداءً من 59 دولاراً)، شيراتون كازابلانكا في المغرب (59 دولاراً)، شيراتون ديرة دبي (59 دولاراً) وشيراتون الجميرة في دبي (59 دولاراً). إضافة إلى ذلك، يقدم فندق شيراتون بريجوريا في جنوب أفريقيا عروضاً على الأسعار حيث تبدأ من 50 دولاراً.

شيراتون عمان



Six Continents:

عروض مغرية لزيارة مصر

قدمت شركة Six Continents Hotels بالتعاون مع شركة مصر للطيران عروضاً فندقية تبدأ أسعارها من 30 دولاراً للغرفة المفردة لجذب السياح من شتى بقاع العالم لزيارة مصر.

وتُعدّ منتجج بيراميدز بارك انتركونتيننتال ويسورت الواقع خارج القاهرة والطل على أهرامات الجيزة، واحداً من سبعة فنادق ومنتجعات توفر عروضاً جذابة هي:

سميراميس انتركونتيننتال، منتجج الفردية انتركونتيننتال على ساحل البحر الأحمر، منتجج كراون بلازا شرم الشيخ، منتجج هولديا، إن شرم الشيخ، منتجج هولديا، إن سفاجا بالاس، منتجج هولديا، إن ويسورت اسفورا شرم الشيخ.

وترقيات في السعودية

أعلنت شركة Six Continents Hotels عن

مجموعة ترقية جديدة على مستوى الإدارة في السعودية، حيث تدير 19 فندقاً إضافة إلى 4 فنادق قيد الإنشاء والتطوير، وضعت الترقية:

— كريس مولوتي نائباً للرئيس الإقليمي للعمليات



كريس مولوتي

في السعودية إلى جانب احتفائه كمدير عام فندق انتركونتيننتال الرياض وإشرافه على العمليات في الطائف وأبها ومكة المكرمة. — عطية حمارنة مديراً إقليمياً للعمليات لوسيط وشرق المملكة لجمع علامات المجموعة، إضافة إلى منصبه كمدير عام فندق المنهل هولديا، إن في الرياض.



عطية حمارنة

— بشير العربي مديراً إقليمياً لمغرب المملكة ويحتفظ بعنصره كمدير عام فندق انتركونتيننتال جدة.

— سمير أيوبي مديراً إقليمياً في مكة المكرمة والمدينة المنورة.



بشير العربي

متابعة لجهود نقل العلاقات السياحية العربية الألمانية الى مستويات متقدمة

الملتقى السياحي العربي الألماني

مركز معارض برلين - ألمانيا

١٧ آذار / مارس ٢٠٠٢م



تنظيم
غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية
Arabisch-Deutsche Vereinigung
für Handel und Industrie e.V.

بالإشتراك مع

مجموعة الاقتصاد والأعمال
Al. Iktissad Wal Aamal group

محاور الملتقى:

وبالتعاون مع:

- ♦ مجلس وزراء السياحة العرب
- ♦ وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا الألمانية
- ♦ مؤسسة معارض برلين
- ♦ اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني
- ♦ تعزيز التعاون بين المؤسسات السياحية العربية والألمانية
- ♦ التعرف بالمشاريع السياحية المطروحة للاستثمار
- ♦ تبادل الخبرات وإقامة المشاريع المشتركة



يتزامن انعقاد الملتقى مع موعد بورصة السياحة العالمية (ITB BERLIN 2002)

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على العناوين التالية:

Arabisch-Deutsche Vereinigung Für
Handel-Und Industrie e.V.
Garnisonkirchplatz , 10178 Berlin- Germany
Tel. +49 30 278907-0 Fax: +49 30 27890749
e-mail: ghorfa@ghorfa.de

Al-Iktissad Wal-Aamal:
LEBANON P.O.Box 113-6194 Hamra Beirut 1103 2100 Tel: 961 1 780200, 799911 Fax 961 1 7802057
SAUDI ARABIA P.O.Box 5157 Riyadh 11422 Tel.: 966 1 478624 5 4401367 Fax. 966 1 478624
UNITED ARAB EMIRATES P.O.Box 55034 Dubai Tel: 971 4 2941444 Fax: 971 4 2941444
E-mail: conferences@iktissad.com



وشيراتون الجزيرة

تم وضع خطة تحديث رئيسية بعلايين عدة من الدولارات لأحد أهم الفنادق في مدينة القاهرة، فندق و برج الجزيرة شيراتون. وقال المدير العام للفندق، كيث هاردي: "يُظهر مشروع التحديث مدى ثقتنا بكل قطاعات السوق المصرية، شاملة قطاعات الترميمات والسفر الترفيهي والسياحة بشكل عام". وحتى الآن، تم تجديد 117 غرفة بتكلفة بلغت عشرة ملايين دولار في الفندق المكوّن من 436 غرفة، وستبدأ أعمال التجديد في الغرف الباقية خلال ستة أشهر، ومن المتوقع أن ينتهي العمل فيها في أقل من عامين. وستكلّف عملية تجديد هذه الغرف عشرة ملايين دولار إضافية. وكشف مسؤولو الفندق عن مخطط شامل لتجديد باقي الأقسام، وستشمل الأعمال توسيع الصالة الرئيسية وإضافة محلات للتسوّق وإنشاء ملهى ليلي وعدد من التسهيلات الأخرى.

تحديث فندق شيراتون المنتزه

يخضع فندق شيراتون للنتزه (5 نجوم)، لعملية تجديد رئيسية تحضيرا للزيادة الكبيرة المتوقعة في أعداد الزوّار إلى الإسكندرية. وأوضح عامل حافظ، المدير العام للفندق الواقع على كورنيش المدينة أنّ تكلفة هذه العملية التي يخضع لها الفندق تبلغ 15 مليون دولار. ورغم أنّ معظم فنادق منطقة الشرق الأوسط تشهد تراجعاً في الأعمال، تظهر البيانات أنّ فندق شيراتون للنتزه يحظى بنسبة إشغال جيدة، ومن المتوقع أن تتحسن هذه النسبة. وتوقع حافظ، الذي التحق بالفندق في العام 1988، أن تجذب الإسكندرية أعداداً أكثر من الزوّار من باقي المناطق المصرية، وأنها ستشهد زيادة في أعداد السياح القادمين من الخليج ونمواً في قطاع مؤتمرات الشركات المحلية والإقليمية. وتمّ تجديد 75 غرفة في الفندق الذي يضم 296 غرفة، كما سيبدأ العمل قريباً في عملية تحديث 100 غرفة أخرى.



من اليمين: علي الحلبي، الوزير كرم جوم، الوزير عبد الرحيم مراد والسفير بسام نعماني

الملتقى السياحي اللبناني في جده

توقع وزير السياحة د. كرم جوم ارتفاع عدد السياح الوافدين إلى لبنان من 850 ألفاً في العام الماضي 2001 إلى نحو المليون سائح خلال العام الجاري 2002. كما توقع أن يُشكّل السعوديون ما نسبته 10 في المئة من هذا الرقم المتوقع.

كلام كرم هذا جاء في خلال رعايته وحضوره الملتقى السياحي اللبناني الذي أقيم في مركز الفضيحة اللبنانية في جده في المملكة العربية السعودية الشهر الماضي. وشارك في افتتاح الملتقى الذي نظّم بالتعاون مع مجلس الأعمال اللبناني وزير التربية والتعليم العالي عبد الرحيم مراد وسفير لبنان في المملكة د. بسام نعماني والفنّان العام في جده علي الحلبي، ورمي الملتقى إلى تعريف الجمهور السعودي والعربي القيم في المملكة على واقع المؤسسات السياحية اللبنانية التي تطوّرت خلال السنوات القليلة الماضية على نحو كبير. وشدّ الوزير كرم على أنّ معظم البنية التحتية أُنجز بالكامل، الأمر الذي يؤهل لبنان للعودة بثقة إلى

نيويورك، فيلادلفيا، تورنتو وواشنطن بـ 3200 درهم للدرجة السياحية. بينما يمكن دفع 3350 درهماً للسفر إلى شيكاغو أو دالاس أو دنفر أو ديترويت أو هوستن أو ميامي. أما إلى لوس أنجلوس، فينيكس، سان فرانسيسكو، فانكوفر فتمن التذكرة هو 3500 درهم. وفكرة الرحلة ينبغي أن لا تقل عن 7 أيام وأن لا تزيد على 3 أشهر.

لوفتهانزا: عرض خاص من الإمارات إلى أميركا

قدّمت لوفتهانزا عرضاً مغرياً للسفر على طائراتها من الإمارات العربية المتحدة إلى أكثر من 16 مدينة في أميركا الشمالية. ويمكن للمسافرين شراء تذكرة سفر إلى اثنتي عشرة بوسطن،

بعضها تكون سبباً

تفخر وكأنك تدير

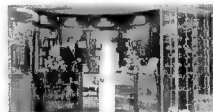
فندق جولدن تولىب الطائرة - دبي - احتملت معايير السعادة التي تجعلك
تفخر بمعنى الرفاهية المطلقة مع دفين ضيافتنا وامتياز خدماتنا



مستويات عالية



بطابع محلي



الضيافة العالمية

جولدن تولىب

فندق الطائرة

الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٩٧١ ٤ ٢٧٢٢٩٩٩ فاكس: ٩٧١ ٤ ٢٧٢٢٨٨٨ دبي، ص.ب. ٥٥٧٧٧

البريد الإلكتروني: aeroplan@emirates.net.ae

الموقع الإلكتروني: www.aeroplanehotel.com



فندق الحمراء فورت في رأس الخيمة



د. خاطر مسعد (الثالث من اليمين) مع كريستيان ماريش مدير عام فندق بوريفاج بالاس (الثالث من اليسار) وفريق عمل بوريفاج بالاس في فندق الحمراء فورت في رأس الخيمة

وأصل فندق الحمراء فورت في رأس الخيمة جهوده الرامية لاستقطاب السائحين الأوروبيين بمساعدة أحد أفضل فنادق سويسرا الخيمة.

وكان فريق فندق الحمراء فورت انضم مؤخراً لدورة تدريبية إستغرقت أسبوعين وأشرف عليها فريق متخصص من فندق بوريفاج بالاس الواقع على ضفاف بحيرة جنيف في لوزان، وتم خلالها عرض أحدث تقنيات الطبخ السويسري ومهارات مكاتب الإستقبال، وذلك في إطار تبادل الزيارات والخبرات والمهارات بين القادقين.

وقال د. خاطر مسعد مدير عام فندق الحمراء فورت: "ستساعدنا الدورة التدريبية في مواصلة تحسين جودة خدماتنا التي نقدمها للضيوف الأوروبيين".

ومنذ إفتتاحه في نيسان/أبريل من العام 1999، إستقطب فندق الحمراء فورت، وبشكل منظم، سائحين أوروبيين من سويسرا، ألمانيا، إيطاليا والمملكة المتحدة، وذلك بالتعاون مع مشغلي الرحلات السياحية للترويج لرأس الخيمة كوجهة هادئة لقضاء العطلات



الاحتفال بنجاح الحملة

ميريديان تتمدّد حملتها الترويجية

بعد النجاح الهائل الذي شهدته حملة "ثري فور تو" الترويجية التي طرحتها مجموعة فنادق ومنتجعات ميريديان في الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تقوّر تتمدّد العرض إلى نهاية آذار/مارس الجاري. وتوفّر الحملة الشهرية الترويجية ليلة إضافية مجاناً عند حجز ليلتين في إحدى منشآت مجموعة ميريديان في الشرق الأوسط وغرب آسيا.

وقال راسل شارب نائب الرئيس الإقليمي للمبيعات والتسويق لمجموعة فنادق ميريديان: "أرؤنا منح من مزايا إضافية لأولئك الضيوف الذين اختاروا الإقامة معنا".

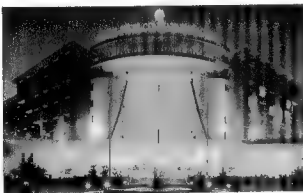
ويسري العرض في فنادق ومنتجعات ميريديان في الشرق الأوسط وغرب آسيا، ومنها منتجع ميريديان شرم الشيخ ومنشآت ميريديان في لندن الرئيسية مثل: دبي، القاهرة، دول المشرق، المملكة العربية السعودية والهند.

وأضاف شارب قائلاً: "تستهدف حملتنا الترويجية عملائنا الأقياميين الجدد والحاليين، وتشير التوقعات كافة إلى استمرار ازدياد حركة السفر الإقليمية خلال فترة الركود التي تشهدها حركة السياحة الدولية".

نسبة إشغال عالية في انتركونتيننتال أسمره

أعلنت شركة Six Continents Hotels التي تمتلك وتدير وتشرف على امتياز أكثر من 3260 فندقاً وأكثر من 514000 غرفة ضيوف في نحو 100 دولة ومنطقة حول العالم عن تحقيق نسبة إشغال عالية في فندق انتركونتيننتال أسمره منذ إفتتاحه قبل عامين.

وقال المدير سعاد مدير المبيعات والتسويق في فندق انتركونتيننتال أسمره: "يصنفنا الفندق الوحيد من فئة خمس نجوم في أسمره، استضافنا اجتماعات الأمم المتحدة والحكومة الأتورية لعام 2002 لتقديم معونات قيمتها 120 مليون دولار أميركي لتطوير أرتيريا، وحضر الاجتماعات ديبو ماسين وشخصيات مرموقة من جميع أنحاء العالم. إن فندقنا يواكب متطلبات أرتيريا، ويسرنا



الاحتفال بمرور عامين ناجحين على إفتتاح الفندق وتقديم شيء ذي قيمة للدولة بشكل عام.

شركة وجميع الممتلكات Portemilio



ص.ب. ٧٦٦ - كسليك - لبنان هاتف: (٩٦١) ٩٩٣٣٣٠٠ - فاكس: (٩٦١) ٩٩٣١٨٦٦
 البريد الإلكتروني: portemilio@lebanon.com Web Site: www.portemilio.com



هيلتون في صلالة

وتتمديد فترة البرنامج الترويجي

أعلنت هيلتون إنترناشيونال عن تمديد الفترة المقررة لبرنامجها الترويجي في منطقة الشرق الأوسط "هيلتون مجاناً - ليال عربية مميزة"، الذي يتيح لضيوف هيلتون فرصة الاستفادة بما يصل إلى ثلاث ليال مجانية إضافية مقابل كل إقامة في أي فندق يقع اختيارهم عليه من فنادق هيلتون التسعة عشر المنتشرة في المنطقة، إلى 30 نيسان/أبريل المقبل.

ويقدم البرنامج أسعاراً مخفضة تصل إلى 350 دولاراً لليلة الواحدة، كما يتيح البرنامج كذلك لكل ضيف فرصة الاستفادة من ليلة مجانية إذا قام بـ حجز ليلتين، وليلتين مجانيتين إذا قام بحجز ثلاث ليال، وثلاث ليال مجانية إذا قام بحجز أربع ليال، من ناحية أخرى فإن أعضاء برنامج هيلتون لواء العملاء HHonors سيطلقون ألف نقطة هيلتون HHonors و500 ميل طيران إضافية من شركات الطيران الحليفة عن كل إقامة.

سلسلة فنادق هيلتون: توسع في السعودية



سلسلة فنادق هيلتون العالمية كشفت عن خطة توسع في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى برنامج يحمل مفاهيم جديدة لصناعة الضيافة.

أعلن ذلك المدير العام التنفيذي لمجموعة هيلتون انثوني هاريس في لقاء صحفي عقده في فندق هيلتون جده.

ونوه هاريس بفندق هيلتون جده الذي أرسى معايير جديدة للضيافة رغم حداثة عمره، وتمكن من اجتذاب الزوار من كافة أنحاء العالم.

وقال أن عدد فنادق هيلتون في المنطقة سيصل إلى 12 مع إنجاز الفنادق الجديدة في الرياض والدمام وللنطاق الأخرى.

عروض خاصة من فنادق سويسرية

طرحت مجموعة فنادق سويسرية فخمة عروضاً خاصة في دبي بهدف تعزيز حركة السياحة والسفر من منطقة الشرق الأوسط إلى 35 فندقاً فخماً منتشرة في جميع أنحاء سويسرا، ويضم عرض "موتيل باس كلاسك" تسهيلات ومزايا عديدة لرجال الأعمال والسائحين والزائرين المسافرين من المنطقة إلى سويسرا، وبالإمكان الحجز في أي فندق من الفنادق المشتركة في العرض من خلال مكاتب وكالات السياحة والسفر ومواقع الفنادق الشبكية.

ويوفر العرض الغرفة للدرجة مقابل 273 دولاراً أميركياً لليوم شاملة الإفطار ورسوم الخدمة والضرائب، وبإمكان الضيوف الحجز في أي فندق من هذه الفنادق على أساس نظام "تجول كما يحلو لك" إتاحة مرونة تامة للضيوف للقيام بجولاتهم السياحية.

وقال بيتر سبيغ نائب رئيس مجموعة فنادق سويسرا الفخمة: "لم تكن الجولات السياحية في جميع أنحاء سويسرا أسهل وأفضل مما هي عليه اليوم مع عروض المبيعات الجديدة".

مخططات مشروع درة البحرين

أطلق الشيخ صالح عبد الله كامل رئيس مجموعة دلة البركة ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة على مخططات مشروع درة البحرين السياحي الذي تنفذه حالياً مجموعة دلة البركة مع حكومة دولة البحرين على مساحة تبلغ نحو 20 كيلومتراً مربعاً.

جاء ذلك خلال العشاء الذي أقامه الشيخ صالح كامل على شرف ولي عهد البحرين في منزله في مدينة جده بمناسبة زيارته للمملكة للمشاركة في منتدى جده الاقتصادي الثالث الذي انعقد في الفترة من 19 - 2002/1/21.

كذلك عرض الشيخ صالح كامل مجسمات لمشروع درة العروس الذي أقامته دلة البركة على ساحل البحر الأحمر إلى الشمال من مدينة جده.



رأي

مصارف الإنترنت؟

في ظلّ الأجواء السائدة حالياً من تباطؤ في النمو الاقتصادي العالمي والإقليمي، وتقلص هوامش الربح نتيجة ميوط معدلات القوائد المالية، وللخافسة المصرفية الشديدة وللزيادة في معظم الأسواق العربية، هل هناك أية مجالات لتأسيس مصارف عربية جديدة؟ ففي معظم الدول العربية المفتوحة على الخارج، ك: البحرين والإمارات ولبنان، هناك فائض كبير من المصارف ما يدعو على العكس إلى بيع بعض المصارف لتقليص عددها، أمّا في الدول التي بدأت حديثاً وفتحت أسواقها، مثل الجزائر وسورية، فإنّ المسئوى المتدني للمصرف فيها يعني أنّ على المصارف الانتظار سنوات عديدة قبل تحقيق الربح، وهو ما يمكن أن تتعمله المصارف القائمة أكثر من المصارف الجديدة كلياً. أضف إلى ذلك استمرار إقبال بعض الأسواق المصرفية المهمة على الخارج، كما في السعودية وليبيا.

غير أنّ بعض المراقبين والخبراء للمصرفيين يؤكدون أنّ التطور الكبير في مجال التكنولوجيا والاتصالات بات يخلق مجالاً كبيراً لتطوّر مصارف جديدة، وهم يستندون في ذلك إلى تجربة بنك "إيج" (Egg Bank) الذي أسسته شركة التأمين البريطانية "برونشال" العام 1998 كمصرف مستقل، ويقدم هذا المصرف كافة خدماته على شبكة الإنترنت فقط، وقد استطاع في هذه الفترة القصيرة نسبياً استقطاب نحو مليوني عميل، كما بدأ مؤخراً بالنسعي إلى التوسع في القارة الأوروبية عبر شرائه مصرفاً فرنسياً مماثلاً، أي موجودة فقط على الإنترنت، ورغم تباطؤ نمو المصرف في الإنترنت مؤخراً مع قلوص الحماس حوله، لا زال هذا المجال يوفر فرصاً مهمة للنمو بالتخلي عن حالته نسبياً وقلة المنافسة فيه حتى الآن.

كلّ ذلك، فإنّ تقدم وسائل الاتصالات في المنطقة أصبح يسمح بالاستعانة بالخدمات الخارجية (Outsourcing) مجال الوظائف المكتبية الخلفية (Back Office)، وهو مجال لم يستخدم بعد في المنطقة العربية، ما يوفر على المصرف الجديد الكثير من التكاليف والمصاريف الثابتة التي تشكل جزءاً مهماً من الأعباء الإدارية في كل مصرف، أضف إلى ذلك الاتجاه المتزايد في العالم نحو تقديم المنتجات المصرفية والمالية للعميلة والجاهزة التي لا تحتاج إلى الخبرة المصرفية الطويلة أو المعقدة، والتي أخذت مصارف عدة في المنطقة بتوفيرها في الأعوام القليلة الماضية ضمن ما يدعى بخدمات التجزئة. لكن كل هذه الإيجابيات ممكنة إذا كان المصرف الجديد قادراً على تحفل الفخائل لسنوات عدة، كما هو حال مصرف "إيج"، وهذا متوفر فقط لدى الشركات الكبيرة التي يضاهي حجمها، أو يزيده، جديد المصرف العربية الكبرى، والتي يمكنها تسير الأسعار في مرحلة أولى، على غرار ما فعل مصرف "إيج"، ولم يزل.

خاص ... خاص ... خاص ... خاص ... خاص

بعد فضيحة الشمالية في الأردن تغييرات إدارية في المصارف المتورطة

تصوّرت قضية رجل الأعمال الأردني مجدي الشمالية الذي غادر بلاده بصورة طوعية أواخر كانون الثاني/يناير الماضي، فأجبا الجميع بعدم عودته بعد أسبوعين وفي جعبته ملفات إثنائية مكشوفة بعشرات الملايين من الدولارات، امتعات القطاعات الرسمية والإقتصادية وحتى الشعبية، بعدما تبين أنّ سوء نية الشمالية ما كانت بلغت مبلغها لولا سوء التصرف والإدارة الذي رافق عملياته لدى المصارف التي وقّرت له خطوط الائتمان والتمويل.

وفيما لا تزال التحقيقات في مرحلة الاستطلاع والاستجوابات الأولية لعدد محدود من الأشخاص، بينهم شخصيات نافذة ومدير رئيسي لأحد البنوك، وقد تتوسّع لاحقاً بموجب المعطيات المستجدة لشمول عدد أكبر من التورطين وأصحاب العلاقة، تختلف التقديرات حول حجم المبالغ التي شملتها عملية الهرب، وحجم التغطية التي توقّرت للبنوك المتورطة بعد إلقاء المحز الاحتياطي على كافة الممتلكات والوجوات الشخصية والعائدة لشركة المعلوماتية التي يملكها الشمالية.

وتؤكد بعض المعلومات المتسيرة عن التحقيقات، أنّ الملفات الإثنائية التي تصرف بها الشمالية والتي لم يتم تحديدها بشكل نهائي ورسمي حتى الآن وسط تقديرات تراوح بين 70 و100 مليون دولار، يحظى بعضها بضمانات فعلية كافية، مكنت نظرياً مصرفاً واحداً على الأقل، وهو بنك الصادرات من تحديد نفسه عن تداعيات العملية، بينما تنتظر البنوك الثلاثة الأخرى وهي الأردن والخليج والأملي الأردني والأردن للإستشمار والتمويل، البت القانوني اللاحق للمشكلة، مع إبقاء حيز من الأمل لإمكانية استعادة الشمالية عبر الإنترنت.

ومن المرتقب أن تشهد المشكلة تطورات متلاحقة في ضوء تقدم التحقيقات وستؤدي حكماً إلى تغييرات في الهيكليات الإدارية العليا التي تؤولت عمداً أو عن غير قصد في منح التسهيلات الإثنائية لـ الشمالية وعدم التحقق من ملاته من جهة العقوق قدّمها للحصول على التمويل وبينها عقود وهمية مع مؤسسات رسمية كذلك التفاوض عن الحصول على الضمانات الكافية، وكان بنك الأردن والخليج أول البنوك التي شهدت تغييراً إدارياً من جراء تداعيات المشكلة، حيث تمّ تعيين وزير الإقتصاد السابق واصف عازر مديراً عاماً للمصرف.

المحتويات

- 98 عيسى كاظم: البورصة لا تعكس نشاط ديني
- 100 مشروع لتطوير تقنيات البنوك المصرية الحكومية
- 102 البنك العربي يتطلع للمركز الأول خلال 6 سنوات
- 104 بيت التمويل الكويتي يشارك في مركز إدارة السيولة
- 106 شركة أصول لإجارة والتمويل: بداية التمدد الإقليمي
- 108 بنك الرياض يستضيف اجتماع معهد التمويل الدولي
- 109 أخبار المصارف



مدير عام السوق المالية عيسى كاظم:

البورصة لا تعكس نشاط دبي

تعيش البورصات العربية فترة حرجية، تختلف أسبابها عن الانهيار الذي تعانيه الأسواق العالمية، وتعود إلى أزمة ثقة لدى المستثمرين، وأزمة ثقافة لدى الشركات العالمية تمنعها من التحول للاكتتاب العام، وإلى ضعف المنتجات والسوق الأولية، وتباطؤ النمو الاقتصادي في معظم دول المنطقة.

دبي التي أعلنت مؤخراً عن إنشاء "مركز دبي المالي العالمي"، خطوة لتعزيز مكانة الإمارات على الخارطة المالية الإقليمية والدولية، والتي تعيش ذروة نشاطها على مستوى كافة القطاعات، من سياحة وتجارة وطريران واستقطاب للشركات العالمية، إلا أن سوقها المالية لا زالت تعيش في وادٍ واقتصادها في وادٍ. ما هي الأسباب؟

عيسى كاظم مدير عام سوق دبي المالية يتحدث لـ "الاقتصاد والأعمال".

كيف تعود؟

■ كثير الحديث عن تدفّق الأموال العربية من الأسواق العالمية نتيجة انخفاض الأسعار وأحداث 11 أيلول/سبتمبر، كيف انعكس ذلك على سوق دبي المالية؟

■ مع انخفاض أسعار الفائدة لاحظنا بعض التدفّق بالأموال، لكن عندما نقارن مدى استيعاب أسواق المال العربية بحجم الأموال العربية الموجودة في الخارج، نجد أن إمكانات الأسواق ضئيلة جداً. فحجم أسواق رأس المال في دول مجلس التعاون يبلغ 200 إلى 300 مليار دولار، في حين أن الاستثمارات الخليجية الموجودة في الأسواق العالمية يزيد حجمها عن 1 تريليون دولار

حسب التقديرات، وحتى لو عادت الأموال أين تستثمر لكن من جهة أخرى فإن تأثير انخفاض أسعار الفائدة على أسواق الأسهم له تأثير مباشر وتلقائي بعيداً عن تدفّق الأموال. فالفرعاض موجودة لدينا حتى ولم تستورد الأموال من الأسواق العالمية. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً للبرازيلية المؤسسة للبنوك أكثر من 250 مليار درهم معظمها ودايم، ولو انتقل جزء منها إلى سوق الأسهم نتيجة انخفاض الفائدة، فلا حاجة عندها لتقديم الأموال من الخارج، كذلك فإن انخفاض الفائدة يشكل فرصة حقيقية أمام المستثمرين وأصحاب الشركات لطرحها في الاكتتاب، فهناك علاقة عكسية بين سعر الفائدة وقيمة الأصول، حيث تستطيع الشركات الآن تقييم أصولها

بأسعار خيالية في ظلّ فائدة متدنية تبلغ واحد ونصف في المئة.

ثقافة التحول

■ إلا تلاحظون أن الانتعاش في السوق الثانوية لا ينعكس على السوق الأولية؟

■ كان هنالك بعض الانتعاش في السوق الثانوية، لكننا لم نلتحق أي انتعاش أو تطوّر في السوق الأولية، التي لا زالت بطيئة جداً، وهذا النموذج ينسحب على باقي دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، عدا مصر حيث الانتقال من شركة مساهمة خاصة إلى عامة بحقّ فوائد وتسهيلات كبيرة للشركة.

■ ما هي الخطوات التي تقومون بها لتشجيع الشركات على الإمراج؟

■ نواصل محاولة ترويج فكرة الاستخدام من السوق كوسيلة لتمويل الاحتياجات المستقبلية للشركات، أو لتسهيل جزء من ممتلكاتها وأصولها للتركة، وبداناً بحملة تسويقية منذ أيلول/سبتمبر 2001. بعض الشركات العالمية والخاصة أبدت اهتماماً بالتحول إلى شركة مساهمة عامة، لكن فكرة وثقافة

السوق الثانوية متعثرة

والأولية بطيئة

ثقافة التحول لدى الشركات العالمية لم تترسخ رغم "تراعات الأجيال"



التحول ليست مترسخة بعمق حتى الآن. إننا ندعهم للاستفادة من البورصة كما شركة طيران الإمارات التي طرحت سندات وحلقت اكتتاباً ناجحاً جداً، حيث أن طرح السندات أفضل كمرحلة أولى، وكحل وسط بين الانتقال بالكامل إلى شركة مساهمة عامة، وبين الاستمرار في الاعتماد على القروض المصرفية للتمويل.

■ كيف تنظر لنمو سوق السندات؟ وما هي مزاياها التفاضلية؟

■ سيتم طرح سندات حكومية لأول مرة في دولة الإمارات بقيمة مليار ونصف المليار درهم، لتمويل المشاريع المتعلقة بالتحضير لاستضافة اجتماعات صندوق النقد الدولي

في العام 2003. فالطرح المبدئي لطيران الإمارات كان ناجحاً جداً وشجع الكثير من الشركات شبه الحكومية الكبيرة على أن تفكر في وسيلة أخرى للتمويل لم تكن متاحة في السابق ضمن مخططاتها وهي طرح السندات، حيث كان اللجوء للقروض المجمعدة دائماً هو الطريق للتمويل. فمثلاً الخطوة الموضوعية لطيران الإمارات لشراء الطائرات بمبلغ 55 مليار درهم، أتوقع أن جزءاً كبيراً من تمويلها سيتم من خلال طرح السندات في الأسواق المحلية والدولية، وهو ما يشكل عامل تشجيع لاسترجاع جزء من الاستثمارات العربية في الخارج.

■ ما هي أبرز العوائق الفنية في طريق إقدام الشركات على التحول إلى مساهمة عامة؟

■ أولاً الحاجة الماسة إلى بشوك الاستثمار لتشجيع الشركات التي ترغب في أن تطرح للاكتتاب وتحتاج لتوزيع أصولها



مرحى الصناعات حل وسط

الإلكتروني وعلى مستوى الوسائط، والآن ندمي للدمج الكامل، لكن بعض الناس لا يعلمون أن عملية الدمج عملية معقدة، خصوصاً على مستوى طريقة الدمج وطبيعة الدمج والأنظمة الفنية والعملية والتكنولوجيا. ماذا عن الدمج بين البورصات العربية؟

الدمج بين الأسواق الخليجية أو العربية صعب التحقيق في المدى المنظور، فهو يتطلب صراحة وواقعية وجدية، ووضع مصلحة سوق المال العربي فوق كل مصلحة، ومصلحة المستثمر العربي فوق كل مصلحة، بحيث يأخذ فرصته بالاستثمار في الوطن العربي كما في الأسواق العالمية، وتأخذ الشركات العربية فرصتها في الإندماج في بورصة كبيرة وموحدة وسائلة وتحمل فرص النمو، إذا لم نضع هذه السراطين لن نصل إلى بورصة موحدة، خصوصاً في ظل التجاذبات، كالحديث أين تنضم البورصة؟ في هذا البلد أو ذاك؟ من يديرها؟ من يشكل مجلس الإدارة؟ إذا استمرت هذه الذئبة التي نصل إلى بورصة موحدة.

كيف نطورون مستقبل البورصات المحلية في ظل العولمة؟

الأيام المقبلة صعبة جداً على البورصات المحلية، وفرصتها ضعيفة للبقاء على قيد الحياة. تصون مثلاً في المستقبل ومع فتح الأسواق أن تفتح بورصة مثل "تاسداك" فوراً لها في مدينة دبي للإنترنت، بانتظمة عالمية وتكنولوجيا متطورة وتنوع وارتباط الشركة الخاصة القادمة للاكتتاب نفسها في هذه البورصة أم في سوق دبي المالية؟ الحل الوحيد قيام بورصة عربية موحدة.

عاور: مروان النمر

الفترة الأخيرة وجود بعض الانقسامات وبعض سوء التفاهم بين الجيل السابق والحالي في الشركات العالمية، فهناك متغيرات ظهرت مع الجيل الثاني وستظهر على السطح بقوة أكبر مع الجيل الثالث. يجب على صاحب المشروع أن يحول إدارته إلى إدارة مؤسسية حديثة تواكب التطور العام، وتستطيع الدخول في المنافسة التي تفرضها العولمة وتطبيقات التجارة. فهناك شركات كثيرة لن تقدر على المنافسة بعد فتح الأسواق إذا استمرت بالهذنية الإدارية نفسها التي تسير عليها منذ عقود.

هل توافقون البعض أن الإفصاح الفصلي للشركات يضر بها؟

الشركات غير معذورة في عدم الإفصاح بشفاقة، بعض الشركات بدأت تقوم بذلك كالبانوك وشركات التأمين، وبعضها لم يتكيف حتى الآن مع الإفصاح الفصلي، لأن طبيعة عملها لا يعتمد على تنافقات تقنية متوازنة على مدى الفصول الأربع، ففي أحد الفصول يصل الأداء إلى مستوى قياسي، وفي الفصل الآخر ينخفض. فإذا أعلنت الشركة عن نتائجها فصلياً قد لا يتقبلها بعض الناس غير المعتادين على ذلك.

ماذا لم يتحقق الدمج حتى الآن بين سوق دبي المالية وسوق أبو ظبي؟

حققنا الخطوة الأولى لجهة الربط

لا يوجد في الخليج بنك استثمار حقيقي ولا مستقبل للبورصات المحلية
سندات حكومية بـ 1.5 مليار درهم لأول مرة في الإمارات

ولضمانات، ففي دول مجلس التعاون لا يوجد لدينا بنك جاه وكفوء يقوم بمهام بنك الاستثمار. كذلك فإن الشركات لا تدرى من أين تبدأ إذا أرادت أن تخرج للاكتتاب العام. وأتوقع أن ينشط قطاع البنوك الاستثمارية في منطقتنا بالمستقبل القريب، كذلك تقديم البنوك التجارية لخدمات استثمارية. فالأزمة ليست أزمة سيولة بل أزمة ثقافة، إذ لم تلجأ الشركات العالمية أو شركات القطاع الخاص حتى الآن إلى التفكير بطرق حديثة لتمويل احتياجاتها من الأموال لتوسعة النشاط في المستقبل، أو بالنسبة للشركات العائلية لتحويل عملهم إلى عمل مؤسسي بدل أن يدار من قبل مجموعة من الأفراد. هذه لم تترسخ بعد، وأتوقع أن تتحول خلال عامين إلى خمس سنوات. ولا ننسى أننا نتكلم عن سوق مالية عمرها عامان فقط.

■ ألا توافق أن البعض لا زال يعاني أزمة ثقة منذ ارتفاع وانهبير الأسهم في 1998؟
■ الأزمة إلى حد ما تجاوزت أماناً، ليس مئة في المئة، لكن التداولات المضطربة التي شهدها مع نهاية العام الماضي وبداية العام الحالي، لها بوادر مشجعة وتوحي بأن أزمة الثقة بدأت تتلاشى.

الشركات العالمية

■ برايمكم هل تعكس سوق دبي المالية النشاط الاقتصادي لدبي؟

الحديث الذي يدور أن اقتصاد دبي متعثر وأحياناً لدينا طفرة، لكن هذه الطفرة لا تنعكس على سوق الأسهم، السبب أن اقتصاد دبي قائم على التجارة والسياحة والخدمات، وليس لدينا أي تشميل لا لسياحة ولا للصناعة ولا للإتصالات حتى في السوق المالية، إذن ليس لدينا تشميل جيد يعكس واقع اقتصادنا، من هنا أهمية التنوع لكي تعكس البورصة الصورة الحقيقية لوضع الاقتصاد، لدينا مثلاً أكثر من 300 فندق في دبي ولا يوجد أي واحد منها مدرج في السوق المالية.

وما هي الأسباب؟

السبب الأول الثقافة، وأن جزءاً كبيراً من العائدات مملوكة لعائلات، والشركات العالمية لم تبدأ حتى الآن في التفكير بالتخلص من جزء من أصولها المتراكمة على مدى سنين، فمعظمهم يقول هذه شركاتي وأصولي وممتلكاتي، ينبتها على مدى عقود فكيف أبيعها أو أفقد السيطرة على إدارتها، هذه الهذنية يجب أن تتغير، وقد لاحظنا في



د. عاطف عبد

كلفتها نصف مليار جنيه مشروع مشترك لتطوير تقنيات البنوك المصرية الحكومية

القاهرة - محمود عبد العظيم

ترؤد. عاطف عبيد رئيس الوزراء المصري تشكيل لجنة لمناقشة الدراسة المتكاملة التي تقدم بها جميل سالم مستشار رئيس بنك القاهرة لواجهة أزمة التكنولوجيا في بنك القطاع العام المصرية بصفة خاصة والجهاز المصرفي المصري بصفة عامة. ويأتي هذا القرار في ظل ضغط مكثف تعرض لها البنوك العامة المصرية من منافسة في السوق سواء من بنوك استثمار خاصة أو من فروع لبنوك أجنبية عاملة في مصر.

وإذا من حدة هذه الضغوط فقدان البنوك العامة لنحو 40 في المئة من حجم أعمالها لصالح بنوك الاستثمار والبنوك الأجنبية خلال السنوات الثلاث الماضية، ما ترتب عليه شعور حاد بالأزمة وتراجع حصص هذه البنوك من إجمالي الودائع من 93 إلى 68 في المئة فقط في أقل من عامين.

وتعود جذور مشكلة بنك القطاع العام المصرية إلى تخلف البنية التكنولوجية وانخفاض المهارات الإدارية للعاملين ما ترتب على ذلك إنخفاض الأداء وتراجع حصتها في السوق.

من هنا، وجد جميل سالم الذي عمل سابقاً لدى "سي بي سي بنك" في البحرين وبريطانيا لمدة 20 عاماً، أن البداية تكمن في التصدي لأزمة التخلف التكنولوجي في هذه البنوك.

تراجع الدور

وتشير الدراسة التي حصلت "الاتحاد الأعمال" على نسخة منها، إلى أن فقدان 20 في المئة من ناتج معاملات السوق للمصرية لصالح البنوك الاستثمارية والأجنبية خلال العام 2000 - 2001 يعود بالدرجة الأولى لإنخفاض مستوى الأداء في البنوك العامة المملوكة للحكومة، ويعتبر مؤشراً خطيراً

يدعو إلى ضرورة تطوير الأداء لضمان استقرار الأوضاع الاقتصادية واستمرار سيطرة الدولة على خطط التنمية. ويعتبر التطور التكنولوجي الكبير الذي طرأ على كيفية أداء وإدارة العمل المصرفي في العالم واستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية في تقديم الخدمة على مستوى عال وغير مسبوق أساساً في تطوير الأداء التكنولوجي في البنوك العامة وتطوير العمل المرجو في المرحلة المقبلة.

وأكدت الدراسة أن الأساليب التكنولوجية المعمول بها في البنوك العامة توضع مدى التفاوت الكبير في استخدام مفردات هذه التكنولوجية وحاجة هذه البنوك للتطوير ينسب متفاوتة، غير أن الأمر في النهاية يحتاج إلى تطوير شامل في مختلف البنوك. وأوصت الدراسة أن قيام كل بنك بالتطوير المطلوب بصورة منفردة سيحتل هذه البنوك تكاليف باهظة تصل لنحو 500 مليون جنيه لكل بنك بين شراء أجهزة ومعدات وإنشاء نظم وبرامج.

تطوير مشترك

وكشف جميل سالم عن أن الهدف من هذه الدراسة هو القيام بعمل مشترك لتطوير تكنولوجيا البنوك الوطنية ما سيؤدي إلى



جميل
سالم

تخفيض تلك التكلفة إلى نحو الثلث نتيجة لإنخفاض عدد كبير من بنود التكلفة التي يمكن الإستفادة منها بصورة مشتركة بين هذه البنوك، بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذا التطوير المشترك في إستحداث جيل جديد من الخدمات المصرفية لن يتسنى الحصول عليها من دون هذا العمل المشترك. ويعتمد مشروع تطوير تكنولوجيا البنوك المصرية على الإستفادة من البنية الأساسية التكنولوجية المتوافرة ورفع مستوى الموارد البشرية.

ويتضمن مشروع تطوير تقنيات البنوك العامة على محور عدة أبرزها: - إنشاء شبكة اتصالات موحدة بهدف توفير تكاليف إنشاء 4 شبكات اتصال - إنشاء الأربعة مع الحفاظ على سريّة بيانات كل بنك على حدة، وذلك بإستخدام أحدث الوسائل المتبعة دولياً وأن يكون لهذه الشبكة القدرة على:

- توفير اتصال لكل بنك بصفة مستقلة ليقوم بأعماله الاعتيادية مع مختلف فروع. - تجميع بيانات مختلف فروع كل بنك بـ SERVER مركزي.

- توفير المركزية اللازمة للعمل الموحد المقترح.

استخدام قاعدة بيانات Dataware Housing، وذلك بتطوير الـ Data Center الموجودة حالياً في البنك الأهلي بصورة تسمح بإستخدامها لجميع البنوك مع إستخدام Data Base مستقلة لكل بنك حفاظاً على السريّة المطلوبة وتشغيل الـ Data Center الموجودة في بنك مصر كـ Back Up. وبذلك يتم توفير بيانات موحدة تحتوي على قدر هام من المعلومات الاقتصادية للمساعدة في سرعة إتخاذ القرارات الاقتصادية في ضوء توافر المعلومات والبيانات التحليلية الغورية التي يمكن توفيرها On Line من خلال شاشات بنك مباشر يتم تركيبها بهذه الجهات تكون

حصد 10 ملايين دولار أرباحاً "التمويل المصري السعودي" يدخل ميدان التجزئة المصرفية



صبيحي بدوي العضو المنتدب للبنك

للمصري السعودي" حقق خطوات جيدة خلال العام الماضي 2001 حيث كشفت الميزانية الأخيرة للبنك عن نمو صافي الأرباح لتبلغ 45 مليون جنيه - ثواري 10 ملايين دولار وفقاً للسعر المركزي للدولار - إضافة إلى نمو قدره 20 في المئة من إجمالي حجم الميزانية.

كما كشفت الميزانية أيضاً عن ارتفاع إجمالي الودائع في البنك لتبلغ 2 مليار جنيه مقابل معدل لتوظيف اقترب من نحو 3 مليار جنيه.

وحول استراتيجية البنك في المستقبل قال العضو المنتدب صبيحي بدوي إن البنك يستعد لافتتاح 4 فروع جديدة منها فروع في القاهرة وفران في المحافظات حيث يعتزم البنك - عبر الفروع الجديدة - دخول مجالات جديدة للاستثمار خصوصاً في مجال تمويل صناعة البرمجيات والمعلومات والصناعات الغذائية والصناعات الموجهة لتصدير منتجاتها إلى الخارج.

يذكر أن بنك التمويل المصري السعودي تعود ملكية نسبة كبيرة من رأس ماله لرجل الأعمال الشيخ صالح كامل، وكان البنك يحمل قبل ذلك اسم بنك الأهرام قبل أن يتحول إلى "التمويل المصري السعودي". ■

في خطوة اعتبرها البعض مساهمة من البنك لحل أزمة الركود في مصر، قفز بنك التمويل المصري السعودي الدخول بقوة مجال التجزئة المصرفية خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال صبيحي بدوي العضو المنتدب للبنك لـ "الاقتصاد والأعمال" إن مشكلة الركود التي تعاني منها السوق المصرية في هذه المرحلة لا يمكن مواجهتها سوى بدخول البنوك بقوة مجال التجزئة المصرفية مع ضرورة التركيز على صغار المولدين ممن يريدون شراء سيارة أو شقة أو أثاث ولا يملكون قيمة هذه المشتريات نقداً، كذلك فإن نظام التجزئة المصرفية سيحل مشكلة المنتج الذي يعجز عن تصريف منتجاته وكذلك مشكلة البنوك التي تمتلك فائضاً ولا تجد مجالاً مناسباً للتوظيف.

وقال صبيحي بدوي إن البنك انتهى من إعداد خطة متكاملة لبدء تطبيق تجربة التجزئة المصرفية حيث قرر رصد 100 مليون جنيه لهذا الغرض تغطي فترة النصف الأول من العام الجاري معتبراً أن هذه الخطوة من جانب "التمويل المصري السعودي" تتناغم مع خطة ماثلة أطلقها حكومة د. عاطف عبيد لتشجيع الاستهلاك ورصدت لها نحو 1,2 مليار جنيه بهدف تحريك الأسواق. وأضاف "وضعنا ضوابط لتوظيف الـ 100 مليون جنيه" تستهدف تقليل مخاطر هذا النوع من الائتمان إلى أقصى حد ممكن مع اختيار شريحة العملاء المستهدفين من بين عملاء البنك مع السماح بدخول عملاء جدد ليسوا من بين أصحاب الودائع، مؤكداً أن توزيع المخاطر في هذه الحالة أفضل بكثير من تركيز الائتمان لحساب فئة من كبار عملاء البنوك، حيث أن تعثر أحد هؤلاء من شأنه إلحاق أضرار فادحة بالبنك المقرض.

نمو الوحيية

وأشار صبيحي بدوي إلى أن "التمويل

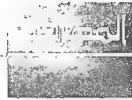
مكتسلة مباشرة بالـ Dataware Housing المركزية في البنوك.

- تشغيل شبكة صراف آلي موكدة، ويعني ذلك إنشاء Central Switch موكدة يمكن من خلاله لجمع عملاء البنوك التعامل من دون أي رسوم أو عمولات، ويتم إعادة توزيع أجهزة الصراف الآلي على جميع البنوك بما يحقق الانتشار ويمكن لهذه الشبكة تحقيق الربط مع مختلف الشبكات الدولية الأخرى في المنطقة العربية وبصفة خاصة منطقة الخليج العربي والتي يكثر فيها الرعايا المصريون، وسيمثل ذلك شريفاً آلياً لتدقيق تحويلات المصريين العاملين في الخارج وإخضاعها للنوعية والتحليل من خلال التقارير الآلية التي يمكن استخراجها بصفة يومية ودورية، وسيتيح الاستفادة من الربط الحالي القائم بين شبكة بنك القاهرة في مصر وفروعه في الخليج لتحقيق مثل هذا النوع من الربط.

* ربط الشبكة للوكدة للبنوك مع العاسبات الكبرى بمختلف قطاعات الدولة الحيوية حيث يمكن ربط شبكة الصراف الآلي للوكدة مع قطاعات حيوية عدة تحقق: خدمة On-Line على مستوى عال وغير مسبوق لعملاء البنوك.

* توفير قدر هامش من الإجراءات والخطوات بين الهيئات والبنوك، لتسهيل وضمان التدفقات النقدية للهيئات الإدارية.

ومن الجهات والهيئات التي يمكن ربطها على الشبكة للوكدة للبنوك، هيئة التأمينات والمعاشات والشركة المصرية للاتصالات لتحميل فواتير الطلونات وشركات الكهرباء والغاز لتحميل فواتير الكهرباء والغاز وشركة مصر للطيران لمجاز تذاكر الطيران الداخلي والخارجي وميزة سكك حديد مصر لمجاز تذاكر السفر على القطارات وإنشاء مركز موكدة لإصدار البطاقات، حيث أن تفرد كل بنك من البنوك المصرية بإصدار مركز مستقل لإصدار البطاقات، يشكل تكلفة باهظة من أجل إنشاء ونظم وإضافة إلى مصروفات صيانتها وتكلفة إشتراك كل بنك بصفة مستقلة لدى الهيئات الدولية للتخصصية لمزاولة مجلس هذا النوع من الأنشطة Visa Master Card، وإنشاء مركز موكدة لإصدار البطاقات يعتبر علاجاً مثل هذا النوع من الانقسام المتتالي يمكن البنوك من استخدام أسلوب تكنولوجيا جديد لحمايتها وتقليل المخاطر. ■



متوقعاً إيرادات تتجاوز 1,5 مليار دولار البنك العربي يتطلع للمركز الأول خلال 6 سنوات



عبد المجيد شومان

الخصصات) إلى 8,9 مليارات دولار، كما ارتفعت محفظة الأوراق المالية للمناخنة إلى 727,1 مليون دولار، بمعدل نمو مقداره 147 في المئة عن العام السابق، وارتفعت محفظة الأوراق المالية للاستثمار بنسبة 21 في المئة، وبلغت في نهاية العام الماضي 1,69 مليار دولار.

وانعكست البيانات والمؤشرات المالية الإيجابية على حقوق المساهمين التي ارتفعت في نهاية العام الماضي بنسبة 8,76 في المئة وبلغت 2,23 مليار دولار، كما تخطى مجموع الموجودات حاجز 22 مليار دولار المحفزة لنفسها.. وهي أفضل مؤشرات يحققها البنك منذ تأسيسه قبل 72 عاماً.

ولتسهيل إحداث نقلة نوعية وتحول استراتيجي في أداء البنك العربي، فقد شكل رئيس مجلس الإدارة عبد المجيد شومان لجنة للتخطيط الاستراتيجي برئاسة نائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام عبد الحميد عبد المجيد شومان لصياغة خطة البنك الاستراتيجية للسنوات الست المقبلة، وقد تم إنجاز هذه الخطة من خلال عمل ذؤوب قبل نهاية العام الماضي.

وركزت اللجنة جهودها على تشجيع الاسهام المؤسسي من قبل كؤابر البنك الخفظة في تطوير الخطة، وقد تحقق ذلك من خلال عضوية اللجنة التي تشكلت من أعضاء من مجلس الإدارة، ومدراء إقليميين يمثلون مراكز البنك الرئيسية، وأعضاء يمثلون الإدارة العامة، وساهم معظم كؤابر البنك في وضع الصيغة النهائية للخطة في منتدى حوار متصل هو الأول من نوعه في تاريخ البنك، وفؤض رئيس مجلس الإدارة بالإجماع نائب الرئيس المدير العام رئيس

وأوضح عبد الحميد شومان أن البنك العربي يعتزم توزيع أرباح نقدية على المساهمين قيمتها 58,7 مليون دولار أي بنسبة 40 في المئة من رأس المال للدفع البالغ 146,94 مليون دولار.

وعلى الصعيد ذاته أكد نائب رئيس مجلس الإدارة السيد العام عبد الحميد عبد المجيد شومان أن إجمالي ميزانية البنك بلغت مستويات قياسية هي الأعلى منذ العام 1930، حيث تجاوز مجموع الميزانية كما هو في 2001/12/31 حاجز 29 مليار دولار.

وأشار عبد الحميد شومان إلى ارتفاع ودائع العملاء إلى 15,15 مليار دولار، كما نمت ودائع المؤسسات المصرفية إلى 3,86 مليارات دولار في إشارة قوية إلى تنامي قدرة البنك في استقطاب الودائع والعملاء الجدد، وزيادة حصته في السوق المصرفية الأردنية والعربية والأجنبية.

وأوضح عبد الحميد شومان أن البنك العربي عزز فؤاجده في سوق الإفراض، وتصوّل للشاريع الاستثمارية لختلف القطاعات، مشيراً إلى ارتفاع رصيد صافي الاقراض والتسهيلات الائتمانية (بعد

تخلّط مجموعة البنك العربي لاحتلال الموقع الأول بين المصارف في السؤل العربية وتميز إيراداتها بحيث تتجاوز 1 مليار دولار خلال السنوات الست المقبلة، وقد اعتمد البنك العربي في نهاية العام الماضي خطة استراتيجية محددة لتحقيق هذه الأهداف، إضافة إلى زيادة حصته في السوق المصرفية الأردنية لتبلغ 50 في المئة من إجمالي السوق.

ويؤكّد رئيس مجلس الإدارة شيخ المصرفين العرب عبد المجيد شومان أن صافي أرباح مجموعة البنك العربي (بعد الضريبة) كسر حاجز ربع مليار دولار، وبلغ في نهاية العام المالي الماضي 250,61 مليون دولار، بمعدل نمو مقداره 4 في المئة عن أرباح العام السابق.

وقال عبد المجيد شومان أن البنك العربي نجح في تجنب الآثار السلبية لأحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر الماضي التي تركت آثاراً عميقة على الاقتصاد العالمي، وأسواق الصرف والبورصات الدولية، حيث ساهمت السياسة المتوازنة والتوزيع المدروس لأصول واستثمارات البنك في زيادة الأرباح قبل الضريبة من 308,46 مليون دولار عام الخين، إلى 312,34 مليوناً في نهاية العام الماضي.

وحافظ البنك العربي على مؤشرات مالية مستدامة خلال العام الماضي، (والحديث للمصرف عبد المجيد شومان) فقد ارتفعت الإيرادات التشغيلية في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر العام الماضي إلى 666,69 مليون دولار، مقابل 638,65 مليوناً للعام قبل الماضي، أي بمعدل نمو مقداره 4,39 في المئة تقريباً.

**250,61 مليون دولار
صافي الأرباح بعد الضريبة**

العام 2002

**الموجودات تجاوزت
22 مليار دولار**

مستوى 1,5 مليار دولار ولإرباح البنك (قبل الضريبة) إلى 800 مليون دولار.

وأضاف شوومان أنّ الأهداف الاستراتيجية ستستند لتحقيقها من خلال،

1- إعادة هيكلة البنك بشكل عام والإدارة العامة بشكل خاص، بحيث يتبنى البنك أسلوباً إدارياً جديداً يعتمد على وحدات العمل الاستراتيجية بدلاً من الأسلوب الحالي الذي يعتمد على المناطق الجغرافية أساساً له.

2- تعزيز دور الإدارة العامة في توجيه المراكز الإقليمية وتحسين التعاون في ما بينها.

3- تبني فلسفة حنيشة لإدارة الموارد البشرية تضمن بناء الكفاءات من طريق تحفيز الكوادر وتوفير بيئة عمل مجزية ومريحة.

4- دمج تقنية المعلومات والعمليات تحت مظلة واحدة وذلك لتقديم خدمات ذات فعالية عالية ولضمان الجودة والاستفادة من مركزية العمليات وبالتالي تخفيض النفقات التشغيلية.

5- التركيز على عمليات التجزئة والأعمال المصرفية الخاصة وإدارة الثروات وإطلاق خدمات جديدة في مجال الاستثمار والتأمين.

6- السعي إلى تطوير الأعمال المصرفية الإسلامية من خلال البنك العربي الإسلامي الدولي المملوك بالكامل للبنك العربي ش.م.ع.

7- تقوية دور الخزينة وتعزيز أداها وخصوصاً في مجال إدارة السيولة وخلق منتجات جديدة.

8- إدخال وظائف مساندة جديدة، بما فيها إنشاء وحدة مركزية جديدة لإدارة مخاطر السوق والائتمان والعمليات.

9- تفعيل وتطوير إدارة الموجودات والمطلوبات على مستوى مجموعة البنك.

10- وضع سياسة متكاملة وتدرجية لتقليل الاعتماد على الدخل من الفوائد عن طريق طرح منتجات وخدمات جديدة في مجالات الأعمال المصرفية الخاصة والاستثمار والتأمين لتزيد بذلك إيرادات البنك من غير الفوائد.

وفي الختام أفاد عبد الحميد شوومان أنّ الخطة الاستراتيجية قد دخلت حيز التنفيذ في نهاية العام الماضي، حيث من المتوقع أن تكتمل الاستعدادات على الحاور كافة خلال العام 2002 على أن يبدأ البنك الإنطلاقة الفعلية في العام المقبل. ■



عبد الحميد شوومان

5- تصنيف عائدات على الموجودات وحقوق المساهمين فوق المعدلات العالمية طوال فترة الخطة لتصل الإيرادات فوق

لجنة التخطيط الاستراتيجية عبد الحميد شوومان بمباشرة تطبيق الخطة وفق الإطار العملي والجدول الزمني المناسبين.

وقال عبد الحميد شوومان أنّ الخطة ترمي إلى وضع البنك العربي في مقدمة البنوك العربية من حيث المركز المالي وتنوع المنتجات والخدمات المصرفية التي يقدمها. أما من حيث النتائج المالية، فتهدف الخطة إلى تحقيق الأهداف التالية مع نهاية العام 2007.

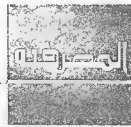
1- تعزيز حقوق المساهمين لتصل إلى 4,7 مليارات دولار.

2- نمو مطرد لموجودات البنك لتصل إلى ما يقارب الـ 42 مليار دولار.

3- مضاعفة حجم محفظة القروض لـ 18 مليار دولار.

4- مضاعفة وائث العملاء لـ 31 مليار دولار.





جاسم الجسار

بيت التمويل الكويتي يشارك في مركز إدارة السيولة الجسار: خطوة لخلق سوق مالية إسلامية

موجوداته من خلال إصدار صكوك قابلة للتداول، وستستثمر المؤسسات المالية الفاضل من السيولة من خلال إنشاء سوق ثانوية للتداول، ويقول الجسار إن المركز سيحقق بذلك عوائد جيدة على الاستثمارات قصيرة ومتوسطة الأجل، وسيساعد المؤسسات المالية الإسلامية على المحافظة على الأجل المختلف بين موجوداتها ومطلوباتها وهو أحد المستلزمات لمواجهة المنافسة والتطورات الاقتصادية المقبلة.

شراكة عقارية

من جهة أخرى، أنشئ بيت التمويل شركة عقارية في الولايات المتحدة الأمريكية برأس مال 120 مليون دولار مع شركة فيرست انديستريال (First Industrial) الأميركية وحصلتها في المشروع 15 في المئة من رأس المال.

ويلفت الجسار إلى أن الشراكة الجديدة هي بنية التحول إلى صندوق عقاري، سيكون الرابع لبيت التمويل في السوق الأميركية، إلا أنه سيعمل في مجال العقارات الصناعية مثل المخازن ومراكز التوزيع والمستودعات، مدة عمل الصندوق، الذي يساهم فيه بيت التمويل بـ 100 مليون دولار، تحدثت بخمس سنوات، وسيستثمر خمسين عقاراً صناعياً حديثاً في إنشاء 14 فرعاً للعقارات الصناعية في الولايات المتحدة، وسيتم تجايرها بعقود طويلة ما يضمن مستوى جيداً وثابتاً من العوائد. ومن المتوقع أن يُطرح الصندوق على العملاء خلال النصف الأول من العام الجاري.

يذكر أخيراً أن دويتش بنك (Deutsche Bank) هو الذي رتب صفقة الشراكة، مداعم الإشارة إلى أن بيت التمويل أعلن مؤخراً عن توقيع اتفاقية تعاون مع البنك الألماني المملكتي لإدارة السيولة وتبادل الخبرات حيث يقدم الجانبان خدمات البنك الشامل. ■

السنوات الثلاث الماضية.

مركز إدارة السيولة

هذا وقد لعب بيت التمويل دوراً ريادياً في تعزيز العمل المصرفي والمالي الإسلامي وعولته، إضافة إلى وضع الأطر المؤسسية للإرتقاء به إلى مصاف الصناعة المصرفية والمالية المتقدمة. آخر خطوة في هذا الإطار تمكنت بمشاركة بيت التمويل في تأسيس مركز إدارة السيولة بين المؤسسات والبنوك الإسلامية في البحرين إلى جانب بنك دبي الإسلامي وبنك البحرين الإسلامي، وذلك برأس مال 15 مليون دولار وبمخصص تمويلية بين المصارف الثلاثة.

مدير عام بيت التمويل جاسم الجسار يقول إن إنشاء مركز إدارة السيولة بين المؤسسات والبنوك الإسلامية يمثل أحد طموحات هذه الأخيرة منذ فترة طويلة، وقد تمحق الآن في فترة مهمة من تاريخ هذه المؤسسات ومراحل تطورها.

يذكر أن توقيع اتفاقية إنشاء المركز بين البنوك الثلاثة تمت تحت إشراف مؤسسة نقد البحرين، ما يؤكد أهميتها وأهمية رصيد البنوك الثلاثة للمشاركة في المركز. وقد دعي بيت التمويل للمشاركة، بحسب الجسار، للاستفادة من خبرته مع النجاحات الكبيرة التي حققها في مجال إدارة السيولة. يذكر أيضاً أن مؤسسة أرنست ويونغ البحرين ساعدت في تحقيق هذه المبادرة من خلال قيامها بدور المستشار المالي في عملية تطوير مفهوم وإطار مركز إدارة السيولة.

سوق مالية إسلامية

بالطبع تحدثت أهداف المركز في إدارة موارد مالية إسلامية فائضة وتشغيلها في مشروعات استثمارية. ويشكل إنشاء المركز خطوة مهمة لخلق سوق مالية إسلامية دولية.

فمركز إدارة السيولة سيقوم بتوفير

في وقت يكثر الحديث عن ضرورة إقرار قانون البنوك الإسلامية في الكويت وسط تجاذبات كثيرة حول طبيعة وبنود القانون، جاء في تقرير أصدرته وكالة موديز العالمية أن بيت التمويل الكويتي - البنك الإسلامي الوحيد في الكويت - سيظل ممسكاً بزمام القيادة في سوق المعاملات المالية الإسلامية في الكويت رغم احتمالات المنافسة للرقعة بعد صدور القانون. وأضاف التقرير أن المنافسة مع بيت التمويل لن تكون سهلة كونه نجح في توظيف سلسلة خدماته ومنتجاته واستثمارات الخارجية والمحلية وثقة عملائه ليصبح مؤسسة مالية إسلامية كبيرة جداً لا يمكن الاستهانة بها.

فقط القوة لدى بيت التمويل بحسب "موديز" عديدة ومتنوعة تجعله قادراً على تقديم حزمة من المنتجات، إضافة إلى توزيعها في ظل وضع تشريعي متميز وتكلفة متدنية وميزة تمويل متنامية وثابتة.

وبالفعل يعتبر بيت التمويل الكويتي رائداً في مجال تمويل استهلاكي، فقد احتل مركز القيادة في أسواق وقطاعات عدة مثل العقار والسيارات، هذا بالإضافة إلى نشاطه البارز في الاستثمار والمرايحات الدولية وتأسيس الشركات وكلها روافد مهمة وثابتة تعزز المركز المالي لبيت التمويل.

إلى ذلك، ألفت موديز في تقريرها إلى تنامي اللوجزوات والودائع بموازاة تراجع كبير في الأصول المبنية، على مدى السنوات الماضية. فالوجزوات السابقة لبيت التمويل تضاعفت أكثر من ثلاث مرات خلال السنوات الخمس الأخيرة، كما ارتفعت نسبة حصته في السوق من الودائع الصافية إلى 20 في المئة، بينما بلغ نمو الودائع في العام 2000 فقط نحو 40 في المئة من إجمالي نمو الودائع في الكويت، أما على مستوى عقليات المراجعة في قطاع الاستثمار ودورها في إدارة نشاط المراجعة الدولية في الأسواق العالمية، فإن هذا النشاط زاد بمعدل أربعة أضعاف خلال

THE BEST NEWS YOU'LL EVER READ
ONE YEAR'S RENTAL
GIVES YOU AN EXTRA
**TWO MONTHS
FREE STAY**



House keeping • Washing machine and dryer • Satellite TV • Inclusive of water and electricity consumption
• Fully equipped kitchen • Dhs. 1000 shopping vouchers from Euro Collection "Department Store"
• Dhs. 500 meal voucher for Al Teaba food court.

- 24 hour room service • Full-fledged business centre with secretarial services • Swimming pool, gym and fitness centre • 2 tennis courts
- In-house shopping centre with nearly 80 outlets • Cinema theatres • Multi-cuisine restaurants and fast food outlets
- Fantasy Kingdom - One of the largest indoor family amusement arcades in the UAE • The Horror Cave • 24 hour security • Covered parking



AL BUSTAN CENTRE & RESIDENCE

For the right reasons



This offer is subject to prior reservation on limited units only and Al Bustan Hotel Apartments rules apply. Valid until 31st March 2002

P.O. Box 20107, Dubai, United Arab Emirates Tel: +9714 2630 000 Fax: +9714 2630 005 E-mail: albastan@emirates.net.ae Web site: www.al-bustan.com

Toll Free 800 4648



ويد الرويحي

أقصى، وهذا النشاط محصور في التمويل العقاري الاستثماري.

كما تقوم سياسة "أصول" على التوسع في مجال التأجير، فقطاع التجار العرب، يقول الرويحي، إذا ما قارناه بمثيله في الدول الأوروبية أو الولايات المتحدة، نرى أنه لا يزال محدوداً جداً بسبب ثقافة التملك السائدة في الدول العربية والشرق أوسطية عموماً.

هذه الثقافة بدأت تتغير وخصوصاً في الكويت مع وجود أربع شركات للإجارة، إسلامية وتقليدية (Leasing Companies) وتعتبر "أصول" إضافة في هذا المجال من خلال تطويرها العديد من منتجات الإجارة التي تلاقي إقبالاً جيداً من قبل العملاء خصوصاً أن الإجارة توفر العديد من الميزات لا يوفرها البيع.

التوسع الخارجي

في الخارج، قامت الشركة مع بيت الاستثمار الخليجي (وهو الشركة الأم التي تملك النسبة الأكبر في "أصول") وبيت التمويل الخليجي بتملك 50 في المئة من شركة البحرين الإسلامية من خلال رفع رأس مال هذه الأخيرة. بدفع ورأس المال، جرت إعادة هيكلة الشركة بالكامل وتم تغيير اسمها الذي أصبح "شركة الخليج للتمويل والاستثمار" (ومقرها البحرين). وستتخطى الشركة في مجال التمويل والإجارة والإقراض الاستثماري، أي أنها ستكون نسخة ثانية من "أصول". ويؤكد وليد الرويحي أنه من المتوقع أن تزور الشركة الجديدة أرباعاً هذا العام أي في السنة الأولى على إتمام صفقة شراء نسبة 50 في المئة منها. ■

شركة أصول للإجارة والتمويل: بداية التمدد الإقليمي

المالية، لذا نقدم للعميل خدمة الاستشارة المالية وننصحه باقتناء السلعة أو الأصل الذي يتناسب مع دخله، وكثيراً ما نرفض بيع العميل سلعة لا تتناسب مع دخله". هذا ما يقوله الرويحي لافتاً إلى أن ذلك يعزز وضعية الشركة من جهة وثقة العملاء من جهة ثانية. والأهم أنه يجذب السوق التجارية مشاكل التعثر المالي، فشركات التمويل تلعب دوراً حيوياً في تحريك عجلة السوق والاقتصاد وهذه ظاهرة صحية إذا اقترنت بضوابط كما يقول.

مركزية المخاطر

إلى تلك ساهمت "أصول" في تأسيس شركة مركزية المخاطر والمعلومات عن العملاء (Credit bureau)، بحيث أن شركة "أصول" مثلاً أصبح بإمكانها من خلال نظام مركزية المخاطر الإطلاع على وضعية العميل والتزاماته المالية في مختلف المجالات، ما يجعلها قادرة على اتخاذ القرار الائتماني السليم. وتعتبر شركة مركزية المعلومات هذه، نقلة نوعية في الكويت كفيلة بتجنب السوق أية خضات مالية نتيجة التعثر في السداد أو أية فورات مصطنعة. ومن المتوقع أن تباشر عملها في المستقبل القريب.

الإقراض الاستثماري

تنشط شركة "أصول" إلى جانب التمويل والإجارة، في مجال الإقراض الاستثماري. وبالفعل دخلت الشركة في أنشطة جديدة مثل تمويل العمليات العقارية بيعاً وشراء لمدة تراوح بين سنة إلى سنة ونصف كحد.

"أصول": مستشار الأسرة للتخطيط المالي

المساهمة في إنشاء شركة

مركزية المخاطر

لتجنب مشاكل التعثر المالي

تتركز شركة أصول للإجارة والتمويل على تمويل الأفراد وتمويل بعض الصفقات والشرايع والشركات الصغيرة (ذات العمالة الصغيرة)، إضافة طبعاً إلى الاهتمام بمنتج الإجارة مثل تأجير السيارات والأصول الأخرى. انطلقت الشركة العام 1999 برأس مال قدره 15 مليون دينار كويتي (نحو 50 مليون دولار)، ومن بين أبرز المساهمين فيها بيت الاستثمار الخليجي وشركة عارف، إضافة إلى بعض المؤسسات والأفراد.

حققت الشركة في عامها الأول نسبة أرباح بلغت 5,5 في المئة تم الاحتفاظ بها من دون توزيع أي جزء منها على المساهمين وذلك من أجل تدعيم المركز المالي للشركة. وفي السنة الماضية، حققت الشركة نسبة أرباح بلغت 6,8 في المئة.

ما يميز شركة أصول للإجارة والتمويل هو أنها من الشركات القليلة التي تملك صالة ومعرضاً خاصاً بها لتقديم منتجاتها وخدماتها مباشرة إلى العملاء مثل معرض السيارات الذي تملكه الشركة، وهذا له أثر مهم في إعطاء المصداقية في ممارسة البيع الشرعي (وفق الشريعة الإسلامية) كما يقول وليد الرويحي نائب رئيس مجلس إدارة "أصول"، وفي إعطاء العملاء إلى جانب التمويل، مساحة كبيرة للاختيار في صالات المعرض ما يجعل الخدمة التي تقدمها الشركة خدمة أفضل وأكثر تكاملاً.

فلسفة "مستشار الأسرة"

مع مطلع هذه السنة، بدأت "أصول" حملة إعلامية مكثفة حول ما تسميه مفهوم "مستشار الأسرة". هدف الشركة، بحسب وليد الرويحي، ليس فقط البيع وزيادة الأقساط بل أيضاً أن تكون الشركة مستشاراً مالياً للعملاء لمساعدتهم في الوزنة بين دخلهم واحتياجاتهم أي مساعدتهم في التخطيط المالي (Financial Planning). "المهم بالنسبة لنا هو أن يستمر عندنا العميل مدى الحياة من دون أن يقع في صعوبات ومطبات مالية بسبب سوء التخطيط والعجز عن الوفاء بمسئلاته

الميزانية العامة لـ مجموعة البنك العربي كما في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠١

المطلوبات وحقوق المساهمين		(بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
٢٠٠١	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٠
٢,٤٧٥,٥٠٠	٣,٨٩١,٧١٢	ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية	
١٤,٨١٣,٣٠١	١٥,١٤٨,٩٥٨	ودائع الصلاحيات	
١٣٢,٣٧٧	١٤١,٨٥١	مخصصات مطلوبة	
٨٢,٥١٨	٩١,٤٠٩	مخصصات احتياطية الدخل	
١٣٢,٤٧٣	١١١,١٦٩	مطلوبات أخرى	
١٩,١٢٨,٤٤١	١٩,٨٤٥,٧٠٠	مجموع المطلوبات	
٢٨,٠٩١	١٧,٧٠٨	حقوق الأقلية	
١٤١,٩٧٧	١٤١,٩٧٧	رأس المال	
١٤١,٥٥٨	١٤١,٥٥٨	احتياطي قانوني	
١٣٢,٣٧٢	٢٨,٠٩١	احتياطي إحتياطي	
١,١٣٢,١٩٦	١,١٣٢,١٩٦	احتياطي عام	
٤٠١,٥١٨	١٧٥,٤٤١	احتياطي إيرادات لدى شركات محلية	
(٦٦,٠٧٥)	(٧٢,١٨٢)	تعديلات فرق صافي	
	(١٢,٤٦٩)	القيمة المكتسبة بالقيمة المضافة	
	٢٧,٢١٦	أرباح مودعة	
٢,١٥٩,٥٠٠	٥٨,٧٠٨	أرباح مقرر توزيعها	
	٢,٣٤٥,٩٨٤	مجموع حقوق المساهمين	
٢٤,٣١٣,٠٠١	٢٢,٢٢٨,٣١٢	المطلوبات وحقوق المساهمين	
٧,٢٢٢,٨٠٠	٦,٨٨٩,٧٧٤	كفالات واعتمادات وكسيالات مقبولة (له مقابل)	
٢٨,٥٣٥,٨٠١	٢٩,١١٨,١٢٦	المجموع	

الوجوبات		(بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
٢٠٠١	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٠
٢,١١٥,٧٢٢	٢,٣٩٢,٧٥٤	أدوية لدى البنوك مركزية	
٤,٥٨٨,٢٢٨	٤,٤١٧,٩٠٧	أدوية لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	
١٥٧,٨٩١	٢٢٩,٦٤٤	إيرادات لدى البنوك ومؤسسات مصرفية	
٦٢٩,٣٥٢	٧٢٧,٠١٧	أرباح مالية للتجارة	
٨,٨٣٧,١١٢	٨,٩٣٩,١٨٤	تسهيلات ائتمانية مباشرة - صافي	
١,٢٩٥,٠٨٩	١,٦٨١,٣١٦	إشتراكت مودعة للبيع	
٢,٢٢١,٤٠٠	٢,١٧٥,٤٧٥	إشتراكت مستطقة بها لتاريخ الاستحقاق - صافي	
١٧١,٠٧٢	١٨٨,٩٢٢	إشتراكت في شركات تابعة وحليفة	
٢٠٤,٤٦٠	٢١١,٥٥٥	مجموع ذاتية - صافي	
٥٠٧,٥٧٧	٤٤١,٨٧٢	مجموع أخرى	
١٦,٧٦٦	١٦,٧٦٦	مجموع حصرية مودعة	
٧,٢٢٢,٨٠٠	٦,٨٨٩,٧٧٤	لدينا مقابل كفالات واعتمادات وكسيالات مقبولة (له مقابل)	
٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	قائمة الدخل من الفترة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠١ و ٢٠٠٠	

المطلوبات وحقوق المساهمين		(بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
٢٠٠١	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٠
١,٤٨١,١٥٥	١,٢١١,٨١٥	بنوك خزانة	
١,٠٩٧,٣٧٢	٨٧٧,٢١٥	بنوك خزانة	
٤٦٦,٤٩٣	٤٤٤,٦٠٠	بنوك خزانة	
١٣٨,٣٦٩	١٣٨,٣٦٩	بنوك خزانة	
٥٥٥,١٢٩	٥٧١,٨٩٦	بنوك خزانة	
٥٣,٠١٠	٦٨,٧٥٥	بنوك خزانة	
٥٠٢,١١٩	٥٠٢,٨٥٤	بنوك خزانة	
١٦٢,٥٢٢	١٦٢,٥٢٢	بنوك خزانة	
١٦٨,٦٥٢	١٦٦,٦٥٢	بنوك خزانة	
١٨١,٩٤٧	١٨٢,٩٤٧	بنوك خزانة	
١٧٢,٢٢١	١٧٢,٢٢١	بنوك خزانة	
٢١,٠٢٨	٢١,٠٢٨	بنوك خزانة	
٣٣٠,١٩٦	٣٣٠,١٩٦	بنوك خزانة	
٣,٣٨١,٤٥٣	٣,٣٨١,٤٥٣	بنوك خزانة	
١٦,٧٦٦	١٦,٧٦٦	بنوك خزانة	
٢٨٠,٦١٢	٢٨٠,٦١٢	بنوك خزانة	
٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	بنوك خزانة	
٢٤١,٠٨٦	٢٤٠,٦١٢	بنوك خزانة	
٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	بنوك خزانة	
٢,٨٨١,٩١٩	٢,٨٨١,٩١٩	بنوك خزانة	
١٨,٦١٧	١٨,٦١٧	بنوك خزانة	
١٧,٧١٠	١٧,٧١٠	بنوك خزانة	
٩,٠٤٨	٩,٠٤٨	بنوك خزانة	
٣٢,٤٤٤	٣٢,٤٤٤	بنوك خزانة	
١٣,٤٠٩	١٣,٤٠٩	بنوك خزانة	
٤,٤٦٦	٤,٤٦٦	بنوك خزانة	
٢٤٨,١١٩	٢٤٨,١١٩	بنوك خزانة	

المطلوبات وحقوق المساهمين		(بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
٢٠٠١	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٠
١,٤٨١,١٥٥	١,٢١١,٨١٥	بنوك خزانة	
١,٠٩٧,٣٧٢	٨٧٧,٢١٥	بنوك خزانة	
٤٦٦,٤٩٣	٤٤٤,٦٠٠	بنوك خزانة	
١٣٨,٣٦٩	١٣٨,٣٦٩	بنوك خزانة	
٥٥٥,١٢٩	٥٧١,٨٩٦	بنوك خزانة	
٥٣,٠١٠	٦٨,٧٥٥	بنوك خزانة	
٥٠٢,١١٩	٥٠٢,٨٥٤	بنوك خزانة	
١٦٢,٥٢٢	١٦٢,٥٢٢	بنوك خزانة	
١٦٨,٦٥٢	١٦٦,٦٥٢	بنوك خزانة	
١٨١,٩٤٧	١٨٢,٩٤٧	بنوك خزانة	
١٧٢,٢٢١	١٧٢,٢٢١	بنوك خزانة	
٢١,٠٢٨	٢١,٠٢٨	بنوك خزانة	
٣٣٠,١٩٦	٣٣٠,١٩٦	بنوك خزانة	
٣,٣٨١,٤٥٣	٣,٣٨١,٤٥٣	بنوك خزانة	
١٦,٧٦٦	١٦,٧٦٦	بنوك خزانة	
٢٨٠,٦١٢	٢٨٠,٦١٢	بنوك خزانة	
٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	بنوك خزانة	
٢٤١,٠٨٦	٢٤٠,٦١٢	بنوك خزانة	
٥٠,٢٢	٥٠,٢٢	بنوك خزانة	
٢,٨٨١,٩١٩	٢,٨٨١,٩١٩	بنوك خزانة	
١٨,٦١٧	١٨,٦١٧	بنوك خزانة	
١٧,٧١٠	١٧,٧١٠	بنوك خزانة	
٩,٠٤٨	٩,٠٤٨	بنوك خزانة	
٣٢,٤٤٤	٣٢,٤٤٤	بنوك خزانة	
١٣,٤٠٩	١٣,٤٠٩	بنوك خزانة	
٤,٤٦٦	٤,٤٦٦	بنوك خزانة	
٢٤٨,١١٩	٢٤٨,١١٩	بنوك خزانة	

إستخلاص بناء على أي من مراقلة الرقابة التالية:

معدن (١٩٩٩) (١٩٩٨) (١٩٩٧) (١٩٩٦) (١٩٩٥) (١٩٩٤) (١٩٩٣) (١٩٩٢) (١٩٩١) (١٩٩٠) (١٩٨٩) (١٩٨٨) (١٩٨٧) (١٩٨٦) (١٩٨٥) (١٩٨٤) (١٩٨٣) (١٩٨٢) (١٩٨١) (١٩٨٠) (١٩٧٩) (١٩٧٨) (١٩٧٧) (١٩٧٦) (١٩٧٥) (١٩٧٤) (١٩٧٣) (١٩٧٢) (١٩٧١) (١٩٧٠) (١٩٦٩) (١٩٦٨) (١٩٦٧) (١٩٦٦) (١٩٦٥) (١٩٦٤) (١٩٦٣) (١٩٦٢) (١٩٦١) (١٩٦٠) (١٩٥٩) (١٩٥٨) (١٩٥٧) (١٩٥٦) (١٩٥٥) (١٩٥٤) (١٩٥٣) (١٩٥٢) (١٩٥١) (١٩٥٠) (١٩٤٩) (١٩٤٨) (١٩٤٧) (١٩٤٦) (١٩٤٥) (١٩٤٤) (١٩٤٣) (١٩٤٢) (١٩٤١) (١٩٤٠) (١٩٣٩) (١٩٣٨) (١٩٣٧) (١٩٣٦) (١٩٣٥) (١٩٣٤) (١٩٣٣) (١٩٣٢) (١٩٣١) (١٩٣٠) (١٩٢٩) (١٩٢٨) (١٩٢٧) (١٩٢٦) (١٩٢٥) (١٩٢٤) (١٩٢٣) (١٩٢٢) (١٩٢١) (١٩٢٠) (١٩١٩) (١٩١٨) (١٩١٧) (١٩١٦) (١٩١٥) (١٩١٤) (١٩١٣) (١٩١٢) (١٩١١) (١٩١٠) (١٩٠٩) (١٩٠٨) (١٩٠٧) (١٩٠٦) (١٩٠٥) (١٩٠٤) (١٩٠٣) (١٩٠٢) (١٩٠١) (١٩٠٠) (١٨٩٩) (١٨٩٨) (١٨٩٧) (١٨٩٦) (١٨٩٥) (١٨٩٤) (١٨٩٣) (١٨٩٢) (١٨٩١) (١٨٩٠) (١٨٨٩) (١٨٨٨) (١٨٨٧) (١٨٨٦) (١٨٨٥) (١٨٨٤) (١٨٨٣) (١٨٨٢) (١٨٨١) (١٨٨٠) (١٨٧٩) (١٨٧٨) (١٨٧٧) (١٨٧٦) (١٨٧٥) (١٨٧٤) (١٨٧٣) (١٨٧٢) (١٨٧١) (١٨٧٠) (١٨٦٩) (١٨٦٨) (١٨٦٧) (١٨٦٦) (١٨٦٥) (١٨٦٤) (١٨٦٣) (١٨٦٢) (١٨٦١) (١٨٦٠) (١٨٥٩) (١٨٥٨) (١٨٥٧) (١٨٥٦) (١٨٥٥) (١٨٥٤) (١٨٥٣) (١٨٥٢) (١٨٥١) (١٨٥٠) (١٨٤٩) (١٨٤٨) (١٨٤٧) (١٨٤٦) (١٨٤٥) (١٨٤٤) (١٨٤٣) (١٨٤٢) (١٨٤١) (١٨٤٠) (١٨٣٩) (١٨٣٨) (١٨٣٧) (١٨٣٦) (١٨٣٥) (١٨٣٤) (١٨٣٣) (١٨٣٢) (١٨٣١) (١٨٣٠) (١٨٢٩) (١٨٢٨) (١٨٢٧) (١٨٢٦) (١٨٢٥) (١٨٢٤) (١٨٢٣) (١٨٢٢) (١٨٢١) (١٨٢٠) (١٨١٩) (١٨١٨) (١٨١٧) (١٨١٦) (١٨١٥) (١٨١٤) (١٨١٣) (١٨١٢) (١٨١١) (١٨١٠) (١٨٠٩) (١٨٠٨) (١٨٠٧) (١٨٠٦) (١٨٠٥) (١٨٠٤) (١٨٠٣) (١٨٠٢) (١٨٠١) (١٨٠٠) (١٧٩٩) (١٧٩٨) (١٧٩٧) (١٧٩٦) (١٧٩٥) (١٧٩٤) (١٧٩٣) (١٧٩٢) (١٧٩١) (١٧٩٠) (١٧٨٩) (١٧٨٨) (١٧٨٧) (١٧٨٦) (١٧٨٥) (١٧٨٤) (١٧٨٣) (١٧٨٢) (١٧٨١) (١٧٨٠) (١٧٧٩) (١٧٧٨) (١٧٧٧) (١٧٧٦) (١٧٧٥) (١٧٧٤) (١٧٧٣) (١٧٧٢) (١٧٧١) (١٧٧٠) (١٧٦٩) (١٧٦٨) (١٧٦٧) (١٧٦٦) (١٧٦٥) (١٧٦٤) (١٧٦٣) (١٧٦٢) (١٧٦١) (١٧٦٠) (١٧٥٩) (١٧٥٨) (١٧٥٧) (١٧٥٦) (١٧٥٥) (١٧٥٤) (١٧٥٣) (١٧٥٢) (١٧٥١) (١٧٥٠) (١٧٤٩) (١٧٤٨) (١٧٤٧) (١٧٤٦) (١٧٤٥) (١٧٤٤) (١٧٤٣) (١٧٤٢) (١٧٤١) (١٧٤٠) (١٧٣٩) (١٧٣٨) (١٧٣٧) (١٧٣٦) (١٧٣٥) (١٧٣٤) (١٧٣٣) (١٧٣٢) (١٧٣١) (١٧٣٠) (١٧٢٩) (١٧٢٨) (١٧٢٧) (١٧٢٦) (١٧٢٥) (١٧٢٤) (١٧٢٣) (١٧٢٢) (١٧٢١) (١٧٢٠) (١٧١٩) (١٧١٨) (١٧١٧) (١٧١٦) (١٧١٥) (١٧١٤) (١٧١٣) (١٧١٢) (١٧١١) (١٧١٠) (١٧٠٩) (١٧٠٨) (١٧٠٧) (١٧٠٦) (١٧٠٥) (١٧٠٤) (١٧٠٣) (١٧٠٢) (١٧٠١) (١٧٠٠) (١٦٩٩) (١٦٩٨) (١٦٩٧) (١٦٩٦) (١٦٩٥) (١٦٩٤) (١٦٩٣) (١٦٩٢) (١٦٩١) (١٦٩٠) (١٦٨٩) (١٦٨٨) (١٦٨٧) (١٦٨٦) (١٦٨٥) (١٦٨٤) (١٦٨٣) (١٦٨٢) (١٦٨١) (١٦٨٠) (١٦٧٩) (١٦٧٨) (١٦٧٧) (١٦٧٦) (١٦٧٥) (١٦٧٤) (١٦٧٣) (١٦٧٢) (١٦٧١) (١٦٧٠) (١٦٦٩) (١٦٦٨) (١٦٦٧) (١٦٦٦) (١٦٦٥) (١٦٦٤) (١٦٦٣) (١٦٦٢) (١٦٦١) (١٦٦٠) (١٦٥٩) (١٦٥٨) (١٦٥٧) (١٦٥٦) (١٦٥٥) (١٦٥٤) (١٦٥٣) (١٦٥٢) (١٦٥١) (١٦٥٠) (١٦٤٩) (١٦٤٨) (١٦٤٧) (١٦٤٦) (١٦٤٥) (١٦٤٤) (١٦٤٣) (١٦٤٢) (١٦٤١) (١٦٤٠) (١٦٣٩) (١٦٣٨) (١٦٣٧) (١٦٣٦) (١٦٣٥) (١٦٣٤) (١٦٣٣) (١٦٣٢) (١٦٣١) (١٦٣٠) (١٦٢٩) (١٦٢٨) (١٦٢٧) (١٦٢٦) (١٦٢٥) (١٦٢٤) (١٦٢٣) (١٦٢٢) (١٦٢١) (١٦٢٠) (١٦١٩) (١٦١٨) (١٦١٧) (١٦١٦) (١٦١٥) (١٦١٤) (١٦١٣) (١٦١٢) (١٦١١) (١٦١٠) (١٦٠٩) (١٦٠٨) (١٦٠٧) (١٦٠٦) (١٦٠٥) (١٦٠٤) (١٦٠٣) (١٦٠٢) (١٦٠١) (١٦٠٠) (١٥٩٩) (١٥٩٨) (١٥٩٧) (١٥٩٦) (١٥٩٥) (١٥٩٤) (١٥٩٣) (١٥٩٢) (١٥٩١) (١٥٩٠) (١٥٨٩) (١٥٨٨) (١٥٨٧) (١٥٨٦) (١٥٨٥) (١٥٨٤) (١٥٨٣) (١٥٨٢) (١٥٨١) (١٥٨٠) (١٥٧٩) (١٥٧٨) (١٥٧٧) (١٥٧٦) (١٥٧٥) (١٥٧٤) (١٥٧٣) (١٥٧٢) (١٥٧١) (١٥٧٠) (١٥٦٩) (١٥٦٨) (١٥٦٧) (١٥٦٦) (١٥٦٥) (١٥٦٤) (١٥٦٣) (١٥٦٢) (١٥٦١) (١٥٦٠) (١٥٥٩) (١٥٥٨) (١٥٥٧) (١٥٥٦) (١٥٥٥) (١٥٥٤) (١٥٥٣) (١٥٥٢) (١٥٥١) (١٥٥٠) (١٥٤٩) (١٥٤٨) (١٥٤٧) (١٥٤٦) (١٥٤٥) (١٥٤٤) (١٥٤٣) (١٥٤٢) (١٥٤١) (١٥٤٠) (١٥٣٩) (١٥٣٨) (١٥٣٧) (١٥٣٦) (١٥٣٥) (١٥٣٤) (١٥٣٣) (١٥٣٢) (١٥٣١) (١٥٣٠) (١٥٢٩) (١٥٢٨) (١٥٢٧) (١٥٢٦) (١٥٢٥) (١٥٢٤) (١٥٢٣) (١٥٢٢) (١٥٢١) (١٥٢٠) (١٥١٩) (١٥١٨) (١٥١٧) (١٥١٦) (١٥١٥) (١٥١٤) (١٥١٣) (١٥١٢) (١٥١١) (١٥١٠) (١٥٠٩) (١٥٠٨) (١٥٠٧) (١٥٠٦) (١٥٠٥) (١٥٠٤) (١٥٠٣) (١٥٠٢) (١٥٠١) (١٥٠٠) (١٤٩٩) (١٤٩٨) (١٤٩٧) (١٤٩٦) (١٤٩٥) (١٤٩٤) (١٤٩٣) (١٤٩٢) (١٤٩١) (١٤٩٠) (١٤٨٩) (١٤٨٨) (١٤٨٧) (١٤٨٦) (١٤٨٥) (١٤٨٤) (١٤٨٣) (١٤٨٢) (١٤٨١) (١٤٨٠) (١٤٧٩) (١٤٧٨) (١٤٧٧) (١٤٧٦) (١٤٧٥) (١٤٧٤) (١٤٧٣) (١٤٧٢) (١٤٧١) (١٤٧٠) (١٤٦٩) (١٤٦٨) (١٤٦٧) (١٤٦٦) (١٤٦٥) (١٤٦٤) (١٤٦٣) (١٤٦٢) (١٤٦١) (١٤٦٠) (١٤٥٩) (١٤٥٨) (١٤٥٧) (١٤٥٦) (١٤٥٥) (١٤٥٤) (١٤٥٣) (١٤٥٢) (١٤٥١) (١٤٥٠) (١٤٤٩) (١٤٤٨) (١٤٤٧) (١٤٤٦) (١٤٤٥) (١٤٤٤) (١٤٤٣) (١٤٤٢) (١٤٤١) (١٤٤٠) (١٤٣٩) (١٤٣٨) (١٤٣٧) (١٤٣٦) (١٤٣٥) (١٤٣٤) (١٤٣٣) (١٤٣٢) (١٤٣١) (١٤٣٠) (١٤٢٩) (١٤٢٨) (١٤٢٧) (١٤٢٦) (١٤٢٥) (١٤٢٤) (١٤٢٣) (١٤٢٢) (١٤٢١) (١٤٢٠) (١٤١٩) (١٤١٨) (١٤١٧) (١٤١٦) (١٤١٥) (١٤١٤) (١٤١٣) (١٤١٢) (١٤١١) (١٤١٠) (١٤٠٩) (١٤٠٨) (١٤٠٧) (١٤٠٦) (١٤٠٥) (١٤٠٤) (١٤٠٣) (١٤٠٢) (١٤٠١) (١٤٠٠) (١٣٩٩) (١٣٩٨) (١٣٩٧) (١٣٩٦) (١٣٩٥) (١٣٩٤) (١٣٩٣) (١٣٩٢) (١٣٩١) (١٣٩٠) (١٣٨٩) (١٣٨٨) (١٣٨٧) (١٣٨٦) (١٣٨٥) (١٣٨٤) (١٣٨٣) (١٣٨٢) (١٣٨١) (١٣٨٠) (١٣٧٩) (١٣٧٨) (١٣٧٧) (١٣٧٦) (١٣٧٥) (١٣٧٤) (١٣٧٣) (١٣٧٢) (١٣٧١) (١٣٧٠) (١٣٦٩) (١٣٦٨) (١٣٦٧) (١٣٦٦) (١٣٦٥) (١٣٦٤) (١٣٦٣) (١٣٦٢) (١٣٦١) (١٣٦٠) (١٣٥٩) (١٣٥٨) (١٣٥٧) (١٣٥٦) (١٣٥٥) (١٣٥٤) (١٣٥٣) (١٣٥٢) (١٣٥١) (١٣٥٠) (١٣٤٩) (١٣٤٨) (١٣٤٧) (١٣٤٦) (١٣٤٥) (١٣٤٤) (١٣٤٣) (١٣٤٢) (١٣٤١) (١٣٤٠) (١٣٣٩) (١٣٣٨) (١٣٣٧) (١٣٣٦) (١٣



نظام بنكي قوي يخدم الاقتصاد بشكل جيد، ويقدم خدمات مالية ومصرفية متنوعة لعلائقه من المستثمرين وغيرهم، بمستوى عال من الكفاءة، وتقنية متقدمة، معتمداً المعايير الدولية، وتحت إشراف مُحكم.

وقال أن النظام المصرفي ازدهر خلال العقد الماضي تصاحباً مع معدلات النمو الاقتصادي في المملكة، إذ ارتفعت جملة موجودات القطاع المصرفي بمعدل 65 في المئة، وسجلت الودائع معدل نمو 52 في المئة، بينما ارتفعت رؤوس الأموال والاحتياطيات بمعدل 142 في المئة خلال العقد ذاته. واستمر هذا الاتجاه التصاعدي في العام المالي الأخير على الرغم من تقلبات أسعار النفط، وانخفاض معدلات نمو الاقتصاد العالمي.

كما ألقى راشد العبد العزيز الراجحي رئيس مجلس إدارة بنك الرياض، كلمة رغب فيها بالخصور، مؤكداً على أهمية هذا الاجتماع الذي من شأنه أن يدعم التعاون البناء بين البنوك في المنطقة.

وكان من بين أبرز المشاركين في حلقات نقاش الاجتماع الدكتور محمد الجاسر، نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، الذي شارك في مناقشات موضوع طرق معالجة مشكلة غسل الأموال في العالم، وتناول الجهود التي بذلتها المملكة لمكافحة جرائم غسل الأموال.

ومن جانبه عبر تشايلز دالارا، المدير التنفيذي لمعهد التمويل الدولي، عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها المشاركون على تنظيم الاجتماع، وتحدث في حلقات النقاش عن آفاق الاقتصاد العالمي، وبتدقيق الأموال في الأسواق الناشئة، وتناول توقعات النمو في السوق الأميركية خلال العام الجاري، وأسواق اليابان، ومستقبل السوق الأوروبية المشتركة.

يُشار إلى أنَّ حلقات نقاش الاجتماع تناولت عدداً من المواضيع المصرفية والاستثمارية الهامة، من ضمنها موضوع الأفاق الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي، والتدقيقات المالية للأسواق الناشئة، كما ناقش المؤتمر تطبيقات مقررات بازل لمعايير كفاية رأس المال، ومعالجة موضوع غسل الأموال، والتحديات التي تواجه اندماج المؤسسات المالية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وموضوع تقديم الخدمات المصرفية عبر شبكة الإنترنت في بنوك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ■



الشيخ حمد السيارى



وليد العبد العزيز الراجح



الوزير إبراهيم الجراح

استضافه بنك الرياض مشاركة عربية ودولية باجتماع معهد التمويل الدولي

الوزير أولويات المملكة والتي تتمحور في التقليل من الاعتماد على النفط، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتوفير فرص التوظيف للمواطنين عن طريق تنمية الموارد البشرية بالتدريب والتطوير، مع الأخذ في الاعتبار اليزة التنافسية للاقتصاد السعودي لمواجهة تحديات العولمة.

وكان حمد السيارى، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ألقى كلمة ترحيبية أمام المشاركين تناول فيها أهمية الدور الذي تقوم به البنوك في دعم الاقتصاد، وأصفاً إياه بالدور الرئيسي، مؤكداً أنَّ المملكة لديها

اختتم معهد التمويل الدولي أعمال اجتماعه السنوي الخامس لرؤساء البنوك التنافسيين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي استضافه بنك الرياض.

وتناول د. إبراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني، في كلمته التي ألقاها في حفل الغداء الختامي الذي أقامه بنك الرياض، عدداً من الموضوعات الاقتصادية، منها: أهمية الاستثمار الأجنبي والشراكة مع المستثمرين الأجانب كمحور للتنويع الاقتصادي في المملكة، وأشار التطورات الأخيرة في العالم على اقتصاديات المملكة، وكيفية تجاوزها

عن طريق تنويع قاعدة الإنتاج، والتركيز على الإصلاحات الاقتصادية لتعزيز المناخ الاستثماري، كما تناول أهمية عامل التكامل الإقليمي في ظل مجلس التعاون الخليجي، واتفاقيات التجارة العربية الحرة كما طرح



من اليمين: راشد الراجح، إبراهيم بن سالم، د. عبد العزيز الجريوع، خالد القضيبي

المؤسسة العربية المصرفية: الأرباح 102 مليون دولار

حققت المؤسسة العربية المصرفية أرباحاً صافية في العام 2001 بلغت 102 مليون دولار، وهي حققت أرباحاً تشغيلية قدرها 762 مليون دولار بزيادة 7 في المئة عن العام 2000. وقرر مجلس الإدارة توزيع أرباح على المساهمين بنسبة 7 في المئة أي بالنسبة نفسها للعام 2000. وتحسن صافي الدخل من الفوائد بنسبة 8 في المئة (469 مليون دولار) نتيجة التراجع العالمي للقائدة على الدولار، وارتفع الدخل من غير الفوائد بنسبة 5 في المئة (293 مليون دولار) نتيجة تزايد الإيرادات من أنشطة الخزنة. وفي المقابل، بلغ إجمالي مخصصات خسائر القروض 128 مليون دولار (66 مليوناً العام 2000) نتيجة تركيز المخاطر تجاه شركة "أزور".

وانخفض إجمالي موجودات المجموعة على نحو ضعيف ليصل إلى 26,586 مليون دولار نتيجة الإجراءات الرقابية الصارمة المفروضة على نمو الموجودات والتي جاءت استجابة لتدهور الاقتصاد العالمي خلال النصف الثاني من العام، وارتفعت موجودات القروض بنسبة 1 في المئة (14,225 مليون دولار)، وارتفعت الأرباح المالية القابلة للتداول بنسبة 6 في المئة (3957 مليون دولار)، فيما انخفضت الودائع لدى البنوك الأخرى بنسبة 9 في المئة (6444 مليون دولار). واستمر الاحتفاظ بقاعدة وأسماوية قوية بلغت نسبة 13,5 في المئة وفقاً لتوجيهات بنك التسويات الدولي. كما حافظت المؤسسة على وضعها القوي من حيث السيولة، إذ بلغت نسبة الموجودات المسائلة إلى الودائع 50 في المئة (52 في المئة في العام 2000) فيما بلغت نسبة الديون إلى الودائع 66 في المئة (65 في المئة للعام 2000). واستطاعت المؤسسة العربية المصرفية تحقيق أهدافها للزسومة والارتقاء بخبراتها في مجال المنتجات وقهرتها على تنفيذ العمليات، وكذلك في تحسين مستوى إدارة المخاطر. واحتلت المؤسسة في منطقة الخليج مركزاً قديماً في ترتيب وتوزيع معاملات القروض المشتركة.

بنك الخليج الدولي الأرباح 100 مليون دولار



بلغت الأرباح الصافية لبنك الخليج الدولي في نهاية العام 2001 نحو 100,5 مليون دولار بعد الضرائب. وتزيد هذه الأرباح عن الأرباح السابقة باستثناء العام 2000 حيث حقق البنك أرباحاً قياسية بلغت 18,1 مليون دولار. وتحققت أرباح العام 2001 على الرغم من اقتطاع 52,1 مليون دولار لمخصصات الخسائر الائتمانية وصرف 8,4 ملايين دولار لإعادة الهيكلة.

وقال رئيس مجلس الإدارة الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة إن إيرادات الفوائد سجلت ارتفاعاً كبيراً، كما تحققت أرباح جيدة من

نشاط للتجارة. كما أوضح د. خالد الفايز الرئيس التنفيذي أن الصاريات التشغيلية سجلت انخفاضاً ملحوظاً نتيجة لسياسة ترشيد الإنفاق. وارتفع إجمالي الأصول إلى 15,2 مليار دولار، وشكلت حقوق المساهمين التي بلغت 1193,7 مليون دولار بنسبة 7,8 في المئة من الأصول.

بنك الرياض : توزيع 15 ريالاً للسهم



حقق بنك الرياض أرباحاً صافية للعام 2001 بلغت 1352 مليون ريال أي بزيادة 12 في المئة عن العام السابق. وقرر مجلس الإدارة التوصية بتوزيع 1200 مليون ريال، أي بواقع 15 ريالاً للسهم الواحد.

وأعلن رئيس مجلس إدارة البنك راشد العيد العريز الوالد أن المجلس أوصى البدء بتوزيع حصص من أرباح الأسهم للمساهمين كل 6 أشهر اعتباراً من السنة المالية الحالية (2002). أما التوزيع الخاص للعام 2001 فسيتم بعد إقرار ذلك في الجمعية العامة للبنك التي تنعقد في 11 آذار/مارس الجاري.

وقال الوالد إن تزايد الأرباح انعكس في تحسن العائد على الموجودات ليقتد من 1,86 إلى 2,01 في المئة. وأشار إلى أن قدرة البنك على تنويع مصادر الدخل بإعادة توزيع أمواله بما يتماشى مع أحوال السوق جعلته يحافظ على مستوى نشاطه محققاً نمواً متواصلاً للأرباح.

كما زادت الموجودات بمقدار 2,1 مليار ريال لتصل إلى 67,2 ملياراً.

هوية ذاتية جديدة لبنك الجزيرة



كشف بنك الجزيرة النقب عن الهوية الذاتية الجديدة خلال مؤتمر صحفي حضره مشاري بن إبراهيم المشاري، المدير العام والمسؤول التنفيذي الأول وعدد من كبار مسؤولي البنك. وقال المشاري: "إن هذه التسمية الرائعة تؤكد مدى حرص بنك الجزيرة على تطوير خدمات ومزايا على حد سواء، والهوية الذاتية الجديدة لبنك الجزيرة تأتي وفق التوجيه العام للبنك نحو تقديم منتجات مصرفية إسلامية حديثة. إنه الاستثمار في خطوات مدروسة بعناية تهدف إلى تحقيق مستوى خدمة متميز في سبيل الحصول على رضا العملاء وتحقيق رفاهيتهم التي تتجدد من حين لآخر".

وقال هشام أحمد أبو العلا، رئيس مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية - مساعد المدير العام، مشيراً إلى أهم الإنجازات التي حققها من خلال طرح المنتجات والخدمات المصرفية التي تتوافق مع

ولتناسية تجاوزته حاجز الـ 11 مليار أطلق البنك الأهلي التجاري مسابقة صناديق الأهلي للاستثمار السنوية المخصصة للعملاء المستثمرين في الصناديق، وخصص البنك 127 جائزة، الأولى منها سيارة لكزس إل إس 430.

بنك بي. أم. بي انفتحت: تحسن في الأداء

حقق بنك "بي. أم. بي انفتحت" ربحاً تشغيلياً للنصف الثاني من العام 2001 بلغ 3,9 ملايين دولار بفسارة تشغيلية بلغت 5,6 ملايين دولار في النصف الأول، وبلغ صافي الخسارة للنصف الثاني 1,6 مليون دولار مقارنة بفسارة بلغت 14,1 مليون دولار في النصف الأول من العام.

وظلت محفظة البنك الاستثمارية طويلة الأمد محافظة على ثباتها بصورة حسنة وأظهرت ربحاً بلغ 2,9 مليون دولار مقارنة بفسارة مقدارها 2,9 مليون دولار للعام 2000.

بنك الاستثمار الإسلامي الأول: الأرباح زادت 60 في المئة

أعلن بنك الاستثمار الإسلامي الأول عن نمو ملحوظ في أرباحه لعام 2001، إذ بلغت 32,7 مليون دولار بزيادة 60 في المئة عن العام 2000.

جاءت هذه النتيجة في ضوء ارتفاع محفظة الاستثمار وزيادة تنوعها، حيث أكمل المصرف العام الماضي ثلاث عمليات استثمارية جديدة بقيمة تتجاوز 438 مليون دولار، فقد تمكّن في حزيران/يونيو 2001 كامل أسهم شركة "مديفاكس إي. دي. أي" (Medifax EDI) التي تقدم خدمات معالجة المعلومات للقطاع الصحي في الولايات المتحدة، بقيمة 123,1 مليون دولار، فاشترى 61 في المئة من أسهم شركة "صناعيات سيروس" (Cirrus Industries)، أحد أكبر مصنعي المحركات للمتعلمة خصوصاً في صناعة الطيران، بقيمة إجمالية تجاوزت 142 مليون دولار. وفي أواخر العام، قام بضم شركتي صناعات نبتجيان أدوات رياضية وغيرها، هما Yakima Products وWaterMark Paddlesports، وذلك من خلال شركة تابعة هي Destination Outdoors، في عملية بلغت 173,1 مليون دولار.

كما شهدت عمليات المصرف العقارية نمواً كبيراً للعام الماضي، حيث بلغت 603,6 ملايين دولار، وذلك عبر مشاريع مشتركة مع شركة ProLogis Trust. يذكر أنّ المصرف حصل من مصارف أخرى إقليمية في حزيران/يونيو 2001 على تسهيلات مرابحة لمدة ثلاثة أعوام بقيمة 100 مليون دولار. وستتمكّن هذه التسهيلات للمصرف بتوسيع نطاق أعماله ودعم المزيد من عمليات التملك والشراء والاستثمار.

هذه، ويعتبر بنك الاستثمار الإسلامي الأول مصرفاً استثمارياً إسلامياً حيث يقدم خدمات استثمارية مبتكرة إلى الشركات

أحكام الشريعة الإسلامية. وقال: "يتمكّن نشاط بنك الجزيرة في تقديم جميع الخدمات المصرفية التجارية والإسلامية المحلية والعالمية وتقديم الخدمات الاستثمارية والاستثمارية وإدارة أصول المال والتداول في الأسهم المحلية والعالمية. بالإضافة إلى خدمات تمويل الشركات من خلال شبكة واسعة من أدوات التمويل الإسلامي".

وظائف قيادية في البنك السعودي البريطاني



عادل
مرزوق
الفايز



مليحان
بن
عبدالله
الحمدان

استحدث البنك السعودي البريطاني عدداً من الوظائف القيادية العليا في إطار ميكانيكية جديدة من شأنها إعفاء المزيد من الفعالية على الخدمات المصرفية.

وفي هذا الإطار استندت وظيفة نائب العضو المنتخب للخدمات المصرفية إلى مليحان بن عبد الله الحمدان الذي كان مسمى وظيفته مدير عام الخدمات المصرفية الشخصية. كذلك تم تعيين عادل مرزوق الفايز مديراً عاماً للإئتمان وهو كان مديراً عاماً للخدمات المصرفية التجارية للشركات.

وقال عبد الله بن محمد الحقيقل رئيس مجلس إدارة البنك: "إنّ استراتيجية البنك للإرتقاء بجهوده في مجال سعورة المناصب العليا تأتي نتيجة لسياسة البنك وتوجهاته".

من جهة أخرى، طرح البنك بطاقة "ساب ماستركارد" للشركات الائتمانية والتي تمكن الشركات من إدارة المصروفات اليومية باستخدام أحدث للعلومات ونظم التحكم لإجراء الدفعات دون الحاجة لتحويل الشيكات أو حمل مبالغ نقدية.

صندوق الأهلي للمتاجرة يتجاوز الـ 11 مليار ريال

سجل صندوق الأهلي للمتاجرة بالريال السعودي رقماً قياسياً حيث تجاوز إجمالي أصوله الـ 11 مليار ريال، ليكون بذلك أكبر صندوق مرابحة في العالم وفقاً للضوابط الشرعية.

وقال نائب المدير العام ومدير قطاع الخدمات المصرفية للأفراد عبد الكريم أبو النصر إن نجاح الصندوق يعود إلى تفوّقه في الأداء والسهولة في عملية الاشتراك والسحب، وأشار إلى أنّ ذلك اجتذب أكثر من 25 ألف مستثمر إلى الصندوق.

والأفراد تتماشى في الوقت نفسه مع الشريعة الإسلامية. ويبلغ رأس ماله المدفوع 112,5 مليون دولار موزع على أكثر من 80 مساهماً.

بنك القاهرة:

إعادة هيكلة الفروع والمساهمات

قرر بنك القاهرة تصفية فرع البحرين الذي يعود تاريخ إنشائه لأكثر من ربع قرن بسبب الخسائر التي يتكبدها الفرع.

وكشفت مصادر رسمية في البنك لـ "الاقتصاد والأعمال" أنَّ قرار تصفية الفرع جاء في إطار خطة إعادة هيكلة الفروع الخارجية للبنك والتي تضم ثلاثة فروع في دولة الإمارات العربية المتحدة وأوغندا وخصوصاً في رأس مال كل من البنك السعودي الأمريكي، حيث كان بنك القاهرة يمتلك حصة مؤسسية في بنك القاهرة السعودي قبل اندماجه مع البنك السعودي الأمريكي، وكذلك حصة في رأس مال بنك القاهرة عمان في المملكة الأردنية.

وأوضحت المصادر أنَّ خطة إعادة الهيكلة تشمل عرض حصة السعودي الأمريكي للبيع والاحتفاظ بحصة القاهرة عمان وتصفية فرع البحرين، وتدعيم فرع الإمارات للاستفادة به من تحويلات المصريين العاملين في دولة الإمارات وكذلك تدعيم فرع كينيا في دولة أوغندا لخطة خطوط الصادرات المصرية لدول أفريقيا بعد توقيع مصر لاتفاقية "الكوميسا"، وأرجعت مصادر البنك خسائر فرع البحرين إلى المنافسة الشديدة في السوق المصرية البحرينية وصغر حجم السوق نسبياً، وأكدت المصادر استعداد البنك لبيع الرخصة في حالة وجود عرض مناسب من جانب مؤسسات مالية عاملة في البحرين.

توزيعات الأرباح

في الأهلي المصري

كشفت توزيعات الأرباح في ميزانية البنك الأهلي والتي أعلنت منذ أيام عن حصول مجلس إدارة البنك على مكافأة قدرها 16 مليون جنيه مقابل الحشرات والإدارة.

في الوقت نفسه تم تخفيض حصة العاملين في البنك من الأرباح بمقدار مليون جنيه، حيث إنخفضت من 50 مليون جنيه في ميزانية 30 حزيران/يونيو 2000 إلى 49 مليوناً من الميزانية الأخيرة، كما إنخفضت حصة المساهمين من الأرباح بمقدار 3 ملايين جنيه، حيث إنخفضت من 150 إلى 147 مليون جنيه.

وكشفت للميزانية أيضاً عن إجهاد إدارة البنك لتدعيم احتياطاته وزيادة الخصصات القابلة الديون المشكوك في تحصيلها، حيث تم زيادة الإحتياطي القانوني من 15 إلى 21 مليون جنيه وزيادة الإحتياطي العام من 28 إلى 42 مليوناً وإحتياطي العام من 28 إلى 42 مليوناً جنيه وإحتياطي شراء سندات حكومية من 15 إلى 21 مليون جنيه وزيادة الإحتياطي المخصص لارتفاع أسعار الأصول الثابتة من 15 إلى 21 مليون جنيه أيضاً.

كما تم توجيه مبلغ يقدر بنحو 106 ملايين جنيه تحت مسمى إحتياطي تدعيمي وهو ما يعني مقابله الديون المشكوك في تحصيلها. يُذكر أنَّ صافي أرباح البنك الأهلي المصري - وهو أكبر بنوك

بنك المشرق:

16 في المئة الزيادة في الأرباح



عبد العزيز الغريز

حقق بنك المشرق خلال العام 2001 أرباحاً صافية بلغت 405,7 ملايين درهم أي بزيادة نسبتها 16 في المئة عن العام 2000. وقال الرئيس التنفيذي للبنك عبد العزيز الغريز إن هذه النتائج الطبية تحققت على الرغم من أنَّ الاقتصاد العالمي دخل مرحلة ركود في الجزء الأخير منه، وعلى ضوِّ التحسين الذي طرأ على ربحية البنك وصلابة ميزانيته العمومية، فإنَّ جميع مؤشرات الأداء شهدت مزيداً من التحسين بما في ذلك مؤشرات الربحية والسيولة ونسب كفاية رأس المال.

وشهد صافي دخل البنك من الفوائد تحسناً بنسبة 4 في المئة ليبلغ 634,5 مليون درهم، وزاد الدخل من الرسوم والمصادر الأخرى بنسبة 10,7 في المئة، وارتفع مجموع الدخل بنسبة 6,7 في المئة ليصل إلى 1139 مليون درهم.

ونمت الأصول بنسبة متواضعة لتصل إلى 22,7 مليار درهم وارتفعت نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الأصول إلى 12,5 في المئة، وشهدت نسبة كفاية رأس المال تحسناً لتصل إلى مستوى تجاوز الـ 19 في المئة.

بنك الخليج الأول

ومفهوم حسن الضيافة

افتتح الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة الفرع الجديد لبنك الخليج الأول في إمارة دبي، والذي يقع مقابل مبنى "سيتي سنتر"، والذي يعد نموذجاً راقياً ومتطوراً للتكامل في الخدمات والتعاملات المصرفية المتطورة.

وقال عبد الحميد محمد سعيد الرئيس التنفيذي للبنك: "كان العام 2001 عام نجاح آخر لبنك الخليج الأول وذلك كنتيجة متممة للاستراتيجية الفعالة والمخططة بدقة والتي اتبناها البنك في كافة عملياته، ونركز الآن على ابتكار قيم جديدة تساهم في النمو المستقبلي للبنك، ومن الدراسات التي أجريناها مع عملائنا، تبين لنا أنَّ الخدمة المتميزة هي المحور الرئيسي في اختيار العميل للمؤسسة المالية التي يرغب في التعامل معها.

لذا فقد تبني بنك الخليج الأول مفهوم "حسن الضيافة" كاستراتيجية دائمة لخدمة عملائه."

شعاع كابيتال

مؤشرات شعاع كابيتال لأسواق الأسهم العربية*

السوق	القيمة	التغير	السوق	القيمة	التغير
للمؤشر المركب للأسواق العربية	963.78	-2.38%	للمؤشر المركب لدول الخليج	1,149.58	-2.25%
مؤشر الإمارات	1,069.76	-1.45%	مؤشر السعودية	1,149.93	-2.04%
مؤشر قطر	1,296.05	-6.53%	مؤشر عمان	652.39	-2.53%
مؤشر الكويت	1,485.55	-2.42%	مؤشر البحرين	812.49	-2.33%
للمؤشر المركب لبلاد المغرب	883.86	-3.95%	للمؤشر المركب لبلاد المغرب	883.86	-3.95%
مؤشر فلسطين	687.49	-1.72%	مؤشر لبنان	586.16	-4.04%
مؤشر الأردن	1,035.85	-4.16%	للمؤشر المركب لشمال إفريقيا	429.21	-2.61%
مؤشر تونس	818.49	-3.02%	مؤشر المغرب	599.43	-4.49%
مؤشر مصر	302.08	-0.52%			

المؤشر المركب للأسواق العربية	-2.38%
نسبة التغير السنوي	-0.04 %
مؤشر السعودية	-2.04%
نسبة التغير السنوي	-1.17 %
مؤشر الإمارات	-1.45%
نسبة التغير السنوي	+4.92 %
مؤشر الكويت	-2.42%
نسبة التغير السنوي	+1.42 %
مؤشر مصر	-0.52%
نسبة التغير السنوي	-1.21 %

* القيمة الأساسية للمؤشرات في 31/12/1999 تساوي 1000

الرئيسيون بمبلغ 100 مليون دولار وهم: البنك الإسلامي للتنمية، دار المال الإسلامي، حكومة بروناي، حكومة البحرين، السعودية ممثلة بصندوق التفاعل... وسيطلق الاكتتاب مفتوحاً طوال العام 2002.

القطاع العام حجماً - بلغت هذا العام 465 مليون جنيهه مقابل 450 مليوناً في العام الماضي.

مصرف الشامل يضاعف أرباحه



د. سعيد المرwan

أعلن مصرف الشامل، مقره البحرين،

نتائجه المالية عن العام 2001، التي أظهرت أرباحاً صافية بلغت 11 مليون دولار تقريباً، بزيادة أكثر من 80% مقارنة بالعام 2000 وذلك رغم الظروف المالية الصعبة التي شهدتها الأسواق العالمية خلال العام للتصمر. كما شهدت ودايم العملاء (حسابات جارية وإستثمارات غير مقيمة) نمواً ملحوظاً بنسبة 9% لتصل إلى 813 مليون دولار تقريباً. الأمر الذي يعكس بوضوح ثقة المودعين المتزايدة في الوضع المالي للمصرف. وقال الرئيس التنفيذي للمصرف د. سعيد المرwan "تركز خططنا الاستراتيجية خلال العام الحالي على ثلاثة محاور رئيسية: التوسع الجغرافي عبر فتح فروع جديدة، طرح برامج مصرفية إسلامية مبتكرة، وإطلاق الخدمات المصرفية الإلكترونية".



أحمد محمد علي

صندوق البنية الأساسية من البنك الإسلامي للتنمية

صندوق البنك الإسلامي للتنمية للبنية الأساسية بدأ نشاطه الفعلي من البحرين منتصف كانون الثاني/يناير الماضي برأس مال قدره 1,5 مليار دولار أميركي، ومن مكتبه الآسيوي الإقليمي في بروناي.

وقال رئيس البنك د. أحمد محمد علي أن للصندوق هو أول نافذة من نوعها في المنطقة للاستثمار الخاص في مجالات البنية الأساسية في الدول الأعضاء وفقاً للشريعة الإسلامية. وتتمثل أهدافه الاستراتيجية في البحث عن استثمارات طويلة الأجل لرفع رأس المال وتحقيق عوائد مجزية للمساهمين من خلال تمويل مشروعات البنية الأساسية كالمطارات والاتصالات والنقل والموارد الطبيعية. وقد تمّ تحصيل 750 مليون دولار من خلال التزام كل من الزكاة

63 مليارات

صادرات صناعة الكمبيوتر الهندية تتقدم

كشفت دراسة اقتصادية هندية عن توقعات تشير إلى أنه من المتوقع أن تصل عائدات صناعة أجهزة الكمبيوتر وقطعة المخلقة في الهند إلى 63 مليار دولار بحلول العام 2010. وأوضحت الدراسة التي أجرتها مؤسسة "إرنست أند يونغ" بالاشتراك مع اتحاد تكنولوجيا المعلومات الهندي، أن السوق المحلية ستجني نحو 37 مليار دولار من وراء هذه الصناعة، في حين ستصل عائدات التصدير إلى نحو 25 ملياراً في العام 2010.

حساب الحقل

وحساب البيدر

عاد الحديث عن الجيل الثالث للاتصالات النقلة إلى أوجه الأخبار في الأسواق العالمية من جديد، ومعه عاد النقاش في مسألة الرخص وحدودها وشروطها في ما يشبه بازار الاتصالات أت قبل أو أنه، وفي منطلقنا المشغولة باتخاذ قرارات عاقلة من مرحلة الجيل الثاني، لا يبدو أن أهل قطاع الاتصالات سيبدون قريباً إلى اتخاذ مواقف في شأن ما شاهدوا فسله في أوروبا منذ أقل من عام.

وللتذكير، فإن مؤسسات الدراسات قالت عن مشاريع الجيل الثالث أنها أصطنعت بستكاليف أكبر من المتوقع، ومساكن في برامج الأنظمة والتطبيقات (Operating Systems & Applications)، وتقصير في صنع الأجهزة الجديدة بين اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة، وما أت إليه هذه المشاكل، توقف التجارب على النظام الجديد من قبل شركة British Telecom التي كانت على رأس الشركات المستخرمة والمفسرة في التكنولوجيا الجديدة.

ولمشكلة ظهرت في أوروبا بوضوح أكبر من الولايات المتحدة واليابان لأن الشركات المتخصصة في الاتصالات دفعت ثمن حجز وشراء الحقوق البذ على موجات محددة ووصلت إلى 110 مليارات يورو. وفي النتائج أيضاً استقالة رئيس BT إيان فالايس الذي راعى بقله على مستقبل سريع الانهيار في مجال نظام UMTS.

واليوم يستطيع أي واحد لسوق الاتصالات العالمية أن يستعرض العطيات التي أت إلى توقف مشاريع الجيل الثالث عالمياً ويروى إنها لم تتغير، وعلى العكس تماماً، ثمة تطورات تزيد في صعوبة هذه المشاريع. وهنا يأتي السؤال، لماذا إشارة هذا الموضوع للنقاش في المنطقة ككلما تقدمت بعض البلدان العربية نحو فتح أوسع لسوق الاتصالات؟

ثم، هل تنتهي إدارات الاتصالات العربية إلى أن ثمة عيراً مهمة للغاية خرج بها مجتمع الأعمال الأوروبي بعد تجربة صيف الاتصالات للز الذي هز عروش الممارزين الذين لم يحسبوا جيداً حساباً ببائد للقمح؟

إياد ديراني

513.41: مستخدمو الإنترنت في العالم

تقول شركة nua.com التي تملك موقعاً متخصصاً بالإحصاءات المعلوماتية على الإنترنت أن عدد مستخدمي الإنترنت قد يكون وصل حالياً إلى نحو 513,4 مليون مستخدم عالمياً، وتقول الشركة أن هذا الرقم المستقي بالاعتماد على "توقعات ذكية" استمدت معلوماتها من مصادر مختلفة في العالم حتى نهاية العام 2001. وعلمياً ليس هناك مرجع واحد مختص في تعداد مستخدمي الإنترنت، وللمصادر المختلفة التي تورد أرقاماً عن أعداد مستخدمي الإنترنت تلتقط مجموعة من المؤشرات فتضيفها إلى بعض المعطيات وتدمجها بتقارير صادرة عن منظمات دولية مثل الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمات الأمم المتحدة الإقليمية والفرعية، إضافة إلى الوزارات المختصة بالاتصالات في البلدان المختلفة، فتحصل في النهاية على التقديرات الأقرب إلى الواقع.

يذكر أن عدد المستخدمين العرب قد وصل إلى نحو 3,6 ملايين في نهاية العام الفائت حسب مصادر موقع Ajeeb.com ومراجع أخرى مثل هييرمس والاتحاد الدولي للاتصالات. أما توزيع أعداد المستخدمين عالمياً فجاء حسب nua.com على الشكل التالي:

أفريقيا	4.15
آسيا /الباسيفيك	143.99
أوروبا	154.63
الشرق الأوسط (مع إسرائيل)	4.65
الولايات المتحدة الأميركية وكندا	180.68
أميركا للاتينية	25.33
مجموع عالمي	513.41 مليون

35 ميليمتراً: إنجاز جديد في تقنية التصوير الرقمي

أعلنت إحدى شركات مجموعة سايكون فالي للتكنولوجيا في ولاية كاليفورنيا الأميركية أنها اخترعت رقائق كمبيوتر تمكّن كاميرات التصوير الرقمية من إنتاج صور تضامني تلك التي تنتجها الأفلام العادية من حجم 35 ميليمتراً من ناحية فز الألوان.

وقالت شركة فوفيون أنها حققت هذا الإنجاز باستخدام مقياس حساسية للصورة يمكنه التقاط الألوان الحمراء والخضراء والأزرق وفي ألوان الطيف الرئيسية. والمعروف أن الحساسيات الحالية تلتقط فقط لوناً وأبعاداً، وتقوم رقائق الكمبيوتر في أجهزة التصوير بتكبيد بنية الألوان بصورة تقريبية.

ويؤكد المسؤولون في شركة فوفيون أن هذا الإنجاز سيسهم في إنتاج أجهزة تصوير رقمية رخيصة الثمن. فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي حدث في حقل التصوير الرقمي في السنوات الماضية إلا أن الحصول على صور دقيقة وواضحة الألوان لا يتوفر إلا بأجهزة تصوير باهظة الثمن.



باسم غنوشي

غرفة صناعة عمان وتنشيط التجارة الإلكترونية

عمان: أمجد بكر

ويبحث المشاركون في المؤتمر متطلبات التجارة الإلكترونية وأعمدة إقامتها والتشريعات التي تحتاج إليها لتبقى أمنة وتوفر الحماية لجميع المتعاملين من خلالها.

وزير التخطيط

ومن جهته قال وزير التخطيط د. باسم غنوشي إن مؤتمر التجارة هذا يعد خطوة مهمة في مسيرة الاقتصاد الوطني كونه يشكل جسراً رقمياً يعزز التواصل الأردني الدولي من الناحية الاقتصادية، مبيّناً في الوقت نفسه الدور الريادي الذي لعبته الحكومة الأردنية في هذا المجال من حيث إيجاد البنية التحتية الحديثة وتوفير البيئة المناسبة للتعامل بالتجارة الإلكترونية، إضافة إلى القوانين والتشريعات التي سنتها مؤخراً لحماية رجال الأعمال وأموالهم.

وأشار إلى أن القطاع الخاص يواجه حالياً مخاطر إذا لم يواكب التمسار التكنولوجي الهائل من خلال إدخال تقنية المعلومات في عملياته التجارية، موضحاً أن حجم التجارة الإلكترونية قد ارتفع بنسبة 68 في المئة في العام الماضي عن العام الذي سبقه حيث بلغ 600 مليار دولار العام 2001 فيما من المتوقع أن يبلغ تريليون دولار نهاية العام الحالي.

وأكد رئيس المفوضية الأوروبية في الأردن جيمس موران على أهمية التجارة الإلكترونية والتعاطي معها لما لذلك من دور في زيادة القدرة التنافسية مع باقي دول العالم المتقدمة وخصوصاً تلك للفتة منها. وأوضح موران أن العولة تقوم على مبدأ الاستفادة من كل الفرص المتاحة عالمياً خصوصاً وأن الثورة الرقمية تواجه المزيد من التحديات.

وأضاف موران بأن المفوضية الأوروبية ستوقع قريباً مع الأردن منحة بقيمة 20 مليون يورو لدعم برنامج تعليمات لتخصصات الصناعات والذي سيمثل قطاع الاتصالات وسيعمل على زيادة فاعلية البنية التحتية لقطاع تقنية المعلومات المحلي.

الوحيد للدخول إلى الأسواق العالمية. وقال إن المؤتمر شكّل فرصة مناسبة للقطاع الخاص في الأردن للتعرف على أهمية تبني وممارسة التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز التنافسية على الصعيدين المحلي والخارجي وتسهيل العمليات التجارية.

وأضاف أن المؤتمر يسعى من خلال برامجه وأوراق العمل التي تقدّم بها خبراء محليون ودوليون، إلى تعزيز مفهوم التجارة الإلكترونية لدى المشاركين وكشف مفهوم وأبعاد هذا النوع المعصري من التعاملات التجارية التي أصبحت تمثل أحد المتطلبات الرئيسية لمرحلة التحول الاقتصادي والاجتماعي المنهج محلياً وعربياً. وأشار إلى أهمية إقامة شراكة حقيقية مع دول العالم والتي تستدعي في الدرجة الأولى تطبيق التكنولوجيا الرقمية والتقنيات المتطورة في مختلف الأنشطة.

وأوضح رئيس غرفة صناعة عمان أن هذا المؤتمر إنما يأتي تنفيذاً للمرحلة الثالثة والأخيرة للإتفاقية التي وقعتها الغرفة مع المفوضية الأوروبية للعام الماضي بهدف تحسين بيئة الأعمال ومساعدة القطاعات الاقتصادية على التكيف مع التطورات الدولية.

وسيط مشاركة عربية ودولية واسعة النطاق، إلّاتامت في عمان مؤخراً أعمال مؤتمر التجارة الإلكترونية الأول (إبداع) الهادف إلى توفير الأليات المناسبة لتمكين القطاعات الاقتصادية من توظيف تكنولوجيا المعلومات في الحياة اليومية والتعاطي مع التجارة الرقمية في شتى التعاملات التجارية.

واكتسب المؤتمر الذي نظّمته غرفة صناعة عمان بالتعاون مع المفوضية الأوروبية على مدار يومين، أهمية خاصة كونه يجمع بين جهود القطاعين العام والخاص لتحسين بيئة الأعمال من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة الاقتصاد الوطني ومواكبة المتغيرات الدولية.

وأكد بدير خلال حديثه إلى الاقتصاد والأعمال على أهمية الانتقال إلى المعاملات الإلكترونية لتطوير الأداء باعتبار أن الثورة التي شهدها العالم في ميدان تكنولوجيا المعلومات أوجبت على القطاعات الاقتصادية كافة، مواكبة التكنولوجيا الرقمية وفرض عليها مبدأ التعاطي مع الأنشطة الإلكترونية باعتبارها الطريق



الحضور

برعاية سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية
عبد العزيز بوتفليقة



ملتقى الجزائر الدولي للاستثمار Forum International d'Investissement en Algérie

فرص الأعمال والاستثمار

17-18 نيسان/أبريل 2002 ، فندق شيراتون - الجزائر

الجزائر مهيأة للاستثمار ... فهل أنت مستعد؟

الملتقى العربي الدولي الثاني للاستثمار في الجزائر يجمع بين المؤسسات الجزائرية العامة والخاصة وبين الهيئات المالية العربية والدولية والمصارف وشركات الاستثمار ومثبات المستثمرين.

ثاني اكبر سوق في العالم العربي والأفريقي:

- فرص متنوعة و سوق كبيرة قوامها 30 مليون نسمة
- أهم برنامج للخصخصة والإصلاح الاقتصادي في المنطقة
- ثالث اكبر مورد للغاز بعد روسيا وكندا
- ثاني اكبر مورد للغاز السائل الطبيعي بعد إندونيسيا

بالإشتراك مع

تنظيم



غرفة التجارة العربية - الألمانية
Arabisch-Deutsche Vereinigung
für Handel und Industrie e.V.

الغرفة الجزائرية
للتجارة والصناعة



الاقتصاد والأعمال
Al-Iktissad Wal-Aamal

وزارة المساهمة
وتتسيق الإصلاحات

للمزيد من المعلومات

لبلان: ص.ب.: 113-6194 الحمراء - بيروت 1103 2100 هاتف: 799911 1780200 961 فاكس: 7/1780206 961
السلكة العربية السعودية: ص.ب.: 5157 الرياض 11422 جوال: 4401367 966 هاتف: 4778624 966 فاكس: 4784946 966
الإمارات العربية المتحدة: ص.ب.: 55034 دبي هاتف: 42941441 971 فاكس: 2971035 967

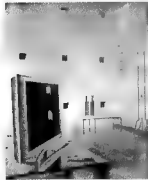
conferences@iktissad.com



سامسونغ الفكرة الفصل منتج

تم اختيار هاتف الفكرة الرقمية الشخصية PDA phone من سامسونغ، طراز SPH - i300، من بين أفضل الفتحايات للعام 2001 وفق مجلة "بزنس ويك" الأميركية. واختير الهاتف نظراً لمزاياه المتكثرة كتقليص الأوامر الصوتية والاتصال بالإنترنت فضلاً عن شاشته الملونة.

هاتف الفكرة الرقمية من سامسونغ



التلفزيون الجديد من فيليبس

فيليبس تقدم تلفزيون جديد

ستوسم فيليبس الخيارات المتاحة للعملاء الذين يبحثون عن أجهزة تلفزيونية تجمع ما بين الشكل الأنيق والتقنيات المتطورة. وتلغزيون هيلازما الجديد بحجم 32 بوصة الذي طرحته الشركة بجمع العديد من هذه للتطبيقات.

جهاز جديد من توشيبا



الجهاز الجديد من توشيبا

تُطلق حالياً "توشيبا" كمبيوتر جديد طراز 6000 من مجموعة ساتلاتي بوبو، وهو جهاز كمبيوتر دفتري نقال يضم أحدث التقنيات اللاسلكية المدعمة لتوليد أداء صعب للمنافسة. وسيقوم وكلاء الشركة في المنطقة بتوفير الجهاز وبيعه بنحو 2300 دولار في كل من، لبنان، مصر، الإمارات، السعودية، الكويت وعمان.

سيسكو تكريم شركائها



الفيل شركاء سيسكو

اختارت "سيسكو" مجموعة من أفضل شركائها وكزمهم بجوائز سيسكو للامتياز 2002، والفايزون هم: Gulf Business Machine في دول الخليج العربي، جيترونكس السعودية، Tritech مصر، Data Consult لبنان، سورية والأردن، 3S المغرب، إضافة إلى حصول خلدون أبو السعود من جيترونكس السعودية على جائزة الأداء الفردي المتميز و NCR الإماراتية على جائزة أفضل شريك لقنوات توزيع سيسكو في الشرق الأوسط للعام 2002.

نوكيا

تقلي الضوء على رسائل MMS



تأثير رئيس نوكيا للمبيعات في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا يجري سافارين يتحدث عن رؤية نوكيا لتسليط الرسائل المتعددة الوسائط

أبرزت مؤخراً نوكيا رؤيتها في خدمة الرسائل المتعددة الوسائط MMS وقدرتها في خلق عائدات جديدة لوسائل الإعلام وتطوير البرامج واتصالات الهاتف النقال، ولهذه الغاية عقدت الشركة مؤتمراً صحفياً في دبي للتحديث عن هذه الخدمة ودور نوكيا فيها.

خيلنا ندردشت شو...
اشقتله!

سمعت آخر تكتة؟

ابتلي رسالة

مش معقول شو حاويه
هالبطاقات!

اللعب والفرشة احل
ما توه سوي

...فه
انت الفانزيمان!



www.maktoob.com

أكبر مجتمع عربي على الانترنت

info@maktoob.com



سوني

تفكر على السموع



ووكمان شكي من
سوني NW-MS9

أطلقت سوني الخليج نظامها الجديد سويبر أيجو سي دي SCD في المشرق الأوسط، مرسية بذلك معايير جديدة في جودة ونقاء الأنظمة السمعية. وصرح المدير الإقليمي لـ سوني الخليج ياسوهايد يوكوتا قائلاً: "إن إحدى أهم مميزات SCD هو نظام الصوت متعدد القنوات الذي يوفر درجة نوعية من الاستمتاع بالموسيقى".

ترافق ذلك مع إطلاق سوني الخليج لجهاز ووكمان شكي NW-MS9 الذي يسهل تنزيل القطع الموسيقية من الإنترنت وتسجيل الأغاني من الأقراص المضغوطة، إضافة إلى قدرته التخزينية بذاكرة سعتها 64 ميجابايت أي 120 دقيقة.

آبل

تقدم ووكمان رقمي



Apple من iPod

طرحت آبل مشغل موسيقى الجيب "iPod" MP3 بإمكانية تخزين تصل حتى 10 آلاف أغنية، ووزن الجهاز 250 غراماً، كما يتيح نسخ قرص مدمج في أقل من 10 ثوانٍ أو نسخ ألف مسرّب Track صوتي في أقل من 10 دقائق، ويعمل الجهاز لمدة 10 ساعات متواصلة، وتضمن البطارية أوتوماتيكياً.

كومباك

تسيطر على سوق أجهزة الخادم

COMPAQ

استناداً إلى التقرير الصادر عن شركة آي.دي.سي، بلغت حصة كومباك من سوق أجهزة خادم الكمبيوتر الشخصي في الربع الثالث من العام 2001 كما يلي: 50,2 في المئة في الإمارات العربية المتحدة، 48,2 في المئة في السعودية، 20,3 في المئة في مصر. وقال المدير التنفيذي في كومباك الشرق الأوسط جوزيف حناثيا: "تؤكد هذه الأرقام التزامنا بالتام بخدمة عملائنا في الشرق الأوسط".

"أرابيا نت كوم"

تحقق نتائج مهمة



أعلنت بوابة arabia.com المركز الأول بين المواقع العربية على الإنترنت وفق التقرير الصادر عن Web Index التابعة لـ ITP. وأشاد التقرير إلى أن المستخدمين قاموا باستعراض أكثر من 60 مليون صفحة على الموقع خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2001.

"شهادة" إيزو 14001 لشركة "موبينيل"



كأول شركة اتصالات في مصر والشرق الأوسط تسلمت شركة "موبينيل" شهادة إيزو 14001 تقديراً لجهودها المتواصلة في الحفاظ على البيئة وصحة المشتركين. جاء ذلك في افتتاح ملتحق موبينيل الصحفي للمعلومات والاتصالات وفي حضور كبار مسؤولي وزارة الاتصالات ووزارة البيئة وجمع من رجال الصحافة والإعلام. وتولى المهندس حسام الجارحي المدير الإقليمي للشركة المانحة TÜV - لمانيا تسليم الشهادة إلى المهندس عثمان سلطان العضو المنتدب لـ موبينيل الذي قال: "حصلوا على هذه الشهادة من أعرق الشركات العالمية يأتي ثمرة لجهود مكثفة لإنشاء نظام متكامل لإدارة حماية البيئة...".

مركز دله للقلب



أكثر من (٢٥٠٠) عملية قسطرة للقلب

- إجراء القسطرة وتوسيع الشرايين من خلال معصم اليد والتوسيع بالبالون ذو الشفرتين لأول مرة بالمملكة
- جراحة القلب المفتوح وجراحة الشرايين التاجية وعمليات القلب النابض وإصلاح الصمامات والتشوهات الخلقية في القلب
- أجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية الملونة وتصوير القلب من داخل المريء بالمنظار
- وحدة العناية المركزة للشرايين التاجية وأخرى لجراحة القلب



مستشفى دله

الرياض حي النخيل هاتف ٤٧٠٢٧٧٧

جيكوبسانس توقيع عقد مع اوراكل



جاكوب و رفل ودجاني

أعلنت "جيكوبسانس دايركت" المتخصصة في خدمات إدارة علاقة العملاء والتسويق المباشر في منطقة الشرق الأوسط عن اختيارها لشركة اوراكل لتجهيز وتشغيل مركز متطور ومتكامل لإدارة شؤون العملاء باستخدام برنامج Oracle CRM. وحضر حفل التوقيع جورج جاكوب و اكرم رفل ودجاني من جيكوبسانس إلى جانب حسام دهجاني من اوراكل.

iExchange

اوراكل تطلق iExchange



أطلقت اوراكل برنامج iExchange في الإمارات العربية المتحدة، وهو آخر برامج إدارة عمليات صرف العملات المرتبط بشبكة الإنترنت

والذي يسهل تحميله من دون دفع الكثير من المال. وعملت مؤسسة الفارس لتقنية المعلومات ومقرها الكويت على تطوير هذا البرنامج، وما يميز iExchange بشكل خاص قدرته على الاندماج مع أي نظام مالي مثل نظام اوراكل المالي.

معرض كومديكس يستقطب مايكروسوفت

أعلنت مايكروسوفت أرابيا، الفرع السعودي للشركة العالمية، عن المشاركة في معرض كومديكس السعودية الثالث المتخصص في تقنية المعلومات والذي يُقام خلال شهر نيسان/ أبريل 2002. ويشارك في المعرض أكثر من 150 شركة في مجالات الكمبيوتر والإنترنت وشبكات الاتصالات في مقدمتها آبل، ساب، IBM، سوني، سامسونغ، وغيرها. ■

إيسون

تخفيف طباعة ملونة



أضافت إيسون إلى طابعاتها الليزرية الملونة طباعة أكيوليزر سي 1000 (Aculase C1000) التي تتميز بسرعة تصل إلى 5 صفحات في الدقيقة للطباعة الملونة و 20 صفحة للطباعة الأحادية.

مدير عام إيسون الشرق الأوسط خديف الدوي بسم طابعة لأحد المحاضرين في سبالة إيسون

LG

تحقيق نمو في المنطقة

حققت "الجي الكترونكس" ارتفاعاً في مبيعاتها من المنتجات بنسبة 15 في المئة في الشرق الأوسط وأفريقيا العام الماضي، حيث وصلت إلى 949 مليون دولار على الرغم من الصعاب التي واجهتها.


وسجلت المبيعات نمواً بنسبة 29,5 في المئة بإجمالي بلغ 114 مليون دولار في الإمارات العربية المتحدة، بينما نمت في السعودية نحو 18,2 في المئة بإجمالي 110 ملايين دولار.

تثقيف نيمز

مواقع إنترنت باللغة العربية

أعلنت شركتنا "تثقيف نيمز دوت نت"، وإم إس إن أرابيا توقيع اتفاق لتتمكن الملايين من استخدام الإنترنت بفضل النظر عن إلمامهم باللغة الإنكليزية عبر إطلاق خدمة تسجيل أسماء المواقع بلغات عدة منها اللغة العربية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة "لينك دوت نت" خالد بشارة إن المنطقة العربية تشهد نمواً طويلاً في استخدام الإنترنت ما يحث جميع القاطنين عليها على توفير أفضل الخدمات للمستخدم العربي. وتعتمد "تثقيف نيمز دوت نت" تكنولوجيا تقدم حلولاً مبتكرة لتسجيل أسماء المواقع بلغات عدة بما فيها العربية، إضافة إلى ملامتها لنظام التشغيل بيسر ومرونة. تمتاز تكنولوجيا "تثقيف نيمز دوت نت" بكونها الأولى في اعتماد برنامج يدير عملية تسجيل المواقع بلغات متعددة في آن واحد.



We light up your way



شركة الإنارة السعودية المحدودة
Saudi Lighting Company Ltd.

ميدان الرياض ١١٦٧٦ - منطقة المدينة المنورة - تلفون : ٣٦٥١١٠ - فاكس : ٣٦٥١١٠
P.O. Box 25609 Riyadh 11676 Saudi Arabia Tel.: 2651010 Fax: 2661181
E-mail: slc@saudilighting.com Web site: www.saudilighting.com

لومينا تحقق أرقاماً قياسية



ارتفعت مبيعات سيارة شفروليه لومينا متوسطة الحجم بنسبة تزيد من الضعف خلال العامين الماضيين. وأصبحت السيارة الأولى في تاريخ جنرال موتورز التي تحقق مبيعات تفوق 2000 سيارة في شهر واحد. وفي العام 2001، بلغت مبيعات لومينا نحو 11550 سيارة بعد أن كان لا يتجاوز الرقم 5500 في العام 1999. وتتوفر لومينا في أربعة طرازات، إضافة لبعض الطرازات الجديدة مثل لومينا الرياضية المتوقع وصولها إلى الأسواق في شهر آذار/ مارس.

كاديلاك تحتفل بمئويتها



احتفالاً بالذكرى المئوية لتأسيسها، كشفت كاديلاك عن سيارتها النموذجية المستقبلية سيان "Cien". ويرمز الاسم سيان إلى الرقم مئة في اللغة الإسبانية. و"سيان"، التي تم تصميمها اعتماداً على ضغط الهواء، تمثل الدمج المعتمد لدى كاديلاك بين التصميم والتقنية في سيارة ذات مقعدين ومحرك حديث، متوسط الحجم. وقال مدير كاديلاك الإقليمي، غادي غصن، "أرادت كاديلاك عبر سيان خلق تعبير عالي الأداء عن التصميم والتقنية". وقد زُودت سيان بعلبة تروس نصف أوتوماتيكية يتم التحكم بها عبر عجلات إلكترونية مستوحاة من تلك المتوفرة في سيارات الفورمولا واحد.

سيارة "مايباخ" من جديد



أعلنت دايملر كرايزلر عن إعادة ولادة سيارة مايباخ والتي كانت تُعتبر في الثلاثينات مرادفاً للجودة وموديل السيارة للمميز والغريز، وعوضاً عن الرجوع إلى كتّيب أو ثلاثة مواصفات، سيتم تصميم كل سيارة مايباخ صالون بعد تبادل الآراء بين العميل ومستشاره في الشركة. "مايباخ" التي بدأ تصنيعها في شتاء 2002 لن يتم تصنيع أكثر من 7 سيارات في اليوم الواحد، وسيوفر محرك V12 أداءً عالياً وفي الوقت نفسه الحفاظ على كافة معايير الراحة.

فورد اكسبلورر في السعودية



أعلنت شركة توكيلات الجزيرة للسيارات، وكلاء فورد ولينكولن في المملكة العربية السعودية، عن طرح سيارة فورد اكسبلورر 2002 الجديدة في أسواق المملكة بعد أن أُعيد تصميمها بالكامل لتمثل طراز الجيل المقبل من السيارات الرياضية متعددة الاستخدام. وتشمل مزايا ومواصفات فورد اكسبلورر الجديدة المطروحة في الشرق الأوسط أجهزة تعليق خلفية مستقلة، وضف مقاعد خلفي ثالث، إضافة إلى مزيج من مزايا السلامة والقوة ونعومة القيادة.



فورد اكسبلور 2002

الطاير للسيارات تفتتح معرض فورد

بشّدت شركة الطاير للسيارات معرضها المؤقت الجديد لسيارات فورد، لينكولن وميركوري في شارع الشيخ زايد في دبي، ويتألف المعرض من صالنتين الأولى لسيارات فورد والثانية لسيارات لينكولن وميركوري بمساحة إجمالية 7,259 قدماً مربعاً. وتحدث سعيد الطاير، المدير التنفيذي لشركة الطاير قائلاً: "إننا نثق بقوة بإمكانيات وقدرات مبيعات فورد الهائلة في سوقنا بفضل تنوع طرازات سياراتها التي تفي بمتطلبات شرائح السوق المختلفة". وهذا المدير التنفيذي ومدير عام عمليات الأسواق المباشرة العالمية في شركة فورد ديل وينديل أعضاء فريق شركة الطاير على التزامهم بتقديم خدمات البيع والصيانة.

من جهة أخرى، أوضحت شركتنا الطاير للسيارات وفورد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الستار عن سيارتي فورد اكسبلور 2002 وفورد فوكس هاتش - باك ذات الأبواب الخمسة.

وقد استندت كافة التعديلات التي أدخلت على اكسبلور الجديدة إلى المعلومات المستقاة من الزبائن، في حين تُعتبر فوكس السيارة الوحيدة في تاريخ الصناعة التي فازت بجائزة سيارة العام في أوروبا وأميركا الشمالية معاً.



الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم يفتتح المعرض، ويصطحبه من السيارات ديل وينديل المدير التنفيذي ومدير عام عمليات الأسواق المباشرة العالمية في فورد، ومن اليمين مهدي الطاير رئيس شركة الطاير للسيارات

جنرال موتورز تعتمد محركاً جديداً



لأول مرة منذ عقدين، يتم تزويد طرازي جنرال موتورز الجديدين للعام 2002، ترابيل - بلايزر وانفوي، بمحرك انلاين - 6 كتجسيب قياسي.

ويقول الهندسون أنّ تصميم المحرك آي 6 هو أحد أفضل التصميمات توازنًا لحركات الاحتراق الداخلي، التي وفرت ميزة الاستفادة من أشواط الطاقة والضغط لموازنة القوى للعكس خلال العمل داخل المحرك واتناء الاشتعال في الأسطوانات.

وهذا التوازن هو الذي يترجم بالنسبة للزبائن في المزيد من النعومة والإقتصاد في استهلاك الوقود على المدى الطويل.

شهادة إيزو للشركة العربية للسيارات

بعد إجراء تدقيق شامل، منح سجل تامين لويونز للجودة الشركة العربية للسيارات، وكيل نيسان في دبي والإمارات الشمالية، موافقة إيزو 9001:2000. وعزت الشركة نجاحها إلى امتلاكها أكثر



م. حسن

مراكز الخدمة تطورا في دواية الإمارات، إضافة إلى فريق عمل حائز على تدريب واف لخدمة العملاء. على سعيد آخر، وللنسبة الثانية على التوالي تمّ تسمية رئيس شركة نيسان كارلوس غصن بين أفضل 25 مديراً تنفيذياً حول العالم وجاء اختيار غصن من خلال دراسات

قام بها صحفيون من مجلة TIME وشبكة CNN. وللمقاييس الذي تمّ على أساسه الاختيار هو قدرة المديرين على إحداث تغييرات في الأسواق العالمية واستحداث صناعات جديدة ومعايير مختلفة في مجال أعمالهم.



بدء إنتاج إيرباص A380

دخلت طائرة إيرباص A380 مرحلة الإنتاج وفق الجدول المحدد في مصنع إيرباص الواقع في مدينة تولوز الفرنسية. وسوف تدخل هذه الطائرة العملاقة مجال الخدمة في ربيع العام 2006.

فمع الاحتفال التقليدي بقص أول قطعة معدنية للطائرة، وهي التي تربط الجناح بالجسم، تم إنتاج أول قطع الألياف الكربونية لصندوق الأجنحة الوسطي، علماً بأن

استخدام المواد المركبة لتصنيع هذا الجزء هو أحد الابتكارات العديدة في الطائرة الجديدة. ومصنع تولوز متخصص في حقل المركبات الانشائية، حيث سجل سابقاً عالمياً مع طائرة A340-600 التي ضخت أطول لوح من ألواح الكربون يصنع لطائرة مدنية. وحققت الطائرة A380 نجاحاً كبيراً في السوق، إذ فازت بما مجموعه 97 طلباً مؤكداً في غضون سنة فقط من إطلاقها.

موظف مراقبة الجوازات بالمرور أمام جهاز يدعى Jet Stream يتمزق إلى بصمة بؤبؤ العين باعتبار أن بؤبؤ الإنسان لا يتشابه من شخص إلى آخر، تماماً كبصمات الأصابع. واختير لذلك ألفا مسافر من ركاب بريتيش إيرويز وفيرجين العتادين، للقيام بهذه التجربة التي تهدف أساساً إلى اختصار الوقت الذي يمضيه المسافر في إجراءات الدخول، وإلى التخفيف من الازدحام. وأعرّب مدير المطار في هيثرو ميك تمبل عن أمه في أن تخفف هذه التجربة ذاعليتها كوسيلة صائبة في تأكيد أهلية الزائر لدخول البلاد.

بؤبؤ العين بدل بصمة الأصبع

بدأت دائرة الهجرة في المملكة المتحدة العمل بتجربة استخدام التقنيات الحديثة في التعرف إلى هوية الداخلين إلى بريطانيا عبر مطار هيثرو من خلال بصمة العين. وتشارك في التجربة، ومدتها خمسة أشهر، كل من بريتيش إيرويز British Airways، فيرجين اتلانتيك Virgin Atlantic، ومديرية الطيران المدني، وشركة Eye Ticket. تقضي التجربة باستبدال المروء أمام

السوق الحرة على رحلات "الإمارات"

ثالثت عمليات السوق الحرة على رحلات طيران الإمارات أول جائزة عالمية متخصصة، على أنها "السوق الحرة على الطائرة الأكثر تميزاً".

وقال جون ساييم، مدير مبيعات السوق الحرة في طيران الإمارات: يعتبر حصولنا على هذه الجائزة تصويماً على برنامج مبيعات السوق الحرة على رحلاتنا. وتتميز مبيعات الإمارات بالتنوع وبأسلوب العرض الجذاب، ويجري تغيير 25 صنفاً من المعروضات مرة كل 3 أشهر حسب الطلب.

"سويس" الاسم التجاري للتناقلة السويسرية

أعلنت الخطوط الجوية الدولية الوطنية السويسرية عن انطلاق أعمالها الدولية تحت اسم "سويس" بدءاً من 31 آذار/مارس الجاري وهو موعد انطلاق جدول الرحلات الصيفية للداخل الوطني.

وقال، كم مستوفو واتس، نائب الرئيس للشؤون الخارجية لشركة طيران كروس إير، إن هذا اليوم هو من الأيام الكبرى في تاريخ صناعة الطيران في سويسرا ونحن سعداء جداً بإسـم "سويس"، الذي يحمل هوية مميزة للتناقلة الوطنية لهتماشى مع الاستراتيجية الترويجية الجديدة التي ستتطلق في الأول من نيسان/أبريل المقبل.

وأضاف: نحن والثقون بأن شركة "سويس" التي تملك أسطول طائرات يصل إلى 128 طائرة تجارية ويغطي 122 وجهة في 60 دولة حول العالم بما في ذلك 8 وجهات في 6 دول في الشرق الأوسط، سيشكل قاعدة لشركة طيران عالمية في المستقبل.



"كاثي باسيفيك" 11 رحلة بين هونغ كونغ ودي

قوّرت "كاثي باسيفيك" تسير رحلاتين مباشرة بين دبي وهونغ كونغ ما يرفع عدد رحلاتها إلى 11 أسبوعياً.

وتستخدم كاثي باسيفيك في الرحلات إيرباص 330-300 وهي تضم الدرجات الثلاث، الأولى، الأعمال والسياحية. وكاثي باسيفيك باشرت تسير رحلات بين هونغ كونغ والرياض وما زالت محافظة على رحلتها اليومية إلى البحرين.

"ميني 1911" من "أبل"



"أبل" واحدة من أشهر وأرقى الساعات في العالم، وفي كل عام يتم تصنيع أكثر من 100 ألف ساعة ويتم توزيعها عبر منافذ بيع عدة مختارة بعناية فائقة.

واكملت "أبل" هذه المجموعة بطرحها "ميني 1911" حيث يأتي البناء بظل أزرق أو فضي أو عروق

الؤلؤ أو الأبيض والأسود. وتعتبر هذه المجموعة فاخرة "أبل" ورمز إبداعها، وقد نجح مهندسو الوقت في الشركة في تطويع بريق الذهب والجمع بين التكنولوجيا والشكل الجميل الأنيق وتجسيد ذلك في ساعات "بيلوجا" التي تتوفر اليوم بخمسة موديلات، "بيلوجا تورن" - "بيلوجا كارييه" - "بيلوجا ليدي" - "بيلوجا أكسير" و"بيلوجا مانشيت" - وتعمل "بيلوجا" بحركة كورتن الخاصة بساعات أبل وهي مقاومة للماء حتى عمق 30 متراً.

* الوكيل العام في المملكة العربية السعودية شركة الغزالي للتجارة

ساعة "هوبلو" الابتكار والتميز



بمجرد تقديمها، اكتسبت ساعة "هوبلو" شخصية متميزة بفضل تصميمها، فتمحس لها تلقائياً أفراد العائلات الملكية في مختلف أنحاء العالم، وكذلك المبدعون والممثلون والرياضيون وباقي المشاهير في شتى المجالات.



"هوبلو" الساعة التي ابتكرتها شركة MDM جنيف وأسسها كارلو كروكو، هي ساعة لا تشبه أي ساعة أخرى. وعندما عرضت ساعة "هوبلو" للمرة الأولى أثارت الدهشة والإعجاب لأن مبتكرها صنعها من الذهب الخالص على هيئة كرة باخرة أو طائرة.

أخبار

مجموعة جديدة من ساعات GUESS



طرحت الشركة الدولية للساعات والمجوهرات الكلاص الحصريون لساعات "جس" ومجموعتها الرفيعة من جي سي (جس كوليكشن) ساعات "جي سي سويس ميد" الجديدة ورفيعة المستوى التي تم تصميمها وتصنيعها بعناية في عاصمة فن صناعة الساعات، سويسرا. وتمتاز بتزويدها بالحركة السويسرية، وقطع ممتازة صنعت في سويسرا. وتتمثل ساعات "جي سي سويس ميد" الجديدة الأناقة والفخامة بعينها إذ صممت خصيصاً للرجال والنساء الأنيقين والحريصين على مجازاة الموضة العصرية.

تحمل ساعات "جس كوليكشن" التغليفية الجودة سحراً أنثوياً رائعاً من خلال التصاميم الأخاذة الجمجمتها: "فريساي"، "بريجيت" و"تيولاري" لساعات "جي سي سويس ميد" الجديدة، إذ تحقق مزيجاً متحداً من لمسات الأناقة الفرنسية ودفعة التوقيت السويسري.

قلم حبر بساعة
من كارتيه



من اليمين وقولاً: روبرت الحلو، جون أولد فايد، سامي عفيف، نزار نقفور، خميس الخلة،
أبراهيم نابو-الصف الثاني: الفيل حسين، عمران إرشاد، بدر الورع، هشام جلاصي

احتجت "ساتشي اند ساتشي" للدمية والإعلان مكتبتها الجديدة في جدة، وللمناسبات أقيم حفل فني بحضور رئيس "ساتشي اند ساتشي" في الشرق الأوسط خديش الخليل والممثل الإقليمي فيكرام نايو، ووكيلة العام في السعودية سامي عقيل، ومدير الوكالة في السعودية نواز نقفور. وتلقى مكتب الوكالة الجديد في لندن الشان من مركز الشؤون التجارية.

وأعلن نقفور: "أن السبب الرئيسي لإعادة افتتاح مكتبتنا في جدة يعود بالنسبة الأولى إلى رغبتنا والتزامنا في خدمة عميلينا في جدة وهما "بروكت انشغال" و"العزيزية - بنده".



أضافت كارتديه حركة جديدة لمجموعة اللك السوداء بابتكار
قلم حبر مصمم بطريقة عصرية
ومتناسقة.

جاء هذا الابتكار بعدد محدود ووصل إلى 2000 قلم فقط شاملاً ساعة تجمع متعة الكتابة وشغف دقة صناعة الساعات.

القلم مطلي بالبلاتينيوم
واللحك الأسود، أما الشكل
المخروطي للقلم فيسمح بوضع
الغطاء بإحكام متقن، وتمّ ختم
القلم بحرف C الذي يرمز إلى
اسم كارتييه، بينما جاءت
إشارة Cartier على مينا

الساعة وغطائها، وحملت أنبوبة القلم علامة المصنّع ورقم الإصدار الخاص علم حلقة الغطاء.

شركة IIR

ومستشفى الملك فيصل



من اليمن : جون هاسيت ولهد العربي لثناء توقيع الاتفاقية

أبرمت IR للمعارض اتفاق شراكة مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ونظام مركز أبحاث الرعاية الصحية . ويقضي الاتفاق بأن يوفر المستشفى التخصصي خدمات من الخبراء للمشاركة في المؤتمرات الرافقة لعرض الصحة العربي، إضافة إلى قيام المستشفى بالترويج لهذا الحدث في الأوساط الطبية في السعودية .

مدير المعارض في IR **هاسيت** قال إن الاتفاق المبرم يعد إنجازاً لمعرض الصحة العربي حيث سيقيم أبرز خبراء الصحة وأرواحاً مامة حول القضايا الطبية الحيوية. أما مدير عام مركز الخدمات الصحية الإلكترونية في "الصحة" **عيسى** الدكتور **فهد العربي** فاعتبر أن الاتفاق سيتمكن المستشفيات من تطوير مجال الرعاية الصحية في المنطقة وتوفير الفرصة لأكثر من 1200 من خبرائنا الأطباء للاطلاع على أحدث التقنيات الطبية والاتجاهات العلمية.

بنك آي ناشيونال
يكرم رئيسه

بمناسبة زيارة رئيس مجلس ادارة بنك أبي ناشيونال اللورد



من اليمن : اللورد فو قدوات يتسلم الهدية التذكارية من مايك برايتون

الاقتصادية ورجال الاعلام ، والقي رئيس مجلس الادارة كلمة تناول فيها موضوع اطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) مشيرا الى ان آفاق هذه الخطوة ستعكس ايجابا على الاقتصاد العالمي ، كما رحب برئيس مجلس الادارة الجديد للورد بورنز .

وفي الختام قدّم مايك برايتون مدير عام المكتب التمثيلي في دبي جائزة رمزية لتوغنجات.

مديرون

عبد الله ملحم



عُيِّنَ
شركاً
سنتاروود
مديراً عام
لفندق وبرج
شيراتور
دمشق
ومدير
لفنادق
ومنتجات

ستاروود في سورية ولبنان.
وكان ملحم الذي يحمل شهادة
ماجستير في التسويق والمالية بدأ
العمل في قطاع الفنادق في العام 1973
وعمل في عدد من العواصم العربية.

عبد الله طيبة



عُيِّنَ
شركة
جنسورال
الكثريك
مديراً محلياً
لشركة في
السعودية.
إضافة إلى
عمله كمدير
لبرامج الجودة لأنظمة الطاقة في
منطقة أفريقيا والهند والشرق
الأوسط.

وسيركز طيبة، الذي انضم إلى
جنرال الكتريك لأنظمة الطاقة العام
1993، على تنمية وتعزيز نجاح
جنرال الكتريك في المنطقة.

جان - بيار بارون

انتقل إلى مجموعة HSBC
للخدمات الاستثمارية الخاصة في
جنيف كرئيس لوحدة دعم
الشبكة (Network Support Unit).

وكان بارون يعمل في شركة CCF
فاكترا التي انتقلت ملكيتها مؤخراً
إلى مجموعة HSBC.



الحبثور - لغران للتجهيزات الكهربائية

افتتحت "لغران"
الشركة الفرنسية

للتخصص في قطاع المنتجات واللوازم الكهربائية المنخفضة الجهد مركزاً في دبي من خلال مؤتمرها الحصري "الحبثور" التابعة لمجموعة الحبثور.
ويتألف المركز من طابقين على مساحة 400 متر مربع. وستتاح لزوار المركز فرصة الاطلاع على منتجات الشركة بأسلوب عرض واضح تمكنهم من مشاهدتها وتجربتها في أماكن استخدامها. ويمكن للشركات التي تشتري منتجات لغران إرسال تقنييها إلى المركز للتدريب على كيفية الاستخدام والتزكيب.

سيبكو: نظامان لمعالجة المخلفات الطبية

الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو) وقعت عقدين لتأمين نظامين لمعالجة المخلفات الطبية يعملان بتقنية الحرارة الرطبة مع الضغط (H.H.P)، يتم تركيب النظام لخدمة المنشآت الطبية في المنطقة الشرقية والثاني في المنطقة الجنوبية في المملكة.
مدير عام الشركة المهندس عادل سالم ياديد قال بأن هذه الأنظمة تعتبر الأحدث عالمياً في هذا المجال، علماء بأن النظامين يعملان من خلال أسطوانات الضغط المنفصلة والتي لا ينتج عنها عوادم أو مخلفات. وقال بأن تكلفة النظامين تزيد عن سبعة ملايين ريال ويطاقة إنتاجية تصل إلى ثمانية أطنان يومياً للوحدة الواحدة.

يونيليفر العربية: أكياس شاي مبتكرة



كشفت يونيليفر العربية، الشركة المحلية المنتجة
لشاي ليبتون العلامة الصفراء الأول حول العالم،
التقارب عن آخر ابتكاراتها في تقنيات الشاي، أكياس ليبتون الهومية.
تم تصميم أكياس ليبتون الهومية الجديدة للبراد خصيصاً لحبشي الشاي الفرط
(التلقيمة)، حيث أن الشكل الهومي الجديد يمنع أوراق الشاي حرية الحركة داخل الكيس.
وهذا المفهوم المبتكر يضمن الحصول على كامل نكهة ليبتون القوية المميّزة من كل كيس،
ومباشرة من إبريق الشاي.

حملة ترويجية لزيت الزيتون الإسباني



أعلن اتحاد مصصري زيت الزيتون الإسباني "أسوليفرا"
بالتعاون مع المركز الإسباني للتجارة الخارجية "إيسيكس"
ومكتب الاقتصاد والتجارة في السفارة الإسبانية في المملكة
العربية السعودية، عن إطلاق خطة ترويجية طموحة لتعزيز
النمو للتواصل في مبيعات زيت الزيتون الإسباني في المملكة
ومنطقة الشرق الأوسط.

وتعدّ إسبانيا أكبر منتج ومصنّع لزيت الزيتون في العالم، ويعتّل إنتاجها 45 في المئة من
إجمالي الإنتاج العالمي من زيت الزيتون. ومن المتوقع أن يصل حجم الإنتاج السنوي حتى
نيسان/ إبريل المقبل إلى أكثر من مليون طن، وتوفّر إسبانيا 80 في المئة من احتياجات
المنطقة من زيت الزيتون سنوياً.

مجتمع الأعمال

تكريم رعاة منتدى جده الاقتصادي

على هامش منتدى جده الاقتصادي الذي استضافته مدينة جده مؤخراً كرم أمير منطقة مكة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز الشركات التي ساهمت في رعاية المنتدى. وللمناسبة التكريم قدم الأمير عبد المجيد لرؤساء الشركات هدايا تذكارية...



الأمير عبد المجيد يسلم هدايا إلى أمير المنطقة بن سلمان



مع محمد عبد الستار حسن



مع الشيخ عبد الله بن محمد



مع حمد رسل



مع الشيخ وبيد انخالي



... ومع الشيخ صالح كامل، ويدا من اليسار عمر الدباغ رئيس منتدى جده الاقتصادي



ومع وليد الإبراهيم



الرئيس الحريري يسجل في سجل الفندق وبدا إلى اليسار خلف الحبتور

الحبتور يؤمّن للرئيس الحريري

تكريماً لرئيس مجلس الوزراء وليق الحريري، أقيم خلف الحبتور رئيس مجموعة الحبتور المالكة لسلسلة فنادق متروبوليتان، مأدبة غداء في فندق متروبوليتان بيروت. حضر المأدبة عدد من الوزراء اللبنانيين هم: وزير المال فؤاد السنيورة، وزير السياحة د. كرم عزم، وزراء الدولة بيار الصلو، بهيج طيارة، بشارة مرهج، إضافة إلى نقديي الصحافة والحريرين، عبد اللطيف الشماخ، عزت حرب، عوني الكعكي، نور الدين غزيري، محي الدين القيسي، رؤوف أبو زعي، يوسف شقير. وللمناسبة قام الرئيس الحريري بجولة في أرجاء الفندق شملت افتتاح الجناح الملكي الجديد.



الرئيس الحريري مع الوزراء والوفد في فندق متروبوليتان

بنك باركليز:

حفل ترفيهي للموظفين

أقام بنك باركليز كابتال في الإمارات العربية المتحدة حفلاً ترفيهياً لموظفيه في دبي وأبو ظبي وفندق جديرا بيتش بودت التعارف والترويح عن النفس بعيداً عن ضغوط العمل اليومي. وتضمن اليوم الترفيهي العاباً بين الفرق الست التي تم تحديدها من الموظفين حيث جرت منافسات مختلفة بين أعضاء الفرق تخللها الكثير من المواقف المرحّة التي تركزت انطباعاً إيجابياً محبباً لدى الموظفين.



فرق باركليز حبيبيات في سبور دبي

Offices and Representatives

Exclusive Advertising Sales Representatives

LEBANON

Al-Iktisad Wal-Aamel
Minakia Center, Mune Curie St.
P.O. BOX: 113/6194 BEIRUT
TEL: 00 961 1 864139 - 864567 - 333778/9
FAX: 00 961 1 334952
Email: iktisad@iiktisad.com

SAUDI ARABIA

Al-Iktisad Wal-Aamel
Dar Al Witan
P.O. BOX: 5157
RIYADH 11422
TEL: 966 1 4778624
FAX: 966 1 4784946
Email: siwakta@esma.net.sa

U.A.E.

Al-Iktisad Wal-Aamel
P.O. BOX: 55034
DUBAI - DUBAI
TEL: 00 971 4 294 1441
TEL: 00 971 4 294 1035
Email: siwakta@emirates.net.ae

FRANCE

Al-Iktisad Wal-Aamel
C/O Busse
22, Rue La Botte
75008 PARIS
TEL: 00 33 1 42 66 92 71
FAX: 00 33 1 42 66 92 75

KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS
P.O. BOX: 22955 SAFAT
15090 KUWAIT
TEL: 965 2416647 - 2441231
FAX: 965 2416648

YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS
YEMEN - 35 HADDA St.
P.O. Box: 1990 - SANA'A
TEL: 967 1 265132 - 276072
FAX: 967 1 275895

Local Media Representatives

JAPAN

SHIMANO INT'L KASAKA KYOWA
BLDG
1-16-14 AKASAKA
MINATO - KU, TOKYO 107, JAPAN
TEL: (813) 35846420
FAX: (813) 35055628

MALAYSIA

PUBLICITAS MAJOR MEDIA
DAMANSARA UTAMA 4700 PETALING JAYA
SELANGOR DARUL SRIN MALAYSIA
TEL: +63 7729 6923
FAX: +63 7729 7115
E-mail: pmnm@p0.jaring.my

RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUY, CO.
Krasnokholmskaya Naberezhnaya
Dom 11/15, App. 152
109172 Moscow, Russian Federation
Tel: +7-095-911 2762, 912 1346
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

SPAIN

PUBLISTAR
Ms. Olga MARTINEZ
C/ Cea Bermudez, 12 Atico
28003 MADRID - SPAIN
Tel: 00 34 91 333 66 16
Fax: 00 34 91 334 46 44

SOUTH KOREA

BISCOMB 521, MIDOPA BLDG
35, DANJUNG-DONG
CHONGNO-GU, SEOUL, 110-071
KOREA
P.O. BOX 1916 SEOUL, 110-419
KOREA
TEL: (82-2) 739-7841
FAX: (82-2) 7323662

SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.
CASE POSTALE 166
ROUTE D'ORON 2
CH-1010 - LAUSANNE 10, SUISSE
TEL: (21) 654 40 00
FAX: (21) 654 40 04

UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.
100 ROCHESTER ROW
LONDON SW1P 1JR, U.K.
TEL: (00-44-207) 630 9966
FAX: (00-44-207) 630 9922

U.S.A., CANADA, PUERTO RICO

AdMarket International
105 Woodrow Avenue
Southport, CT 06490 USA
Telephone: (203) 319-1000
Fax: (203) 319-1004
Email: info@admarketintl.com
Website: edmarketintl.com

OTHER COUNTRIES (*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL AVENUE DES MOURQUINES 4 CH - 1065 LAUSANNE,
SWITZERLAND
TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22
Email: pid.hq@publicitas.com

(*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, FRANCE, AUSTRIA,
NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES, SINGAPORE AND
MALAYSIA.

Advertisers' Index

- ACER	9
- AL BUSTAN RESIDENCE	105
- ARAB BANK	35 & 107
- ARABIAN TRAVEL MARKET 2002	55
- BANK ALJAZIRA	71
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE	OBC
- BANQUE DU LIBAN ET D'OUTRE-MER	13
- CITIBANK	85
- COMDEX 2002	75
- CORUM	39
- DALLAH HOSPITAL	119
- EMIRATES AIRLINES/SKYWARDS	33
- FIRST ISLAMIC INVESTMENT BANK	46-47
- FORD	5
- GIRARD PERREGAUX	65
- GOLDEN TULIP	93
- GULF AIR	59
- HARRY WINSTON	15
- HYUNDAI	51
- JAGUAR	17
- LAND ROVER	22-23
- LE PALACE	89
- LEADING CONCEPTS	81
- MAKTOOB.COM	117
- MAN INVESTMENT PRODUCTS	79
- NATIONAL COMMERCIAL BANK	53
- NOKIA	43
- OMEGA	IFC
- PANERAI	19
- PORTEMILO	95
- ROYAL JORDANIAN	87
- SAKHR	67
- SAUDI LIGHTING CO. LTD.	121
- TOYOTA LEXUS	61
- VOLVO	29



IRAQ CONSTRUCTION FAIR معرض البناء في العراق

BAGHDAD INTERNATIONAL FAIR
MARCH 24-29, 2002

BRIDGE YOUR BUSINESS
INTO THE MULTI-BILLION
DOLLAR MARKET

ICF 2002 will form a unique opportunity to exhibit your latest technology in the following categories:

- | | |
|---------------------------------|--|
| ○ Oil and Gas | ○ Building Material and Equipment |
| ○ Modern Engineering | ○ Ecology related material |
| ○ Water treatment | ○ Air cooling and conditioning |
| ○ Heavy Machinery | ○ Glass, wood and Metals |
| ○ Sanitary and Ceramic Products | ○ Energy Generating Services |
| ○ Electro Telecommunication | ○ Other related equipment and products |

Organized by:



شركة التسويق العالمي



الجمعية العامة للمقاولين العراقيين



المنتدى العالمي للأعمال
Global Business Forum

In Collaboration with:



إنماء
إرضاء المؤتمرات

Sponsored by:



Global Business Forum

Lebanon: P.O. Box 113-6194 Hamra - Beirut 1103 2100 Tel: +961 1 780200 Fax: +961 1 780206

Saudi Arabia: P.O. Box 5157 Riyadh Tel: +966 1 4778624 Fax: +966 1 4784946

UAE: P.O. Box 55034 Dubai Tel: +971 4 2941441 Fax: +971 4 2941035

E-mail: ICF2002@iktissad.com Web Site: www.icf2002site.com



صخرة الرّوشة

جذورنا في لبنان راسخة كرسوخ صخرة الرّوشة ، ومنها يستمدّ بنك البحر المتوسّط ثبات قيمه وعمقها .
وقيمتنا هذه تتجلى من خلال الخدمات المصرفيّة التي يقدّمها بنك البحر المتوسّط عبر فروعها المنتشرة على كافّة الأراضي اللبنانيّة ، وعبر شبكة العلاقات المصرفيّة الدوليّة التي يضيّعها بتصرّف زبائنّه .
ففي كلّ حين ، يستفيد زبائننا من حيويّة مؤسساتنا ومن صلابة دعائمها الماليّة .
وهكذا ، بجذوره الراسخة وخبرته المتينة وموارده الماليّة الواسعة ، يتطلّع بنك البحر المتوسّط إلى المستقبل بكلّ ثقة وشباب .